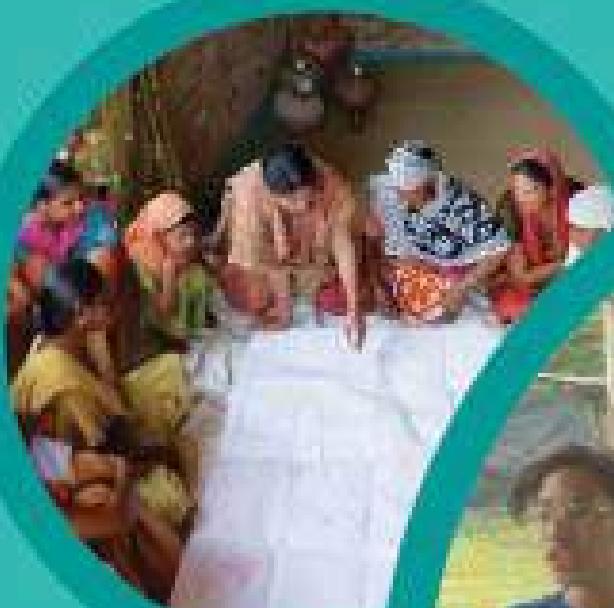


سیدرا

تقييم خطر
التغير المناخي
والتدحرج البيئي
والتكيف معهما



عملية تقييم
استراتيجية
للمخاطر البيئية
للهيئات في الدول
النامية



تيرفاند

الطبعة
الثانية

سيدرا

تقييم خطر التغير المناخي والتدهور البيئي والتكيف معهما

إعداد مايك ويجينز

بمساهمة من ماري ويلامز

تستند هذه الطبعة الثانية على نسخة ٢٠٠٩ الأصلية

التي كتبها سارة ويجينز ومايك ويجينز.

مع تقديم الشكر لمساهمات:

زملاء تيرفاند: كارولين كاسيل - برامج الكوارث، هايتي؛ كاتريونا راست - الأثر والتعليم؛ إليز بايز - البيئة؛ فرانك جريفز - المياه والصرف الصحي والنظافة؛ جاي كالفيرت لي - التنمية؛ جو كينامونج - الأمان الغذائي؛ جون سامويل - برامج الكوارث، الهند؛ ليز مارتن - النوع؛ ليو ليو - التكيف مع التغير المناخي؛ ماندي مارشال - النوع؛ مارك باتلر - برامج الكوارث؛ مارتن جيتتجز - التنمية؛ أوينون تشادبرن - برامج الكوارث والمرونة؛ ريتشارد ليستر - التنمية؛ روزا كamarجو دي برافو - التنمية، كولومبيا؛ ساديكي بايمبوكا - التنمية، جمهورية الكونغو الديمقراطية؛ سيرين بويد - أعمال التحرير؛ ستيف كوليوز - التنمية؛ فينسنت مويو - التنمية، مالاوي؛

وعلى وجه الخصوص: بوب هانسفورد - الحد من مخاطر الكوارث؛ جوويل هافستاين - برامج الكوارث والأمن الغذائي؛ ريتشارد ويفر - سياسة المناخ؛ تيم رابي - التنمية؛ سارة ويجينز - التكيف مع التغير المناخي وسياسة المناخ.

شركاء تيرفاند: أرفيند كوشواها - شركة نيبال الدولية بنیال؛ میلون باتواري - إرسالية بنجلاديش الناصرية بنجلاديش؛ أوسفالدو مونجولا - موباوي هندوراس؛ باتريك بالما - لجنة الإغاثة العالمية لكنيسة المسيح الإصلاحية بنجلاديش؛ سونيل بولارجي - جيش الخلاص بنجلاديش؛

وعلى وجه الخصوص: جيمس بيندر - كنيسة بنجلاديش؛ جيف وودكي - شباب له رسالة بالنيجر؛ جيف ماتياس - جمعية مستشفى عمانوئيل بالهند.

أوجه بالشكر أيضاً لكل فريق العمل من الشركاء في بنجلاديش - الإرسالية الناصرية المعمدانية، برنامج التنمية الاجتماعية لكنيسة بنجلاديش، كنيسة جارو المعمدانية، كويونينا، مستشفى الحمل، وجيش الخلاص - وأيضاً لشركائنا في نيبال - شركة نيبال الدولية، شارك واهتم بنیال، والإرسالية المتحدة إلى نيبال - الذين قدموا مدخلات ذات قيمة لتجربة مراجعة رصد وتقييم وتعلم سيدرا.

أصدقاء تيرفاند: إيفا لودي - معهد التنمية عبر البحار؛ فلور موناسو - مركز الصليب الأحمر للمناخ في هولندا؛ ريتشارد أيوبانك - المعونة المسيحية؛ روب مونرو - حياة الطائر؛ لارس أوتو - معهد الدراسات التنمية؛ سارة كاويسا - إليه روشأ بأوغندا؛

وعلى وجه الخصوص: أنجل دازي - كير بكندا؛ جون إنسور - الفعل العملي؛ روبرت ماك سويني - أتكينز المحدودة؛ توomas تانر - معهد الدراسات التنموية. كل المساهمين من المملكة المتحدة فيما عدا ما ذكر خلاف ذلك.

صور الغلاف الأمامي: مايك ويجينز / تيرفاند وليو ليو / تيرفاند

صور الغلاف الخلفي: مايك ويجينز / تيرفاند

تصميم وينجفينجر جرافيكس

© تيرفاند ٢٠١٢

تيرفاند هي هيئة إغاثة وتنمية مسيحية تبني شبكة عالمية من الكنائس المحلية للمساعدة على القضاء على الفقر.

سيدرا

تقييم خطر

التغير المناخي

والتدهور البيئي

والتكيف معهما

عملية تقييم استراتيجية المخاطر البيئية للهيئات في الدول النامية

تعليق على الطبعة الثانية

بدأت عملية «سيدرا» أو لا داخل دليل مكتوب في ٢٠٠٩ . كان هذا الدليل الأول لعملية «سيدرا» للاختبار الميداني . كان الهدف هو أن نتعلم معًا كيف نقيم ما إذا كان تقدمنا أو عملنا في المساعدات الإنسانية قويًا أو ضعيفًا أمام التغييرات الحالية والمرقبة في المناخ والبيئة .

لقد أكملنا الآن تقييمات المخاطر الاستراتيجية الخاصة بـسيدرا عبر أكثر من ١٥ دولة وقمنا بعمل تقييم تعلم شامل للعملية، يمكن العثور عليه على القرص المدمج المرفق أو على موقع www.tearfund.org/CEDRA/Evaluation

كما هو متوقع ، فإن هذه المراجعة قد أعطتنا ثروة من المعرفة من شركائنا ومجتمعاتنا وزملائنا وحكوماتنا وأخرين . ونحن ممتنون جدًا لهذه التغذية الاسترجاعية وقد اعتمدنا كثيرًا عليها في هذا الدليل المحدث لعملية «سيدرا».

إذا كنت تريدين الحصول على المساعدة في تنفيذ «سيدرا»، يُرجى زيارة موقعنا الإلكتروني: www.tearfund.org/CEDRA - يمكن إرسال المزيد من الاستفسارات على cedra@tearfund.org

توجد أسطوانة مدمجة مرفقة مع هذه الوثيقة ويمكن أن تجدها داخل الغلاف الخلفي . وهي تحتوي على الكثير من المصادر ، بما في ذلك الاستثمارات ، ومواد ورش العمل ، وأمثلة على تقارير وخطط عمل تقييم سيدرا ، ودراسات حالة وغير ذلك الكثير .

كما تحتوي هذه الوثيقة أيضًا على الاستثمارات التالية داخل الغلاف الخلفي :

- × قائمة فحص التأثيرات والخيارات
- × أسئلة المجتمع والأطراف المعنية
- × نموذج تقييم سيدرا
- × نموذج خطة العمل

إذا لم يمكنك العثور على أي من هذه ، أو إذا كنت تحتاج إلى المزيد من النسخ ، يمكن أن تجدها على الأسطوانة المدمجة أو تقوم بتنزيلها من صفحة [ww.tearfund.org/CEDRA/Forms](http://www.tearfund.org/CEDRA/Forms)

المحتويات

نظرة عامة على عملية سيدرا

- | | |
|-----|-----------------------------------|
| ١-٠ | مقدمة |
| ٢-٠ | لماذا تستخدم سيدرا؟ |
| ٣-٠ | من الذي يجب أن يستخدم سيدرا؟ |
| ٤-٠ | كيف يستخدم الناس سيدرا؟ |
| ٥-٠ | فهم التغير المناخي والتدور البيئي |
| ٦-٠ | اكتشاف المزيد |
| ٧-٠ | المبادئ الرئيسية لسيدرا |

٧

١٤	رسم خريطة لموقع العمل	الخطوة ١
١٤	اختيار المناطق المتأثرة لتقييمها	١-١
١٤	ما الذي يجب أن تشمله في خريطة تقييمك	٢-١
١٧	أسباب التغير المناخي والبيئي وأثاره	٣-١
١٩	عمل قائمة بالأسئلة التي تريد الإجابة عليها	٤-١

٢١

مراجعة العلم

- | | |
|-----|--|
| ١-٢ | فهم المعلومات العلمية واستخدامها |
| ٢-٢ | كيف تجد المعلومات وتقوم بعمل الاتصالات |

٣٢

مشاركة المجتمع

- | | |
|-----|------------------------------------|
| ١-٣ | لماذا نستشير المجتمعات المحلية؟ |
| ٢-٣ | مفاتيح الاستشارة المجتمعية الناجحة |
| ٣-٣ | الأساليب التشاركية |
| ٤-٣ | القدرات والتمكين |
| ٥-٣ | استخدام نتائج المجتمع للتأييد |

<p>٤٣</p> <p>٤٣</p> <p>٤٥</p> <p>٤٧</p> <p>٤٩</p> <p>٤٩</p> <p>٥١</p> <p>٥٣</p> <p>٥٣</p> <p>٥٥</p> <p>٥٩</p> <p>٦٢</p> <p>٦٢</p> <p>٦٣</p> <p>٦٥</p>	<p>تقييم الآثار وترتيب أولويات المخاطر</p> <p>توثيق الآثار المناخية والبيئية</p> <p>تقييم الخطر</p> <p>ترتيب أولويات المشروعات</p> <p>تحديد خيارات التكيف وترتيب أولوياتها</p> <p>ما هو التكيف؟</p> <p>التنمية التكيفية المرنة</p> <p>أهمية مخاطبة النوع في التكيف</p> <p>كيف تكتشف خيارات التكيف المختلفة</p> <p>كيف تبدأ اختيار خيارات التكيف الخاصة بك</p> <p>هل يجب أن تعدل المشروعات القائمة أم تفعل شيئاً جديداً؟</p> <p>إكمال تقييم سيدرا وخطة العمل</p> <p>إكمال تقييم سيدرا الخاص بك</p> <p>وضع خطة عمل</p> <p>تقديم خطة العمل الخاصة بك</p> <p>ورشة عمل المتابعة</p>	<p>الخطوة ٤</p> <p>١-٤</p> <p>٢-٤</p> <p>٣-٤</p> <p>الخطوة ٥</p> <p>١-٥</p> <p>٢-٥</p> <p>٣-٥</p> <p>٤-٥</p> <p>٥-٥</p> <p>٦-٥</p> <p>الخطوة ٦</p> <p>١-٦</p> <p>٢-٦</p> <p>٣-٦</p> <p>٤-٦</p> <p>الخطوة ٧</p> <p>١-٧</p> <p>٢-٧</p> <p>٣-٧</p> <p>٤-٧</p>
		تحقيق التغيير الدائم
		التعلم من تقييمات سيدرا وتحديثها
		حفظ السجلات البيئية المحلية
		مراقبة وتقييم مشروعات التنمية التكيفية المرنة
		التعلم من التقييم

الملاحق

الملاحق أ

مصادر أخرى ذات صلة من تيرفاند

ما الفرق بين التكيف والحد من مخاطر الكوارث والتنمية المستدامة؟	الملحق ب
ماذا تعني مصطلحاتنا	الملحق ج
مصادر مفيدة	الملحق د

نماذج سيدرا (في جيب الغلاف الخلفي)	
قائمة فحص الآثار والخيارات	النموذج ١
أسئلة المجتمع والأطراف المعنية	النموذج ٢
نماذج سيدرا للتقييم وخطة العمل	النموذجان
	٤+٣

نظرة عامة على عملية سيدرا

مقدمة

١٠

يعتبر التغير المناخي والتدهور البيئي اثنين من أكبر المخاطر التي يواجهها عالمنا. يتسارع معدل تغير المناخ ، والمجتمعات الأفقر والأكثر استضعافاً هي التي تتعرض لأقصى التأثيرات. صُممَت عملية سيدرا لمساعدة العاملين المحليين بالهيئات الإنسانية وهيئات التنمية (المنظمات غير الحكومية) على أن تتبع نهجاً منظماً لتحديد التأثيرات الممكنة للتغير المناخي والبيئي. كما أنها تساعدك على أن تصل إلى علوم المناخ والبيئة وتقيمها وتقارن هذا مع خبرة المجتمعات. سوف تتعرف على التأثيرات الماضية والحاضرة المتوقعة للتغير المناخي والبيئي في المكان الذي تعمل فيه. سوف تقوم بتقييم احتمالات حدوث هذه التأثيرات ومعدل تأثيرها المحتمل. سوف تساعدك سيدرا على تحديد الأولويات فيما يتعلق بأي التأثيرات التي يمكنك التجاوب معها وكيف. كما ستقوم أيضاً بتقييم أي التأثيرات التي تريد أن يجعل الآخرين على وعي بها وتساعدهم على أن يتجاوزوا معها. يتم كل هذا عن طريق المعطيات من الأطراف المعنية والمجتمعات. والمرحلة الأخيرة هي تنفيذ استجاباتك المخططة وضمان أن يكون ما تعلمه من العملية مفيداً لك في عملك المستقبلي.

إن هدف سيدرا هو أن تساعد المنظمات على إدراج التكيف في التنمية وعمل الحد من مخاطر الكوارث ، والتحرك نحو نهج يرى مشروعات مصممة عن قصد لضمان التعامل مع التنمية والتكيف مع التغير المناخي والبيئي والمرونة مع الكوارث معاً - وهو ما نسميه التنمية التكيفية المرنة (انظر صفحة ٥١ لتجد شرحًا مطولاً لهذا المصطلح). المقصود منها هو أن تجعل العمل القائم أقوى وقدرًا على أن يتحمل التغيير البيئي والمناخي. إنها أداة استراتيجية، تُستخدم في كامل أعمال المنظمة بدلاً من أن تكون في مشروعات أو قطاعات محددة فقط. وهي موجهة إلى المنظمات غير الحكومية في الدول النامية، لكن يمكن أن تكون مفيدة أيضاً لمؤسسات أخرى مثل الحكومة الوطنية أو الحكم المحلي.

صُممَت سيدرا بحيث يمكن التعامل معها بمرونة. وهي تشتمل على سبع خطوات مختلفة وعادة ما يتم تفيذها في عدد من المراحل ، تبدأ بورشة عمل. يوضح الشكل البياني الموجود في الصفحة المقابلة هذه الخطوات والمراحل. ينبغي أن تعدل سيدرا بحيث تتناسب مع سيافك ومتطلباتك - وهو ما قد يعني أن لا تتبع هذه المراحل أو الخطوات السبعة كلها ، أو أن تتبعها بترتيب مختلف أو بتركيز مختلف.

في نهاية سيدرا ، سوف تقوم بعمل تقييم سيدرا وخطوة عمل:
تقييم سيدرا. هذه الوثيقة سوف:

- تسجل التغيرات المناخية والبيئية الحالية والمتوقعة في الأماكن التي تعمل فيها.
- تلخص وجهات نظر المجتمعات وتقييم "القدرات التكيفية" الخاصة بها (قدرتهم ومصادرهم للتعايش مع التأثيرات المستقبلية).
- تقييم التأثيرات المناخية والبيئية المحتملة على المجتمعات ومشروعاتك.
- تصنف وتحدد أولوية هذه التأثيرات وفقاً لمدى أهميتها واحتمالية حدوثها.
- تحدد طرق تكيف مشروعاتك ، وفي بعض الحالات ، تحدد المشروعات الجديدة الازمة.

شكل بياني لمراحل وخطوات سيدرا النموذجية

تتمسّ سيدرا بأنها عملية من سبع خطوات، تحدث نموذجيًا على أربع مراحل.
 المرحلة الأولى ورثة عمل بناء القرارات
 المرحلة الثانية تنفيذ الخطوات ١-٢-٣
 المرحلة الثالثة ورثة عمل المتابعة
 المرحلة الرابعة تنفيذ الخطوات ٤-٥-٦-٧-٨.

المرحلة الأولى: ورثة عمل بناء القرارات
 ١-٢ أيام
 فهم و تخطيط عملية سيدرا

المرحلة الثانية: تنفيذ سيدرا
 ٣-٤ شهور

المرحلة الثالثة: ورثة عمل المتابعة
 ٤-٥ أيام
 المشاركة بالاستنتاجات والتوصيات بين شبكة أوسع من الأطراف المعنيين

المرحلة الرابعة: التنفيذ
 ٦-٧-٨ شهور
 عمل التغييرات وتصميمها داخل الهيئات والمشروعات
 والمجتمعات، مثل ١٨ شهرًا

الخطوة ١ ص ١:
 رسم الخريطة
 موقع الخريطة
 طبيعية و اقتصادية
 اجتماعية
 الأспектات والتأثيرات
 أسئلة
 بيمان

الخطوة ٢ ص ١١:
 العلم
 تحليل الأطراف
 المعينين
 البحث والاستشارة
 ٦ أيام على مدار
 عدة أسابيع

الخطوة ٣ ص ٣٢:
 المجتمع
 استشارة المجتمع
 ١٥-٥ يوماً على مدار
 عدة أسابيع

الخطوة ٤ ص ٣٣:
 تقييم الخط
 تقييم المشروعات
 تحديد المخاطر
 تحديد التأثيرات
 حلول المخاطر
 الاستشارة
 ٣ يومان بالإضافة إلى

الخطوة ٥ ص ٤٩:
 التنفيذ
 تقييم شاركي
 ٣ يومان على مدار
 عدة أسابيع

الخطوة ٦ ص ٦٢:
 تجميع سيدرا
 تقديم سيدرا
 تحديد العمل
 مشروعات جديدة
 استشارة
 واحد بالإضافة
 إلى الاستشارة

الخطوة ٧ ص ٦٦:
 التغيير الدائم
 تحديث سيدرا
 التعليم
 التعليم
 ٣ مهارات سنويًا

يمكن أن تحدث هذه الخطوات بالتوالي وبما تزود أن تغير ترتيبها. صمدت سيدرا التي تستخدم بطرق مختلفة في المتوسط، ينتهي إكمال تقييم سيدرا وخطة العمل يوماً في المجمل، لكن يتم تنفيذ العمل بأفضل صورة بجانب عمل مشرف قائم، مثل تقييم الاحتياجات وتحليل المشروع، على مدار فترة زمنية أطول. يقل هذا من عدد الساعات الازمة لتحسينها لسيدرا، لكنه يعطى إلى حد الفترة التي تتم فيها عملية

يقدم على الكثير من العوامل، مثل عدد فريق العمل الذي يعلمون على سيدرا، والعمل الذي تم بالفعل سابقاً، إلى أي مدى يحتاج فريق العمل أن يسافروا والاستشارة والمجتمعات، وعمق العلاقة القائمة بالفعل مع المجتمعات والأطراف المعينين الآخرين، ومدى إمكانية الوصول للمعلومات العلمية، إلخ.

تقييم خطر التغير المناخي والتدور البيئي والتكيف معهما
 من المتوقع أن يكون العمل مشتركاً بين أصحاب فريق العمل، ويفصل أن يكون بين عدد من الهيئات المختلفة، وأن يحدث على مدار فترة ثلاثة شهور على سبيل المثال. من المهم ملاحظة أن التقييمات المبنية هي مجرد دليل تقريبي حيث إن وقت سيدرا

خطة عمل سيدرا هذه الوثيقة سوف:

- تسجل الأفعال التي تقرر أن تتخذها تجأباً مع نتائج تقييم سيدرا الخاص بك.
- تسجيل الأفعال التي تود أن تشجع الآخرين على اتخاذها.

إلا أنها نأمل أن تساهم سيدرا في النتائج بما هو أبعد بكثير من هاتين الوثقتين، إذ تفهم المنظمات الآثار والمخاطر التي يفرضها التغير المناخي والتدور البيئي، وتختر اتجاهًا إستراتيجياً أفضل لعملها.

تشتمل هذه الوثيقة على سلسلة من التدريبات والأمثلة ودراسات الحالة لمساعدتك على إكمال خطوات سيدرا وما ينبع عنها من تقييم سيدرا وخطة العمل. قبل أن تبدأ عملية سيدرا، نرجو منك المرور سريعاً بهذه الوثيقة كلها لأنك قد تجد أنك قد أكملت بالفعل بعض المراحل في عمل مشروعك القائم.

لماذا تستخدم سيدرا؟

٢٠

تساعد سيدرا المنظمات غير الحكومية المحلية في الدول النامية على اكتشاف ما إذا كانت مشروعياتها قوية أم تحتاج إلى التقوية لكي تتعايش مع تأثيرات التغير المناخي والبيئي. يمكن أن تُستخدم للتعرف بعملية التخطيط العامة للهيئة - أو لمراجعة استدامة المشروعات القائمة - عبر كل الواقع والقطاعات التي يتم العمل فيها. قامت «تيرفاند» بإنتاج مصادر أخرى لها استخدامات مختلفة لكن ذات صلة. هذه الاستخدامات مذكورة وموصوفة في الملحق أ. إننا نشجعك على أن تقرأ هذه القائمة لكي تراجع ما إذا كنت ترى أن سيدرا هي الأداة الصحيحة التي يجب استخدامها في هذا الوقت أم لا. ربما تجد أيضاً هذه المصادر مفيدة لمساعدتك في تلك العملية، إذا قررت أن تقوم بعمل تقييم سيدرا.



See Appendix A for a list of Tearfund's other resources.

- لا يمكن تناول التغير المناخي بمعزل عن التدور البيئي إذ يرتبط الاثنان بعضهما ببعض ارتباطاً وثيقاً. إذا لم يتم التفكير ملياً في المخاطر الناتجة عن التغير المناخي والتدور البيئي، قد تكون هناك عواقب خطيرة لعمل المنظمات غير الحكومية:
- قد يفشل عمل التنمية إذ تتأثر المجتمعات بعواصف أو فيضانات أو جفاف أو مرض أكثر حدة.
 - قد تقل فعالية عمل التنمية نتيجة عوامل مثل تدهور التربة وفشل المحاصيل، أو الانهيار الوحلي، أو التلوث، أو الهجرة المفروضة، أو الصراع على المصادر الطبيعية.
 - قد تزداد تكاليف التنمية إذ يضر التغير المناخي والتدور البيئي بالمشروعات والبرامج.
 - قد يزيد عمل التنمية، عن غير قصد، من تعرض المجتمعات للكوارث المفاجئة الناتجة عن التغير المناخي والتدور البيئي.
 - قد تكون استجابات الحد من مخاطر الكوارث غير فعالة إذا كانت لا تدرك أن التغير البيئي يمكن أن يزيد من حدة وتكرار الكوارث مع مرور الزمن.
 - قد تقعد المجتمعات القمة في إحدى المنظمات غير الحكومية التي لا تدرك أهمية البيئة لحياتهم.
- تساعد سيدرا المنظمات غير الحكومية على أن تفهم وتحدد أولوية أي المخاطر البيئية هي التي قد تمثل خطراً على المشروعات القائمة وعلى موقع المشروعات. تمكنهم هذه العملية من أن يتخذوا قرارات على علم بخصوص تقوية المشروعات (تكيفها) أو إنشائها أو حتى إيقافها.

انظر الملحق أ لتجد قائمة بمصادر «تيرفاند» الأخرى.

تقييم خطر التغير المناخي والتدور البيئي والتكيف معهما

يمكن عمل تقييم سيدرا في أي وقت. إلا أن تقييم المخاطر الناتجة عن البيئة والمؤثرة عليها ليس شيئاً يُعمل بصورة مستدركة في تخطيط التنمية؛ بل لابد أن يكون جزءاً لا يتجزأ من إدارة دورة المشروع . بدونه ، قد تفشل مشروعات التنمية.

٣-٠ من الذي يجب أن يستخدم سيدرا؟

يمكن أن يستخدم سيدرا أي شخص يريد أن يفهم التغير المناخي والبيئي ويتဘاوب معه ، من المستوى المحلي إلى المستوى الوطني. صُمم سيدرا لكي يستخدمها ممارسو المنظمات غير الحكومية المحلية . إلا أنها استُخدمت أيضاً (جزئياً أو كلياً) بمعرفة الحكومات المحلية والوطنية ، والمجتمعات ، والمنظمات غير الحكومية ، والمعاهد الأكاديمية . توحى التغذية الاسترجاعية بأن هذا يرجع إلى أن سيدرا مصممة لكي يستخدمها غير الخبراء كما يستخدمها الخبراء . إلا أن سيدرا عادة ما تبدأ بورشة عمل ميسرة لبناء القدرات . يحتوي الموقع الإلكتروني لسيدرا والقرص المدمج المصاحب لهذا الكتاب على جداول ومواد مقتربة لورشة العمل هذه .

يمكن عمل تقييم سيدرا بمعرفة الاستشاريين . إلا أنه سيكون أكثر فعالية عندما يتم تطوير المهارات داخل المنظمات المحلية . يعتبر هذا مهماً لأن المخاطر الناتجة عن التغير المناخي والبيئي تزداد بسرعة ، لذا يجب ألا تخاطر بخسارة المهارات عندما يرحل الاستشاريون .

عقب تدريب سيدرا ، نظمت خدمة التنمية الوطنية لكتائس الله الخمسينية في أوغندا جلسة «توعية بتغير المناخ» للجنة الوطنية للأساقفة . و كنتيجة مباشرة لذلك ، ينتشر الآن الوعي بتغير المناخ عبر ما يقرب من خمسة آلاف كنيسة في أنحاء أوغندا . حدد الأساقفة الكثير من التدخلات الممكنة مع كنائس الله الخمسينية للحد من مخاطر الكوارث وأيضاً للتكيف مع تغير المناخ ، بما في ذلك: عمل حدايق في المطابخ؛ حصاد المياه؛ مصادر بديلة للوقود؛ إنتاج واستخدام الغاز الحيوي؛ زراعة محاصيل مقاومة للجفاف والفيضان؛ ورصد أنواع الأمطار لمساعدة المجتمعات على التنبؤ بالمطر والتكيف مع أنماط المطر المتغيرة دائماً .
كتائس الله الخمسينية ، شريك «تيرفاند» في أوغندا .

دراسة حالة أوغندا

٤-٠ كيف يستخدم الناس سيدرا؟

تلقينا تقارير عن استخدام سيدرا بالطرق التالية:

- كتقييم إستراتيجي لوضع دورات تخطيط سنوية أو لمدة ثلاثة - خمس سنوات .
- كتقييم مخاطر لمراجعة استدامة البرامج الجديدة أو القائمة .
- كدليل لخطة عمل التكيف الوطنية .
- لوضع خطط للتعریف .
- كوسيلة معايدة لجعل كل العمل مرناً مع التغير المناخي والبيئي .
- تم استخدام أجزاء من سيدار لعمل تقييمات التغيير المناخي الخاصة بالمنظمات غير الأهلية على المستوى المؤسسي وعلى مستوى المجتمع .
- تم استخدام نتائج تقييمات سيدرا لعمل تقييمات مشاركة مجتمعية - في التنمية وفي الحد من مخاطر الكوارث .

تعتبر سيدرا عملية عالية التشارکية والمرؤنة ، ينبغي عليك أن تكيفها وتغيرها حتى تتناسب مع موقعك أو متطلباتك . تمثل هذه الوثيقة هيكلًا؛ يكيفه بعض المستخدمين ، بينما يتبع البعض الآخر الدليل المكتوب بدقة كبيرة .

تقييم خطر التغير المناخي والتدور البيئي والتكيف معهما

يحتوي هذا الدليل على تدريبات لكي تساعدك على أن تضع تقييم سيدرا الخاص بك. ويمكنك أن تجد نموذجاً فارغاً، مع نماذج أخرى، كصفحات حرة داخل الغلاف الخلفي. كما توجد أيضاً داخل هذا الدليل مقطفatas من تقييم سيدرا حقيقي، وضعه شركة «تيرفاند» في جمهورية الكونغو الديمقراطية. يمكنك أن تجد أمثلة أخرى ودراسات حالة لمشروع التكيف على القرص المدمج المرفق وعلى موقعنا الإلكتروني على: www.tearfund.org/CEDRA

٥- فهم التغير المناخي والتدور البيئي

التدور البيئي

٥-

١٥-

التدور البيئي مصطلح واسع يصف التأثيرات الإنسانية الضارة بالبيئة. يشمل هذا استخدام الموارد الطبيعية، مثل الماء والغابات، بمعدل أسرع مما تستطيع الطبيعة أن تتجدد به. كما يشمل أيضاً تلوث التربة والهواء والماء، على سبيل المثال، نتيجة لأساليب زراعية أو صناعية معينة، أو أساليب غير صحيحة للتخلص من الكيماويات ومنتجات النفايات الأخرى. يشير التدور البيئي أيضاً إلى نقص التنوع البيولوجي - تنوع النباتات والحيوانات - وتلف الأنظمة البيئية. والأنظمة البيئية هي مجتمعات النباتات والحيوانات والكائنات الحية الأخرى التي تعمل معًا مع الأجزاء غير الحية من البيئة، مثل الصخور والماء والغلاف الجوي. في هذا المزيج، يعني هذا الاستنزاف والتلف أن القليل جداً من هذه الموارد الحيوية سيقى للأجيال المستقبلية.

قد تشتمل تأثيرات التدور المناخي، على سبيل المثال، على:

- تدمير الغابات - مما يؤدي إلى تدهور التربة وتدمیر التنوع الحيوي وتهديد وسائل المعيشة الزراعية، ويؤدي إلى المزيد من جفاف سطح الأرض الذي يمكن أن يؤثر على أنماط هطول المطر ويزيد من خطر حدوث الجفاف.
- بناء السدود أو تحويل مجاري الأنهار - مما يسبب نقص المياه، وضرر الأنظمة البيئية المحلية، وزيادة أعباء العمل لجمع المياه.
- تدمير الحماية الساحلية الطبيعية (مثل شجر المنغروف) - مما يؤدي إلى التأكل الساحلي، والتعرض لضرر العواصف، وتعدق التربة، وقدمان التنوع الحيوي، ونقل المجتمعات.
- تلوث المياه أو الهواء أو التربة من جراء المصانع - مما يؤدي إلى النباتات والحيوانات ويؤدي إلى احتلال الصحة في البشر.

٢- تغير المناخ

٢-

ظل مناخ الأرض يتغير بصورة طبيعية على مدار ملايين السنين، من عصر جليدي إلى عصر جليدي آخر مع الفترات «بين الجليدية» الدافئة التي تخللها. إلا أنه منذ الثورة الصناعية (نهاية القرن ١٨)، تؤثر الأنشطة الإنسانية على هذه الدورة الطبيعية. ينبعث غاز ثاني أكسيد الكربون وغيره من غازات الاحتباس الحراري من خلال حرق الوقود الأحفوري (الفحم، النفط، الغاز الطبيعي) لتوليد الطاقة وتزويد السيارات بالوقود، ومن خلال التغيرات للاستخدام الأرضي، مثل إزالة الغابات وأساليب معينة للزراعة. تمثل غازات الاحتباس الحراري طبقة في الغلاف الجوي للأرض تحبس الحرارة وتبقى الأرض دافئة (وهو ما يُعرف باسم تأثير الاحتباس الحراري) من خلال زيادة تركيز هذه الغازات، يصبح تأثير الاحتباس الحراري أقوى ويسبب زيادة في متوسط درجة حرارة الكرة الأرضية.



أساليب القطع والحرق المستخدمة في غابات البرازيل - غالباً ما تكون طريقة سريعة ورخيصة لإخلاء الأرض للزراعة - تضر بالتربيه والنباتات وتساهم في تغيير المناخ.

وهذا، يستخدم مصطلح التغير المناخي عادة للإشارة إلى تغير واضح وطويل المدى في المناخ مع مرور الزمن ، تسببه هذه الأنشطة البشرية . يختلف تقلب المناخ عن تغير المناخ ويشير إلى تغيرات طبيعية قصيرة المدى . هذا المناخ الأدفأ له مجموعة من الآثار على أنماط الطقس ولن تكون متماثلة في كل أنحاء العالم - سوف تختبر بعض المناطق مناخات أكثر تطرفاً من غيرها . بعض الأمثلة على هذه التغيرات هي كالتالي :

- أنماط هطول المطر التي لا يمكن توقعها والتي تؤدي إلى مطر أكثر في بعض المناطق (التي تؤدي بدورها إلى زيادة في الفيضان) ومطر أقل في مناطق أخرى (تؤدي إلى زيادة الجفاف) . يؤدي هذا إلى نقص الوصول إلى المياه الآمنة للاستهلاك الأدمي أو الحيواني ، وللماضيل ، وللأنظمة البيئية المحلية المستدامة .
- ارتفاع درجات الحرارة والجفاف ، مما يؤدي إلى فشل المحاصيل وعدم الأمن الغذائي والإضرار بالتنوع الحيوي .
- ارتفاع درجات الحرارة ، مما يجعل القمم الجليدية القطبية تذوب وترتفع حرارة مياه البحر وتتمدد ، مما يؤدي إلى ارتفاع مستوى سطح البحر ، فيسبب الفيضان والتآكل الساحلي .
- زيادة احتمالات المخاطر ، مثل الفيضانات وأنهيار التربة والمزيد من الزوابع الحادة (الأعاصير المدارية / أعاصير التيفون) ، مما يؤدي إلى المزيد من الكوارث .

يمكن اعتبار التغير المناخي على أنه مجموعة فرعية من التدهور البيئي إذ إن المناخ جزء من البيئة . إلا أنه بما أن تغير المناخ يضر بكل الحياة على الأرض ضرراً ملماوساً ، وبالتالي فهو ذو أهمية كبيرة لنا جميعاً ، فإننا نشير إليه بجانب التدهور البيئي .

ليس من الممكن دائمًا أن نحدد أي التغيرات تعتبر نتيجة للتدهور البيئي وأيها نتيجة التغير

نظرة عامة

(رسم الخريطة ١)
المخطوطة ٢
العلم

المخطوطة ٣
المجتمعات

الخطر

المخطوطة ٥
التكيف
المخطوطة ٦
تغير سيدرا

المخطوطة ٧
المخطوات الثالثة

تقييم خطر التغير المناخي والتدهور البيئي والتكيف معهما

المناخ أو تقلب المناخ. الشيء المهم هو أن نفهم ما هو التغيير وأن نخطط للتجاوب الصحيح
- وهذا هو ما تهدف سيدرا إلى مساعدة المنظمات على عمله.

اكتشاف المزيد

٦-٠

تقدّم قائمة فحص التأثيرات والخيارات الموجودة في الجيب الخلفي لهذا الكتاب المزيد من الأمثلة عن أشهر تأثيرات التدهور البيئي والتغير المناخي على مجتمعاتنا ومشروعاتنا. تقدّم نشرة تزويد المنظمات بالفرص للتغيير والمشاركة «روتس» ١٣: الاستدامة البيئية، الصادرة عن «تيرفاند»، المزيد من المعلومات عن هذا الموضوع. يشتمل الموقع الإلكتروني لمؤسسة «تيرفاند» www.tilz.org.tearfund على عدد من تقارير السياسيات وغيرها من الوثائق المفيدة عن أسباب التغيير المناخي وأثاره، وعن ما يلزم عمله تجاوباً مع ذلك.

أدى الجفاف الحاد الذي استمر لمدة عامين في إقليم مارا الشمالي في تنزانيا إلى حالة شديدة من العجز الغذائي وسوء التغذية، خصوصاً بين النساء والأطفال. بعد مواسم أمطار ضعيفة للغاية في عام ٢٠٠٩ ، عندما انخفض إنتاج الغذاء والنقد بنسبة ٥٠٪ إلى ٧٠٪ بالمائة، تعثرت الأمطار السنوية الطويلة لعام ٢٠١٠ في الكثير من أنحاء البلاد. تأثر حوالي ٨٥٪ بالمائة من محاصيل الذرة والدخن والذرة الرفيعة والكسافا. كان هناك أيضاً عجز خطير في المياه، ونقص المراعي، وخسارة جماعية للثروة الحيوانية. لم يعد الأطفال يذهبون إلى المدرسة وباعت العائلات كل ما كان لديها لشراء الطعام. أجبرت بعض الفتيات الصغيرات على الزواج من أشخاص ينتهيون لعائلات ثرية حتى يتسلّى لعائلاتهن أن تشتري الطعام بأمهارهن، بينما تحولت أخرىات إلى الدعاارة. كان الناس يأكلون البذار التي من المفترض أن تُزرع ثم يسافرون إلى مناطق أخرى بحثاً عن العمل.

تساعد الكنيسة الوطنية الأفريقية (AIC)، وهي إحدى شركاء «تيرفاند»، المجتمعات على وضع الحلول المستدامة الخاصة بها للأمن الغذائي من خلال استخدام مدارس المزارعين الميدانية. تبني المجتمعات بالفعل أساليب زراعة محسنة على نطاق واسع، بما في ذلك الحفاظ على التربة، وتحسين الخصوبة، وتحسين تقنيات الزراعة، واستخدام البذار المقاومة للجفاف. تتكون كل مدرسة مزارع ميدانية في القرية من ١٠ إلى ٢٠ من صغار المزارعين، وتتدرّب على بيان أساليب الزراعة المحسنة للمجتمع كله. يشمل هذا تقنيات إعداد الأرض، وزيادة الخصوبة، ومباعدة المحاصيل، وتقويم الزراعة، وتجميع مياه الأمطار. تتعلم المجتمعات أن تتصل بعضها ببعض وتوسّس شراكات مع الأطراف المعنّيين الآخرين، مثل الحكومة والمنظمات الأخرى غير الحكومية. أدى هذا إلى تمكّنهم. في كاباسا، على سبيل المثال، طلب المجتمع من الحكومة المحلية أن تضمن أن يلتزم الوسطاء بالربح المحدد من الحكومة، وهو ما فعلوه.

<http://tilz.tearfund.org/foodcasestudies>

دراسة حالة
مدارس المزارعين
الميدانية

٧-٠

المبادئ الرئيسية لسيدرا

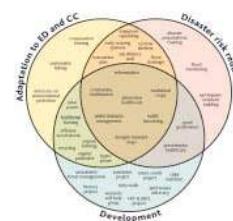
١-٧-٠

التنمية التكيفية المرنة للاستدامة طويلة المدى

ملحوظة

من الأسهل التجاوب مع الاحتياجات الفورية، التي كثيراً ما ترتبط بالتدور البيئي، عن التأثيرات المتوقعة طولية المدى للتغير المناخي. يجب أن نهتم بأن يتناول تقييمنا وخطبة العمل النهائية لدينا الأمرين.

ما يشغل «تيرفاند» كثيراً أن التغير المناخي والبيئي يؤثر أكبر الأثر على المجتمعات الأفقر والأكثر استضعافاً، من خلال زيادة معدل الكوارث وتكرارها وإلغاء مكتسبات التنمية. لذا فإننا نشجع الشركاء والشبكات والمجتمعات التي نعمل معها على لا يتعاملوا مع التغير المناخي على أنه قطاع جديد ونقترح أن لا يتم تنفيذ مشروعات التكيف بمعزل عن مشروعات التنمية والحد من مخاطر الكوارث. إننا نقترح بدلاً من هذا أن تتم معالجة التغير المناخي والبيئي بطريقة متكاملة، مع المشروعات الأخرى. تؤمن مؤسسة «تيرفاند» بأن كل المشروعات يجب أن تُصمّم لضمان التنمية والتكيف مع التغير المناخي والبيئي، والمرونة مع الكوارث. ونحن نشير إلى هذا بمصطلح التنمية التكيفية المرنة.



انظر الملحق بـ
المزيد من المناقشة
التفصيلية حول
التنمية التكيفية
المرنة.

داخل هذا الأسلوب، نشجع العاملين بالتنمية وال المجالات الإنسانية أن يتبنوا العمل في «صوامع» أو في عزلة. على سبيل المثال، قد يكون لإحدى المنظمات غير الحكومية فريق يعمل على مشروعات المياه والصرف الصحي والنظافة، وفريق آخر يعمل على مشروعات الأمن الغذائي، وأخر على الحد من مخاطر الكوارث. لكن الوقت القصير والضغوط المتعددة التي نواجهها (من التغير المناخي والبيئي إلى انعدام الأمن الغذائي والصراع) يعنيان أنه لم يعد ممكناً أن نتناول الموضوعات بمعزل عن بعضها البعض. لا تفك المجتمعات في صورة «قطاعات»: إنها ببساطة تريد أن تضع طريقة تحسن حياتها ككل. ونحن نشجع مستخدمي سيدرا بقوه على أن يعملا معاً لتصميم مشروعات منقادة بالمجتمع تخاطب المشكلات المتعددة معاً. إلا أننا ندرك أن الكثير من المنظمات لازالت تعمل في صورة «قطاعات»، ولذا فقد صُمم سيدرا لكي تكون نافعة للمنظمات التي تنفذ مشروعات متكاملة تتناول الكثير من المجالات، وأيضاً لمن يعملون في قطاع محدد أو أكثر من قطاع. من المهم أيضاً لا نفترض فقط أن عملنا التنموي سوف يخاطب تلقائياً التغير المناخي والبيئي؛ فالمشروعات التي تجاوب مع التغير المناخي والبيئي غالباً ما تبدو شبيهة بالمشروعات القائمة. إلا أن أسباب تتنفيذها مختلفة إذ إنها مبنية على البحث والدليل العلمي.

٢-٧-٠

اتخاذ القرار التشاركي

من المهم للغاية أن تُشرك مجموعة واسعة من الأطراف المعنيين طوال عملية سيدرا، خصوصاً المجتمعات والعلماء. أمر حيوى أن تتأكد من أن العلماء يستطيعون الوصول إلى المعرفة التفصيلية وأيضاً أن تسمع الأكثر استضعافاً وغالباً الأقل فيأخذ مشورتهم - خصوصاً النساء والأطفال، ومجموعات الأقليات.

يمكن تنفيذ معظم التدريبات داخل سيدرا بأفضل صورة من خلال لقاءات المجموعة البوردية مع العديد من الأطراف المعنيين. يساعدنا هؤلاء الأطراف المعنيون على تحديد أنشطة التكيف المستدامة، ومن خلال إشراكهم نحن نساعدهم على أن يكون لهم حس قوي بملكية القرارات التي تُتخذ. يجب أن يشجع هذا أيضاً المزيد من المشاركات القيمة بالمعرفة. إننا نوصي بشدة بأن يتم التفكير في ديناميكيات السلطة، مثل المساواة بين الجنسين، منذ البداية. يرجى النظر إلى الخطة ٣ للمزيد من المعلومات والإرشاد عن الأساليب التشاركية. إن كانت فكرة الأساليب التشاركية جديدة عليك، فإننا ننصحك بأن تطلب التدريب قبل البدء في تقييم سيدرا الخاص بك.

نظرة عامة

(سم المخطوطة ١)
الخطوة ١
المخطوطة ٢
المخطوطة ٣
المخطوطة ٤
المخطوطة ٥
المخطوطة ٦
المخطوطة ٧

الخطوة ٨
الخطوة ٩
الخطوة ١٠
الخطوة ١١

٣-٧-٠ المساواة بين الجنسين

يؤثر التغير المناخي على النساء والرجال بصورة مختلفة. من المهم عند التفكير في آثار التغير المناخي والبيئي ، والتخطيط لاستجاباتك ، أن تفكر في القضايا المتعلقة بالجنسين في كل مرحلة. ينطوي هذا على النظر إلى الآثار المختلفة على الرجال والنساء ، وأيضاً النظر في علاقات السلطة (التي غالباً ما تكون غير متكافئة) بين النساء والرجال. غالباً ما يكون من المناسب التحدث إلى مجموعات الرجال والنساء ، كل على حدة. وبالمثل ، ففي تطوير استجاباتك ، تحتاج إلى إدراج الصبيان والبنات والنساء والرجال. يحدد السياق العلاقات بين الجنسين ، وهي تتغير مع مرور الزمن وتفاعل مع المتغيرات الاجتماعية الأخرى مثل العرق أو الطبقة الاجتماعية أو الثروة . من المهم أيضاً أن تضمن أن يشتمل الفريق المنفذ لسيدرا على رجال ونساء ويكون به نساء في مواقع عليا. وكما أن هذا صحيح من حيث المبدأ ، فإنه أيضاً طريقة ممتازة لضمان الاستماع إلى أصوات النساء ، وسوف يزود مجموعتك بتنوع من وجهات النظر. ترد بعض المصادر المفيدة عن النوع وتغير المناخ في الملحق د.

٤-٧-٠ التعاون والمشاركة بالمعرفة

تُستخدم سيدرا بأفضل صورة عن طريق مجموعة من الهيئات التي تعمل معاً. يمكن أن تشمل الميزات المشاركة في عبء العمل والمهارات والمصادر ، والعمل معاً لإحداث تغيير في السياسات أو تشجيع الوكالات الأخرى على الانخراط في الموضوعات البيئية. قبل أن تبدأ ، فكر في ما إذا كانت هناك هيئات أخرى يمكنك العمل معها. بالرغم من أنهم قد تكون لهم رؤيا مختلفة أو غرض مختلف ، إلا أنهم ستكون لديهم أيضاً معرفة وخبرة مختلفة ، ويمكنكم أن تشاركونا بالمصادر وجهات الاتصال .

فكر في إدارة ورشة عمل وادعُ الهيئات المختلفة ، بما في ذلك الحكومة المحلية والوطنية ، لكي تكتشف من الذي يعمل ماذا ، ولكي تحدد من هم المهتمون بالعمل معاً. إن التغير المناخي والتدهور البيئي قضيتان كبيرتان ، أكبر من أن تتناولهما هيئة بمفردها. ربما تود أيضاً أن تفك في عمل منتدى منظم للمنظمات غير الحكومية ، ووكالات الأمم المتحدة والحكومة للمشاركة بالمعلومات والدروس المستفادة حول هذين الموضوعين .

دراسة حالة
شركاء جمهورية
الكونغو الديمقراطية
يعملون معاً في
"جمعية الشركاء"

- اشتراكوا في العمل الميداني لجمع المعلومات العلمية والمجتمعية وطوروا تقييم سيدرا مشتركاً ، شاركوا فيه بما توصلوا إليه من المجتمعات المحلية والأطراف المعنية .
- تم تنظيم ورشة عمل للمتابعة مدتها يومان للمشاركة بما تم تعلمه ومناقشة التحديات والقضايا الفنية. وقد ساعدوا بعضهم البعض في تطوير خطة عمل .
- لازالوا يشاركون بالتعلم وينفذون الأفعال وأنشطة التكيف المشتركة .

حق هذا الأمر نجاحاً كبيراً ومكن الشركاء من تحقيق أكثر بكثير مما كانوا سيحققونه لو عمل كل منهم على انفراد. ونحن نستخدم مثال «جمعية الشركاء» في أسقفية أرو و لتوسيع الخطوات والتدريبات عبر هذا الكتاب .

يمكن العثور على دراسة الحالة الكاملة على قرص سيدرا المدمج وفي موقع :
www.tearfund.org/CEDRA/ExampleAssessments



النساء والأطفال
في أوغندا
يتلقون
التغيرات في
البيئة والمناخ،
وخططهم لتكيف
أساليب الزراعة.

٥-٧-٠ الرصد والتعلم

من المهم أن تضمن الرصد والتقييم الجيد للتغيرات التي تضيفها على المشروعات نتيجة لعملية سيدرا (انظر الخطوة ٧). لكننا نشجعك أيضاً على الرصد المستمر والتأمل والتعلم أثناء تنفيذ كل خطوة على حدة في سيدرا. من المهم أن تفك في ما تريده أن تتحققه في بداية كل خطوة، وفي كيف ستقيس المدى الذي وصلت إليه في تحقيقها. توفر عملية سيدرا فرصاً للتعلم في الكثير من المجالات (مثل البحث والمشاركة والتخطيط، إلخ)، وأيضاً موضوعات أوسع مثل السلوك التنظيمي وديناميات النوع داخل فريقك أو منظمتك. ونحن نقدم أسئلة في نهاية كل خطوة لمساعدتك على أن تتأمل في الدروس المستفادة وتفك في التغيرات التي قد تحتاج إلى عملها نتيجة لذلك.

الخطوة ١ رسم خريطة لموقع العمل

لكي تحدد الآثار المحتملة للتغير المناخي والبيئي على المجتمعات والمشروعات، يجب أن تقرر أي موقع (موقع) سوف تقوم بتقييمه. سوف تحتاج إلى التفكير في ما تعرفه بالفعل عن هذه الموضع ونقرر ما المعلومات التي تحتاج إلى جمعها. تعتبر عملية تحديد الموضع مهمة بقدر أهمية ناتجها النهائي - سوف تساعدك العملية على التفكير في الكثير من الموضوعات المختلفة المرتبطة بالمجتمعات التي تعمل معها. سوف تقوم بتطوير صورة مركبة لأين توجد المشكلات، وكيف ترتبط بعضها ببعض، وما المصادر التي سوف تحتاجها لمعالجتها.

في الخطوة ١ سوف:

- تقوم باختيار الموضع التي تريد رسم خريطة لها وتقييمها.
- ترسم خرائط للموضع الذي سوف تعمل فيها - بما في ذلك الملامح الجغرافية، والديموغرافية، والأنشطة الاجتماعية الاقتصادية، والمخاطر البيئية، ومشروعيتك وأنشطتك الحالية.
- ترسم شجرة المشكلات وتستخدم قائمة فحص الآثار والخيارات لتحديد الأسباب والتأثيرات المحتملة للتغير المناخي والتدهور البيئي (بناء على المعرفة والفهم الحاليين).
- تعمل قائمة بالأسئلة التي تريد الإجابة عليها.

١-١ اختيار المناطق المتأثرة لتقديرها

قام مستخدمو سيدرا في بلاد مختلفة برسم خرائط تقييم بلاد أو أحياء، مدن أو قرى بأكملها، أيضاً مناطق تتخطى الحدود الوطنية. يجب أن تحدد الهيئات الأخرى التي تريد العمل معها في تقييمك وتفق معها على أي المناطق التي سيتم رسم خريطة لها. عادة ما تغطي الخرائط الحي أو الإقليم الذي تعمل فيه هيئات التي تستكمل تقييم سيدرا. إلا أنه قد تفضل أن ترسم خريطة لعدد من المجتمعات المحلية على انفراد. غالباً ما نبدأ عملية تحديد الموضع في ورشة عمل بناء القدرات الخاصة بسيدرا، لكن يُستكمل هذا بعد ذلك بعد ورشة العمل. في مرحلة لاحقة، نتأكد من أن عملية تحديد الموضع ورسم الخرائط لدينا صحيحة، ويمكننا أن نجري أي تغييرات لازمة، عندما نستشير الخبراء العلميين في الخطوة ٢، ويتم هذا بشكل حاسم عند استشارة المجتمعات في الخطوة ٣.

١-١

٢-١ ما الذي يجب أن تشمله في خريطة تقييمك

يمكنك أن تضع على خريطتك أي شيء تجده مفيداً. كل ملحوظ من الملامح التالية يمكن أن يضاف. ليس عليك أن تكون فناناً: يستخدم معظم الناس نوعاً ما من مفتاح الخريطة به رموز أو ألوان تمثل الأنشطة المختلفة.

▪ **الملامح الجغرافية:** تشمل المناطق مثل الغابات والجبال والأنهار وسهول الفيضانات والمستنقعات، إلخ (انظر التمرين ١ في صفحة ١٦). يجب أن تنتبه للتمييز بينها. سوف تساعد مرحلة تمرير رسم الخريطة هذه لاحقاً عندما تحدد المخاطر البيئية لأنها يمكن أن تكون قاصرة على موقع معينة. على سبيل المثال، فإن مناطق التلال قد تواجه الانهيار الأرضي، بينما تعاني المناطق الساحلية من زيادة ملوحة التربة، إلخ. على النقيض، فإن بعض الآثار، مثل زيادة حدة الأعاصير، يمكن أن تؤثر على دولة واحدة أو عدة دول. جرب أيضاً أن تحدد الملامح الإيجابية مثل الأرض الأعلى الغير معرضة للفيضان، عاصمة ضاحية بها مستشفى، روابط اتصالات جيدة، إلخ.

المعلومات الديموغرافية: تبين أين تعيش مجموعات البشر المختلفة وأنشطتهم المختلفة. سوف يساعدنا هذا على البدء في رسم خريطة بأنشطتهم وفهم كيف يتفاعلون مع البيئة. من المهم أن نفكر في الأدوار المختلفة التي يلعبها النساء والرجال، والعمل المختلف والمهام المختلفة التي يتولونها، وأيضاً في أنشطة الأطفال.

الأنشطة الاقتصادية الاجتماعية: يمكن رسم خريطة لها لكي تساعدنا على أن نفهم بشكل أفضل كيف يتفاعل النساء والرجال والأطفال مع البيئة. على سبيل المثال، غالباً ما تستخدم الصناعة المحلية الموارد الطبيعية مثل المياه أو الأخشاب أو الطمي أو المعادن. وغالباً تؤثر سبل المعيشة المحلية على أنشطة التنوع البيولوجي المحلي مثل الزراعة أو صيد الأسماك أو إزالة الغابات.

динамиکيات السلطة: يجب رسم خريطة لهذه الديناميکيات بين النساء والرجال وتأثيرها على الأطفال، مع الأخذ في الاعتبار الموضوعات مثل إمكانية الوصول للموارد الطبيعية والتحكم فيها وصنع القرار بشأنها. عادة ما يكون للنساء أقل إمكانية وصول إلى الموارد الطبيعية والأرض، وأقل تحكم وسلطة لصنع القرارات. ومع هذا، فإن النساء يشكلن غالبية العمال الزراعيين، وتعتمدن على الموارد بشكل أكبر عموماً من الرجال للإمداد بالطعام والماء والوقود والعلاج بالأعشاب.



الأطفال يرسمون خريطة لمجتمعهم، كاراكول، هندوراس.

المخاطر البيئية: سيتم تقييم هذه المخاطر التي تهدد الواقع الجغرافي المختلفة، ما لم تكن الجغرافيا الطبيعية متشابهة عبر البلاد أو الإقليم. سوف تحتاج أيضاً إلى التفكير في تأثيراتها المختلفة على الرجال والنساء. قد تتضح بعض المخاطر عندما تضيف الملامح إلى الخريطة. هناك مخاطر أخرى قد نفترضها أو تخمنها من الخبرة، مثل احتمال الانهيارات الأرضية في مناطق التلال المزدحمة منها الغابات. قد تغيب بعض المخاطر عن وعيك في هذه المرحلة، وسيكون عليك أن تضيفها لاحقاً، بعد استشارة المجتمعات والأطراف المعنيين الآخرين.

المشروعات والأنشطة: يمكن أن تُضاف هذه الأنشطة التي تتم بمعرفة المجتمعات،

تقييم خطر التغير المناخي والتدھور البيئي والتکيف معهما

وبمعرفتك وأطراف معندين آخرين، الآن إلى الخريطة. قد تسبب هذه في حدوث مخاطر أو تساهم فيها أو نقلها - على سبيل المثال، يمكن أن يساهم قطع الأشجار في فقدان مصادر المياه أو الانهيارات الأرضية. يمكن أن تنقل مشروعات تحويل الفيضانات عن غير قصد خطر الفيضان للتأثير على مجتمعات أخرى.

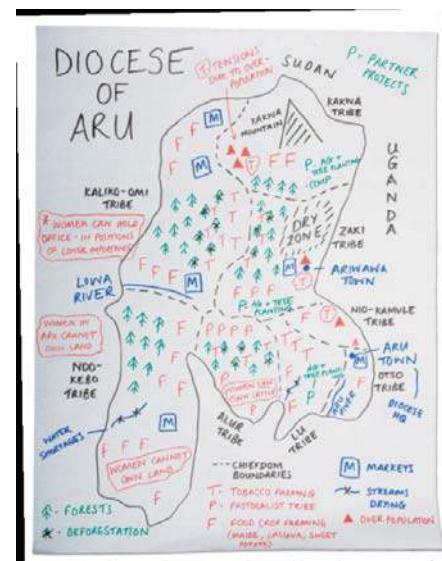
ناش الموقع التي تعمل فيها واحتل منطقه تزيد أن ترسم لها خريطة.
ارسم خريطتك ، مع الرجوع إلى الخرائط الرسمية للمنطقة. إذا كانت هذه خريطة لمدينة أو
ضاحية ، يكون من المفيد استشارة أعضاء المجتمع المحلي ، أو حتى دعوتهم لرسم الخريطة. إذا
كنت ترسم الكثير من المدن أو القرى أو خريطة وطنية ، فمن المفيد أن تحصل على المدخلات
من الأطراف المعندين الآخرين ، مثل أعضاء الحكومة المحلية أو الوطنية ، أو المنظمات
الأخرى غير الحكومية ، أو الجامعات ، أو العلماء .
احرص على أن تضيف كل الملامح الجغرافية المختلفة ، مثل :

والآن، أضف ملامح أخرى - ديمografية، أنشطة اقتصادية اجتماعية، إلخ - كما ورد سابقاً.

خريطة التقسيم

مثال

قرر شركاء «تيرفاند» في أسقفية أرو في جمهورية الكونغو الديمقراطية أن يعملوا معاً لوضع تقييم سيدرا. تقع أرو، في شمال شرق البلاد، في ضاحية إيتوري في الحي الشرقي. أنتج الشركاء الخريطة المسينة هنا.



ملحوظة

هناك أمثلة إضافية على الخرائط يمكن العثور
عليها على القروص المدمج المرفق أو يمكن
تحميلاً من موقعنا www.tearfund.org/CEDRA/Maps

أسباب التغير المناخي والبيئي وأثاره

۱-۳

كما رأينا سابقاً، فإن المخاطر المختلفة المتعلقة بالمناخ والبيئة سوف تؤثر على المناطق المختلفة بطرق مختلفة. لقد أضفت بعضاً من هذه إلى خريطتك الأولية. من المفيد عند هذه المرحلة أن تفكّر في ما ترى أن المخاطر المناخية والبيئية المستقبلية قد تكون عليه. من المهم أن تلاحظ أن هذا تقييم مبدئي مبني على معرفتك الحالية، لمساعدتك على الاستعداد للبحث في الموضوعات بعمق أكبر. في الخطوات التالية، سوف تبحث في المعلومات العلمية ووجهات نظر المجتمع حول هذه الموضوعات.

يستخدم الكثيرون شجرة المشكلات لاستكشاف أسباب وأثار التغير المناخي والتدور البيئي. الأمر المهم أنها تبين الروابط بين الأسباب الأصلية والمشكلات. يوجد مثال فيما يلي من أسقفية أرزو في جمهورية الكونغو الديمقراطية. ترسم شجرة المشكلات نموذجياً بالطريقة الموصوفة في التدريب ٢ (بأسفل).

شجرة المشكلات

مثال

صنع شجرة المشكلات هذه شركاء «تيرفاند» في أسلوبية أرو بجمهورية الكونغو الديمقراطية.



يرجع الكثرون من مستخدمي سيدرا بصورة كبيرة إلى قائمة فحص الآثار والخيارات المناخية والبيئية (في جيب الغلاف الخفي لهذا الكتاب) عند التفكير في تأثيرات تغير المناخ. يساعدهم هذا على كتابة قائمة أشمل للآثار المحتملة وقائمة بالأسئلة للمجتمعات والأطراف المعنين الآخرين.

من المهم التفكير في كيف تؤثر هذه الآثار على النساء والرجال بصورة مختلفة. على سبيل المثال، عندما يؤدي نقص الأمطار إلى نقص المياه العذبة، يزداد عبء العمل على النساء، إذ يتهمن عليهن أن تمشين لمسافات أبعد لإحضار المياه. يعتبر الأطفال، وبخاصة الإناث، ضعفاء أمام آثار التغير المناخي والبيئي، مثل الإسهال والمalaria وسوء التغذية ونقص إمكانية التعليم. من المهم أن تأخذ في اعتبارك موضوعات النوع والسن عند التفكير في الآثار، في كل مرحلة من مراحل عملية سيدرا.

تمرين ١
الأسباب والآثار
المناخية والبيئية

- اصنع شجرة مشكلات. أبدأ برسم جذع الشجرة واكتب عليه المشكلة التي تفكير فيها. في هذه الحالة، نحن نفكر في التدهور البيئي ، بما في ذلك التغير المناخي .
- والآن اصنع قائمة بكل أسباب التدهور البيئي والتغير المناخي التي يمكنك التفكير فيها وارسمها على أنها الجذور. يمكن أن تكون هناك أسباب كثيرة ، تبعاً لحجم المنطقة التي تغطيها خريطةك ، لذا قد يكون مفيداً أن تجمع الأسباب في تقييمات (مثل الزراعة ، الوقود ، إلخ) عن طريق رسم جذور فرعية تتنفس من الجذور. لكل سبب ، أسأل سؤال ”لماذا“ لتحديد أسباباً أكثر. في هذه المرحلة ، أنت ترسم فقط خريطة للأثار المحتملة أو المشتبه فيها. سوف تقوم بالتحقق منها لاحقاً.
- بطريقة مشابهة ، ترسم الآثار كفروع على الشجرة. قد تجده أمراً مفيداً أن تجمع هذه الآثار عن طريق رسم غصينات على الفروع. يرسم البعض أيضاً ثماراً على الشجرة ، وهي تمثل تبعات الآثار. على سبيل المثال ، يمكن أن يكون أحد مجموعات الآثار هو الفيضان: يمكن تقسيم هذا إلى آثار صحية وغذائية وبنية تحتية. يمكن أن يكون من ”ثر“ الآثار الصحية زيادة الأمراض التي تنقلها المياه.
- استخدم قائمة فحص الآثار والخيارات المناخية والبيئية (في جيب الغلاف الخلفي لهذا الكتاب) للتفكير في المزيد من الآثار المحتملة للتغير المناخي والبيئي. هذا مجرد تدريب مبدئي للتفكير في ما يمكن أن تكون عليه الآثار. سوف يؤكدها بحثك في الخطوتين ٢ و ٣. بينما تستكمل هذا بنفسك في سياق ورشة العمل ، يجب أن يستكمل أيضاً بمعرفة المجموعات البورمية المختلفة للمجتمع.
- لكي تستخدم قائمة الفحص ، تجاهل العمود الأيسر عند هذه المرحلة. سوف تعود إلى هذا لاحقاً. العمود الأول الضيق به تقييمات الآثار مكتوبة على جانب الجدول ، مثل الأرض ، الصحة ، الماء ، الزراعة. انظر إلى هذا العمود واختر الجزء المناسب من الجدول. ضع علامة على أي من الآثار التي قد تؤثر على مشروع عائلتك. ضع خطأ تحت النص الذي تعتقد أنك ينطبق على موقعك بأفضل صورة. يضيف معظم الناس أيضاً المزيد من الآثار. إذا لم تكون متأكداً ، فضع علامة على الآثار الآن وراجعها لاحقاً. كثير من هذه البنود لن تكون ذات صلة بك: تجاهلها فقط أو اشطب عليها. افعل هذا لكل من الواقع المختلفة التي تعمل فيها (انظر القسم ١-١).
- أضف الآثار من قائمة الفحص إلى شجرة مشكلات إن أردت ذلك. أو يمكنك أن تبني الآثنتين منفصلتين. سوف تستخدم هذه لتطوير قائمة بالأسئلة التي تزيد الإجابة عليها في التدريب التالي.

بيان
بيان

بيان
بيان

بيان
بيان

بيان
بيان

بيان
بيان

بيان
بيان

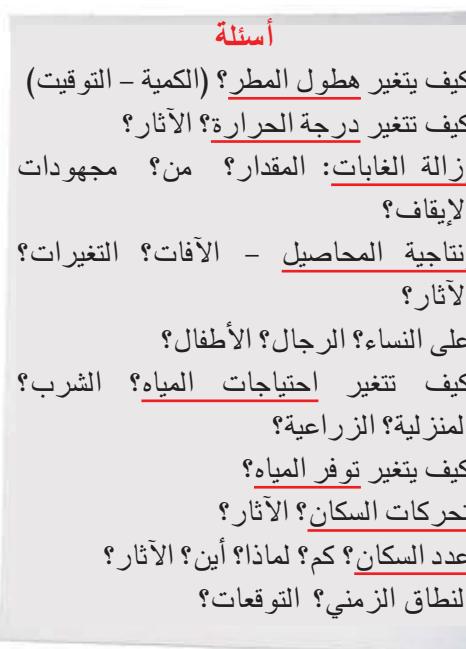
قائمة فحص الآثار والخارات

صاغها شركاء «تيرفاند» في أسقفية أرو بجمهورية الكونغو الديمقراطية.

أمثلة على الآثار المناخية والبيئية	
الاستعداد لعدم اليقين	<input checked="" type="checkbox"/>
زيارات لنقل المعرفة بين المجتمعات.	<input type="checkbox"/>
أنظمة معايدة متبادلة وشبكات اجتماعية لتقليل الخطر.	<input type="checkbox"/>
وصول الريف إلى بيانات تشير السوق الحضري.	<input type="checkbox"/>
تدريب على سبل المعيشة البديلة.	<input type="checkbox"/>
تدريب على سبل المعيشة الحضرية، يشمل الطاقة المتتجدة، والمباني المستدامة، و إعادة تدوير المخلفات.	<input type="checkbox"/>
ملحوظة	
تحسين توجيه معلومات حول كيفية استخدام العمود الأيسر وقائمة فحص الخيارات في الخطوة ٥.	<input type="checkbox"/>
التحفيز التغيير في زيادة القافية.	<input type="checkbox"/>
الخاص بالآثار الزراعية المعايرة / المحاصيل البيئية.	<input type="checkbox"/>
تعزيز سبل المعيشة	<input type="checkbox"/>
تدريب المهارات بأساليب تدر الدخل.	<input type="checkbox"/>
تشجير السوق.	<input type="checkbox"/>
مبادرات تمويل صغيرة لدعم إدراك الدخل البديل.	<input type="checkbox"/>
تأمين مجتمعي صغير يمكن الوصول إليه.	<input type="checkbox"/>
تنوع سبل المعيشة.	<input type="checkbox"/>
دعم تنوع سبل المعيشة وقواعد الأصول المجتمعية.	<input type="checkbox"/>
تحسين الوصول إلى السوق والانخراط المباشر.	<input type="checkbox"/>
الزراعة التي يقودها المجتمع: مثل التعاون العضوي، أسمهم المزارع.	<input type="checkbox"/>
رفع سلسلة القيمة عن طريق معالجة المحاصيل وتسويقهها بقيمة أكبر.	<input type="checkbox"/>
انات وقروض ومكافآت.	<input type="checkbox"/>
إفلات سبل المعيشة الريفية من الطقس المفرط ، الفيضان ، الجفاف ، الأعاصير ، العواصف ، ارتفاع درجة الحرارة ، المرض.	<input checked="" type="checkbox"/>
إفلات سبل المعيشة نتيجة خسارة المصادر الطبيعية والتلوّح الحيوي.	<input type="checkbox"/>
إفلات سبل المعيشة نتيجة نقص التنويع والتركيز الزائد على نشاط واحد، مثل الزراعة بمياه الأمطار.	<input checked="" type="checkbox"/>
إفلات سبل المعيشة نتيجة عدم إمكانية الوصول إلى بدائل في الموارد ، والتكنولوجيا ، والمهارات ، والاحتياطات المالية.	<input type="checkbox"/>
تفلس سبل المعيشة الزراعية نتيجة تغير أنماط وأثار الطقس.	<input checked="" type="checkbox"/>
فشل المحاصيل.	<input type="checkbox"/>
تدمرت أماكن العمل الحضرية نتيجة الفيCHAN أو انهايار التربية.	<input type="checkbox"/>
إفلات سبل المعيشة جعل الناس ينخرطون في أنشطة غير آمنة للحصول على الرزق أو أنشطة معرضة للمخاطر.	<input type="checkbox"/>
إفلات سبل المعيشة يمنع سداد القروض.	<input type="checkbox"/>
التكدس السكاني الحضري بسبب الهجرة المفرطة للحضر كنتيجة لإفلات سبل المعيشة الريفية.	<input type="checkbox"/>

٤-

عمل قائمة بالأسئلة التي تريد الإجابة عليها



في هذه المرحلة ستكون قد كتبت قائمة طويلة من المخاطر المناخية والبيئية المحتملة التي تواجه مجتمعاتك أو مشروعيك. إلا أنك ربما تكون لديك معلومات قليلة جدًا عن حجم هذه الآثار أو أهميتها النسبية. كما أن الأرجح أنك ستكون لديك معلومات كثيرة عن كيف تغيرت هذه الآثار على مر الزمن أو قد تغير في المستقبل. لهذا فإنه من المفيد عند هذه النقطة أن تكتب قائمة بالأسئلة التي تود الإجابة عليها لمساعدتك في فهم نطاق الآثار المناخية والبيئية في المناطق التي رسمت لها خريطة.

كل من المناطق الجغرافية التي رسمتها على خريطتك، اكتب قائمة بالأسئلة المرتبطة بالآثار المناخية والبيئية التي حدتها فيما سبق. قد تجد أن بعض الأسئلة متماثلة بالنسبة للمناطق المختلفة، وهو ما سيقلل من حجم البحث اللازم. لكن من المهم أن تتأكد من أن تجمع كل المعلومات الازمة لكل مكان تعمل فيه.

يمكن طرح الأسئلة التي نكتبها على المجتمعات المختلفة والأطراف المعنيين الآخرين الذين ستحدهم في الخطوة ٢. ربما تُفاجأ بكم المعلومات التي لدى الآخرين للإجابة على أسئلتك بسهولة وبصورة شاملة.

في جيب الغلاف الخلفي لهذا الكتاب، أدرجنا قائمة أطول للأسئلة الممكنة التي يمكنك الرجوع إليها في وضع قائمتك الخاصة. يشمل هذا النموذج أيضًا أعمدة تسجيل إجابات الأطراف المعنيين الآخرين. لن تحتاج إلى كل هذه الأسئلة وربما تريده أن تضيف بعضًا من عننك ، فيما يتعلق بالآثار الممكنة التي حدتها أو التي لم تكن متأكدًا منها في التمرن ٢.

هناك قائمة جيدة وأشمل للأسئلة التي استطعنا استخدامها عند اللقاء مع العلماء ومكاتب الأرصاد الجوية الوطنية وضعها مركز الصليب الأحمر للمناخ ، في:

<http://www.climatecentre.org/downloads/File/Stakeholders%20Analysis.pdf>

تمرين ٣
اكتب قائمة
بالأسئلة التي تريده
الإجابة عليها

فيما يلي مقتطفات من قائمة الأسئلة الموضوعة في آخر هذا الكتاب.

المصادر	الإجابات	الأسئلة	بعض أسئلة سيدرا للمجتمع والأطراف المعنيين
		ما هو تعريفك للتغير المناخي؟	نظرة عامة
		ما هي آثار تغير المناخ التي أثرت بالفعل على بذك / صاحبتك / موقعك؟ • هل لديك أية دلائل / سجلات على هذه الآثار؟	رسم الخريطة ١
		ما هو تعريفك للتدور البيئي؟	خطوة ٢
		ما هي آثار التدور البيئي التي أثرت بالفعل على بذك / صاحبتك / موقعك؟ • هل لديك أية دلائل / سجلات على هذه الآثار؟	المجتمعات
		هل لديك معلومات عن التغيرات الماضية والحالية الخاصة بما يلي؟	خطوة ٤
		• سقوط الأمطار السنوية والموسمية - الكمية، المدة.	خطوة ٥
		• متوسط درجات الحرارة السنوية والموسمية.	خطوة ٦
		• السنوية والموسم	خطوات المتابعة

نوصي بأن تشارك الآخرين في شبكتك بخرائطك والآثار المحتملة وقائمة الأسئلة، حتى يمكنكم أن تساعدوا وتساندوا بعضكم البعض في تقييمات سيدرا الخاصة بكم.

أسئلة للتأمل والتعلم:

- ما الذي تعلمه عندما نفذت هذه الخطوة؟
- هل حققت ما كنت تrepid فعله عندما بدأت؟
- هل هناك أي شيء تحتاج أن تغييره في طريقتك في التعامل مع الخطوات الأخرى؟
- هل هناك مهارات قد تعلمتها ويمكن أن يكون من المفيد نقلها للآخرين في منظمتك؟
- كيف يمكنك إدراج التغذية الاسترجاعية لما تعلمه في دورة التخطيط السنوية وإستراتيجية المنظمة/مراجعة الإستراتيجية؟

الخطوة ٢ مراجعة العلم

الجزء أ من تقييم سيدرا

في الخطوة ٢ ، سوف تبدأ في الإجابة على الأسئلة التي كتبتها في الخطوة ١ . سوف تقوم بها عن طريق الوصول إلى المعلومات العلمية لكي تكتشف التغير المناخي والتدور البيئي الماضي والحاضر المتوقع . بعد هذه الخطوة ، سوف تستخدم بحثك العلمي لتزويد استشارات مجتمعك وتقييم المخاطر الخاص بك بالمعلومات . تحتوي الخطوة ٢ على عدد من الجداول المختلفة التي تريك أين تستطيع أن تحصل على المعلومات العلمية . يوجهك التمرин ٥ في صفحة ٢٨ من خلال استخدام هذه الجداول لكي تقوم ببحثك العلمي .

في الخطوة ٢
سوف:

- تحدد من الذي ستستشيره من الناس ومصادر المعلومات .
- تتواصل مع العلماء والأطراف المعنيين الآخرين .
- تستشير مصادر المعلومات الحكومية الوطنية .
- تطالع مصادر المعلومات على الإنترنت .
- تلخص الاكتشافات العلمية الرئيسية في الجزء أ من تقييم سيدرا الخاص بك .

فهم المعلومات العلمية واستخدامها

١-٢

إنك تحتاج إلى فهم جيد للتغير المناخي والبيئي الماضي والمستقبل لكي تضمن لا يفشل عملك مع المجتمعات . عادة ما يستند عملنا مع المجتمعات على معرفتهم القائمة وخبراتهم الماضية في التعايش مع الفقر والكوارث . تعني آثار التغيير أن عملنا الإنساني أو التنموي العادي سوف يفشل ما لم نفهم ما هي التغيرات المناخية والبيئية الأرجح ونخطط حتى تكون مشروعاتنا قادرة على أن تصمد أمامها . سوف يساعدك الدليل القوي عن التغيرات المناخية والبيئية الحالية والمتوقعة الذي تجمعه في هذه الخطوة ، مع خبرات المجتمعات في الخطوة ٣ ، على فهم الآثار المتوقعة وتحديد أولوياتها (الخطوة ٤) ويساعدك على تطوير خيارات تكيف قوية (الخطوة ٥) .

قد يجد اكتشاف المعلومات العلمية أمراً شاقاً . هذا رد فعل شائع . يجب أن نساند بعضنا الآخر بينما نكتسب الخبرة والثقة . سوف تؤدي مشاركتك لآخرين في شبكتك ببحثك العلمي وما توصلت إليه إلى مساعدة الجميع على تطوير تقييمات سيدرا أفضل كثيراً ، بمجهود أقل .

سيكون عليك أن تخصص وقتاً كافياً لاكتشاف التقديرات العلمية المحلية للمستقبل حتى يكون تقييمك دقيقاً . تعتبر استشارة العديد من المصادر العلمية لمراجعة ما توصلت إليه أو تحديد أية معلومات قد تكون غير صحيحة أو مضللة ممارسة جيدة . ربما تكون بعض المصادر محل ثقة أكثر من غيرها .

عدم اليقين

يعتبر علم المناخ متقدماً بصورة كبيرة في إنتاج التقديرات المستقبلية على نطاق عالمي أو إقليمي لعدة عقود مستقبلية . بدأت التقديرات المستقبلية تتتوفر على المستوى المحلي ، لكن في الكثير من الأماكن ليس هذا هو الحال بعد . هناك الكثير من عدم اليقين في محاولة إنتاج تقديرات مستقبلية عن المناخ ، مثل حجم غازات الاحتباس الحراري التي سوف تُنتج على مدار العقود القادمة ، أو كيف

تقييم خطر التغير المناخي والتدور البيئي والتكيف معهما

ستتفاعل البيئة الطبيعية مع درجات الحرارة الأدفأ. لهذا، ينبع العلماء مجموعة من التقديرات المستقبلية للمناخ ، مقدمين لنا نطاقاً من الأحوال المستقبلية التي يجب الاستعداد لها . على سبيل المثال ، إذا تنبأ العلماء بزيادة في سقوط الأمطار بنسبة تتراوح من ٣٠ إلى ٦٠ بالمائة ، يجب إذاً أن نحرص على أن تستطيع مشروعاتنا أن تصمد أبداً بالتأكيد مام الزيادة بمقدار ٣٠ بالمائة . كما يجب أن نصل أيضاً إلى بعض خطط الطوارئ للزيادة بنسبة ٦٠ بالمائة ونرى ما إذا كان باستطاعتنا تحمل نفقة إعداد مشروعاتنا لهذا أم لا . كما يجب أيضاً أن نعي أن العلماء يستخدمون لغة حريصة . عندما يقولون إن شيئاً ما «مرجح» ، فهم يعنون أن درجة يقين حدوثه تزيد على ٦٦ بالمائة ، وعندما يقولون «مرجح جداً» فهم يعنون درجة يقين تزيد على ٩٠ بالمائة . من المهم عند استكشاف العلم أن نتأكد من أننا لا نركز فقط على التقديرات المستقبلية قصيرة المدى . كما نحتاج أيضاً أن نتناول الضغوطات المناخية طويلة المدى التي تزداد مع الوقت ، في إطار زمني يبلغ ٥٠ إلى ١٠٠ عام على سبيل المثال .

غالباً ما سوف يرينا علم المناخ أننا نحتاج إلى أن نخطط للتغيرات غير الأكيدة والتي لا يمكن التنبؤ بها . على سبيل المثال ، في إقليم الساحل في شمال أفريقيا ، عرفاً أن تغير المناخ سوف يؤدي إلى تغير كبير في هطول المطر ، لكن حالياً لا يمكن التنبؤ بما إذا كان هذا يعني أمطاراً أكثر أو أقل بكثير . في الحالات المشابهة لهذا ، يجب أن نخطط لتغير كبير بدون أن نعرف ما هو . انظر القسم ٥-١ لتجد المزيد من المناقشة حول أساليب التكيف الناعم التي تساعد المجتمعات على أن تتكيف مع نطاق واسع من التغيرات .

إننا بحاجة إلى أن نعمل مع العلماء لترجمة ما يقولونه إلى معلومات ذات مساعدة مباشرة للمجتمعات التي نعمل معها . يعني هذا عادة بناء القدرة التكيفية للمجتمعات حتى يتحسن استعدادها للتعامل مع نطاق من التغيرات المختلفة الممكنة . تشمل الأمثلة: تنوع سبل المعيشة؛ وضع أنظمة إنذار مبكر للكوارث؛ ومساعدةهم على اكتساب وسائل وصول أفضل إلى المعلومات ، مثل التنبؤ بالطقس المحلي ، من خلال روابط الاتصال الجيد واستخدام أنظمة الاستشارات المحلية .

سوف تجد بعض النصائح عن التحدث مع العلماء على القرص المدمج في آخر هذا الكتاب .

٤-٢

كيف تجد المعلومات وتقوم بعمل الاتصالات

سيكون لكل دولة وإقليم مصادرها الخاصة للمعلومات العلمية . هناك بيانات وخرائط وأشكال بيانية متاحة للتغير المناخي وأيضاً لمخاطر الكوارث المتوقعة . تختلف صلة هذه المعلومات وتتوفرها وجودتها بين الواقع والقطاعات . إذا لم يكن باستطاعتك أن تجد معلومات محددة بموقعك ، استخدم المعلومات على مستوى الدولة أو الإقليم بدلاً منها . فيما يلي المزيد من النصائح حول العثور على مصادر المعلومات .

يتم باستمرار تطوير مصادر جديدة للمعلومات العلمية ، ويقدم التغير المناخي والتدور البيئي بسرعة كبيرة . لهذا فمن المهم للغاية أن تراجع ، على الأقل سنويًا ، ما إذا كانت التقديرات المستقبلية العلمية قد تم تحديثها أم لا . سوف تتم مناقشة هذا الأمر أكثر في الخطوة ٧ .

١-٢-٢

تحليل الأطراف المعنيين (واختيار مصادر معلومات أخرى)

يميل معظمنا إلى استخدام خبراتنا الخاصة أو استشارة الزملاء المباشرين أو جهات الاتصال المنتظمة عند التخطيط لعملنا . إلا أنه أمر حيوي أن تستشير أشخاصاً لديهم خبرة أكبر مما لديك بخصوص التغير المناخي والبيئي ، وإلا قد تفشل مشروعاتك في النهاية . إن كان ممكناً ، فإننا

تقييم خطر التغير المناخي والتدهور البيئي والتكيف معهما

نوصي بأن تدعوا الخبير للانضمام إليك في أول ورشة عمل لسيدرا لديك لمساعدة المشاركيين على فهم القدرات المستقبلية العلمية للدولة والإقليم، ولتقدير معناها بالنسبة للمجتمعات المحلية التي تعمل معها. حاول أن تشجعهم على أن يمكثوا لفترة ورفة العمل كلها حتى يشتركون في العملية.

يمكنك أن تستخدم ما يُعرف باسم «أداة تحليل الأطراف المعنيين» لتحديد الأطراف ذوي الصلة ومصادر المعلومات والمعرفة ذات الصلة - وتضع خطة عمل فعالة لبحثك. هناك عدد من الطرق المختلفة لفعل هذا وسوف نشرح أسلوبًا منها في التمرتين ؟ فيما يلي .

اعمل جدولاً به ثلاثة إلى خمسة أعمدة لتصنيف الأطراف المعنيين المختلفين - وأيضاً مصادر المعلومات الأخرى. نقاش في مجموعتك ما يمكن أن تكون عليه هذه التصنيفات. اكتب كل الأشخاص والهيئات والمجموعات ومصادر المعلومات الأخرى المختلفة التي يمكنك التفكير فيها. اقرأ بقية الخطوة ٢ وأضف جدول الأطراف المعنيين الخاص بك. عندما تنتهي من عمل هذا ، صنف (حدد أولويات) الأطراف المعنيين أو مصادر المعلومات وأي منهم سيكون الأقرب بحسب رأيك. بعد هذا ، خطط أي منكم سوف يستشيرهم للإجابة على أسئلتك.

إذا كنتم مجموعة من المنظمات التي تنفذ تقييم سيدرا مشترك ، سيكون باستطاعتكم أن تستشيروا المزيد من الأطراف المعنيين ومصادر المعلومات. كلما ازدادت استشاراتك / زاد احتمال الحصول على فهم أقوى للمخاطر التي من الأرجح أن تواجهها مشروع عاتك. إذا كنت منظمة منفردة تعمل من خلال سيدرا ، فقد لا يكون لديك الوقت الكافي لعمل كل هذا البحث .

تمرин ٤ إجراء تحليل الأطراف المعنيين

مثال

قام به جمعية شركاء «تيرفاند» من أسقفية أرو بجمهورية الكونغو الديمقراطية.

تحليل الأطراف المعنيين

الإدارية الحكومية أو المحلية	تحالفات الشبكات المحلية أو الوطنية	وكالات الأمم المتحدة ، المنظمات غير الحكومية ، الشركات	الجامعات / الأكاديميات	مصادر الإنترنت
إدارة البيئة والتنمية المستدامة من خلال الصليب الأحمر	شبكة فعل المناخ	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي / برنامج الأمم المتحدة للبيئة	الجامعية الوطنية	خطة أنشطة التكيف الوطنية الرئيسية
إدارة الصحة والنظافة للحي	شبكة إدراة الكوارث الإقليمية	شركات التبغ	مجلس أبحاث البيئة الإقليمية	بوابة البنك الدولي لمعرفة التغير المناخي
طاقم نفاذ الزراعة وصيد الأسماك وال التربية	جمعية الكنسة الأنجلو-إفريقية للتنمية والإغاثة	أوكسفام	مراكز الدراسة والكليات المحلية	شبكة التعلم التكيفي

ملحوظة
تعبر الأرقام هنا عن الأولوية

٢-٢-٢ الأطراف المعنيون أصحاب المعرفة العلمية

سوف يساعدك تحليل الأطراف المعنيين على تحديد بعض الأشخاص في منطقتك الذين لديهم المعرفة أو الاهتمام بالبيئة والذين يريدون أن يشاركونك بهذه المعلومات. قد يشملون هيئات أخرى، أو عمال مجتمعين ومسؤولين في الحكم المحلي، مثل المسؤولين التقنيين في قطاعات البيئة أو المياه أو الصحة أو الزراعة أو الغذاء. إنه حقاً أمر مهم أن تتصل بهؤلاء الأشخاص. وهم بدورهم سوف يكونوا باستطاعتهم أن يمدوك بجهات الاتصال المفيدة الأخرى. سيكون هناك خبراء آخرون لم تعرفهم بعد لكن ستكلون وسيلة الاتصال بهم موجودة على الإنترنت أو من خلال الاتصال بالمنظمات التي يعملون بها.

ملحوظة

استمر في إضافة أي أشخاص جدد تحددهم إلى جدول تحليل الأطراف المعنيين لديك.

يمكن إضافة هؤلاء الأشخاص إلى تحليل الأطراف المعنيين لديك لكي تحفظ سجل عن كل واحد تتصل به. في الوضع المثالي، يجب أن تشمل بعض الناس المذكورين في الجداول اللاحقة. يوجد في بعض الهيئات شخص أو مجموعة رئيسية لإدارة الاتصالات تسمى نقطة الاتصال، وأيضاً استراتيجية تكيفية للبلاد. حاول أن تصل إليهم. قد يؤدي الاتصال بهؤلاء الأشخاص أيضاً إلى فرص للتأثير على السياسات المحلية أو الوطنية بل وأيضاً اتصالات تمويل متمرة.

تفاوت سهولة الوصول إلى معلومات علمية موثوقة بين البلد والأقاليم. وجدت الإرسالية الناصرية في بنجلاديش، شريك «تيرفاند»، أن البيانات العلمية المحلية والوطنية يسهل الوصول إليها نسبياً في بنجلاديش. «لكي نجمع البيانات العلمية، استخدمنا تقرير الفريق الحكومي الدولي للتغير المناخي، وراجعنا ثلاثة تقارير من الإدارات المحلية للزراعة ومصايد الأسماك والأرصاد الجوية، وفحصناها في مقابل المعلومات الواردة من مكتب الحكومة الوطنية. لم نكن قد عملنا مع هذه الهيئات من قبل. كان هذا جديداً جداً علينا؛ لكنه ساعدنا وغير الطريقة التي نخطط بها الآن عملياً». كان برنامج عمل التكيف الوطني الحكومي متاحاً على الإنترنت، كما قدمت بوابة المناخ للبنك الدولي تقدیرات مستقبلية مفصلة للتغيرات في هطول المطر ومعدل تكرار الأعاصير ودرجة الحرارة.

لكن بالنسبة للمنظمات التي تنفذ سيدرا في أوغندا، كانت العملية أصعب. أخبرهم الخبراء على مستوى الضاحية وعلى المستوى الوطني أيضاً أنهم لا يستطيعون الإفراج عن المعلومات، وقال البعض إنه كانت هناك تصاریح رسمية للوصول إلى البيانات. إلا أن بعض المعلومات على المستوى الوطني كانت لا زالت متاحة على الإنترنت، على سبيل المثال من موقع «تيرفاند» الإلكتروني، وملف التغير المناخي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وببوابة المناخ للبنك الدولي (انظر الجدول ج)، ووجدت المعلومات المحلية في النهاية من خلال الاتصال بمنظمة الأرصاد الجوية العالمية.

دراسة حالة الوصول إلى المعلومات العلمية

نظرة عامة

(رسم الخريطة ١)

الخطوة ٢

المجتمعات

الخطوة ٣

الخطوة ٤

الخطوة ٥

الخطوة ٦

الخطوات التالية

تقييم خطر التغير المناخي والتدهور البيئي والتكيف معهما

نظرة عامة

رسم الخريطة ١

الخطوة ٢
النظام

المجتمعات ٣

الخطر ٤

الخطوة ٥
التكيف

الخطوة ٦
تأثير تغير المناخ

الخطوات ٧
البيئية



موقع ملتقى المعرفة

غالباً ما يمثل الاستشاريون الزراعيون للسلطة المحلية ثروة من المعلومات عن ما يحدث في الأقليم وما تفعله الحكومة، قد يوصون أيضاً بشبكات أخرى وأطراف معنيين آخرين للاتصال بهم.

تقييم خطر التغير المناخي والتدهور البيئي والتكيف معهما

الجدول أ الأطراف المعنية	التفاصيل	نقطة عامة
علماء من مكتب الأرصاد الجوية أو مطحات المناخ المحلية	علماء من مكتب الأرصاد الجوية الوطني (أو ما يشابهه) في بلادك	الأنظمة ١
علماء آخرون	العلماء في الكليات ذات الصلة في جامعات بلادك	الأنظمة ٢
مسؤولون حكوميون	العلماء في الكليات ذات الصلة في جامعات بلادك	الأنظمة ٣
الأمم المتحدة والوكالات الأخرى متعددة الأطراف التي تعمل في مجال تغيير المناخ وتدهور البيئة	جرب على سبيل المثال: مرفق البيئة العالمية GEF قد تكون نقاط الاتصال الإقليمية أو الوطنية متاحة عبر الموقع الإلكتروني التالي: www.gefonline.org/CountryProfile.cfm	النقطة ٤
الجهات ٥	منطقة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة – FAO يظهر عنوان البريد الإلكتروني لممثل الفاو على كل صفحة من الملف الخاص بالدولة. اضغط على زر ”آخر دولة“ على الجانب الأيسر من الصفحة: www.fao.org/countryprofiles	النقطة ٦
الجهات ٧	الصندوق الدولي للتنمية الزراعية – IFAD يظهر البريد الإلكتروني لمديري البرنامج في البلاد في الشريط الموجود في أسفل الموقع الإلكتروني التالي، عندما تضع مؤشر الفارة على الشخص المتصل بدولتك: www.ifad.org/operations/projects/regions/country.htm	الجهات ٧
الجهات ٨	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي – UNDP يمكن أن تجد المعلومات الخاصة بالدولة عن طريق الموقع الإلكتروني التالي (الذي قد يحتوي على معلومات إضافية عن استراتيجيات الحد من مخاطر الكوارث): www.undp.org/countries	الجهات ٨
الجهات ٩	برنامج الأمم المتحدة للبيئة – UNEP يمكنك أن تجد المعلومات الخاصة بالدولة عن طريق الموقع الإلكتروني التالي (في بعض الدول، يمثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي برنامج الأمم المتحدة للبيئة): www.unep.org/Documents.Multilingual/Default.asp?DocumentID=٢٩٦	الجهات ٩
الجهات ١٠	بريفنشنوب بـ www.preventionweb.net/english اذهب إلى علامة التبويب ”الدول والأقاليم“ Countries and regions في القائمة الموجودة على يسار الشاشة. سوف تظهر عندئذ تفاصيل نقاط الاتصال الإقليمية.	الجهات ١٠
الجهات ١١	التغير المناخي للصليب الأحمر / الهلال الأحمر www.ifrc.org/en/what-we-do/where-we-work اضغط على الإقليم الخاص بك ثم على دولتك، وسوف تظهر تفاصيل جهة الاتصال.	الجهات ١١

ملحوظة

يشرح التمرين ٥ (صفحة ٢٨) كيف قد تؤدي أن تستخدم هذه الجداول.

٣-٢-٢ مصادر المعلومات الخاصة بالحكم المحلي

معظم الدول لديها وثائق وطنية جاهزة تحتوي على معلومات مهمة عن التغير المناخي والتدور البيئي. وهي تقدم المعلومات العلمية، لكنها أيضاً تشرح استراتيجية الحكومة للتعامل مع المخاطر والآثار. من المهم أن تحاول الوصول إليها إن أمكن. لن تساعدك هذه الوثائق في أن تكتشف العلم فحسب، وإنما ستخبرك أيضاً من الذين يعملون على القضايا المختلفة حتى يمكنك الاتصال بهم للتعاون. كما سوف تشير أيضاً إلى مصادر التمويل المحتملة. يمكنك عادة أن تجد هذه الوثائق على الإنترنت، أو من نقطة الاتصال للتغير المناخي في حوكمنك (انظر الجدول أ في الصفحة السابقة). هذه المستندات الجوهرية مذكورة في الجدول ب، مع المواقع الإلكترونية التي يمكنك أن تجدها فيها.

الموقع الإلكتروني	الوصف	المصدر	الجدول ب مصادر معلومات الحكومة الوطنية
http://unfccc.int/national_reports/non-annex_i_natcom/items/2979.php	يحتوي على معلومات حول ابعاد غازات الاحتباس الحراري والآثار الحالية والمتعلقة للتغير المناخي والتدور البيئي، مع معلومات حول استراتيجيات الدولة للتكيف.	الاتصال الوطني	
http://unfccc.int/adaptation/napas/items/4585.php	طورت معظم الدول الأقل نمواً برامج عمل التكيف الوطني. وهي تحتوي على معلومات حول الآثار الحالية والمتعلقة للتغير المناخي والتدور البيئي وعن أنشطة التكيف الوطنية ذات الأولوية لجعل الدولة أقل استضعافاً للتغير المناخي. تدريجياً يتم استبدال برامج عمل التكيف الوطني بخطط التكيف الوطنية. راجع إذا ما كانت حوكمنك قد أنتجتها.	برنامج عمل التكيف الوطني وخططة التكيف الوطنية	
www.unccd.int/actionprogrammes/menu.php اتبع الرابط إلى الإقليم والدولة ذات الصلة.	تحتوي هذه الوثائق على معلومات مفيدة مثل الخرائط عن التربية وأنماط الحياة البرية والسجلات الأخرى المرتبطة بالبيئة، وأيضاً الخطط الوطنية لمكافحة الجفاف والتصرّر.	برنامج العمل الوطني لمكافحة الجفاف والتصرّر	
http://www.cbd.int/nbsap/search/ يمكنك البحث عن طريق الدولة.	في بعض البلاد، تعتبر هذه هي الوثائق الرئيسية عن التغير المناخي والتدور البيئي (غالباً ما يطلق عليها خطط الفقر الوطنية، أو خطط التنمية الوطنية، أو خطط العمل الوطنية ضد الفقر)، وليس برامج عمل التكيف الوطنية وخطط التكيف الوطنية. كما تمتلك البلاد وثائق سُمِّيَّ الإجراءات الوطنية الملائمة للمكافحة ووثائق إدارة الأزمة الوطنية التي قد تكون مفيدة.	خطط أو استراتيجيات التنمية الوطنية	
	تحدد هذه الالتزامات العامة للدول بوجوب معايدة التنوع الحيوي وتتناول المخاطر المناخية واحتياجات التكيف للمناطق المحمية.	استراتيجيات وخطط التنوع الحيوي الوطني	

٤-٢-٤ مصادر معلومات الإنترنت

تطور مصادر معلومات الإنترنت عن التغير المناخي بسرعة كبيرة. للأسف، فإن هذا لا ينطبق حالياً على المعلومات الخاصة بالتدور البيئي. كما هو الحال مع مصادر المعلومات الأخرى، فإنه من المهم أن تضمن أن يكون مصدر الإنترنت موثوقاً. تشتمل هذه المصادر على وثائق يمكنك تنزيلها وأيضاً أدوات تحتاج إلى بحثها وانتقاء الخيارات ومصادر المدخلات. غالباً ما تأتي المعلومات من هذه الأدوات في شكل جداول أو أشكال بيانية أو خرائط، وليس وثائق مكتوبة. يمكنها أن تقدم معلومات محددة للغاية، مثل التغير المتوقع في هطول المطر ودرجة الحرارة لمكان معين على مدار فترة زمنية معينة. كما يقترح البعض منها أيضاً خيارات تكيف.

يعتبر الفريق الحكومي الدولي لتغير المناخ (IPCC) واحداً من أكثر المصادر الموثوقة. (انظر

تقييم خطر التغير المناخي والتدهور البيئي والتكيف معهما

الجدول د لاحقاً). إلا أنه يقدم نتائجه في شكل وثائق طويلة بها الكثير من الأشكال والبيانات التي يمكن أن يصعب على غير العلماء تفسيرها بدقة، ولا تنشر إلا كل خمس أو ست سنوات. ننصح بأن تطالع المعلومات التي أنتجها IPCC للإقليم الخاص بك. إلا أنها نقترح أن تبدأ بقراءة ملخصات الدول على الموقع الإلكتروني في الجدول ج (وإن كانت لا تعطي كل الدول). غالباً ما تستخدم هذه الملخصات بيانات IPCC لكنها يسهل الوصول إليها أكثر من تقارير IPCC نفسها وبعض مصادر إنترنت "المحطة الثانية" (انظر الجدول د لاحقاً). كما يجب أن تفكر أيضاً في استخدام مصادر إنترنت المحطة الثانية إذ قد تقدم معلومات مهمة ليست واردة في ملخصات الدول. ويعتبر هذا صحيحاً بشكل خاص إذا كانت الملخصات الخاصة بدولتك غير متاحة من الموقع الإلكتروني في الجدول ج.

الموقع الإلكتروني	الوصف	المصدر	الجدول ج
http://country-profiles.geog.ox.ac.uk/ اضغط على "التقارير" بجوار الدولة ذات الصلة.	٥ ملفاً دولياً تقدم ثروة من المعلومات المناخية الحالية والمتوعدة.	ملفات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتغير المناخ في الدول	مصادر إنترنت "المحطة الأولى" - ملخصات الدول
http://adaptationlearning.net/country-profiles	تقدم ملخصات للتغيرات في المناخ في الدول المختلفة، وروابط للوثائق والمصادر ذات الصلة. تشجع المستخدمين على استخدام بوابة التغير المناخي للبنك الدولي (أسفل) للحصول على معلومات تفصيلية عن المناخ.	آلية تعلم التكيف	
http://sdwebx.worldbank.org/climateportal/ لكي تجد ملف الدولة انظر: http://sdwebx.worldbank.org/climateportalb/home.cfm?page=country_profile	تقديم بيانات عن المناخ ومتصلة به لممارسي التنمية وصانعي السياسات. اضغط على المناطق المحلية على الخريطة لكي تكتشف التقديرات العلمية المستقبلية الخاصة بالتغير المناخي، أو اكتب اسم دولتك في خانة البحث عن مكان "search for a place". كما تقدم أيضاً خيارات تكيف لمشروعات معينة (بالرغم من أن عدد المشروعات محدود).	بوابة التغير المناخي للبنك الدولي	
www.tearfund.org/CEDRA/ClimateProfiles	هذه هي ملفات الدولة التي تم جمعها لبعض الدول التي يعمل بها شركاء "تيرفاند".	مناخ "تيرفاند" ملفات الدولة	مناخ "تيرفاند"

نظرة عامة

(رسم الخريطة ١

الخطوة ٢

المجتمعات

الخطوة ٤

الخطوة ٥

الخطوة ٦

الخطوات التالية

تقييم خطر التغير المناخي والتدهور البيئي والتكيف معهما

تمرين ٥ جمع معلوماتك العلمية

إذا كان باستطاعتك الوصول إلى الإنترنت ، فقد تجد أن الكثير من أسئلتك يمكن الإجابة عليها من روابط الإنترنت المذكورة في الجداول أ، ب ، ج . حدد أي المصادر التي قد تعطيك أفضل إجابة لأسئلتك (انظر التمرين ٤ في صفحة ٢٣).

بمجرد أن تكون قد صنعت جدولك في التمرين ٤ ، خطط من الذي سوف يتصل بأي من الأطراف المعنيين ، ومن الذي يجب أن يبحث في أي من الوثائق أو مصادر الإنترنت . كما هو مذكور سابقاً ، فإنه من المفيد أن تراجع مرة أخرى مصادرك مع المعلومات الأخرى . فكر فيما يلي :

▪ فكر في الناس الذين تعرفهم بالفعل والذين يمتلكون المعرفة أو الاهتمام بالبيئة . قد يشمل هؤلاء هيئات أخرى ، وعمال مجتمع ، ومسؤولين في الحكم المحلي مثل مسئولي البيئة أو المياه أو الصحة أو الزراعة أو الأمان الغذائي . أسألهما عما إذا كانت لديهم معلومات علمية عن الآثار المحلية للتغير المناخي والبيئي أم لا ، وانظر إذا كان باستطاعتهم أن يجيبوا على أسئلتك التي في القسم ١-٤ . أسألهما عن تفاصيل الاتصال بأشخاص آخرين قد تكون لديهم معلومات أكثر صلة بالموضوع .

▪ اتصل بهؤلاء الأشخاص الآخرين . عادة ما تكون زيارتهم بصورة شخصية مثمرة أكثر من مجرد المكالمات الهاتفية أو الخطابات أو الرسائل الإلكترونية . خذ أسئلة عن نوعية المعلومات التي تريدها .

▪ حاول أن تزور نقطة الاتصال الوطنية لبلدك . اطلب الوثائق ذات الصلة .
▪ قم بزيارة الواقع الإلكتروني المذكورة في الجداول ب ، ج ، د للإجابة على بعض أسئلتك .

ملحوظة

توجد الروابط لهذه المواقع الإلكترونية أيضاً على القرص المدمج وفي موقع www.tearfund.org/CEDRA/ScienceResources

أخيراً ، لخص النتائج العلمية الرئيسية التي تجيب على أسئلتك من التمرين ٣ في الجزء ١ من تقييم سيدرا . انظر مثلاً لجزء مكمل من التقرير في صفحة ٣١ . من المهم أن تقدم مراجعاً المصادر لكل المعلومات العلمية التي تقدمها . يمكنك أن تشير إلى الوثائق والمواقع الإلكترونية والمقابلات مع الأطراف المعنيين . قسم المعلومات العلمية إلى أقسام حتى يكون من الأسهل قراءتها وفهمها . على سبيل المثال ، يمكن أن يكون عنوان القسم هو: تغيرات هطول المطر؛ تغيرات درجة الحرارة؛ ملوحة التربية؛ مستوى سطح البحر؛ جودة التربية؛ الصحة، إلخ.

كماناقشنا ، فإننا ننصح بأن تشارك الآخرين الذين في شبكتك بتحليل الأطراف المعنيين ، ونتائج البحث العلمي والتشاور مع الأطراف المعنيين ، حتى يمكنكم أن تساندوا بعضكم بعضاً في تقييم سيدرا .

الشركاء الكينيون
يستشارون مركز
الصلب الأحمر
للمناخ في كينيا



العنوان	المصدر	الوصف	الجدول د
www.ipcc.ch/pdf/assessment-report/ar4/wg1/ar4wg1chapter11.pdf	IPCC (الفريق الحكومي الدولي حول تغير المناخ)	ملخصات للمعلومات العلمية عن تغير المناخ وفقاً للإقليم، والأثار على الأنظمة البيئية والمجتمعات.	مصادر إنترنت "المحطة الثانية"
http://cip.csag.uct.ac.za/webclient/introduction	بوابة معلومات المناخ	موقع إلكتروني مفيد يقدم بيانات تفصيلية عن تغير المناخ الماضي والحاضر في أفريقيا والتوقعات المستقبلية. كما يقدم أيضاً الإرشاد حول كيفية تفسير البيانات.	نظرة عامة
www.climatewizard.org	قارئ المناخ	يبين توقعات الأمطار ودرجات الحرارة في ظل سيناريوهات متعددة.	الخطوة ١
www.climatecentre.org	مركز الصليب الأحمر/الهلال الأحمر للمناخ	يحتوي مركز المناخ على معلومات مفيدة عن تغير المناخ، والحمد من مخاطر الكوارث، وخيارات التكيف.	الخطوة ٢
للعثور على الخرائط والأشكال البيانية المقسمة بحسب الإقليم، والتي البيانية: http://maps.grida.no/	برنامج الأمم المتحدة للبيئة / مكتب جريدة أريندا	انظر الخرائط والأشكال البيانية المقسمة بحسب الإقليم، والتي تغطي إزالة الغابات والاقتحام الساحلي مثلاً.	الخطوة ٣
http://portal.iri.columbia.edu/portal/server.pt	معهد البحث الدولي للمناخ والمجتمع	بعض التوصيات المفيدة لمشروعات وبيانات التكيف مع تغير المناخ مصنفة بحسب الإقليم والقطاع وأحياناً بحسب الدولة.	الخطوة ٤
http://www.preventionweb.net/english/countries_and_regions إذهب إلى عالمة تبويب الدول والأقاليم Countries and regions	بريفشنوب (الإستراتيجية الدولية للحد من الكوارث)	تحتوي على معلومات الدولة حول الكوارث الماضية، بما في ذلك مرات تكرارها وعدد من تأثروا بها.	الخطوة ٥
www.emdat.be/Database	قاعدة بيانات EM-Dat	تحتوي على معلومات حول الكوارث الماضية. يمكن إجراء الأبحاث، مثلاً، لنوع الكارثة والدولة.	الخطوة ٦
www.fews.net	نظام الإنذار المبكر للمجاعة	تحتوي على مقالات وتقارير حول الجفاف ونقص الغذاء؛ معلومات محدثة م分成ة بوضوح بحسب الإقليم أو الدولة.	الخطوة ٧
http://wcrp.ipsl.jussieu.fr/SF_RCD_CORDEX.html	التجربة المنسقة لتناسق المناخ الإقليمي (CORDEX)	پيغى من توقعات نماذج الكمبيوتر لتغير المناخ العالمي، التي تُعد لتقدير التقييم التالي للفريق الحكومي الدولي حول التغير المناخي، لكن تقدم تقييرات مستقبلية لتغير المناخ للمناطق المحلية (كل ٥٠ كم) عبر أفريقيا.	التكيف
http://iridl.ldeo.columbia.edu/maproom/Global/.World_Bank/.Climate_Variability/	بوابة بيانات محطة الطقس للبنك الدولي	تقدم اتجاهات محطة الطقس الفردية لدرجات الحرارة والأمطار.	لتقييد سيدرا
www.wmo.int/pages/prog/wcp/wcasp/clips/outlooks/climate_forecasts.html	منتديات توقعات المناخ الإقليمي	كثير من الأقاليم بها منتديات توقع المناخ الإقليمي (RCOF) لإنتاج توقعات الطقس الموسمية.	الخطوات الثالثة
www.metoffice.gov.uk/climate-change/policy-relevant/obs-projections-impacts	التقارير القطبية لمكتب الأرصاد الجوية للمملكة المتحدة حول الملاحظات والتوقعات والآثار المناخية.	تشتمل هذه تلخيصات مفيدة للتغير المناخي الماضي والتقديرات المستقبلية. إلا أنها ليست متوفرة إلا لعدد قليل من الدول.	ملحوظة يعمل مكتب الفريق الحكومي الدولي حول التغير المناخي حالياً على تقرير تقييم الخامس سوف يكون به معلومات أكثر ومحددة عن الآثار على دول محددة. الأرجح أن يكون هذا متاخماً في عام ٢٠١٤ أو ٢٠١٣.

تقييم خطر التغير المناخي والتدهور البيئي والتكيف معهما

الجدول ٥ أدوات إلكترونية متقدمة

الموقع الإلكتروني	الوصف	المصدر	أدوات إلكترونية متقدمة
http://www.metoffice.gov.uk/precis	توفر هذه الأداة على أفراد DVD وتقدم للمؤسسات التي تحضر ورشة عمل PRECIS. هذه أداة متطرفة تنتج معلومات تفصيلية عن تغير المناخ للعديد من أقاليم العالم. والغرض منها هو أن يطور المستخدمون سيناريوهات تغير المناخ بما يسميه PRECIS "مراكز التميز الوطنية". حاول أن تكتشف ما إذا كانت هناك أية منظمات أو هيئات تستخدم PRECIS في دولتك. قد يكون بإمكانهم مشاركتك بمعلومات قيمة.	بريسيس PRECIS	إننا ندرج هذه الأدوات لأنها غالباً ما يتم الحديث عنها. إلا أن المقصود منها حقاً أن يستخدمها الخبراء العلميون ، لكنك تستطيع أن تطبقها على المنظمات التي قد طورتها للتدريب حول كيفية استخدامها - بر جاء النظر إلى الواقع الإلكتروني المذكور للمزيد من المعلومات.
www.servir.net/en	أداة إلكترونية على الإنترنت تستخدم ملاحظات الأرض (مثل صور الأقمار الصناعية) ونمذاج التوقع بالطقس مع البيانات الأخرى لكي تقدم معلومات مناخية (وغيرها). وهي توفر البيانات لأقاليم أمريكا الوسطى وشرق أفريقيا والهيمالايا.	سيفير SERVIR	سيفير

أكمل الجزء ١١ من تقييم سيدرا

انظر المثال المكتمل الموجود في الصفحة التالية.



قد يكون جمع المعلومات خبرة جديدة عليك. سوف يؤدي استخدام المصادر التي نقترحها هنا إلى جعل هذه المهمة أقل مشقة مما قد تبدو عليه في البداية. كما أن العمل مع الآخرين في شبكتك ومشاركتكم بعضكم البعض بما اكتشفتوه سوف يجعلها أسهل. سوف تتم مقارنة اكتشافاتك العلمية مع اكتشافات مجتمعك من الخطوة ٣ - وهذا مهم لكي لا يغيب عن نظرك حقيقة أن هدفك هو العثور على خيارات تكيف عملية ومقبولة ومحليّة ومستدامة.

أسئلة للتأمل والتعلم:

- ما الذي تعلنته عندما نفذت هذه الخطوة؟
- هل حققت ما كنت ترید فعله عندما بدأت؟
- هل هناك أي شيء تحتاج أن تغييره في طريقتك في التعامل مع الخطوات الأخرى؟
- هل هناك مهارات قد تعلمتها ويمكن أن يكون من المفيد نقلها للآخرين في منظمتك؟
- كيف يمكنك إدراج التغذية الاسترجاعية لما تعلنته في دورة التخطيط السنوية وإستراتيجية المنظمة/مراجعة الإستراتيجية؟

مثال

قامت به جمعية شركاء «تيرفاند» في أسفية أرو بجمهورية الكونغو الديمقراطية

الجزء أً: معلومات أساسية - العلم

ما تم التوصل إليه

تم جمع البيانات العلمية والمجتمعية على مدار فترة زمنية مدتها شهرين في أوائل ٢٠١٠. كان جمع البيانات العلمية المحلية يمثل تحدياً إذا إن إقمنا ليس به مكتب للأرصاد الجوية. إلا أنها حصلنا على المعلومات من طاقم نقاش الزراعة وصيد الأسماك وتربية الحيوانات، وإدارة البيئة، والمعهد الوطني للبحوث والدراسات الزراعية، وبعض شركات التبغ في المنطقة. كما بحثنا أيضاً في المعلومات العلمية من الوثائق والأدوات على الإنترنت. أنتجت الحكومة اتصالات وطنية وبرامج عمل تكيف وطنية استطعنا الدخول عليها على الإنترنت. تصف الاتصالات الوطنية الصراعات لعمل تقديرات مستقبلية دقيقة في جمهورية الكونغو الديمقراطية نظراً لحجم ذات الصلة عمر البلاد. هناك تفاصيل أكثر عن مدن معينة، لكن للأسف، ولا واحدة منها تقع في المنطقة الشرقية. إلا أنها تقدم معلومات أكثر تفصيلاً عن شمال غرب الكونغو، ولهذا نفترض أن هذا سوف يكون متصلًا ببعض الشيء بأسفينا. وبما أنها قريبون للغاية من الحدود الأوغندية، فقد استخدمنا أيضًا بعض البيانات لشمال أوغندا من بعض المصادر الجيدة وذات السمعة الطيبة.

إزالة الغابات: تختفي غابات الرواق بسرعة^١، وتحول شجيرات السافانا إلى حشيش السافانا. هذه على وجه التحديد هي حالة مشيخات زاكى وألورو ولو، والجزء الشرقي من كالوكو وكاكوا، والجزء الشرقي من ضاحية ندو. تختفي الشجيرات والأشجار بسرعة لأن الأخشاب تستخدم كحطب للنار، ولصناعة الطوب والفحم، ولتجفيف أطنان من التبغ. كما تختفي أيضًا الكثير من أنواع النباتات البرية فتصبح الأرض خلاة^٢. لا يوجد بديل حكومي لإزالة الغابات. يشتراك بعض الفاعلين، مثل الكائنات وبعض شركات التبغ، في إعادة التشجير. إلا أن الأصناف المستخدمة لإعادة التشجير من شركات التبغ في أعلىها من أشجار الكينا. هذه الأشجار تفتقر للتربة لأنها تستهلك قدرًا كبيرًا من الماء، وأوراقها تجعل التربة حمضية. بالإضافة إلى ذلك، فإن إعادة التشجير هذه مستندة بالكامل على الأهداف الاقتصادية وليس على استدامة النظام البيئي. تظهر بيانات إزالة الغابات وإخلاء الأرض للفترة ٢٠٠٩-٢٠٠٨ أن ١٠٣,٦١٧ هكتارًا قد تم إخلاؤها من الغابات وأنواع النباتات وأن ٣٠ قطعها ٢٢٧,٠٢٥ م^٣.

تلوث التربة والماء: تتسبب شركات زراعة التبغ وعمال المناجم والمرافق الحضرية الأساسية في تلوث شديد للتربة^٤ من خلال استخدام المخصبات الكيماوية NPK في زرع التبغ، ومخالفة المعايير الوطنية؛ وحرق الشجيرات (المزارعين) وسوء إدارة المخلفات (المرافق الحضرية). يستخدم متوسط ٨,٩٦٨ هكتار سنويًا لزرع التبغ، مع استخدام ستة أكياس من المخصب الكيماوي NPK لكل هكتار، بإجمالي ٥٣,٨٠٨ كيسًا سنويًا^٥. يؤدي هذا إلى تلوث جداول المياه والأنهار ومياه الشرب.

المخلفات الصلبة: تُنتج أكثر من ستة أطنان من المخلفات الصلبة يومياً عبر المنطقة، في إنجوبيوكولا وأرلوارا وأندوليا وأتسينيا وأرو ومراكز تجارية أخرى^٦. إلا أنه لا توجد مرفق معالجة للمخلفات، إلا بعض الدفن المباشر في الأرض أو الحرق في الهواءطلق.

هطول المطر: لوحظ انخفاض تدريجي في هطول المطر المقاس منذ عام ٢٠٠٤. وقد تغير الموسم الممطر مارس إلى نوفمبر وأيضاً الموسم الجاف ديسمبر إلى فبراير. الآن أصبح الموسم الممطر يبدأ عموماً تقريباً في منتصف أبريل وينتهي في منتصف نوفمبر^٧. جفت مجاري المياه نتيجة الجفاف المطول كما في حالة مجرى مياه أو كليف في ضاحية باندورا في مشيخة لو. قل تدفق مجاري المياه الأخرى التي تتدفق في موسم المطر، أو جفت بال تماماً أثناء الموسم الجاف، كما في حالة نبع أندروفو الذي تطور كمورد مياه بدعم من مكتب التنمية لأسفينا أرو. يتضمن التدفق عاماً بعد الآخر. وفقاً للاتصالات الوطنية^(٩)، فإن ملخص نطاق التغيرات المتوقعة لهطول المطر في ٢٠١٠، ٢٠٢٠، و ٢١٠٠ عبر الدولة كلها كالتالي:

٢١٠٠	٢٠٥٠	٢٠٢٥	٢٠١٠
١١,٤ إلى ١٠,٨	٧,٥ إلى ٤,٣	٢,٥ إلى ٠,٣	٢٠,٥ إلى ٠,٠
هطول المطر (%)			

إلا أنه من المهم أن نلاحظ أنه بالرغم من الزيادات في هطول المطر السنوي، فإن الموسم الممطر غالباً يصبح أقصر، مع هطول أمطار أكثر في أحاديث طهول مطر تقليل. توجد معلومات أكثر تفصيلاً في الاتصالات الوطنية بالنسبة لشمال غرب جمهورية الكونغو الديمقراطية تبين زيادة في متوسط هطول المطر السنوي من ١٧٥٨,١ مم إلى مقدار ما بين ١٧٥٨,١ و ١٨١٠,٨ مم في عام ٢٠٠٥، من ١٨٦٦ مم في ٢٠٥٠ ومن ١٨٦٦,٨ مم في ١٩٢٥,٨ مم في ٢١٠٠.

ما تم التوصل إليه

التقديرات المستقلة لمتوسط درجة الحرارة في كنشاراسا وفقاً للنتائج الوطنية إلى ٢٠٢٥

درجة الحرارة (مئوية)
أيضاً، المعلومات بالنسبة
٥ درجة مئوية في
ورقة البيئي السنوي
٠ إلى ٢٠٢٥
٠ إلى ٢٠١٠

بيانات التالية
٠ متوسط درجة الحرارة
٠ درجة حرارة
٠ متوسط درجة الحرارة
٤ إلى ٤ درجات
٠ المعدلات المتوقعة
٥ في التسعينيات من هذا

عوامل اقتصادية
١ تنتيج الترحيل
١ مما خلق طلبًا على

المراجع:
١. مجموعة أولي ودود
٢. مقابلات مع إدارة
٣. التقارير السنوية عن
٤. مقابلات مع إدارة
٥. مقابلات مع شركات
٦. مقابلات مع إدارة
٧. جداول BBT للأمطار
٨. التقرير السنوي ٢٠٠٩ لتفتيش الزراعة وصيد الأسماك وتربية الحيوانات في الضاحية.
٩. وزارة البيئة والحفاظ على الطبيعة والسياحة، جمهورية الكونغو الديمقراطية (٢٠٠٩) الاتصال الثاني

- <http://unfccc.int/resource/docs/natc/rdcnc2.pdf>
- http://tilz.tearfund.org/webdocs/Tilz/Topics/Environmental%20Sustainability/Uganda_Final.pdf

الخطوة ٣ مشاركة المجتمع الجزء ١ب من تقييم سيدرا

بالإضافة إلى جمع المعلومات العلمية، من المهم للغاية أن تجمع المعرفة المحلية لفهم الآثار المناخية والبيئية التي عانت منها المجتمعات، وأن تستكشف معها كيف تجاوبت مع هذه الآثار أو تكيفت معها. كما سوف يمكنك هذا من أن تفك في كيف يمكن استخدام اكتشافاتك العلمية لمساعدة المجتمعات المحلية ولاختبار ما إذا كانت الاكتشافات العلمية تتوافق مع خبراتهم. سوف تساعدك الخطوة ٣ أيضاً على أن تبني علاقات أقوى مع المجتمعات التي تعمل معها. كما تعتبر عملية الاستشارات أيضاً فرصة جيدة لقضاء وقت في زيادةوعي المجتمعات بـ التغير المناخي والبيئي وأثارهما.

- تختار عدداً من المجتمعات التمثيلية لاستشارتها.
 تستخدم نطاقاً من الأدوات التشاركية لجمع وجهات نظر المجتمع.
 تقييم قدرة المجتمعات التكيفية (القدرة والموارد الخاصة بالتعايش مع آثار التغير المناخي والبيئي).
 تكتب ملخصاً للاكتشافات في الجزء ١ب من تقييم سيدرا الخاص بك.
تستخدم هذه الاكتشافات المجتمعية لتحديث قائمة الأسباب والآثار التي طورتها في الخطوة ١.
 سوف ترتتبها لاحقاً بحسب الأولوية وتقللها إلى تقييم سيدرا الخاص بك.

في الخطوة ٣
سوف:

لماذا نستشير المجتمعات المحلية؟

١-٣

يمتلك المحليون معرفة كبيرة بشأن التغيرات الماضية في الطقس والبيئة، بما في ذلك التغيرات في الحياة النباتية المحلية، مثل الغابات والشجيرات والخشخاش والمحاصيل الزراعية والحيوانات والطيور والأسماك والحشرات وغيرها من «الموارد الطبيعية». يمكنهم عادة أن يقدموا النصيحة فيما يتعلق بأنواع النباتات التقليدية التي تستطيع التعايش مع الجفاف والفيضان والملوحة وغيرها بشكل أفضل. سيكون لديهم خبرة بشأن تغير نمو المحاصيل وأنماط الأمراض والآفات الماضية، وستكون لديهم طرق تقليدية للتعامل مع هذه التغيرات. إنهم هم الوكلاء الشرعيون على الموارد التي في منطقتهم وسيكون لديهم معرفة بالآثار على موارد المياه والأمن الغذائي والصحة. سوف يساعدون في تحديد أساليب التكيف المستقبلية الممكنة؛ وأفضل الأساليب هي التي تقدّمها المجتمعات ومتلكها لنفسها.

في الحقيقة، سوف يجري عملك عبر الكثير من المجتمعات على مدار العديد من السنوات. ليس الغرض من الخطوة ٣ التركيز على مجتمع واحد فقط ولا استشارة كل مجتمع سوف تعمل معه. بالنظر إلى الموارد والوقت المتاح لديك، استشر عدداً من المجتمعات المختلفة التي تعتقد أنها ممثلة جيداً للمناطق الجغرافية التي تعمل فيها - مثل مجتمع يعيش على التلال، ومجتمع آخر على الساحل، وثالث في الغابة أو المناطق الواقعة. من خلال استشارة المجتمعات المختلفة، يجب أن يكون بإمكانك أن تسجل أنواعاً مختلفة تماماً من الآثار المناخية والبيئية وآليات التعايش المجتمعية. غالباً ما يشار إلى قدرة الناس على التكيف بعبارة «القدرة التكيفية». سوف يتم استشكاف القدرة التكيفية بصورة أشمل في الملحق بـ .

من المهم أن تدرك أن تجاهل وجهات نظر بعض الناس يمكن أن يؤدي إلى إغفال مخاطر بيئية خطيرة. تعتبر دراسة الحالة التالية مثالاً على ذلك.

**دراسة حالة
مشروع مجتمعي
في بنجلاديش**

في بنجلاديش ، تعرضت المجتمعات الريفية في المناطق الساحلية وعلى ضفاف النهر إلى الأعاصير بصفة منتظمة. وبدون فوائد تقييم سيدرا، أجرى المجتمع عدداً من المشروعات في محاولة للتعايش مع الآثار المدمرة للأعاصير بصورة أفضل. بنوا ملجاً من الأعاصير، وطوروا خطط إخلاء الطوارئ ودرّبوا المتطوعين للمساعدة في تنسيق حماية الأصول المهمة وإخلاء الناس بأمان. تدريجياً، نمت ثقة المجتمع في النجاة من الإعصار. أثناء تقييم مؤخر لأحد المشروعات، أكد أهل القرى أن المشروع كان مفيداً. إلا أنه اتضح أيضاً أن الأولوية الأكثر إلحاحاً كانت مختلفة دائماً، وهي معالجة التأكل اليومي لأرضهم نتيجة ارتفاع مستوى سطح البحر وما يتبع هذا من خسارة لسبيل المعيشة. كان بعض أعضاء المجتمع واعين بهذا، لكن لم يطلب منهم أحد قط أن يقولوا رأيهم في المشروع الأولي.

مفاتيح الاستشارة المجتمعية الناجحة

٢-٣

لكي تكون مشاركة المجتمع ناجحة، من المهم أن يكون لديك الأساليب الصحيحة. سوف تساعدك الخطوط العريضة التالية في الاستعداد لاستشارة المجتمعات والإجابة على الأسئلة التي كتبتها في الخطوة ١.

- **كن مستعداً.** تأكد من أن لديك القائمة الكاملة من الأسئلة جاهزة وأن لديك كل المعدات التي تحتاج إليها، سواء كانت كاميرا لانقاض الصور المرسومة على الأرض أو مخطوطات توضيحية وأقلاماً. تأكد من أن تسأل «أسئلة مفتوحة» وليس «أسئلة مغلقة» (التي تحفز الناس نحو نوعية الإجابات التي تتوقعها). لذا، بدلاً من أن تسأل «هل هناك أمطار هذه الأيام؟»، يمكنك أن تسأل: «هل تغير الطقس على الإطلاق في السنوات الأخيرة؟»



النساء في هندوراس يصنفن كيف أدت أنماط هطول المطر المتغيرة إلى زيادة في الأمراض التي تنقلها الحشرات.

نظرة عامة

(رسم الخريطة ١

الخطوة ٢

المجموعات

الخطوة ٤

الخطوة ٥

الخطوة ٦

الخطوة ٧

- احترم الآخرين. ليس هذا تمريناً على استخلاص المعلومات من الناس. إن المجتمع يمتلك المعلومات وأنت هناك في محاولة لمساعدتهم على فهم التغير المناخي والبيئي والتكيف معه. تمتلك المجتمعات ثروة من المعرفة المحلية وقد تعرف أكثر عن البيئة أو المناخ مما تعرف أنت. وتعتبر استشارة المجتمع علاقة ندية تتعلم منها كلنا معاً. تظل أية رسومات أو معلومات تجمعها ملكية المجتمع. يجب أن تتركها معهم وتسأل إذا كان يمكنك التقاط الصور لسجلاتك.
- افهم ديناميكيات السلطة. لا يوجد مجتمع يخلو تماماً من التحيز. من المفيد للغاية أن تطلب مقابلة مجموعات مختلفة مثل الأطفال ثم النساء ثم الرجال. شاركوا تعذيباتهم الاسترجاعية مع بعضكم البعض لاحقاً. يمكن أن يساعد هذا الأجزاء المختلفة من المجتمع على فهم بعضهم البعض بصورة أفضل وأحياناً يقودهم إلى تطوير استجاباتهم التكيفية الخاصة.
- اهتم بالعلاقات. لكي تضمن الحفاظ على الشراكة المتكاففة، فإنها فكرة جيدة أن تختار مجتمعاً لديك علاقة قوية معه بالفعل.تجنب إعطاء الانطباع بأنك قد تنفذ أية مشروعات في مجتمعهم. فكر في ما إذا كانت كل مجموعات الناس تستطيع الاشتراك في لقاءاتك - فكر في الموقع والزمان والقيود الثقافية. هل يستطيع النساء والأطفال والعمال والشيخ والأقليات الاشتراك؟ هل هناك عوامل قد تعيق هذه المجموعات عن الاشتراك؟ في بعض الحالات، على سبيل المثال، قد لا تشارك النساء في الأنشطة لأنها لا يوجد لديهن وقت. لهذا السبب، يجب مراعاة المرونة في العملية لتمكين النساء من الاشتراك. اسمح لهن باختيار الزمان والمكان الذي يناسبهن أكثر من غيره.
- شارك بالعمل. حدد أدواراً معينة وكلف بها أعضاء مختلفين من فريقك (أو فرقك) (مثلاً الملاحظ، المصور، مدون الملاحظات، من يطرحون الأسئلة، إلخ)، حتى يمكنك المشاركة بعمر العمل. يمكنك أن تكاف أشخاصاً مختلفين لطرح الأسئلة عن الآثار البيئية المختلفة. من المهم للغاية أن تضمن أن تسأل النساء النساء، ويسأل الرجال الرجال، للتشجيع على الإجابات المفتوحة. قد يكون هذا مطلباً ثقافياً.

للمزيد من التوجيه يعتبر «تحليل الاستضعف» و «تحليل القدرة» و «تقييم المخاطر» الخاص بأداة «تيرفاند»، التقييم التشاركي لخطر الكوارث، مفيدة في جمع وجهات نظر المجتمع. يمكن أن تجدها في الصفحتين ٤٣-٥٨ من «روتس»^٩: تقليل مخاطر الكوارث في مجتمعاتنا (انظر الملحق أ). قد تجد أن الهيئات التينفذت بالفعل التقييم التشاركي لخطر الكوارث لديها بالفعل المعرفة المجتمعية التي يمكن استخدامها في سيدرا. توجد المزيد من المناقشة حول استخدام الأدوات التشاركية في ورقة معلومات مركز الصليب الأحمر هذه:

http://www.climatecentre.org/downloads/File/VCA%20guidance/VCACC_forpractitioners_April2011.pdf

كما يقدم كتيب مهارات التسيير الخاص «بتيرفاند» معلومات تفصيلية حول تقنيات المشاركة (انظر الملحق د). إذا لم يكن فريقك على دراية بالأساليب التشاركية، يجب أن تبحث عن كورسات تدريبية، أو تدعوا شخصاً ذا مهارات وخبرة لكي يعلّمكم.

الأساليب التشاركية

٣-٣

لكي تجib على الأسئلة التي أعددتها في القسم ١-٤ ، يجب أن تشرك أكبر عدد ممكن من أعضاء المجتمع المختلفين في مجموعة متنوعة من التمارين التشاركية. حاول أن تدرج ممثلي من كل قطاعات المجتمع (الإناث ، الذكور ، الكبار ، الصغار ، الأفقر ، الأغني) .

تشمل أدوات التشارك التي يمكن استخدامها:

- المجموعات البؤرية
- رسم خريطة المجتمع ، شاملة رسم خريطة الموارد الطبيعية
- الخرائط / الصور التاريخية.
- التقويمات الموسمية.
- الجداول الزمنية التاريخية.
- مسيرات القطع.
- استخدام التصنيف / المصفوفات
- رسم خريطة السلطة

سوف تجد لاحقاً أمثلة وتعليمات موجزة عن استخدام هذه الأدوات.

أثناء تقييم سيدرا ، استخدمت روليك أدوات تشاركية لسؤال المجتمعات عن الآثار المناخية والبيئية وكيف تعاملت هذه المجتمعات معها. رسم أهل القرية خريطة مجتمعاتهم ، ورسموا أشجار المشكلات ، والتقويمات الموسمية ، ومصفوفات الخطر لكي يفهموا أسباب وأثار التغير المناخي والبيئي. ساعدتهم هذه العملية على إدراك أن بعض المخاطر التي يواجهونها هي نتيجة الأنشطة البشرية. حشدوا أنفسهم لزراعة أشجار وطلبو من روليك أن تعمل معهم في تشيد سد التحكم في الفيضان ، مبني من مواد محلية مستدامة. قال رئيس القرية كاشير ، «إن سيدرا تفتح العيون على دورنا كأناس في صاحبة نسانجي ، لقد ساعدتنا على أن نطور خطط عمل حول الموضوع الذي يقلقنا».

المجموعات البؤرية

يجب أن تمثل المجموعات البؤرية المجتمع كله. يمكن أن يكون لديك مجموعة واحدة أو عدة مجموعات عندما تسألهم عن الأسئلة التي وضعتها في الخطوة ١. ربما يمكنك أن تقسم مجموعات مختلفة من الرجال ، النساء ، الأطفال ، كبار السن ، المعاقين ، الأقليات العرقية أو المهاجرين ، أو الناس أصحاب سبل المعيشة المختلفة. مرة أخرى ، احرص على أن يكون الأقل سلطة مسموعين.



مناقشة جماعية كجزء من عملية سيدرا في نيبال.

نظرة عامة

(رسم الخريطة ١

الخطوة ٢

الخطوة ٣

الخطوة ٤

الخطوة ٥

الخطوة ٦

الخطوة ٧

دراسة حالة
خبرة روليك ،
شريك تيرفاند في
مالاوي .

خرائط المجتمع

تشبه خرائط المجتمع كثيراً جداً الخرائط التي رسمتها لموقع عملك، في القسم ٢-١. يجب أن تطلب من المجتمع أن يرسم الخرائط، حتى يشعروا بالحرية في تحديد الملامح الجغرافية، واللاماح الاقتصادية الاجتماعية، والمخاطر المناخية والبيئية والاستجابات المهمة بالنسبة لهم. من خلال ملاحظة رسمهم للخرائط، سوف يكون بإمكانك أن تلاحظ أي أجزاء البيئة هي التي يعتمدون عليها أكثر من غيرها، وأي الأجزاء هي المزدهرة أو المتدهورة.



تمرين رسم المجتمع للخريطة في شمال تايلاند.

سوف يكون بإمكانك أن ترى ما هي نقاط القوة أو القدرات التي لديهم لتساعدهم على التعايش مع المخاطر التي يواجهونها. سوف يساعدك هذا على أن تفهم إلى أي مدى يستطيع المجتمع أن يتكيف مع الآثار المناخية والبيئية. قد تختلف خريطة المجتمع عن الخريطة التي رسمتها في القسم ٢-١ لعدة أسباب. قد تتعلم أشياء جديدة من المجتمع لم تكن على دراية بها من قبل. أو ربما يكون هناك أشياء معينة أساء المجتمع فهمها (مثل « يأتي هذا النهر من الجانب الآخر من الحدود» بينما في الحقيقة يقع منبعه في ولاية مجاورة في نفس الدولة). أو قد تختلف خرائطك في التفسير (مثلاً فيما يتعلق بسبب زراعة الأشجار في منطقة محددة). تعتبر هذه الاختلافات كلها فرصة ثرية للمشاركة بالمفاهيم والأفكار بين فريقك والمجتمعات.

رسم الخرائط باستخدام أنظمة المعلومات الجغرافية المبنية على الحاسوب الآلي.

بينما يزداد توافر تكنولوجيا الإنترنت المتنقل، تستطيع هيئات التنمية والهيئات الإنسانية المحلية وأيضاً المجتمعات المحلية أن تستخدم نظام المعلومات الجغرافية أو GIS لتحديد موقع أي شيء على الخريطة بدقة. بعدها يمكن إتاحته للكثيرين الآخرين. على سبيل المثال، يمكن رسم الخرائط للمخاطر البيئية مثل مناطق الفيضان أو الجفاف أو الانهيارات الأرضية، كما يمكن أيضاً رسم البنية التحتية المحددة مثل الطرق ومجاري المياه أو كابلات الكهرباء والتليفونات. كما يمكن أيضاً إضافة سجلات عن التغير البيئي مثل فقدان التنوع البيئي أو نضوب الموارد الطبيعية. تعتبر هذه التكنولوجيا مفيدة على وجه التحديد لأنك تنظر إليها على شاشة الحاسوب الآلي وتختار أن ترى أو تخفي طبقات الصور المختلفة، فتبين على سبيل المثال، أين يعيش الناس، أو استخدام أو ملكية الأرضية المختلفة، أو السجلات التاريخية للكوارث. يمكنك أيضاً أن تضيف طبقات للتغيرات المتوقعة، وهو ما يساعدك على التخطيط لما هو غير يقيني. على سبيل المثال، إذا اعرض العلماء على أن منطقة ما ستصبح أكثر رطوبة أو جفافاً، يمكنك أن ترى صوراً ترسم التضمينات لكلا الأمرين وبالتالي تخطط لأكثر من سيناريو مختلف. يمكن أن يعمل رسم الخرائط GIS أيضاً بصورة جيدة جداً عندما يصاحبه رسم الخرائط التشاركي.

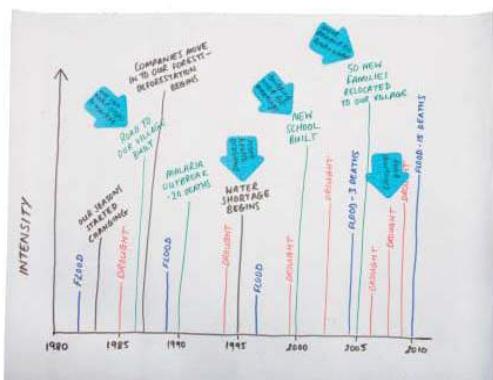
في سريلانكا، وإندونيسيا، وجنوب الهند، استُخدمت تكنولوجيا نظام المعلومات الجغرافية للإبلاغ عن أنابيب المياه الرئيسية المتينة وأبار مياه الشرب الملوثة (اتباع طريقة الحفر ووصل الأنابيب) وتحديد موقعها بدقة على الخريطة. مكن هذا المنظمات غير الحكومية من أن تخطط استجابات أكثر بكثير لضمان أن تحصل المجتمعات على مياه شرب نظيفة. بدأ هذا بنقل المياه إلى المجتمعات المتضررة عن طريق خزان، ثم ركز على إصلاح أنابيب وأبار المياه الرئيسية، إلى أن أصبحت الموارد متاحة لإصلاح كل مصادر مياه الشرب أو استبدالها.

دراسة حالة
يمكن نظام المعلومات الجغرافية المجتمعات الفقيرة من الوصول إلى المياه النظيفة.



الخرائط / الصور التاريخية

تشبه الخرائط / الصور التاريخية للغاية الخرائط المجتمعية. الاختلاف هو أنها ترسم خريطة لبيئة المجتمع كما كانت عند نقطة معينة في الماضي. يجب أن تناقش مع المجتمع في إلى أي مدى يمكنهم أن يتذكروا، وتقرر متى كانت النقطة المفيدة في الزمن لرسم خريطة لها. قد يكون هذا، على سبيل المثال، هو الوقت الذي قبل حلول الكارثة أو قبل أن تكون هناك هجرة كثيرة إلى المنطقة أو منها. يمكن أن يساعدك رسم الصورة التاريخية ويساعد المجتمع على أن تروا بوضوح الأجزاء السليمة والمتدوارة من بيئتهم.



التقويمات الموسمية

التقويمات الموسمية هي أداة مفيدة أخرى لمساعدتك على فهم الآثار المناخية والبيئية على مصادر المياه، والأمن الغذائي، وسبل المعيشة، والصحة، إلخ، وما إذا كانت الحالات المناخية المتطرفة تتصادف مع ممارسات محددة في الزراعة أو سبل المعيشة. كما أنها تساعد أيضاً على فهم كيف تغيرت المواسم والمحاصيل الزراعية إذا رسمت خريطة تاريخية ثانية. يبين هذا المثال (المجاور) أن حالات الجفاف والفيضانات والعواصف لها أثر مهم على المحاصيل والهجرة.

نظرة عامة

رسم الخريطة ١

الخطوة ٢

الخطوة ٣

الخطوة ٤

الخطوة ٥

الخطوة ٦

الخطوة ٧

الجداول الزمنية التاريخية

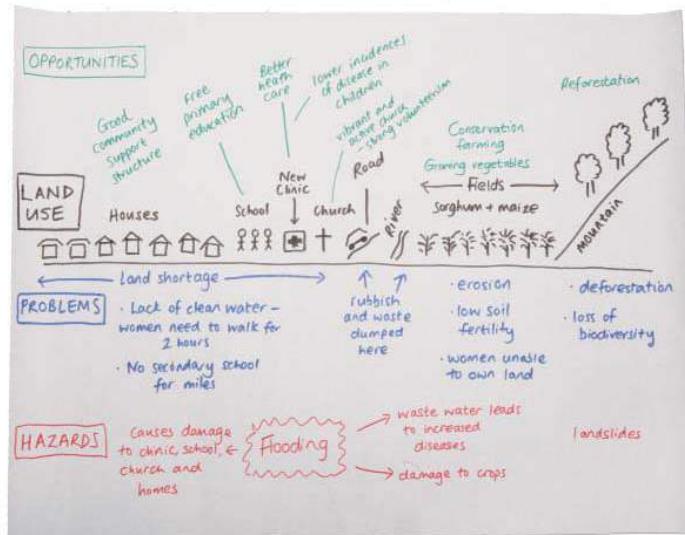
تعتبر الجداول الزمنية التاريخية مفيدة لتسجيل الأحداث التي حدثت على مدار الزمن، ولمعرفة أيها الذي كان له أكبر الأثر، ولاكتشاف أنماط مثل تكرار الحدوث أو زيادة الحدة مع مرور الزمن. يمكنك أن تدرج أي شيء مهم بالنسبة للمجتمع، لكن يجب أن تكون واضحاً في السؤال عن أية كوارث أو تغيرات بيئية مهمة، مثل التغيرات في مصادر المياه، أو الصحة، أو الهجرة، أو التنوع الحيوي، أو الأمن الغذائي، أو الفيضانات، أو الجفاف، أو العواصف، أو التلوث،

تقييم خطر التغير المناخي والتدهور البيئي والتكيف معهما

أو الحوادث الصناعية. أيضاً، أسؤال عن ما يعتبرونه قدراتهم أو نقاط قوتهم (مثل المعرفة والمهارات، أو المحاصيل، أو سبل المعيشة البديلة) وكيف يمكن أن تكون هذه قد تغيرت مع مرر الزمن.

مسيرات القطع

تعتبر مسيرات القطع طريقة مفيدة للاحظة الملامح البيئية لمجتمع ما وأيضاً لتقديم أسلوب مفيد شبه مهيكل لسؤال المجتمع عن بيئتهم. يجب أن تتم مسيرة القطع على طريق محدد، ويخطط لها مع المجتمع المحلي للمرور عبر مناطق استخدامات الأراضي المختلفة - يُفضل من جهة واحدة من المجتمع إلى الجهة الأخرى. يجب أن يرسم المشاركون أو يكتبوا تعليقات عن كل شيء يرونوه مباشرة على الخط أو حتى مسافة متقدمة عليها على أي جانب منه. يجب أن تدرج بنوداً منظورة مثل المنحدرات، ومصادر المياه، وغطاء الأشجار، والمحاصيل الغذائية والنقدية، واستخدام الأرض السكنية، وموارد المياه، لكنك يجب أن تلاحظ أيضاً تعليقات الناس عن الموضوعات مثل خصوبة التربة، أو التخلص من النفايات، أو فشل المحاصيل، أو حيازة الأرضي، أو الطقس، أو التنوع الحيوي، أو الأمراض. لاحظ أيضاً آية تعليقات عن التغيرات المناخية لا حظوها وكيف تعايشوا معها. عادة ما تُرسم مسيرة القطع بمنظر «جانبي» (انظر المثال أسفل) - و كأننا قد قطعنا الأرض وكنا ننظر إليها من الجانب.



مسيرة القطع
يبين هذا المثال
كيف تفاقمت
المخاطر البيئية
من خلال
المشكلات
الاقتصادية
الاجتماعية.
إلا أنه يحدد
أيضاً الكثير من
القدرات على
معالجة المخاطر.

مصفوفات التصنيف

مصفوفات التصنيف هي طريقة لتحديد أي الآثار المناخية أو البيئية لها أكبر الأثر على المجتمعات. تُكتب الأنشطة في أعلى العمود (مثل صيد السمك، الزراعة، المدرسة، إلخ)، وتُسرد الآثار البيئية المعروفة على الجانب (مثل الفيضان، الجفاف، الأمراض، إلخ). بعد ذلك ينقسم الجدول إلى أعمدة وصفوف. إن أمكن، يجب أن يطلب من الأطفال، ثم النساء، ثم الرجال أن يعطوا لكل أثر درجة أمام كل نشاط. الدرجة المنخفضة هي 1، وتعني أن هناك أثر قليل على النشاط. الدرجة المرتفعة هي 5، وتعني أن الأثر كبير. من الممكن إعطاء درجات بالسالب، مما يعني أن الأثر نافع. بدلاً من الكتابة على الورق، يمكن أن يصوت الناس بالحجارة على جدول مرسوم على الأرض. يضاف مجموع الأعمدة والصفوف بشكل منفصل للرجال والنساء والأطفال. لكل مجموعة، يتم وضع دائرة حول خانة النقاط بين الصفيحة ذاتي درجة مع العمود ذاتي أعلى درجة، لبيان ما هي أكبر الموضوعات.

تقييم خطر التغير المناخي والتدهور البيئي والتكيف معهما

في هذا المثال ، يعتبر الجفاف هو أعلى تصنيف بالنسبة للرجال (مجموع الصف: ٢٦) والزراعة أكبر نشاط قد تأثر (مجموع العمود: ٢٥) ، لذا فإن آثار الجفاف على الزراعة هي أكبر مشكلة بالنسبة للرجال.

ACTIVITIES							TOTALS
	FISHING	FARMING	SCHOOL	CAMPING	MARKET	FETCHING WATER	
FLOODING	1	1	4	5	4	3	21
DROUGHT	3	3	5	4	2	4	22
DISEASES	1	2	4	3	5	4	19
DEFORESTATION	0	0	2	0	4	2	13
SEWERAGE CONTAMINATION	5	5	4	4	2	1	17
CHILDREN	10	11	13	17	20	25	130
WOMEN	12	13	15	13	15	17	120
MEN	13	14	15	13	14	15	130
TOTALS	35	35	44	44	44	45	213

نظرة عامة

رسم الخريطة ١

الخطوة ٢

المجموعات ٣

الخطر ٤

التكيف ٥

الخطوة ٦

الخطوات الثالثة ٧

رسم خريطة السلطة

يعتبر رسم خريطة السلطة مهمًا لأن التغيرات المناخية والبيئية عادة ما تؤثر على النساء والأطفال أكثر من غيرهم. وهم عادة من لهم أقل سلطة في المجتمع ، بالرغم من أن النساء

عادة هن المسئولات عن توفير المياه وحطب النار والغذاء والرعاية الصحية. تلاحظ النساء التغيرات في البيئة عن قرب وغالبًا ما يكون لديهن فهم أكبر للاحتياج لإدارة الموارد البيئية المحلية بطريقة مستدامة. عند التفكير في البيئة المحلية ، من المفيد أن تضع قائمة بالموارد البيئية في النصف الأعلى من الجدول والمنافع البيئية في النصف الأسفل ، وأن ترسم مجموعتين من

الأعدمة يكتب فيها المجتمع درجات من الذي له أكبر نصيب وأقل نصيب من الوصول إلى هذه المصادر والتحكم فيها. مرة أخرى ، من المهم أن تطلب من الأطفال أن يقوموا بهذا التمرين أولاً ، ثم النساء ، ثم الرجال ، وإلا سيكون هناك خطر أن من تكون لهم عادة أقل سلطة سوف يوافقون ببساطة على من لديهم السلطة الأكبر. من المفيد أن تفكر في نتائج رسم خريطة السلطة هذه عند التفكير في آثار التغير المناخي والبيئي على المجتمع. سوف تؤثر الآثار على الرجال والنساء والأطفال بصورة مختلفة ، وتتأثر بالسلطة التي لدى كل مجموعة. يجب أن تكون واعيًا بهذه الديناميكيات عند استخدام المعلومات التي تم جمعها من المجتمعات ، وعندما تفك في الاستجابات في الخطوة ٥.

دراسة حالة
مشاركة المجتمع
في الهند

أثناء استشارة المجتمع في عملية سيدرا في الهند ، شرح المجتمع في تمرين رسم الخريطة الخاص بهم أن الفيضان كان هو أسوأ مشكلة. إلا أن تقويمهم الموسمي ، وجودتهم الزمني ، وتصنيف الخطر كله كان يشير إلى أن أنماط هطول المطر غير المتوقعة هي التي كان لها أكبر الأثر عليهم. كان توضيح هذا للمجتمع مفيدًا جدًا بالنسبة لهم.

القدرات وال�能

يقول الكثيرون إن المجتمعات لها الحق في أن تعرف عن أسباب الآثار المستقبلية عن تغير المناخ، لأن له تأثيراً متزايداً على حياتهم. إلا أن الآخرين يذرون من أنفسنا يجب أن نحرص على الانماء باليأس من المستقبل، أو نثير الغضب نحو الحكومات أو الناس من البلاد الغنية. وهم يقولون إنه أمر خطير أيضاً أن نزيد الوعي بتغير المناخ بدون أن نقدم حلولاً وفرصاً للتعریف. اقتضى في التفكير في هذه الموضوعات قبل أن تزور المجتمع وفكر في كيف ستختلط الموضوعات بطريقة حساسة. نقترح إعطاء المجتمعات كل المعلومات لكن بطريقة تجعلهم يشعرون بالتمكين للتصريف في هذه القضايا، مع التشجيع والرجاء بشأن مستقبلهم. يمكن أن تساعدهم من خلال إجراء تقييم قدرات معهم (انظر PADR صفة ٤٧ من «روتس»):^٩

الحد من مخاطر الكوارث في مجتمعاتنا). تمتلك كل المجتمعات، حتى الأقل بينها، قدرات يمكنها أن تساعدهم على التكيف مع تغير المناخ. يمكن أيضاً أن تدمهم بالمعلومات عن حقوقهم ومسؤوليات الآخرين، وهو ما يمكن أن يساعدهم على تنمية استجابات التعريف لـإحداث التغيير اللازم.

تمرين ٦ تنفيذ استشارة مجتمعية

قم بعمل تمارين تشاركية في واحد أو أكثر من المجتمعات في كل موقع حددته في التمرين ١. سوف يساعدك هذا على أن تحب على الأسئلة التي وضعتها عن الآثار المناخية والبيئية. فكر في الأسئلة التي تزيد الإجابة عليها وأنت تخاطط وتتفاوض التمارين التشاركية. ارجع إلى الأدوات التشاركية السابقة.

- احرص على أن تشتمل استشارتك للمجتمع على جمع المعلومات عن: آليات التعايش (كيف تعايش المجتمع مع التغيرات المناخية والبيئية). وأساليب التكيف التي نجحت أو فشلت في الماضي.

- قدرات المجتمع مثل الحكومة والقيادة الجيدة أو قدرة الكنيسة على حشد المتطوعين (انظر القسم ٢-٦ من «روتس»):^٩ الحد من مخاطر الكوارث في مجتمعاتنا).

- مناطق الضعف الخاصة التي ذكرها أعضاء المجتمع، مثل نقص القدرة على تخفيض المشروعات، أو المقاومة تجاه تجربة أساليب جديدة.

لخص اكتشافاتك المجتمعية الرئيسية، بما في ذلك الاكتشافات التي تلقي بالضوء على موضوعات الاهتمام الجديدة للمجتمع، واطرح ما توصلت إليه على المجتمع. إن مشاركة المجتمعات بما توصلت إليه قد يساعدهم على تطوير أنشطتهم التكيفية الخاصة بهم.

يجب مقارنة التقييمات المختلفة لمراجعة ما إذا كانت المعلومات متسبة أو تتبع بين المجموعات. إذا كان هناك دليل متناقض، اطرح هذا على المجتمع لنرى ماذا في اعتقادهم أدى إلى اختلاف الآراء. قارن هذه التغذية الاسترجاعية مع الإجابات التي حصلت عليها من العلماء والمصادر الأخرى في الخطوة ٢.

اكتتب هذه المعلومات في الجزء ١ب من تقييم سيدرا، باستخدام المثال التالي كمرشد. استخدم اكتشافاتك العلمية والمجتمعية لتحديث قائمة الأسباب والآثار التي وضعتها في الخطوة ١. سوف تقوم لاحقاً بترتيب أولوياتها ونقلها إلى تقييم سيدرا الخاص بك.

أكمل الجزء ١ب من تقييم سيدرا
انظر المثال الموضوع في الصفحة التالية.



مثال

الجزء اب من تقييم سيدرا

قام به جمعية شركاء «تيرفاند» من أسقفيه أرو بجمهورية الكونغو الديمقراطية

الجزء اب: معلومات أساسية - تجارب المجتمع

الموقع	ما تم التوصل إليه
أسوقية أرو بجمهورية الكونغو الديمقراطية	<p>خلفية: لكي نجمع خبرات المجتمع، تم اتباع التقنيات التالية: المسح الميداني، والمقابلات، ورسم الخرائط، والصور التاريخية، ومسيرات القطع، والتقويمات الموسمية، والمجموعات البوরية – باستخدام مجموعات مفصلة للنساء والرجال والأطفال. استشرنا النساء في القرية ليخبرننا بز من موقع الأشطة التي تناسبهن، وحاولنا أن نحرض على أن تكون قد سمعنا وجهات النظر والأراء المختلفة من الرجال والنساء والأطفال، ومن الناس الذين يتمنون لقائ مختلف، في كل الأنشطة. اخترنا أربع قرى، كل منها في مشيخة مختلفة، لقوم ببحثها. تمثل هذه القرى حوالي ١٠ بالمائة من المنطقة كلها الذي يعمل فيها شركاء الجمعية في أسقفيه أرو. فيما يلي ملخص بالموضوعات الرئيسية المثار:</p> <ul style="list-style-type: none"> - أصبحت شجيرات السافانا ورواقات الغابات مكتظة بالسكان الآن. يؤدي هذا إلى إزالة السافانا وإزالة الغابات. - يمتلك الناس معرفة جيدة بكل النباتات والأشجار في المنطقة والأحوال التي تحتاج إليها كلها لكي تنمو جيداً. وهم يعرفون أنواع النباتات والأشجار التي اختلفت بالفعل وأيها معرض للتدهيد. - بسبب إزالة الغابات، تدهورت جودة التربة كما يؤثر هذا أيضاً على إمدادات المياه. - زادت أمراض النباتات في السنوات الأخيرة. - تؤدي أمراض النباتات وسوء نوعية التربة ونقص الأمطار إلى ضعف إنتاج المحاصيل، وهو ما يعني بدوره توفر طعام أقل للأستهلاك. يؤدي هذا إلى زيادة في سوء التغذية والجوع في المجتمعات. يتاثر الأطفال الصغار والنساء بشكل سيء على وجه التحديد. - تحدث الرجال والنساء أيضاً عن أن المناخ الآن "متقطع". شرح كبار السن، على وجه الخصوص، أن درجات الحرارة قد زادت بقدر كبير على مدار الثلاثين عاماً الماضية. - يزداد اختبار المجتمع للحفاف. لم تعد إمدادات المياه العذبة في المناطق المحلية، مثل الآبار والينابيع، تقدم المياه الكافية. يؤدي هذا إلى أعباء عمل زائدة للنساء إذ يتحتم عليهم السير لمسافة بعيد، أحياناً لساعتين أو ثلاثة، للعثور على المياه. - يرى أهل القرية الزيادات في الأمراض وفيات الأطفال. يتأثر الأضعاف بين الناس (خصوصاً المتعاشون مع مرض الإيدز) أكثر من غيرهم. إلا أن هناك شبكات دعم قوية من العائلات الممتدة في القرية، ويساند الجيران وأهل القرية بعضهم بعضاً في العناية بالمرضى. أدت إزالة الغابات والزيادة السكانية إلى اختفاء الحيوانات البرية. (ذكر هذا كمشكلة أكبر بالنسبة للرجال منها عند النساء).
قرية أزوomba في مشيخة أورو	<p>أدت الهجرة، والزيادة السكانية وتتوسع شركة التبغ إلى فقدان الغابات وأرض الشجيرات. طورت الكائنات المحلية خططاً لإعادة التشجير. تتطلع بعض النساء في القرية مع هذه الكائنات للمساعدة على زرع أشجار جديدة.</p> <ul style="list-style-type: none"> - ينقص قاع النهر، وتختبر المجتمعات موسم أمطار أقصر. هناك مياه أقل متوفرة للشرب من المصادر المحلية ولهذا يتحتم على النساء السير لمسافات أبعد للعثور على المياه للشرب والأغراض المنزلية. وهذا عبء كبير على النساء، والوقت الذي اعدن أن يقضينه في أنشطة كسب الرزق غالباً ما يُصرف الآن في البحث عن المياه. - الحيوانات البرية نادرة نتيجة إزالة الغابات والتكدس السكاني. - تغير التقويم الزراعي في القرية بصورة كبيرة. قبل عام ١٩٨٠، كان موسم الأمطار أطول من موسم الجفاف. لكن الآن، أصبح موسم الجفاف أطول، مما يقلل بشكل ملحوظ الإنتاج الزراعي. يعمل الرجال أكثر في الحقول لكن المحاصيل تقل. بدأ الناس يحفظون مياه الأمطار في خزانات التي يربوا بها حقولهم. إلا أنها أحياناً لا تمحض لفترة طويلة جداً، لذا فلازال ينقصهم الماء للري. - تعمل خمس شركات تبيع في المنطقة، وتزرع مناطق كبيرة. وهي تستخدم المخربات الكيماوية التي تلوث تربتنا ومياهنا. يصاب الأطفال بالأمراض عندما يشربون الماء الملوث. وهذا بدوره يؤثر على تعليمهم، ويضطر الكثيرون للغياب من المدرسة كثيراً. مرة أخرى، تتأثر النساء بأنه يجب عليهن أن يعملن أكثر وبышدين لمسافات أبعد للعثور على المياه الآمنة للشرب. يؤثر هذا على تواجد النساء في الأنشطة المدرة للدخل. يعتبر تلوث التربة عاملاً إضافياً يؤثر على إنتاج المحاصيل فيزيد من المشكلات التي في النقطة السابقة.
قرية بيرينجي في مشيخة ندو	استنتاجات
قرية لايبو في مشيخة كاليكو أو مي	

والمعلومات العلمية التي تم جمعها. يقدم هذا أساساً واضحاً يمكن إجراء تقييم سيدرا عليه.

(ملحوظة: لكي نكتب المجتمعات فهماً أفضل عن التغيرات في هطول الأمطار، سوف نشجع على تطوير نظم الرصد البيئي المجتمعي، التي سوف تشمل رصد هطول الأمطار. سيتم إدراج هذا في خطة عمل سيدرا الخاصة بنا).

نظرة عامة

الخطوة ١
النهاية

الخطوة ٢
النهاية

الخطوة ٣
المجموعات

الخطوة ٤
النهاية

الخطوة ٥
النهاية

الخطوة ٦
النهاية

الخطوة ٧
النهاية

استخدام نتائج المجتمع للتعریف

إن خبرات المجتمع مفيدة، ليس لخطيط استراتيجية التنمية الخاصة بك فحسب، وإنما لتساعد الآخرين أيضاً على أن يتباووا مع تغير المناخ والتغير البيئي. يمكنك أن تشارك المنظمات غير الحكومية الأخرى وحكومتك المحلية والوطنية بما توصلت إليه - باستخدامها في عملك التعریفي. كما أنه من المهم أيضاً أن تشارك بما حصلت عليه من المجتمع مع العلماء، خصوصاً إذا كان هذا يbedo مناقضاً لسجلات العلماء. سوف يساعد هذا العلماء على أن يفهموا وجهات نظر المجتمع ويشجعهم على أن يتداخلوا أكثر مع المجتمعات.

كما نوصي أيضاً بأن تشارك باكتشافات تقييماتك التشارکية المجتمعية الآخرين في منظمتك، خصوصاً الإدارة العليا، والآخرين في شبكتك، حتى يمكنكم أن تساعدو وتساندوا بعضكم ببعضاً في تقييم سيدرا.

توجد الإرشادات الخاصة بالتعريف بالتغير المناخي - سواء داخلياً أو محلياً أو وطنياً أو دولياً - في نشرات «تيرفاند» التالية: لماذا التعريف بتغير المناخ؟؛ و«روتس» ١٣: الاستدامة البيئية - القسم ٦؛ و«روتس» ١: صندوق أدوات التعريف. كل هذه النشرات يمكن العثور عليها على موقع «تيرفاند» في www.tearfund.org/tilz

يمكن أن يكون الحد من مخاطر الكوارث واحدة من الطرق الرئيسية لمساعدة المجتمعات على التكيف مع تغير المناخ . في مالاوي ، واجهت المجتمعات المحلية مشكلة أن النهر المحلي قد غير مساره وأطاح ببعض البيوت في عدة قرى. عندما كانت الأمطار الغزيرة تهطل ، كانت حدائق بعض الناس تجرف . وضعت مؤسسة نهر الحياة ، شركة «تيرفاند» ، وقادة المجتمعات المحلية المتضررة فكرة تشييد سد كطريقة لإعادة توجيه مسار النهر .

بدأت «نهر الحياة» في مبادرة تعريف بين القادة المحليين التقليديين ، وقادة الكنيسة المحلية ، والمعلمين ، ولجان الحماية المدنية ، ومسؤولي الحكومة . جمعوهم معًا ليبدأوا مناقشة ويسمعوا عن حل المجتمعات للمشكلة . تقابل الأطراف المعنيون وبعد الكثير من المناقشة ، استطاعوا أن يتفقوا على المشروع ويلزموا بتوفير الأجزاء المختلفة من الموارد الازمة . على سبيل المثال ، وافقت جمعية الضاحية على أن توفر جراراً ، ووافقت إدارة الغابات بالحكومة على أن تساعد في زراعة غطاء لضفة النهر ، ووافق المجتمع على أن يقوم ببعض الأنشطة العملية . كما ساعد نشاط التعريف نفسه على تحويل العلاقات وبنائها . استطاع القادة التقليديون ، وقادة الكنيسة ، والمسؤولون الحكوميون أن يعملوا معًا ويروا بعضهم ببعضاً كشركاء في التنمية .

مأخذ من نشرة «تيرفاند» لماذا التعريف بتغير المناخ؟ ، ص ١٥

دراسة حالة
إشراك القادة
المحليين في تشيد
سد النهر في
مالاوي

أسئلة للتأمل والتعلم:

- ما الذي تعلمنه عندما نفذت هذه الخطوة؟
- هل حققت ما كنت تريده فعله عندما بدأت؟
- هل هناك أي شيء تحتاج أن تغيره في طريقة في التعامل مع الخطوات الأخرى؟
- هل هناك مهارات قد تعلمتها ويمكن أن يكون من المفيد نقلها للآخرين في منظمتك؟
- كيف يمكنك إدراج التغذية الاسترجاعية لما تعلمنه في دورة التخطيط السنوية وإستراتيجية المنظمة/المراجعة الإستراتيجية؟

الخطوة ٤ تقييم الآثار وترتيب أولويات المخاطر

الأعمدة أ - و من الجزء ٢ من تقييم سيدرا

على أساس المعلومات التي جمعتها في الخطوات السابقة، يمكنك الآن أن تقييم الآثار المناخية والبيئية، وتحدد أولوية المخاطر بالنسبة لمشروع عاتك القائمة وتحدد الموضوعات المحتملة التي قد تتطلب مشروعات أو توجهات جديدة في المستقبل. يمكنك أن تقوم بالخطوة ٤ على أنها تمرير مكتبي أو تكملها بالعمل مع المجتمعات والأطراف المعنية الخارجيين. غالباً سوف يعتمد قرارك على الوقت والمصادر المتاحة لك.

- تكمل تقييم المخاطر، وترسم الخطوط العريضة لآثار التغير المناخي والبيئي الحالية المتوقعة على مشروع عاتك والموقع التي تعمل فيها.
- تصنف أهمية كل أثر واحتمالاته وخطره.
- ترتيب أولويات الآثار على المجتمعات والمشروعات.
- تجيب على الأسئلة الاستراتيجية التالية، وتطور الإجابات المناسبة:
- هل يعتبر أي من مشروع عاتك القائمة معرضًا للفشل؟
 - هل تعتبر بعض المجتمعات أو الموقع أكثر استضعافاً من غيرها؟
 - هل تحتاج أي من مشروع عاتك للتقوية أو التكيف؟
 - هل هناك احتياج للبدء في أية مشروعات تكيف جديدة؟



٤- توثيق الآثار المناخية والبيئية

إن المهمة الأولى لديك في استكمال تقييم المخاطر هي توثيق آثار التغير المناخي والبيئي على مشروع عاتك والموقع التي تعمل فيها. اتبع التعليمات التي في التمرين ٧ (بأسفل) وأكمل الأعمدة أ، ب، ج من الجزء ٢ من تقييم سيدرا في الجيب الخلفي لهذا الكتاب. يوجد مثال لكيف قد يبدو جدولك بعد هذا التمرين في الصفحة ٤٨ وهناك المزيد من الأمثلة على القرص المدمج وفي

www.tearfund.org/CEDRA

أهل قرية في زيمبابوي يناقشون التغيرات التي رأوها في المناخ وتأثيراتها على حياتهم.

نظرة عامة

(رسم الخريطة ١

الخطوة ٢

المجتمعات

الخطوة ٤

الخطوة ٥

الخطوة ٦

الخطوات التالية

تقييم خطر التغير المناخي والتدهور البيئي والتكيف معهما

تمرين ٧ الموقع والمشروعات والأثار

في هذا التمرين سوف تكمل الأعمدة الثلاثة الأولى من الجزء ٢ من تقييم سيدرا في الجيب الخلفي لهذا الكتاب. في هذه المرحلة، لا تكمل الأعمدة الأخرى.

العمودان أ، ب - الواقع والمشروعات

راجع البرنامج أو خطة المشروع العامة لمنظمتك وأكمل ما يلي:

- اكتب أسماء كل المواقع التي تعمل فيها في صنوف متعددة في العمود أ من جدول التقييم.
 - أو إذا كنت تفضل، يمكنك أن تذكر قائمة بالقطاعات في هذا العمود بدلاً من الموقع.
 - في العمود ب، اذكر كل المشروعات التي تنفذها في كل موقع. يتوقف هذا على عدد المشروعات التي لديك، قد يكون من الأسهل أن تجمع المشروعات معاً في "قطاعات" (مثل الزراعة، المياه والصرف الصحي والنظافة، إلخ). إذا كنت قد ذكرت القطاعات في العمود أ، يمكنك أن تذكر المشروعات داخل كل قطاع في العمود ب.
- إذا كنت قد قررت بالفعل أنك تريدين تبدأ مشروعات جديدة تجاوياً مع الآثار المناخية والبيئية التي حدتها، يمكنك أن تضيف هذه إلى الجزء ٣ من التقييم. لكن لكي يكون المشروع ذاتصلة وناجحة، يجب أن تستشير المجتمعات ذات الصلة والأطراف المعنية الآخرين لكي تسمع آراءهم وتكتسب المزيد من المعلومات حول الآثار المناخية والبيئية المحتملة واستراتيجيات التكيف الممكنة.

العمود ج - الآثار المناخية والبيئية

راجع المعلومات المجمعة في التمرين ٢ والمحدثة بعد الخطوتين ٢ و ٣ واما العمود ج بتفاصيل الآثار التي يمكن أن تؤثر على المشروعات. يمكن أن تكون هذه الآثار حالية أو محتملة. من الممكن ألا تختر بعض المشروعات أية آثار مناخية أو بيئية بينما قد تتأثر مشروعات أخرى بطرق مختلفة كثيرة.

أكمل الأعمدة أ إلى ج من الجزء الثاني من تقييم سيدرا

اكتب كل الآثار المناخية والبيئية المختلفة التي يمكنك التفكير فيها في هذا العمود، في مقابل كل واحد من المشروعات والمواقع. يمكنك أن تضيف المزيد من الصنوف لكي تضفي المزيد من الآثار. سجل هنا ما توصلت إليه من المجتمعات والأطراف المعنية الخارجيين.

يمكنك أيضًا أن تستشير قائمة فحص الآثار والخيارات في الجيب الخلفي لهذا الكتاب. الأرجح أنك سوف تجد أنك تكتب الكثير من الآثار نفسها لعديد من الواقع والمشروعات. هذا شيء متوقع.

اكتب كل مشروع على صف جديد. إن كنت تعمل في «قطاعات»، يمكنك إذاً أن تجمع مشروعاتك في مجموعات بحسب القطاع في هذا العمود.

اكتب أسماء كل المشروعات التي لديك حالياً، في مقابل كل واحد من الواقع والقطاعات التي تعمل فيها.



ملحوظة

سوف تقوم كل هيئة متعددة متداخلة في تقييم سيدرا باستكمال الجزء ٢ من التقرير على انقسام.

تقييم سيدرا الجزء ٢: تقييم مخاطر المشروع

أه = أهمية الأثر: (٤= عالي؛ ١= منخفض) أح = احتمالية الأثر: (٤= عالي؛ ١= منخفض) خط = الخط

خط	أه	د	ه	ج	ب	أ
الآثار المناخية والبيئية				المشروعات (بحسب القطاع)	الموقع أو القطاعات	

ملحوظة

غالباً ستكون قائمتك للأثار الممكنة في العمود ج طويلة جداً في البداية. هذا حسن. يمكن أن يتم تقليل هذا لاحقاً عندما ترتب أولوية المخاطر.

تقييم الخطر

٤-٤

نعرف الآن أن التغير المناخي والبيئي يتقدم بسرعة كبيرة – وله بالفعل آثار ملموسة على مجتمعاتنا ومشروعاتنا. لن يكون ممكناً أن نتفاعل مع كل المشكلات التي حددتها أو تعالجها.

نظراً لحجم المشكلة، أنت بحاجة إلى طريقة ما لتقييم مدى احتمالية حدوث الآثار البيئية المختلفة وإلى أي مدى ستكون أهميتها. كما تحتاج أيضاً أن ترتيب أولوية أي من هذه الآثار هي التي ينبغي أن تتجاوب معها وأي منها هو الذي تريد أن تتبه الآخرين إليه وتشجعهم على أن يتجاوبوا معه.

هناك طرق كثيرة مختلفة للتعامل مع الخطر أو ترتيب أولوية الآثار؛ عملية سيدرا هي مجرد طريقة واحدة يمكنك التفكير فيها.



مجموعة في بنجلاديش تقوم بـتقييم المخاطر بالنسبة لمجتمعهم.

هناك أيضاً الكثير من الطرق المختلفة لتحديد خطر أثر مناخي أو بيئي معين على مشروعك أو موقعك. التعريف يقول الأكثر قبولاً وانتشاراً إن الخطر هو مجموع عاملين: أهمية ذلك الأثر الذي يحدث (أي كم هو كبير - مثل كم من الناس سوف يتاثرون به ومدى اتساع المنطقة المتأثرة) واحتمالية (فرصة أو إمكانية) أن يحدث هذا الأثر. عند تقديم هذا الأمر كمعادلة حسابية، يمكن كتابتها هكذا:

مدى احتمالية
حدوث الأثر

مضروباً في

مدى كبر الأثر
على المشروع

يساوي

الخطر

يمكن تلخيص هذا هكذا: **الخطر = الأهمية × الاحتمالية**

لذا، لكي تحسب الخطر الذي يحمله كل أثر مناخي أو بيئي على مشروعك أو موقعك، تحتاج أولاً أن تقيّم أهمية كل أثر واحتماليته. الخطوة التالية هي أن تكمل التمرين ٨ (أسفل)، الذي يريك كيف تقيّم هذين العاملين من خلال إعطائهما درجات - وهو ما سيسمح لك بأن تملأ الأعمدة د، هـ، و من الجزء الثاني من تقييم سيدرا. لتجد مثلاً حول ما سيبدو عليه هذا القسم عند اكتماله، ادرس المثال الذي في صفحة ٤٨. يمكنك أن تجد على المزيد من الأمثلة على القرص المدمج وفي موقع www.tearfund.org/CEDRA.

نظرة عامة

رسم الخريطة ١

الخطوة ٢

المجتمعات ٣

الخطوة ٤

الخطوة ٥

الخطوة ٦

الخطوات النائية ٧

تمرين ٨

تقييم خطر الآثار المناخية والبيئية

في هذا التمرن، سوف تكمل الأعمدة د، هـ، و من الجزء ٢ من تقييم سيدرا العمود د - الأهمية: ما مدى كبر الأثر على المشروع يمكن أن يكون للتغيرات المناخية أو البيئية أثر منخفض أو متوسط أو مرتفع على المشروعات والمواقع. أي أن أهميتها تتفاوت. لكي تصل إلى الخطر الذي يمثله كل أثر، تحتاج إلى أن تعطي لكل من الآثار درجة (من ١ إلى ٤) على أهميتها. فكر في عوامل مثل قيمة المشروع، حجم الأثر و مدة استمراره، قابلية الأثر للعكس أو غير ذلك ، إلخ.

٤ = أثر عالي الأهمية

يعني هذا الأثر أن المشروع غالباً لن ينجح.

٣ = أثر متوسط الأهمية

سيكون لهذا الأثر تأثير كبير على نجاح المشروع.

٢ = بعض الأهمية

سيؤثر هذا الأثر بعض الشيء على نجاح المشروع.

١ = أهمية قليلة أو منعدمة

هذا الأثر له تأثير قليل جدًا على نجاح المشروع.

على سبيل المثال: الفيضان الذي في منطقة ليس بها بشر له أهمية قليلة جدًا، لذا يمكنك أن تعطيه درجة ١. لكن إذا كان الفيضان غالباً سوف يدمر محاصيل أو منازل وينشر الأمراض ، فسوف يكون له أهمية كبيرة، لذا يمكنك أن تعطيه درجة ٣ أو ٤.

بالمثل، فإن زيادة درجة الحرارة قد لا تؤدي كثيراً مشروع تعليم المجتمع عن العادات الصحية، لذا يمكنك أن تعطيه درجة ١ . لكن ارتفاع درجة الحرارة قد يؤثر كثيراً على مشروع زراعي، على سبيل المثال ، فيتسبب في آفات المحاصيل - لذا يمكنك أن تعطيه درجة أعلى.

ملحوظة: عملية منح الدرجات هذه ليست علمية. اكتب الدرجة التي تعتقد أنها الأنسب. قد تجد أنك تريد أن تغير درجاتك بمجرد أن تكون قد قطعت شوطاً في قائمة الآثار الكاملة، لكي تتأكد من أن درجاتك متوازنة في مقابل بعضها البعض.

العمود هـ - الاحتمالية: ما مدى احتمال حدوث الأثر

لكي تقيم احتمالية الأثر المناخي أو البيئي، يجب أن ترجع إلى أبحاثك في الخطوتين ٢ و ٣. سوف تحتاج أيضاً إلى أن تفكير في عوامل مثل: ما إذا كانت هذه الآثار قد حدثت بالفعل ، وكم مرة ، ومدى شدتها - ومدى التكرار والشدة المحتمل حدوثها في المستقبل. من المهم أن تذكر نقل الدليل وراء خطر معين - خصوصاً إذا كنت تعطيه درجة عالية. سوف تحتاج أن تعطي الاحتمالية درجة من ١ إلى ٤ في العمود هـ أمام كل واحد من الآثار التي وضعتها في العمود جـ. لا تتفاوت احتمالية حدوث الأثر بين المشروعات ، لكن عادة ما تتفاوت بين المواقع.

٤ = احتمالية عالية أن يحدث هذا الأثر

تبليغ احتمالية حدوث الأثر ٧٥-١٠٠٪ خلال ٢٥ عاماً.

٣ = احتمالية متوسطة أن يحدث الأثر

تبليغ احتمالية حدوث الأثر ٥٠-٧٥٪ خلال ٢٥ عاماً.

٢ = بعض الاحتمالية أن يحدث الأثر

تبليغ احتمالية حدوث الأثر ٢٥-٥٠٪ خلال ٢٥ عاماً.

١ = احتمالية قليلة أو منعدمة لحدوث الأثر

تبليغ احتمالية حدوث الأثر ٢٥-٠٪ خلال ٢٥ عاماً.

مثال: تتوقف احتمالية حدوث الفيضان في المناطق المنخفضة على عدد من الموضوعات المختلفة مثل كمية المطر ، وقدرة التربة ومسارات المياه على امتصاص المطر ، والملامح الطبيعية أو الهياكل التي من صنع الإنسان التي تميل إلى توجيه المياه نحو المجتمع أو بعيداً عنه.

تمرين ٨ تابع

ملحوظة

توجد أمثلة على تقييم
سيدرا المكتمل على
القرص المدمج وعلى
موقعنا

[www.tearfund.org/CEDRA/
ExampleAssessments](http://www.tearfund.org/CEDRA/ExampleAssessments)

نظرة
عامة

الخطوة ١
النهاية

الخطوة ٢
النهاية

الخطوة ٣
المجتمعات

الخطوة ٤
المطر

الخطوة ٥
التكيف

الخطوة ٦
تقدير سيدرا

الخطوة ٧
الخطوات التالية

العمود و - الخطر
لكي تكمل العمود و، ضاعف ببساطة درجة الأهمية في العمود د مع درجة الاحتمالية في العمود ه. اكتب الناتج على أنه درجة الخطر في العمود و.
يجب أن يكون لكل آثارك لكل المشروعات والمواقع الآن درجة ما بين ١ و ١٦. الآثار ذات الدرجات الأعلى هي الأكثر إلحاحاً من حيث الاحتياج للتعامل معها. قد تكون الآثار ذات الدرجات المنخفضة ذات أهمية أقل، لكن قد يسهل التعامل معها من خلال حلول بسيطة وقليلة التكاليف.
تعطيك هذه الخطوة فرصة عظيمة لبناء الفريق إذ تناقشون معًا بشكل مطول الآثار والمخاطر الممكنة بالنسبة للمشروع.
مثال: تتوقف احتمالية حدوث الفيضان في المناطق المنخفضة على عدد من الموضوعات المختلفة مثل كمية المطر، وقدرة التربة ومسارات المياه على امتصاص المطر، والملامح الطبيعية أو الهياكل التي من صنع الإنسان التي تميل إلى توجيه المياه نحو المجتمع أو بعيداً عنه.

أكمل الأعمدة من د إلى و من الجزء ٢ لتقييم سيدرا

انظر المثال على الصفحة التالية.



٣-

ترتيب أولويات المشروعات

لا يستطيع أحد غيرك أن يقرر ما هي الآثار أو المخاطر التي يجب أن تتجاوزب معها هيئتك. تحتاج إلى أن تناقش هذه الموضوعات بعمق مع زملائك ومجتمعاتك والأطراف المعنيين لديك. لا تعتبر الدرجات التي أعطيتها مقياساً دقيقاً. لكنها فقط لكى تساعدك أن تقارن الآثار وتقرر بنفسك أي منها هو الأهم من الطرق التي تقرر بها ذلك هي أن تنظر إلى الآثار ذات الدرجات الأعلى من ٦ في العمود و من الجزء الثاني من تقييم سيدرا وتقرر إذا كان باستطاعتك أنت أو الآخرين أن تتجاوزبوا معها. قد يكون الأمر هو أن تضمن أن تعي الم هيئات الأخرى بعض هذه المخاطر حتى يمكنها أن تتجاوزب معها. والآثار ذات درجات الخطر المنخفضة أيضاً جديرة بالاعتبار إذ إن بعضها غالباً ستكون له حلول بسيطة وقليلة التكاليف. قد يكون باستطاعتك أن تساعد المجتمعات على القيام بتغييرات بسيطة لبعض أنشطتهم مما يجعل أسلوب حياتهم ومصادر رزقهم أكثر استدامة.

كما ذكرنا من قبل، فإننا نوصي بأن تشارك بتقييم سيدرا المكتمل جزئياً لديك مع الآخرين في شبكتك. بهذه الطريقة، يمكنكم أن تساعدوا وتساندوا بعضكم البعض في المهمة وتراجعوا ما إذا كان لديكم فهم متشابه لتقييم الخطر.

أسئلة للتأمل والتعلم:

- ما الذي تعلنته عندمانفذت هذه الخطوة؟
- هل حققت ما كنت تريده فعله عندما بدأت؟
- هل هناك أي شيء تحتاج أن تغيره في طريقةك في التعامل مع الخطوات الأخرى؟
- هل هناك مهارات قد تعلمتها ويمكن أن يكون من المفيد نقلها للآخرين في منظمتك؟
- كيف يمكنك إدراج التغذية الاسترجاعية لما تعلنته في دورة التخطيط السنوية وإستراتيجية المنظمة/مراجعة الإستراتيجية؟

مثال

تقييم خطر المشروع في الجزء ٢ من تقييم سيدرا

قام به جمعية شركاء «تيرفاند» من أسفافية أرو بجمهورية الكونغو الديمقراطية

تقييم سيدرا الجزء ٢: تقييم مخاطر المشروع

$A =$ أهمية الأثر: (٤ = عالي؛ ١ = منخفض) $H =$ احتمالية الأثر: (٤ = عالي؛ ١ = منخفض) $X =$ خط الخطر = الأهمية \times الاحتمالية (حاصل ضرب الأرقام في دو ه)

أ المواقـع أو القطاعـات	ب المـشروع (بحسب القطاع)	ج الآثار المناخـية والبيئـية	د هـ و خط	ز خـيارـات التـكيف المـمكـنة لـتعزيـز المـشـروعـات والمـجـتمـعـات
الـصـحة	تطـوير مـصـادر مـياه الشرـب فـي إـبرـشـية فـي أـسـقـافـية أـرـو	نـقص تـدـفق مصدرـ المياه نـتيـجة إـزـالـة الغـابـات وـقـصـر موـسـم المـطـرـ. يـعـني هـذـا فـلـة توـفـر مـياه الشرـب وـبـالـتـالـي زـيـادـة عـبـء الـعـلـم عـلـى النـسـاءـ.	٣ ٣ ٣	٩
الأمن الغذائي والزراعة	توزيع خـلال زـرـاعـة	ثـلوـث جـدول المـياه نـتيـجة استـخدـام المنتـجـات الكـيـماـوـية فـي زـرـاعـة التـبغـ. الـأـطـفـال عـلـى وجـهـ الخـصـوصـ مـسـتـضـعـفـون أـمـامـ آثـارـ شـربـ المـيـاهـ المـلوـثـةـ.	٤ ٤	١٢
الأمن ا	تعريف سـلـطـاتـ الـمنـطـقـةـ لـبنـاءـ المـراـحيـضـ وـالـحـفـاظـ عـلـىـ وـفـيـ الأـسـوـاقـ وـالـمـنـاطـقـ الـعـالـمـةـ الأـخـرىـ	الأـخـطـارـ الـتـيـ تـسـبـبـهاـ بـنـاءـ الـمـخـلـفاتـ الـعـامـةـ تـعـنيـ أنـ تـتـحـولـ الـمـوـارـدـ الـمـحـدـودـةـ الـضـاحـيـةـ لـلـصـرـفـ الصـحـيـ إـلـىـ التـعـالـمـ معـ أـثـرـ الـمـخـاطـرـ بـدـلـاـ مـنـ بـنـاءـ الـمـراـحيـضـ.	٤ ٢	٨
ترويج ونشر لتحسين المواقـد	تدـريـبـ تـنـمـيـةـ الـزـرـاعـةـ مـنـ خـلاـلـ ٢٥ـ مـهـنـ اـجـتـمـاعـيـ وـمـرـكـزـ تـدـريـبـ	تـعـرـضـ النـسـاءـ وـالـفـتـيـاتـ لـخـطـرـ الـهـجـومـ عـنـدـمـاـ يـحاـولـونـ أـنـ يـجـدـنـ مـوـافـقـ خـصـوصـيـةـ لـاستـخدـامـهـاـ فـيـ غـيـابـ الـمـرـاحـيـضـ.	٤ ٤	٨
البيئة والتنمية المستدامة	إـعادـةـ التـشـجـيرـ ٢٢ـ لـ ٢ـ هـكتـارـاـ مـنـ الـأـرـضـ عـبـرـ أـسـقـافـيةـ أـرـوـ	يـؤـديـ انـخـفـاضـ هـطـولـ المـطـرـ إـلـىـ نـقصـ المـيـاهـ لـتـوفـرـ مـرـافقـ غـسلـ الـأـيـديـ.	٢ ٢	٤
		تـدـمـيرـ الشـتـلـاتـ تـنـتـجـةـ موـاسـمـ النـموـ غـيرـ المـتـوقـعةـ وـزـيـادـةـ الـآـفـاتـ الـمـصـرـةـ الـتـيـ لـاـ يـمـكـنـ التـحـكـمـ بـهـاـ.	٤ ٤	٨
		لـاـ تـنـموـ الـأشـجارـ نـتيـجةـ زـيـادـةـ فـيـ درـجـةـ الـحرـارـةـ وـانـخـفـاضـ فـيـ كـمـيـةـ هـطـولـ المـطـرـ فـيـ أـوـقـاتـ مـعـيـنةـ مـنـ السـنـةـ.	٣ ٣	٩

ملحوظة

سيتم ملء العمود ز
أثناء الخطوة ٥ من
عملية سيدرا

الخطوة ٥ تحديد وترتيب أهمية خيارات التكيف

الجزء ٢ العمود ز والجزء ٣ من تقييم سيدرا

في هذه الخطوة ، سوف تفك في كيف تكيف مع الآثار المناخية والبيئية. في البداية ، سوف تفك في كل خيارات التكيف الممكنة ثم ستفكر في ما إذا كان أي منها مجدياً أو مرغوباً فيه بالنسبة لهيئتك لتنفيذها. بمجرد أن تنتهي من التفكير في الخيارات ومقارنتها ، سوف تقرر أي منها هو الذي تنفذه.

- تستشير الناس الذين يستطيعون أن يقدموا الإرشاد حول خيارات التكيف الممكنة.
- تستشير ممثلين للمجتمعات والأطراف المعنية.
- تقارن خيارات التكيف باستخدام قائمة المعايير.
- تقرر كيف يمكن إدخال تكيفاتك المقترنة في المشروعات القائمة أو المخطط لها.
- تكمل العمود ز من الجزء ٢ من تقييم سيدرا.
- تفك في ما إذا كان هناك احتياج لأي مشروعات جديدة ، وإن كان الأمر كذلك ، سوف تقييم الآثار والمخاطر والتعديلات الممكنة التي يمكن أن تصاحبها وتكميل الجزء ٣ من تقييم سيدرا.

في الخطوة ٥
سوف:

نظرة عامة

(رسم المحيطة

الخطوة ٢
العلم

الخطوة ٣
المجتمعات

الخطوة ٤
الخطر

الخطوة ٥
التكيف

الخطوة ٦
تقدير سيدرا

الخطوة ٧
الخطوات الناتجة

ما هو التكيف؟

١-٥

التكيف هو عملية تقليل الاستضعاف أو إطلاق المنافع المحتملة من التغير المناخي أو البيئي. على مدار التاريخ ، كان البشر والأنظمة البيئية دائمًا ما يتكيفون مع التغيرات في بيئتهم المحيطة لكي يظلووا على قيد الحياة ويزدهروا ، وإن كانت هذه عادة عملية تدريجية. الأمر الجديد هو المعدل الحالي السريع للتغير المناخي والبيئي . يزيد تأجيل التكيف من خطر الكارثة ويؤدي إلى إمكانية ارتفاع تكاليف التكيف فيما بعد. يؤدي التقدم في العلم والأدوات التشاركية إلى جعل العثور على خيارات التكيف للتغيرات المحتملة في المناخ والبيئة أمراً ممكناً بالنسبة لنا.

ترتبط آليات التكيف التقليدية للمجتمع للتعامل مع التغيرات قصيرة المدى في المناخ أو البيئة بصنع القرار في هذه الخطوة. إلا أنها لا تكفي وحدها للتعايش مع معدل التغير السريع. لابد من وجود أساليب جديدة للتعامل مع المخاطر الناشئة عن التغيرات التي يصنعها البشر - أي التكيف. يمكن تقسيم الأساليب المختلفة للتكيف بصورة تقريبية إلى الخيارات الخشنة أو الناعمة أو الاندماجية. تشجع «تيرفاند» على اتخاذ الأساليب الاندماجية ، لكنها تدرك أن الكثير من المتبرعين لا يفعلون هذا بعد. تتلخص هذه الأساليب لاحقاً وتم مناقشتها بالتفصيل في الملحق بـ .

عادة ما تتناول **مشروعات التكيف الخشن** أثراً محدوداً للغاية للتغير المناخي مثل ارتفاع مستوى سطح البحر أو الجفاف . وهي مفيدة عندما تكون الآثار المحتملة للتغير المناخي والبيئي متوقعة ، وليس غير يقينية. وتشمل: ملاجيء الأعاصير ، والمحاصيل البديلة ، وتجميع مياه الأمطار ، وحماية الساحل . وعادة ما تكون سهلة التصميم والتنفيذ ويسهل قياس اكتمالها. إلا أن مشروعات

تقييم خطر التغير المناخي والتدهور البيئي والتكيف معهما

التكيف الشسن أصعب في تمديدها («توسيع نطاقها») أو تكرارها، ويمكن أن تتطلب المزيد من المصروفات والدعم الخارجي لإقامتها. عيبها الأساسي هو أنها تميل إلى «التنافس» مع أنشطة التنمية أو الحد من مخاطر الكوارث القائمة بدلاً من أن تندمج معها، وهو ما قد يهدى المصادر والمجهود.

تميل مشروعات التكيف الناعم إلى أن تكون أقل وضوحاً. تشمل بناء مهارات المجتمعات وموارتها حتى يمكنها أن تمتلك القدرة التكيفية للجذب مع مجموعة متنوعة من آثار التغير المناخي. تشمل الأمثلة أيضاً تطوير الشبكات الاجتماعية، وأنظمة الإنذار المبكر، والتقويضات، والحماية الاجتماعية، وبناء المؤسسات، وأنظمة التعلم والتغذية الاسترجاعية وإصلاح السياسة. وميزات مشروعات التكيف الناعم عديدة: أنها يمكن تكرارها، ويسهل امتدادها (توسيع النطاق)، وأنها أرخص وأسهل في التنفيذ؛ وعادة ما تتطلب موارد أقل؛ وتتكيف بصورة طبيعية مع مشاركة المجتمع وبهذا تميل إلى أن تكون لها نتائج أفضل بالنسبة للمجموعات الأكبر من الناس. إلا أنه يصعب قياس فعاليتها أو توثيق نوع التأثير الذي لها بدقة.

كما أن التكيف الناعم أفضل أيضاً عند التعامل مع عدم اليقين. إذا كنت لا تعرف ما إذا كان تغير المناخ سوف يؤدي إلى زيادة أو نقص هطول المطر، على سبيل المثال، فأنت بحاجة إلى أن تساعد المجتمعات على تطوير القدرات للتكيف مع أي تغير. قد «يتناقض» خيار التكيف الناعم أيضاً مع أنشطة التنمية أو الحد من مخاطر الكوارث القائمة بدلاً من أن يندمج معها.

قد يكون مغرّياً للهيئات أن تركز على خيارات التكيف الخشنة لأنها غالباً أسهل في قياسها وعمل التقارير لها. إلا أن خيارات التكيف الناعم مثل بناء القدرات أو أنظمة الإنذار المبكر يمكن أن تكون أكثر فعالية. تشجع «تيرفاند» على الأساليب الاندماجية كما سيرد لاحقاً.



رجل أعمال يخوض في فيضان مفاجئ. تخبرنا المجتمعات في أفريقيا الجنوبية أن هطول الأمطار قد أصبح غير منتظم، وقد يحدث أن يهطل مطر الشهر كله في يوم واحد.

٢-٥

التنمية التكيفية المرنة

يجب ألا يتم تنفيذ التكيف بعيداً عن أنشطة التنمية أو بناء المرونة مثل الحد من مخاطر الكوارث. لا توجد حدود واضحة بين التكيف والتنمية والحد من مخاطر الكوارث. إن إجابة «تيرفاند» على سؤال «ما هو التكيف؟» هو أن كل المشروعات يجب أن تُصمم عن عدم لضمان أن تتم معالجة التنمية والتكيف مع التغيرات المناخية والبيئية والمرونة تجاه الكوارث معاً. ونحن نطلق على هذا النوع من العمل اسم التنمية التكيفية المرنة. قد يصف الآخرون هذا على أنه التنمية المستدامة الذكية المناخية أو المرنة مناخياً وإن كانت التعريفات تختلف.

نظرة عامة

التنمية التكيفية المرنة

(رسم الخريطة ١)

الخطوة ٢

المجتمعات

الخطوة ٤

التكيف ٥

الخطوة ٦

الخطوات الثالثة

الفوائد

- تستند على التدخلات التنموية القائمة - لكنها تتكيف لضمان ألا تفشل في ظل آثار التغير المناخي والبيئي أو الكوارث الطبيعية.
- بينما تزداد تكاليف التنمية، الأرجح أنها لن تكون مماثلة لمشروعات التكيف الخشن.
- يمكن جمع الهياكل المالية والتنموية القائمة والممتنعين لها مع تمويل التكيف لتحقيق الأثر الأكبر.
- تضمن أن يساند التمويل المخصص للتغير المناخي وكل تمويلات التنمية، التنمية والتكيف معاً.
- تدمج التكيف في كل عملك.

العيوب

- يمكن أن تكون الأنشطة الناعمة التي تساهم في التنمية التكيفية المرنة، مثل حوكمة المجتمع، محل جدال سياسي.
- يصعب قياس آثارها ويصعب كتابة تقرير عن كم من المشروع قد عالج التغير المناخي أو البيئي بصورة مباشرة.
- يصعب إثبات أن تدخلك قد أدى إلى نتيجة محددة.

التحديات

- يمكن أن يكون تقرير أن التدخل بأكمله يتغاضب مع التغير المناخي أمراً صعباً.
- يمكن أن يبطئ من التكيف مع التغير المناخي.
- بينما يمكن اكتساب الكفاءات من إيقاف عمل الصوامع (التركيز على القطاعات المختلفة في معزل عن غيرها)، من الممكن أن تقلل الأساليب الاندماجية من مدخلات المتخصصين الذين يمكن أن يزيدوا من فعالية المشروعات.
- تتطلب قدرًا أكبر من التخطيط وإشراك المزيد من الأطراف المعنيين.
- إنها طريقة جديدة للعمل. لا يمكن أن تدرب الجميع كمتخصصين، لكنه يتطلب مجهوداً شاملاً ملحوظاً لدمج التكيف والمرونة في كل مناطق التنمية.

تعني التنمية التكيفية المرنة التأكيد من أننا نقوى عمل التنمية القائم أو المخطط له لكي نتعامل مع التكيف والمرونة للكارثة أيضاً. غالباً ما سوف تشمل التنمية التكيفية المرنة عدداً من أنشطة التكيف الناعم وأيضاً بعض خيارات التكيف الخشن، لكن الهدف دائماً هو تقوية العمل لمعالجة التنمية والتكيف والمرونة تجاه الكوارث. على سبيل المثال، استطعنا أن نبني بئراً لتوفير المياه لمجتمع محلي كمشروع تنموي. وتقوى هذا المشروع من خلال ضمان أن البئر كانت مغطاة ومحمية من التلوث في مواجهة الكارثة. إذا كانت المنطقة التي نعمل فيها تواجه انخفاض هطول المطر من تغير المناخ ومجرى المياه ينخفض، فقدحتاج إلى تعديل المشروع عن طريق إدخال تجميع مياه المطر في أوقات معينة من السنة لتكمل ما يرد من البئر.

كمشروع تنمية، استطعنا أن نزرع محاصيل لتساعد على تحسين تغذية المجتمع. استطعنا أن نعزز هذا المشروع في مواجهة الكارثة المحتملة للفيضان عن طريق بناء سدود من الحجارة الصغيرة والأرض، وقوات تحويل الفيضان أو مجاري أرضية. كما استطعنا أيضًا أن ننكيف مع آثار تغير المناخ المتوقعة الخاصة بطول الأمطار الأقل في عدد المرات لكن الأشد في حدته عن طريق بناء خزان للمياه الجارية لري الحقل.

كمشروع تنمية، استطعنا أن ندرب النساء على الصحة والتغذية. لكن إذا ضربت كارثة إعصار المنطقة، متباعدة في فيضانات مفاجئة، ولا يستطيع الأشخاص المحليون السباحة، سوف يغرق الكثيرون. بالمثل، إذا علمناهم أن يزرعوا الخضروات لتحسين صحتهم، لكن هذه المحاصيل ليست مقاومة للآثار المتوقعة أو تغير المناخ، فلن تتحسن تغذيتهم. لهذا، سيتعذر المشروع من خلال إدراج مكون يعلم الناس أن يتعايشوا مع الفيضانات، ومن خلال ضمان أن تستطيع المحاصيل المنتقدة أن تصمد أمام آثار تغير المناخ المتوقعة.

نشجوك على أن تقضي وقتًا في مطالعة الملحق ب حيث نشرح التنمية التكيفية المرنة بتفصيل أكبر. سوف يساعدك هذا على أن تفك في ما تحاول أن تتحققه من خلال عملك.

تقابل مع مجتمعاتك ومع الأطراف المعنية الرئيسيين الآخرين لاستكشاف معهم الأشياء التي تساعد المجتمع على أن يتكيف مع التغيرات التي لا يمكن التنبؤ بها وغير اليقينية. يمكنك أن تفعل هذا بأن تطلب منهم أن تخيلوا ما يلي:

«تخيلوا أن التغير المناخي يعني أن تحصلوا على عشر المطر الذي تحصلون عليه الآن. والآن تخيلوا أن التغير المناخي يعني أن تحصلوا على عشرة أضعاف المطر. والآن تخيلوا أن أحد هذين التغيرين سوف يحدث، لكنكم لا تعرفون أي واحد، ما نوع الأصول التي ستساعد المجتمع على أن ينجو في أي من السيناريوهين؟»

قد تشنتمل إجابتهم على:

- القيادة المجتمعية الجيدة – الشاملة، القابلة للمحاسبة، الشفافة.
- العلاقات القوية داخل المجتمع – القدرة على حل الخلافات والتغلب على الانقسامات.
- الصحة النفسية والروحية – الرجاء، الثقة، مقاومة اليأس والقدرة.
- الروابط الجيدة مع الهياكل والخطط والمصادر الحكومية المحلية والوطنية؛ القدرة على تعريف/إخطار الحكومة بالمخاطر والمشكلات على أرض الواقع.
- الوصول إلى المعلومات حول مخاطر التغير والتقديرات المستقبلية؛ المربوطة بشبكات تساعدها على تحديث هذه المعلومات (الحكومة، العلماء، المجتمع المدني).
- القدرة على التأمل في الخبرة والتعلم منها؛ المؤسسات التي تساعد المجتمع على فعل هذا بانتظام، مع المشاركة من المجموعات المهمشة.
- المؤسسات التي تساعد أعضاء المجتمع على أن يتعلموا بالتجربة (مثل مدارس الزارعين الميدانية – انظر صفحة ١٠).
- الروابط مع الشبكات خارج البلاد – منظمات المهاجرين عبر البحار، الشبكات الدينية، المجتمع المدني.
- فرص كسب رزق متنوعة (خصوصاً تلك المرتبطة بأي من طرفي التطرف المناخي).
- الأصول المالية (مثل مدخلات مجموعة المساعدة الذاتية، الوصول إلى ائتمان غير استغلالي) المدخرة للطوارئ.

بعد ذلك يمكنك أن تسأل: «ما التغيرات التي يجب أن نقوم بها في مجتمعنا أو مشروعاتنا في بيئه غير يقينية لكي نشمل المزيد من هذه الأشياء..»

تمرين ٩
التكيف مع التغير
الذي لا يمكن
التنبؤ به

يبدو بعض المترعين أنهم يركزون على أنشطة التكيف ذات النطاق الكبير أو على المستوى الوطني بسبب كميات المال الكبيرة التي قد تُنفق على فترات قصيرة نسبياً. يؤدي تمرير هذه الأطر الزمنية قصيرة المدى إلى المنظمات غير الحكومية إلى جعل تنفيذ خيارات التكيف الناعم أصعب بكثير.

يعتبر التكيف مجال عمل جديداً. وبينما يجب أن تكون التمويلات للتكيف إضافية لمساعدة التنمية عبر البحار، إلا أننا في الوقت نفسه نشجع المترعين على أن يسمحوا للمنظمات غير الحكومية أن تدمج التكيف في أنشطة التنمية وأيضاً أنشطة الحد من مخاطر الكوارث.

أهمية مخاطبة النوع في التكيف

٣-٥

كما شرحنا في القسم الخاص «بأساليب سيدرا» في المقدمة، من الضروري أن تأخذ النوع في الاعتبار عند تقييم التغير المناخي والتدور البيئي والتجاوب معهما. إن استجابات التغير المناخي لها إمكانية أن تتحدى اختلالات التوازن القائمة المتعلقة بسلطة النوع ويمكن أن تساعد على بناء المساواة بين الجنسين وتشجع على حقوق المرأة. لكن، إذا تم تجاهل النوع، قد تشجع الاستجابات على علاقات السلطة المدمرة والمضرة بين الرجال والنساء.

هناك مناقشة مفيدة في تقرير الاستراتيجيات الحساسة للنوع حول تغيير المناخ الخاص بمعهد الدراسات التنموية (يونيو ٢٠١١). توصي هذه الوثيقة بأن يأخذ العمل التكيفي في اعتباره ما يلي:

- أدوار الجنسين وعاداتها وعلاقات السلطة غير المتكافئة، وكيف سيتم التعامل معها.
- المخاطر والفرص بالنسبة للرجال والنساء والصبيان والفتيات.
- ما إذا كانت الموارد المناسبة متوفرة لتنمية الاستجابات الحساسة لاحتياجات الجنسين وتنفيذها أم لا.
- الاحتياجات والتفضيلات المختلفة للرجال والنساء.
- السياسات والبرامج التي يتم تقييمها لحساسيتها للموضوعات المتعلقة بال النوع.
- أن تكون آليات المساءلة شاملة وتعي القضايا المتعلقة بال النوع.

في صفحة ٥٩ يوجد مثال واحد من مشروعات التكيف الناجحة جداً في التجاوب مع الفيضان، وقد ساعد في تنمية المجتمع، وبناء المرونة وتمكين المرأة. قام بتنفيذ إفيكور، واحد من شركاء «تيرفاند» في الهند.

بالإضافة إلى النوع، هناك اختلاف بارز في السلطة يجب التفكير فيه وهو السن. يجب أن تُسمع أصوات الأطفال والصغار. سوف يتأثرون دائماً بالتغير المناخي والبيئي بطرق مختلفة عن كبار السن، وقد تكون لديهم أفكار مختلفة عن كيف يجب أن يتباينوا.

كيف تكتشف خيارات التكيف المختلفة

٤-٥

هناك الكثير من خيارات التكيف التي يمكن التفكير فيها، لكنك بحاجة إلى أن تجد الخيارات التي سوف تنجح مع المجتمعات والمشروعات التي تعمل معها. استشر المجتمعات والمصادر العلمية والأطراف المعنية، مثل المستشارين الفنيين الحكوميين أو عمال التنمية الآخرين. قم بزيارة مشروعات التكيف لكي تتعلم من نجاحات الآخرين وإخفاقاتهم. سوف تساعدك قائمة فحص الآثار والخيارات في الجيب الخافي لهذا الكتاب. لا يمكنها أن تذكر كل خيارات التكيف الممكنة، لذا استخدم هذا الجدول ليساعدك على أن تفك في الخيارات المختلفة وأضف أفكارك.

غالباً ما يستند التكيف على الممارسة التقليدية للمجتمعات، لكن قد يتطلب مصادر ومهارات جديدة. هناك طريقة مهمة لاكتشاف ما ينجح فعلًا داخل المجتمعات، وهي أن تستخدم أساليب تشاركية

جيدة لاكتشاف ما إذا كان هناك أي شخص في المجتمع أقل تأثراً بالتغييرات التي تحدث. سوف تؤدي مقابتهم وقضاء الوقت معهم إلى تمكينك من اكتشاف ما يفعلونه ولماذا. هناك أيضاً أفلام مفيدة عن خيارات التكيف المختلفة. حاول أن تبحث على موقع www.YouTube.com عن "التكيف في [بلدك]" أو عن خيار محدد، مثل "الأفران الموفرة للأخشاب".

من المهم أيضاً أن تنظر إلى بعض خطط حكومتك التي وجدتها في الخطوة 2 مثل خطة التكيف الوطنية أو خطة التنمية الوطنية. سوف تذكر هذه خيارات تكيف ذات صلة.

تعاني ولاية راجستان في الهند من حالات جفاف تزداد سوءاً، وتصارع المجتمعات المحلية لكي تتعايش لأن الناس عموماً لديهم احتياطي قليل. كان الموقف صعباً للغاية، لكن طور مركز التلمذة، وهو شريك «تيرفاند»، فرصة للناس لكي يتفاعلوا إيجابياً مع موقفهم وبطرق تشجع التنمية التكيفية المرنة. أدى هذا إلى بعض الفوائد غير المتوقعة - من حيث تمكين النساء المحليات وحشد المجتمع في الاستجابات الجارية.

قرر فريق من مركز التلمذة أن يساعدوا المجتمعات المستضعفة على التكيف مع مناخهم المتغير وبدأوا بقيادة من خلال تقييم تشاركي لخطر الكارثة (انظر الملحق أ).

فكروا معًا في الآثار المحتملة (مثل الجفاف أو الأعاصير)، وقيموا من وماذا سيتأثر. بعد ذلك، خططوا كيفية التكيف مع هذه الآثار، مستدين على المهارات والمصادر التي كانت لدى المجتمعات بالفعل. كجزء من العملية، شجع مركز التلمذة السكان المحليين على تكوين لجان تنمية قروية. كانت هذه اللجان بمثابة الفرصة الأولى للرجال والنساء من مختلف الطوائف أن يتقابلو ويسنعوا القرارات معًا.

قررت واحدة من هذه اللجان بناء صهاريج لمياه الأمطار عرضها ثلاثة إلى أربعة أمتار وعمقها أربعة أمتار. أثناء موسم الأمطار، يتم الآن تجميع مياه الأمطار من خلال قنوات إلى هذه الصهاريج، ويتسع كل خزان لما يصل إلى ٤٠ ألف لتر. يستطيع الصهاريج الملاآن أن يوفر مياه الشرب للعديد من العائلات طوال السنة.

وفر مركز التلمذة التدريب والموارد المساعدة في بناء صهاريج واحد باستخدام الأسمنت. لكن لم يكن الصهاريج الواحد كافياً لتلبية احتياجات القرية. لذا، قرر أعضاء لجنة القرية، مدفوعين بوعيهم وفهمهم الجديد، أن يرفعوا قضيتهم للحكومة المحلية. ساعد مركز التلمذة اللجنة في عمل طلب رسمي وقدم النصيحة بشأن كيفية تقديم قضيتهم. نتيجة لذلك، قامت الحكومة ببناء عشرة صهاريج أخرى للقرية.

مأخوذ من نشرة «تيرفاند»، آثار الأقدام .٧٠

طفل يجمع الماء من خزان مبني حديثاً لمياه الأمطار.



دراسة حالة تخزين المياه في راجستان

٥-٥

كيف تبدأ اختيار خيارات التكيف الخاصة بك

داخل سيدرا، سوف تعني خيارات التكيف في معظم الأحوال تقوية المشروعات القائمة، لكن في بعض الحالات قد يلزم تحديد مشروعات جديدة.

ملحوظة

فكرة في الفوائد قصيرة المدى وطويلة المدى.
لا توفر الأفعال قصيرة المدى دائمًا حماية طويلة المدى ضد آثار المناخ.

بمجرد أن تكون قد استشرت الناس والمصادر الواردة في القسم ٤-٥ غالباً سيكون لديك عدد من خيارات التكيف الممكنة المختلفة لكل أثر من الآثار المناخية والبيئية التي حددتها في الخطوات ١ إلى ٤. الآن، جاء الوقت لتضييق خياراتك وتحديد أي من هذه الخيارات هو الأقوى. مرة أخرى، نوصي بأن تشارك الآخرين في شبكتك بقائمتك من خيارات التكيف الممكنة، حتى

يمكنكم أن تساعدوا وتساندوا بعضكم بعضًا في تحديد الخيارات العملية والمناسبة. إذا كنت قد أجريت تقييمات تشاركية لخطر الكارثة (انظر الملحق أ)، استخدم ما توصلت إليه لنزول ديد قراراتك بالمعلومات.

تم وضع الجدول الموجود في صفحة ٥٧ لكي يساعدك على مقارنة الخيارات المختلفة. لكي تصنع جدولًا لنفسك، ارسم الأعمدة المختلفة التي تسرد أهم الموضوعات (المعايير) لكي يفكر فيها مجتمعك ومنظمتك، عن طريق استخدام القائمة التالية لإرشادك. بعدها، اكتب كل واحد من خياراتك التكيفية الممكنة على صف منفصل. استخدم المثال الذي في الصفحة التالية كمرشد. سوف يسمح لك إعطاء درجة لكل فائدة أمام كل تكيف أن تقارن خياراتك. يتم عمل هذا بأفضل صورة مع المجتمعات.

المعايير الممكنة لمقارنة خيارات التكيف:

فك إلى أي مدى تفي الخيارات بالمعايير التالية:

- الاستدامة البيئية - على المدى القصير والطويل، وباستخدام الموارد التي من غير المرجح أن تتأثر بشكل كبير بالتغير المناخي والبيئي.
- الأثر سوف يكون المشروع فعالاً ويساعد الكثيرين على التعامل مع الآثار المناخية والبيئية.



امرأة في زيمبابوي تشرح كيف قام المجتمع بتكييف ممارسات الزراعة لديهم، باستخدام الحراثة والتغطية المنخفضة للحفاظ على المادة العضوية والماء.

نظرة عامة

(رسم الخريطة ١)

الخطوة ٢

المجموعة ٣

الخطوة ٤

الخطوة ٥

الخطوة ٦

الخطوة ٧

- بناء قدرة المستضعفين.** سوف يشمل هذا التعامل مع ديناميكات السلطة غير المتكافئة مثل عدم المساواة الجنسية أو العرقية.
- الاستناد على آليات التعايش القائمة بالفعل في المجتمعات.** تقوى المجتمعات حتى تبني المرونة مع الكارثة والقدرة التكيفية تجاه التغير المناخي والتدور البيئي.
- الفعالية من حيث التكلفة أن يكون المشروع قيمة جيدة في مقابل المال، والتمويل، والمهارات، والموارد المتاحة لإقامة المشروع وإدارته.**
- الإطار الزمني يمكن تنفيذ المشروع داخل إطار زمني مقبول بالنظر إلى الفوائد قصيرة المدى في مقابل طولية المدى.**
- مخاطر التكيف السيئ لا يخاطر المشروع بجعل الناس أكثر استضعافاً للتغير المناخي والتدور البيئي.**
- عدم الندم يساهم المشروع في التنمية بغض النظر عما إذا حدث التغير المناخي أو التدور البيئي أم لا.** على سبيل المثال، قد يكون للمشروع غرض مزدوج، مثل ملأ الإعصار الذي يستخدم أيضاً كمدرسة.
- التوافق مع العادات الثقافية والاجتماعية** سوف يكون المشروع مقبولاً من المجتمعات. لكن يرجى ملاحظة أنه قد يكون من الضروري أن تتحدى العادات الثقافية والاجتماعية السلبية.
- بيئة السياسة تساعد بيئة السياسة المحلية والقومية الأنشطة.** في بعض الظروف، قد يكون بإمكان المشروع أيضاً أن يؤثر على السياسات والممارسات والتوجهات الخاصة بمن هم في السلطة، مثل المسؤولين الحكوميين.
- قابلية التكمل -** للمشروعات وأنشطة التكيف الأخرى داخل منظمتك، ولما تفعله المنظمات أو المؤسسات الأخرى (أي تجنب العمل ضد المشروعات الأخرى).



امرأة هندية تتذكر كيف تكيف المجتمع مع الفيضان والجفاف، وتشرح كيف ازدادت مرات تكرارهما منذ أن كانت طفلة.

تقييم خطر التغير المناخي والتدهور البيئي والتكيف معهما

في هذا التمرين سوف تملأ العمود ز من الجزء ٢ من تقييم سيدرا (في الجيب الخلفي لهذا الكتاب) - تضييق خيارات التكيف لديك إلى الخيارات التي يُحتمل أن تكون نافعة ومجدية باستخدام الخطوط الإرشادية في القسم ٤-٥ ، ابحث خيارات التكيف الممكنة لكل آثارك التي لها الأولوية وقارنها.

بعد هذا، أعد قراءة الخطوط الإرشادية في القسم ٥-٥ ، وابدأ في عملية تضييق الخيارات التي سوف تكون الأنسب لمجتمعاتك ولمنظمتك. إذاً ممكناً، استشر المجتمعات التي تعمل معها لكي تجمع وجهات نظرهم. إن لم يكن هذا ممكناً لأنك لا تمتلك المصادر الكافية أو الوقت الكافي، يمكنك أن تختر تلك الآثار التي تعتقد أن الأرجح أن هيئتك سيكون باستطاعتها التجاوب معها وتقييمها بمفردها.

استخدم الأدوات التشاركية مثل المجموعات البؤرية (انظر الصفحة ٣٥) لتساعدك في عملية الاختيار. يعتبر جدول الخيارات بأعلى أداة مفيدة لمساعدة أعضاء المجموعة البؤرية للاتفاق حول مدى فعالية الخيارات المختلفة. يتم إعطاء درجة المعايير عن طريق علامة واحدة أو اثنتين أو ثلاثة، أو بكلمات «مرتفع»، أو «متوسط» أو «منخفض». عندما تكون قد وضعت درجة لخيارات مختلفة، انظر إلى الدرجات وناقش ما إذا كنت تعتقد أن الخيار ذا أعلى درجة هو أفضل خيار للاستخدام. إذا كنت لا تتوافق عليه، فربما تريدين أن تغير معاييرك.

اكتب أنشطة التكيف لديك المقترحة في العمود ز في الجزء ٢ من تقرير سيدرا.

تمرين ١٠ تضييق خيارات التكيف لديك.

نظرة عامة

الخطوة ١
رسم الخريطةالخطوة ٢
القائمةالخطوة ٣
المجتمعاتالخطوة ٤
الخظرالخطوة ٥
التكيفالخطوة ٦
تقدير سيدراالخطوة ٧
الخطوات التالية

مثال

جدول للمساعدة على مقارنة خيارات التكيف

وضعه جمعية شركاء «تيرفاند» من أسقفية أرو بجمهوريه الكونغو الديمقراطية

يقارن هذا المثال بين الخيارات لتكيف مشروع مياه الشرب لديهم لكي يتجاوب مع خطر تلوث مجرى المياه نتيجة استخدام المنتجات الكيماوية في زراعة التبغ.

جدول مقارنة خيارات التكيف

المعايير												
الإجمالي	القابلية التكيفية	بنية السياسة	بنية العادات التقافية	والأدلة على توافق مع العادات التقافية	نعم							
٢٠	✓ ✓	✓ ✓	✓ ✓	✓ ✓	✓ ✓	✓ ✓	✓ ✓	✓ ✓	✓ ✓	✓ ✓	✓ ✓	✓ ✓
٢٦	✓ ✓ ✓	✓ ✓ ✓	✓ ✓ ✓	✓ ✓ ✓	✓ ✓ ✓	✓ ✓ ✓	✓ ✓ ✓	✓ ✓ ✓	✓ ✓ ✓	✓ ✓ ✓	✓ ✓ ✓	✓ ✓ ✓
٢٢	✓ ✓	✓ ✓	✓ ✓	✓ ✓	✓ ✓	✓ ✓	✓ ✓	✓ ✓	✓ ✓	✓ ✓	✓ ✓	✓ ✓
٢٢	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓

ملحوظة

يمكنك أن ترسم الجدول الخاص بك، بناء على هذا الجدول. هذه المعايير ما هي إلا أمثلة. يجب أن تكتب قائمتك الخاصة.

أكمل العمود ز من تقييم سيدرا
انظر المثال المكمل في الصفحة التالية.



مثال

قام به حماعة شرکاء «تير فاند» من أسقفية أدر و حممو، به الكو نغو الديمقراطية

تقييم مخاطر المشروع الجزء ٢: تقييم سيدرا

أهم = أهمية الأثر: (٤= عالي؛ ١= منخفض) اح = احتمالية الأثر: (٤= عالي ؛ ١= منخفض) خط = الخطير = الأهمية × الاحتمالية

ملحوظة

يمكن العثور على أمثلة
تقين سيدر المكلمة على
موقعنا الإلكتروني:
www.tearfund.org/CEDRA/
ExampleAssessments

٦-٥

هل يجب أن تعدل المشروعات القائمة أم تفعل شيئاً جديداً؟

حيثما كان ممكناً، توصي «تيرفاند» بأن تعزز مشروعاتك القائمة. إلا أن قرارك قد يكون أن توصي بأن تبدأ منظمتك مشروعات جديدة. أثناء استكمال تقييم سيدرا، قد تدرك أن هناك مجتمعات أكثر استضعافاً من المجتمعات التي تعمل معها حالياً. على سبيل المثال، في العمل مع المنظمات غير الحكومية الأخرى، قد تدرك أنه لا يوجد من يعمل في منطقة معينة من البلاد تتعرض حالياً لأخطر آثار التغير المناخي. قد تريد أن تخطط للبدء في العمل في تلك المنطقة. أو، قد تدرك أن هناك آثاراً تحتاج إلى مخاطبتها بصورة عاجلة (انظر دراسة الحالة بأسفل) والتي لا تتناولها مشروعاتك الحالية. يجب أن تتوقع هذا ويمكنك أن تخطط لهذا في تقييم سيدرا. يمكنك أيضاً التفكير في هذه المواقف على أنها موضوعات تتطلب التعريف بها لنشرها للأخرين لكي يتذبذبوا معها. قد يعني دخول منطقة جديدة من العمل الانضمام لمجموعات وشبكات التعريف القائمة.

يجب أن تدرج المشروعات الجديدة المقترحة في الجزء ٣ من تقييم سيدرا، وهو ما يمكنك الآن أن تكمله، باستخدام المثال في الصفحة ٦٠ كمرشد. يجب أيضاً تقييم هذه المشروعات في مقابل الآثار البيئية والمناخية، باستخدام تقييم مخاطر سيدرا، ويجب أيضاً أن يتم تغييره ليصبح أقوى إذا لزم الأمر.

تأتي بودان دي في قرية صغيرة في ولاية بيهار في شرق الهند، حيث تعيش مع زوجها وخمسة أولاد. وهم مزارعون يعتمدون على الزراعة في إعاشتهم، ولديهم أقل من فدانين من الأرض تنتج ما يكفي بالكاد لإعالة العائلة. بالإضافة إلى أنهم فقراء، فإنهم ينتمون إلى «طائفة» أو مجموعة اجتماعية منخفضة، ولهذا فإنهم محترقون ومهمّشون. الأكثر من هذا، أنهم يعيشون في منطقة تخbir الفيضان. فقدت عائلة بودان كل شيء في فيضان كبير في عام ٢٠٠٤. لا تمتلك العائلات التي تشبه عائلتها مدخلات تعتمد عليها أو مهارات تجلب بها المال.

تساعد مؤسسة إيفيكرو شريكه «تيرفاند» المجتمعات المشابهة لمجتمع بودان على التكيف - من خلال تدريب الناس وتمكينهم من الاستعداد للفيضانات والکوارث الأخرى والتعايش معها. يشمل هذا بناء المرونة المالية للمجتمعات، وللنساء على وجه الخصوص، عن طريق تعزيزهن بكيف تخلقن مجموعات المساعدة الذاتية وعن طريق تدريب الناس حتى يستطيعوا أن يسعوا وراء سبل بديلة للمعيشة.

انضمت بودان إلى مجموعة المساعدة الذاتية في عام ٢٠٠٦. أخذت قرضاً بمبلغ ٢٠٠٠ روبيه (٢٦ جنيه استرليني) من مجموعة المساعدة الذاتية وزرعت البطاطس على ربع مساحة مزرعتهم. أنتج استثمارها ببطاطس قيمتها ٧٥٠٠ روبيه (٢٦ جنيه استرليني). أخذت قرضاً آخر بقيمة ١٠٠٠ روبيه (١٣ جنيه استرليني) وزرعت الخضروات، فأنتجت ربحاً قدره ٢٥٠٠ روبيه (٣٢,٥٠ جنيه استرليني). عندما جاءت الفيضانات مرة أخرى في عام ٢٠٠٧، تعرضت عائلة بودان و١٧٥ عائلة أخرى في مجتمعها لضرر أقل بكثير مما حدث في عام ٢٠٠٤ لأنهم كانوا مستعدين بشكل أفضل بكثير: كانوا قد بناوا موارد مالية أكبر وكانوا يزرعون محاصيل مقاومة للفيضان.

<http://tilz.tearfund.org/foodcasestudies>

نظرة عامة

(رسم المخطوطة ١)

المخطوطة ٢

المخطوطة ٣

المخطوطة ٤

المخطوطة ٥

المخطوطة ٦

المخطوطة ٧

أكمل الجزء ٣ من تقييم سيدرا



الجزء ٣ من تقييم سيدرا

مثال

قام به جمعية شركاء «تيرفاند» من أسفافية أرو بجمهورية الكونغو الديمقراطية

تقييم سيدرا الجزء ٣: مشروعات جديدة

أهـ = أهمية الأثر: (٤= عالي؛ ١= منخفض) احـ = احتمالية الأثر: (٤= عالي؛ ١= منخفض) خطـ = الخطـر = الأهمـية × الـاحتمـالية (حاصل ضرب الأرقـام في دوـهـ)

الموقع أو المشروعات الممكنة لتعزيز الواقع أو المشروعات الآثار المناخية					
القطاعات (بحسب القطاعات والمجتمعات					
أهـ احـ خطـ					
ضمان الاندماج مع مشروعات المياه والأمن الغذائي	٩	٣	٣	يعني نقص المياه والغذاء ألا يكون النساء الوقت للمشاركة في المجتمعات أو الدروس لتنمية المهارات.	مهارات إدراك الدخل للنساء - التركيز على الحياة وصناعة الصابون
ضمان المشاركة الكاملة للنساء في تصميم المشروع، لمعرفة متى وأين ست المناسبهن إقامة جلسات التدريب بأفضل صورة.	٩	٣	٣	يعني الضغوط المناخية والبيئية على المشروعات الأخرى نقص الموارد للتعریف بالمشروع.	التعریف بهدف المزيد من الفعل الحكومي حول تغير المناخ
انضم إلى شبكة للتعریف بالمشروع لمشاركة معها عباء العمل ولتكون لكم صوت أقوى.	٩	٣	٣	التعريف بهدف المزيد من الفعل الحكومي حول تغير المناخ	تغير المناخ

ملحوظة

إذا كان خيار التكيف لديك في العمود ر هو مشروع جديد تماماً، يجب أن تنتقله إلى الجزء ٣ من تقرير سيدرا حتى يمكن تقييم المخاطر من البيئة والمناخ.

أسئلة للتأمل والتعلم:

- ما الذي تعلنته عندما نفذت هذه الخطوة؟
- هل حققت ما كنت تريده فعله عندما بدأت؟
- هل هناك أي شيء تحتاج أن تغييره في طريقةك في التعامل مع الخطوات الأخرى؟
- هل هناك مهارات قد تعلمتها ويمكن أن يكون من المفيد نقلها للآخرين في منظمتك؟
- كيف يمكنك إدراج التغذية الاسترجاعية لما تعلنته في دورة التخطيط السنوية وإستراتيجية المنظمة/مراجعة الإستراتيجية؟

دراسة حالة
تعزيز مشروع
مياه وصرف
صحي ونظافة في
كامبala

بدأت إيه روشا، أحد شركاء «تيرفاند»، مشروع مياه وصرف صحي ونظافة في حي نامونجونا الفقير في كامبala بأوغندا في عام ٢٠٠٨. كان الهدف يشمل ترميم ثلاثة آبار، وتشييد مرحاض في السوق، وتوزيع ٢١٠ مرشح رملي وتنفيذ حملة لتعليم المجتمع عن الصرف الصحي والنظافة.

تدربت مؤسسة إيه روشا في سيدرا في عام ٢٠٠٩ - وهي العملية التي قادتهم إلى مراجعة المصادر العلمية واستشارة المجتمعات التي كانوا يعملون معها عن الآثار المناخية والبيئية. وقد وجدوا ثلاثة مخاطر قائمة - الفيضانات والمجاعة والجفاف - التي كان من المتوقع أن تأتي أسوأ بكثير. قالت سارة كاويسا، مدير إيه روشا بأوغندا: «ألهمنا تدريب سيدرا أن نقوم بمشروع المياه والصرف الصحي والنظافة الخاص بنا في كامبala لجعله محسناً ضد المناخ». قادت سيدرا إيه روشا إلى تصميم قنوات مهاري أكبر تخدم الآبار. حمت هذه القنوات الآبار أثناء الكثير من الفيضانات المفاجئة التي اختبرتها كامبala في عام ٢٠١١. كما ألقت سيدرا أيضاً بالضوء على أهمية مشاركة المجتمع في التكيف مع التغير المناخي. «لقد دربنا الناس على صنع المرشحات الخاصة بهم. والآن أصبحت لديهم المهارات لبناء مرشحات جديدة إذا تدمرت هذه». أدركت إيه روشا أن الناس لم يكن لديهم سوى وعي قليل بتأثير المناخ، لذا عقدت «جلسات استماع حول تغير المناخ» لأجلهم.

شملت الفوائد غير المتوقعة الناشئة عن المشروع علاقات مجتمعية أقوى. «يوجد أحد الآبار في مجتمع أغلبيه من المسلمين. وبينما كنا نستشيرهم ونشجعهم على المشاركة، وجدنا أن المسيحيين والمسلمين استطاعوا أن يعملوا مع بعضهم البعض بصورة جيدة. عندما يأتي تغير المناخ، لا يفرق بين الأديان: إنه يضرب المجتمع ككل».

يمكنك أن تجد المزيد من التفاصيل عن التغييرات التي أجرتها إيه روشا كاستجابة لسيدرا في القرص المدمج أو على: www.tearfund.org/CEDRA/CaseStudies



أفراد المجتمع يزيلون الطمي من قناة مهاري في كامبala.



الخطوة ٦ إكمال تقييم سيدرا وخطة العمل

الآن، قد انتهيت من قدر كبير من العمل على تقييم سيدرا. ربما تكون قد أكملت بعضًا من الخطوات التالية أو كلها (وكما قلنا في المقدمة، يجب عليك أن تكيف سيدرا لكي تتناسب طريقتك في العمل):

- في الخطوة ١، رسمت خرائط الواقع التي تعمل فيها؛ وقَيَّمت احتمالية الآثار المناخية والبيئية على المجتمعات والمشروعات هناك؛ وعملت قوائم بالأسئلة التي أردت الإجابة عليها.

- في الخطوة ٢، حددت الأطراف المعنيين الممكنين ومصادر المعلومات العلمية، واستشرتهم لكي تكتشف المزيد عن الآثار المناخية والبيئية الحالية المتوقعة.

- في الخطوة ٣، حددت عدًّا من المجتمعات التمثيلية واستشرتهم حول خبراتهم في التغير المناخي والبيئي وكيف تعايشوا مع هذه الآثار. بعد هذا عملت تقييماً لقدرتهم ومصادرهم للتعايش مع الآثار المستقبلية.

- في الخطوة ٤، كتبت على تقييم سيدرا الخاص بك تفاصيل الواقع والمشروعات التي تعمل معها واحتمالية هذه الآثار وأعطيتها درجات أو حددت أولوياتها عن طريق درجة الخطر.

- في الخطوة ٥، قمت بتقييم المخاطر وكتبت قائمة بخيارات التكيف الكثيرة الممكنة. ربما تكون أيضًا قد حددت بعض المشروعات الجديدة التي تود تنفيذها.

في الخطوة ٦
سوف:

- تراجع المعلومات التي جمعتها في الخطوات الخمسة الأولى وتكميل تقييم سيدرا.
- تعلم ملأً بتقييم المجتمع ومقابلات الأطراف المعنيين وسجلات البحث الأخرى.
- تكتب خطة عمل تحتوي على قائمة بالنشاطات التي تريد هيئتك أو شبكة الهيئات لديك أن تلتزم بعملها. كما ستحتوي أيضاً على قائمة بالأفعال الممكنة التي تود أن تشجع الآخرين على توليها.
- تخطط لورشة عمل للمتابعة للمشاركة بالمعلومات التي جمعتها واكتساب الدعم في اتخاذ القرار وحل المشكلات.

إكمال تقييم سيدرا الخاص بك

١-٦

عند هذه النقطة، يجب أن تراجع كل ما قمت به حتى الآن على تقييم سيدرا الخاص بك. فمِّ بعمل أية تغييرات تشعر أنها لازمة لضمان أنه مكتمل وعادل وتمثيلي ولضمان أنه يقدم دليلاً قوياً لدعم خطة العمل التي سوف تطورها بعد ذلك. يجب أن تسأل بعض ممثلي المجتمع وغيرهم من الأطراف المعنيين، مثل العلماء والمسؤولين الحكوميين، عن رأيهم وتعليقهم. اسمح بإمكانية أنك قد تحتاج إلى أن تغير أشياء إذا كانت هناك تغذية استرجاعية واضحة من ممثلي المجتمع بأن شيئاً ما غير مقبول. قد يستغرق هذا وقتاً أطول للتغيير والتعديل، لكنه أفضل وأكثر استدامة على المدى الطويل.

لكي تدعم تقييم سيدرا الخاص بك، يجب أن تجمع ملأً بكل مواد المراجع الداعمة لديك، بما في ذلك تقييم المجتمع وسجلات مقابلات الأطراف المعنيين، والصور الفوتوغرافية، وسجلات

تقييم مشاركة المجتمع وتفاصيل البحث العلمي وبحث الأطراف المعنين الذي قمت به. أمر جدير بالجهد أن تصرف وقتاً في تصنيف هذه السجلات وتسميتها ثم تذكرها كمراجعة داخل الأقسام ذات الصلة من تقييم سيدرا لديك. سوف يساعدك هذا عندما ترجع إلى تقييم سيدرا لديك لتصميم مشروع جديد، ولزيادة الوعي بين المجتمعات والأطراف المعنين ولتزويد دورات التخطيط السنوية واستراتيجيات متعددة السنوات لديك بالمعلومات.

وضع خطة عمل

٢-٦

الآن تحتاج إلى أن تقرر أي الأفعال هي التي تود القيام بها كاستجابة لما قد اكتشفته أثناء تقييم سيدرا الخاص بك، وتقرر أيضاً أي الأفعال هي التي تريد أن تشجع الآخرين على القيام بها. يوجد نموذج لخطة العمل في الجيب الخلفي لهذا الكتاب لهذا الغرض، وإن كان الأرجح أنك ستريد أن تعدله. يمكنك أن تعقد ورشة عمل قصيرة مع الآخرين من منظمتك وشبكتك لإنتاج خطة العمل معًا. توجد أمثلة إضافية لخطط العمل على القرص المدمج وعلى موقعنا الإلكتروني:

www.tearfund.org/CEDRA/ExampleAssessments

تمرين ١١
تطوير خطة عمل

- راجع تقييم سيدرا لديك وفك في كل الآثار والمخاطر التي تواجه المجتمعات التي تعمل معها ومشروعاتك الحالية أو المقترحة.
- راجع قائمة خيارات التكيف الممكنة (الجزء ٢، العمود ز) وقائمة المشروعات الجديدة المقترحة (الجزء ٣).
- انسخ خيارات التكيف التي قررت القيام بها والمشروعات الجديدة المقترحة في خطة العمل (في الجيب الخلفي لهذا الكتاب).
- اكتب أبيات نشاطات قررت أن تبدأها، مثل تطوير السياسة البيئية الخاصة بمنظمتك، أو حملات زيادة وعي فريق العمل أو المجتمع، أو تدابير توفير الطاقة في المكتب، إلخ.
- والآن، أضف إلى الجدول كل الأفعال التي حدتها على أنها ضرورية لكن التي لا تمتلك هيئتك القدرة الكافية لها. راجع قائمة الأطراف المعنين لديك، بما في ذلك الحكومة المحلية والوطنية، والمنظمات غير الحكومية الأخرى والمجتمعات. بجوار كل فعل مقترح، اكتب أيًّا من الأطراف المعنين قد يكون قادرًا على أن يقوم بهذا الفعل.

أفضل خطة عمل سيدرا

انظر المثال المكتمل في الصفحة التالية.



نظرة عامة

(رسم الخريطة ١)

الخطوة ٢

الخطوة ٣

الخطوة ٤

الخطوة ٥

الخطوة ٦

الخطوات التالية

مثال

خطة عمل سيدرا

قام بها جمعية شركاء «تيرفاند» من أسقفية أرو بجمهورية الكونغو الديمقراطية

خطة عمل سيدرا					
ال فعل المقترن من	الأفعال الاستراتيجية / التنظيمية	أين	متى	كيف	
زيادة الوعي والفهم في المجتمع عن آثار التغير المناخي والتدهور البيئي وخصوصاً كيف تؤثر على الأدوار المختلفة للنساء والرجال. تشجيع المجتمع كله على تخزين المياه.	نقوم كل منظمة شريكة في الجمعية بتطوير سياسة بيئية	يشكل كل الشركاء مجموعة سياسة بيئية ويحرصون على أن تغطي السياسة كل الأنشطة التنظيمية الأساسية.	المقرر الرئيسي، لكن بضمان أن تشتراك المكاتب الميدانية.	تبدأ على الفور، وستتم خلال شهرين. فوز سريع!	تكوين مجموعات سياسة بيئية - تطوير خطة وإطار زمني. طلب النصيحة ونماذج السياسة البيئية من المنظمات غير الحكومية الأخرى. استشارة دليل السياسة البيئية لتيرفاند في "روتس" ١٣. تكليف الأدوار في كل هيئة.
زيادة الوعي بين السكان بالحاجة إلى العزوف عن زراعة التبغ على أراضي الفيضاولات وحول موارد المياه.	عمل اجتماعي تواصل شهري لأعضاء الجمعية للمشاركة بما تم تعلمه حول تنفيذ خطة عمل سيدرا.	ينظمه المسؤول الإداري في مكتب الأسقفية في أرو.	سوف تعقد الاجتماعات في الشهر القادم ثم شهرياً.	في بداية عملية التخطيط	ترتيب التواريخ والتوفيتات. دعوات بالبريد الإلكتروني. حجز قاعة والموارد.
زيادة الوعي والتدريب بين الشركاء لتناول ومعالجة العنف المرتبط بالجنسين.	قراءة كل فريق العمل لاستنتاجات تقييم سيدرا إلى دورة تنظيم العام القادم.	الرؤساء التنفيذيون لكل منظمة	المقار الرئيسية	في بداية عملية التخطيط	ضمان إضافة الوقت الكافي لعملية التخطيط لهذا. التكليف بمسؤولية قيادة التحديث.
تطوير حلقات لزيادة الوعي وتقييم التعليم عن حماية البيئة.	قراءة كل فريق العمل لاستنتاجات تقييم سيدرا واستخدامها في صنع القرار والتخطيط. مهم جداً!	الرؤساء التنفيذيون ، كل مدراء الفرق ، كل فريق عمل المشروع	كل المكاتب	يبدأ على الفور ثم يستمر	توزيع نسخ على كل المكاتب. إلغاء اجتماع دورى واحد لإتاحة الوقت للقراءة. وإنفن يحدث. بالإضافة إلى التوصيف الوظيفي والرصد من خلال عملية تقييم الموظفين. يقوم كل مكتب بتعيين "بطل سيدرا" لتشجيع فريق العمل على قراءة مكتشفات سيدرا واستخدامها.
إقامة مدارس مزارعين ميدانية لاختبار المحاصيل الزراعية المختلفة وأساليب الزراعة مثل المخصبات الكيميائية / العضوية.	الانضمام إلى شبكة تعريف وطنية بالتغيير المناخي للمشاركة بعده العمل ولتنمية صوت أقوى . يسهل عمل ذلك.	مسئولي التعریف بمجموعة التمويل المنزلي	كيشاسا	اجتماعات كل ٣ شهور	الإضافة إلى التوصيف الوظيفي لمسئول التعريف. تطوير الميزانية - يجب أن تشارك كل الهيئات في التكفلة. تطوير عملية يستطيع بها مسئول التعريف أن يحصل على المدخلات من كل الهيئات ويقدم لها التغذية الاسترجاعية.
استخدام أنواع النباتات والخضروات المقاومة للجفاف.	إعادة التشجير في المنطقة المحيطة بموارد المياه	ACC ، تعمل من خلال الكنائس المحلية	المنطقة التي اشتراكت فيها الكناس بالفعل في إعادة التشجير.	نوفمبر ٢٠١٠ - أكتوبر ٢٠١٢	زيارة المجتمعات التي اشتراكت فيها الكناس ترتيب أن تزور كنائس أخرى هذه المجتمعات. توزيع الشتلات وتشجيع الكنائس على تكليف قادة لزراعة الأشجار والبدء في عمل إعادة التشجير.
استراتيجية تعرف لايقاف استخدام المكثف للمنتجات الكيماوية من قبل شركات التبغ.	التعریف بتجمیع مياه الأمطار أثناء موسم المطر.	مدراء مشروع المياه والصرف الصحي والنظافة في ACC و BDDC	زاكي ، كاكوا ، ونيو كامول	مارس ٢٠١١	تدريب المجتمعات على المبادئ الأساسية لتجمیع مياه الأمطار وتشيید خزانات من الأسمنت المسلح. إنشاء موقع لعرض تجمیع مياه الأمطار في كل قرية.
يركزوا على تطوير استراتيجية التعریف.					
التنفيذية آتاي للكنيسة الأنجلיקانية - لكن يجب أن يترك التعریف. مدير المشروع.					

٣-٦

تقديم خطة العمل الخاصة بك

بعد أن تنتهي من كتابة مسودة خطة العمل، قدم ما توصلت إليه ووصياتك للزماء. من المهم بشكل حاسم بالنسبة لكل فريق الإدارة العليا أن يغذي التوصيات ويدعمها. من المهم ألا تربك زملاءك، لذا يمكنك أن تختر أن تشارك بأجزاء مختلفة مما توصلت إليه مع زملاء مختلفين أو فرق مختلفة، وفقاً للموقع أو القطاعات التي يعملون بها. بالمثل، يستطيع الزملاء المختلفون الذين اشتركوا في سيدرا أن يقدموا تغذية استراتيجية لمجموعات مختلفة من الناس.

قدم ما توصلت إليه من تقييم سيدرا إلى الأطراف المعنيين الذين حددتهم في تمرين ٤ على أنهم مرشحون محتملون لتنفيذ بعض خيارات التكيف. امنحهم الوقت الكافي لطرح الأسئلة وفحص ما توصلت إليه. أسأ لهم عن أنشطتهم القائمة وأسأل إذا كان باستطاعتهم أن يشاركونا هذه الأنشطة بتوصياتك. استكشف معهم ما إذا كانت لديهم القدرة على تولي بعض خيارات التكيف التي حددتها - سواء كمشروعات جديدة أو الأفضل من خلال تعديل وتقوية عملهم القائم بالفعل.

شارك شبكتك ومجتمعك والأطراف المعنيين الخارجيين بما توصلت إليه، سواء في هذه المرحلة أو كجزء من ورشة عمل المتابعة الموصوفة فيما يلي. انقروا على من الذي «يملك» تقييم سيدرا وخطة العمل. ثم اتفقوا على عدد مرات مراجعتها وكيف ستتأكدون من تنفيذ الأفعال. يمكنك التفكير في كتابة ملخص من صفحة واحدة لأهم ما توصلت إليه.

٤-٦

ورشة عمل المتابعة

لا يمكن لأية هيئة بمفردها أن تتناول كل الموضوعات المثارة في مسار تقييم سيدرا الخاص بك. لذا من المهم أن تجد طرفاً لمشاركة الآخرين بما تعلمته وتشجع الأطراف المعنيين الآخرين على القيام بأفعال تجاه بعض الآثار التي تم التعرف عليها.

توصي «تيرفاند» بأن تعقد ورشة عمل للمتابعة للمشاركة بما توصلت إليه من خلال سيدرا ووصيات خطة العمل - الأفضل أن تكون على مدار يومين أو ثلاثة. قدم الدعوة لمجموعة من الأطراف المعنيين: تعتبر ورش العمل فرصة ممتازة للمشاركة بالمعلومات التي تم جمعها وأيضاً لاستقبال الدعم لصنع القرار وحل المشكلات في مرحلة مبكرة. خبرتنا هي أن هذا الأمر سينجح إذا دعوت المشاركين الأصليين إلى ورشة العمل كلها ودعوت الأطراف المعنيين الخارجيين وممثلي المجتمع الرئيسيين إلى اليوم الأخير.

سوف تجد مثلاً على ورشة العمل والجدول الزمني على القرص المدمج في آخر هذا الكتاب.

أسئلة للتأمل والتعلم:

- ما الذي تعلمه عندما نفذت هذه الخطوة؟
- هل حققت ما كنت تريده فعله عندما بدأت؟
- هل هناك أي شيء تحتاج أن تغييره في طريقتك في التعامل مع الخطوات الأخرى؟
- هل هناك مهارات قد تعلمتها ويمكن أن يكون من المفيد نقلها للآخرين في منظمتك؟
- كيف يمكنك إدراج التغذية الاسترجاعية لما تعلمه في دورة التخطيط السنوية وإستراتيجية المنظمة/المراجعة الإستراتيجية؟

نظرة عامة

(رسم الخريطة ١)

الخطوة ٢

المجموعات

الخطوة ٤

الخطوة ٥

تقدير سيدرا

الخطوات التالية

الخطوة ٧ تحقيق التغيير الدائم

تساعدك الخطوة ٧ على التأكد من أن تقييم سيدرا الخاص بك يؤدي إلى تغيير حقيقي ومفيد. كما تساعدك على أن تتعلم من تقييم سيدرا، وتنفذ خطة العمل وتضمن أن تتكيف مشروعاتك الحالية والمستقبلية لكي تحقق النتائج التي تريدها. كما تساعدك أيضاً على أن تصبح منظمة متعلمة - تعلم من كل شيء تفعله، وتحتفظ بالتعليم وتتقدم به في كل المشروعات الجديدة.

**في الخطوة ٧
سوف:**

- تخطط كيف تبقى تقييم سيدرا محدثاً وتضمن أن يستخدم لتزويد تصميمات المشروعات والخطط الاستراتيجية بالمعلومات.
- تقرر ما هو التغيير البيئي المحلي الذي سيكون الأفید والأكثر جدوى لتسجيله.
- تخطط لتطوير السجلات البيئية المحلية.

التعلم من تقييمات سيدرا وتحديثها

١-٧

يجب أن يتم تحصيل التعلم طوال عملية تنفيذ تقييم سيدرا وخطة العمل. نحتاج كلنا إلى أن نتعلم من نجاحاتنا وإخفاقاتنا. من المهم أن تدرك هذا التعليم ومشاركة به لكي تساعد نفسك والآخرين على بناء ممارسة جيدة أو تجنب تكرار أخطائك.

يجب أن تخطط كيف ستشجع على التعليم منذ بداية سيدرا. ابدأ في عمل قائمة بالأسئلة التي تريدها أن تسألها لكل المساهمين في تقييم سيدرا - الزملاء والمجتمعات والأطراف المعنية. يمكن أن تشمل هذه الأسئلة:

- ما الذي نجح أو لم ينجح في هذه العملية؟ أين. لماذا؟
- ما الذي كان سيجعل هذه العملية تعمل بصورة أفضل؟
- كيف كانت الأحوال قبل أن نبدأ هذه العملية؟
- ما الذي تغير منذ أن بدأنا هذه العملية؟
- ما المشكلات التي واجهناها؟ كيف تغلبنا عليها؟ هل كان بالإمكان أن نتجنبها؟
- ما الافتراضات التي وضعناها؟ هل كان أي منها خطأ؟
- هل حدثنا المخاطر الصحيحة؟ هل كان بإمكاننا أن نديرها بصورة أفضل؟

إن التعلم الحقيقي صعب. فهو يتطلب منك أن تتحدى نفسك لكي تضمن أنك منفتح الذهن وأنك تقيّم النقد الذاتي كفرصة للتعلم، وليس كفرصة لإلقاء اللوم. يمكن تعلم الدروس فقط إذا خططت أو قاتلت منتظمة داخل عملية سيدرا للتأمل والمناقشة، ثم خططت الوحدات الزمنية المناسبة والأساليب الصحيحة لتوصيل ما تعلمته إلى الآخرين بفعالية.

تحديث تقييم سيدرا الخاص بك بصورة منتظمة

١-٧

يتقدم التغير المناخي والتدور البيئي بسرعة كبيرة لدرجة أنك لا يمكنك أن تحمل تكلفة أن يستقر تقييم سيدرا الخاص بك على الرف بمجرد أن يكتمل. يجب أن ترجع إليه بانتظام - كلما صممت مشروعًا جديداً، أو بدأت العمل مع مجتمع جديد، أو حدثت استراتيجية منظمتك أو خطتها السنوية. يجب أن تحدث تقييمك سنويًا - وهو ما سيتطلب مجهودًا أقل بكثير من القيام به في المرة الأولى.

حافظ على اتصالات منتظمة مع شبكتك أو الأطراف المعنيين حتى يمكنكم أن تساندوا بعضكم بعضاً وتستمروا في التعلم من بعضكم البعض بينما تخرج كمصادر معلومات جديدة (الاكتشافات الإعلامية، العلمية، المجتمعية) للنور.

يجب أن تجهز خطة واضحة تحدد متى سوف تجري تحديث تقييم سيدرا ومن الذي سيجمع المعلومات العلمية والمجتمعية ويحدثها. يجب أن تضمن هذه الخطة أن تدرج المكتشفات ذات الصلة في تقييمات الاحتياجات لكل المشروعات الجديدة.

أعمل خطة بكيفية الحفاظ على تقييم سيدرا الخاص بك محدثاً وكيف سوف تستخدمه لتزويد تصميمات مشروعك وخططك الاستراتيجية بالمعلومات.

فكر أيضاً في كيف تبقى على دراية بأحدث البيانات العلمية الجديدة أو المفاهيم الخاصة بالأطراف المعنيين أو المجتمع. خطط كيف يمكن دمج الاكتشافات ذات الصلة داخل تقييمات الاحتياجات لكل المشروعات الجديدة، وأيضاً تغذيتها في المشروعات القائمة.

تمرين ١٢
القدم بسيدرا إلى التخطيط المستقبلي

نظرة عامة

الخطوة ١

الخطوة ٢

الخطوة ٣

الخطوة ٤

الخطوة ٥

الخطوة ٦

الخطوة ٧

٤-٧

حفظ السجلات البيئية المحلية

يمكن أن تظهر السجلات البيئية المحلية معلومات جديدة إذ إنها مفيدة جداً لجمع المعلومات لإفاده سيدرا والمشروعات المستقبلية. يمكن أن يساعدك هذا في التخطيط وسوف يقدم الدليل على التغير البيئي والاحتياج لتعديلاته. كما سيفيد أيضاً التقييمات المستقبلية ويساعد المجتمعات على فهم التغيرات الحادثة في البيئة من حولهم. وبهذا، فإنه من المفيد جداً أن تفك في فرص بدء حفظ السجلات البيئية المحلية في مرحلة مبكرة من عملية سيدرا. يمكنك أن تشجع المدارس المحلية على حفظ هذه السجلات أو تحدد مجموعات من المجتمع قد تفعل هذا، مثل جمعيات المزارعين أو صيادي الأسماك.

تشمل الأمثلة على السجلات البيئية المفيدة:

- جداول درجات الحرارة اليومية أو الأسبوعية.
- سجلات هطول المطر.
- هجرة الحيوانات والطيور.
- إنتاج المحاصيل أو فشلها.
- حدة ونطاق الكوارث المحلية مثل الفيضانات والجفاف والانهيارات الأرضية.

يوجد لدى «تيرفاند» الكثير من الأمثلة على مجموعات المجتمع التي تسجل سجلات محلية في غاية الدقة (مثل السجلات التصينية والتعليمية للأطفال). تعتمد دقتهم والتزامهم من نحو المهمة اعتماداً كبيراً على ما إذا كانوا مقتنعين بأن هذه السجلات تخدم غرضًا مفيدًا أم لا. يمكنك أن تستخدم المصادر من «روتس» ٩: الحد من مخاطر الكوارث في مجتمعاتنا (انظر الملحق أ) لمساعدة المجتمعات على فهم الموضوعات واتخاذ القرار بشأن استجاباتهم.

يمكن أن تكون السجلات التي ترسم التغير البيئي مفيدة للغاية بالنسبة للمجتمعات. يمكنها أن تقدم معلومات مفيدة عن أنشطتها المحلية مثل الزراعة أو إدارة مصادر المياه، وتقدم معلومات للمناقشات عن أنشطة السلطات المحلية في المجتمع. يمكن استخدام أدوات مثل مقاييس الأمطار لتمكين المجتمعات من جمع بياناتهم المناخية الخاصة والربط بين المجتمعات ومؤسسات الأرصاد الجوية على المستوى المحلي. كما تقدم مثل هذه السجلات أيضاً الدليل لدعم تصميمات المشروع وعرض التبرع إذ تبين الاحتياج للمشروع واحتمالية فعاليته.

تمرين ١٣
البدء في حفظ
السجلات المحلية

ناقش مع زملائك أو شبكتك أو مجتمعاتك ما هي التغيرات البيئية المحلية التي سيكون تسجيلها أفيد وأكثر جدوى. فكر في من الذي يمكن أن تكون له القدرة على تسجيل هذه السجلات. أسأل نفسك: هل يمكنك أن تدمج حفظ السجلات في أنشطة مشروعك العادلة، أم تطلب من الحكومة المحلية أو الجامعات الوطنية أو المدارس المحلية أو مجموعات المجتمع أن تحافظ هي بهذه السجلات؟

خطط للبدء في حفظ السجلات منذ الآن فصاعداً، والأفضل أن يكون هذا قبل أن تبدأ المشروع. يُسمى هذا خلق خط أساس يمكن أن تراجع عليه التغيرات الملحوظة في المستقبل. خلّط كيف يمكن دمج هذه السجلات المحلية في تقييمات الاحتياجات لكل المشروعات الجديدة، وأيضاً تغذية دورات المشروع للمشروعات القائمة بها.

مراقبة وتقييم مشروعات التنمية التكيفية المرنة

٣-٧

تحتاج أيضاً إلى أن تخطط للرصد والتقييم الفعالين لمشروعاتك للتكيف (التنمية التكيفية المرنة)، لتضمن أن المجتمعات سوف تنجو من آثار التغير المناخي والبيئي. لكي تفعل هذا، تحتاج إلى أن تختار خطة أو إطار رصد وتقييم مناسباً يمكنك من أن تراجع ما إذا كان تقييم سيدرا الخاص بك قد ساعده على اختيار مشروعات التكيف الصحيحة أم لا، وما إذا كانت فعالة أم لا. هناك الكثير من المصادر المفيدة المتاحة حول الرصد والتقييم، تشمل:

- إذا كان غرضك الأساسي هو أن تتعلم، يمكنك أن تستخدم عملية مثل تقنية التغيير الأهم تشاركيّة تجمع قصص التغيير المهم. إن كان أكثر ما يهمك هو كشف الحساب أمام المترعرعين والمجتمعات لكي تبين أنك تستخدم الأموال جيداً وتعمل مع المجتمعات عن قرب لكي تفهم احتياجاتهم وأولوياتهم، فكر في استخدام دليل شبكة التعلم النشط للمساءلة والأداء ALNAP حول تقييم المسؤولية: http://www.alnap.org/pool/files/eha_2006.pdf.
- يريد كثير من المترعرعين أن تبين القيمة في مقابل المال. وتحتاج نشرة «تيرفاند» بعنوان الاستثمار في المجتمعات: فوائد وتكليف بناء المرونة للأمن الغذائي في ملاوي الإرشاد حول كيفية اتخاذ أساليب التحليل المفید للتكلفة: http://tilz.tearfund.org/webdocs/20_web_Communities_Tilz/Research/Investing_20_in_Tilz.pdf.
- بالإضافة إلى ذلك، يريد المترعرعون أن تبين أن مشروعاتك تحقق التغيير أو الآخر المرجو. تبين «دروب التغيير» بطريقة منظورة كيف تؤدي أنشطة المشروع إلى «نواتج» تحقق معاً «النتائج»، مما يؤدي إلى «الأثر» العام. انظر <http://boru.pbworks.com/w/page/13774903/peaceful-states-I.pdf>.
- إذا كنت ترصد وتقييم بيئات غير آمنة، مثل منطقة صراع أو تغيير اقتصادي أو سياسي سريع، اذهب إلى: <http://www.dfid.gov.uk/Documents/publications/governance/>
- قد ساعده أيضاً مجموعة دليل الأصول حول التعريف وإدارة دورة المشروع: <http://tearfund.org/tilz>

١-٣-٧ النواتج والنتائج والأثر

أياً كان إطار عمل الرصد والتقييم الذي تختاره، فمن المهم أن تكون لمشروعك نواتج ونتائج واقعية وقابلة للتحقيق. يمكن وصف النواتج على أنها الأنشطة التي سوف يقدمها المشروع - مثل توزيع البذار على ٥٠ منزلًا. أما النتائج فهي أوسع ويمكن وصفها على أنها الفوائد أو التغيير الذي تستطيع المنظمة أن تحدثه كنتيجة مباشرة لأنشطتها - مثل زيادة الأمان الغذائي لخمسين عائلة. من المهم أيضًا أن تكون لديك مؤشرات مناسبة لبيان أن المشروعات قد حققت أهدافها (انظر بأسفل). لكي تقيس النواتج والنتائج والأثر، تحتاج إلى تسجيل ما كان عليه الموقف قبل أن تبدأ مشروعك - أي أن تحدد خط أساس. يسجل خط الأساس ما كانت عليه البيئة قبل تقييم سيدرا الخاص بك، وقبل أن تقوم بتكييف مشروعك. وهو يمكنك من أن تنتج تقييم «قبل وبعد» للتغيير على مدار الوقت. يوجد توجيه مفيد هنا: http://documents.wfp.org/stellent/groups/public/documents/ko/mekb_module_10.pdf. لكي نحدد خط أساس، تحتاج إلى أن تحدد المؤشرات المناسبة التي تقيس ما إذا كانت أنشطتنا قد أدت إلى النتائج التي حققناها أم لا.

كما هو الحال في أي مشروع تنفذه، خطط كيف تقيم مدخلاتك وأنشطتك ونواتجك ونتائجك لكل واحد من أنشطة التكيف التي تقوم بها كاستجابة لسيدرا. فكر في ما تريده أن تقيسه وما تستطيع أن تقيسه. خطط لقياس هذه الأشياء الآن، والأفضل أن يكون هذا قبل أن تبدأ المشروع (انظر خلق خط الأساس)، ثم بعد هذا سنويًا. فكر في كيف ومتى وبمعرفة من سوف تقاس الآثار المناخية والبيئية على المشروع.

تمرين ١٤
رصد وتقييم
المشروعات

نظرة عامة

(رسم الخطوة ١
الخطوة ١
الخطوة ٢
الخطوة ٣الخطوة ٤
الخطوة ٥
الخطوة ٦
الخطوة ٧الخطوة ٨
الخطوة ٩
الخطوة ١٠
الخطوة ١١الخطوة ١٢
الخطوة ١٣
الخطوة ١٤
الخطوة ١٥
الخطوة ١٦الخطوات التالية
الخطوة ١٧
الخطوة ١٨
الخطوة ١٩
الخطوة ٢٠
الخطوة ٢١
الخطوة ٢٢

٤-٧ التعلم من التقييم

يعتبر التأمل في قيمة المدخلات والأنشطة والنواتج والنتائج الخاصة بالتغيير والتي أجريت كاستجابة لسيدرا جزءاً مهماً من مراجعتك المنتظمة. يحدث هذا عادة في مرحلة التقييم من دورة المشروع. يجب أن يتم بناء «خيارات التكيف» المذكورة في العمود ز من الجزء ٢ من تقييم سيدرا و «المشروعات الجديدة» المذكورة في الجزء ٣ داخل خطة دورة المشروع وفي خطط العمل. يعني هذا أن تجتاز كل مشروعاتك في عملية رصد وتقييم منتظمة. سوف يساعدك التقييم على أن تبين الفرق الذي أحدهته مشروعاتك. سوف يوفر هذا أيضاً فرصه للتعلم التنظيمي وسيشجع فريق العمل بأن التقدم يتحقق.

يجب أن تساعد كل التقييمات على الإجابة على التساؤلات التالية:

- هل حققنا كل فوائدنا التي كنا نريدها؟
- ما هي النتائج والنواتج غير المقصودة (الإيجابية والسلبية)؟ ماذا تخبرنا؟
- هل كانت هناك أية نتائج سلبية؟
- ماذا كانت الموضوعات الحاسمة والدروس المستفادة؟
- كيف يمكن أن نفعل هذا بشكل أفضل في المرة القادمة؟

إلا أن الحديث عن التقييمات أسهل بكثير من القيام بها. تعتبر المشكلات التالية مشكلات شائعة ولا بد من تفاديها من خلال التخطيط الدقيق:

- عدم جمع بيانات خط الأساس.
- عدم استشارة المجتمعات.
- عدم تقييم الآثار غير المباشرة للمشروع.

قد يكون من الصعب تقييم مشروع تكيف إذا كان ، على سبيل المثال ، يجهز الناس لخطر الانهيار الأرضي الذي لم يحدث (بعد) ، أو إذا كانت زيادات درجة الحرارة ، مثلاً ، تدريجية للغاية لدرجة أنه يصعب أن تقول بعد عامين ما الفرق الذي سيكون مشروعك قد أحدثه. يجب ألا يوقف هذا تقييمك ، أو يجعلك تستنتج أن الفعل كان غير مبرر. لكن بدلاً من هذا يجب أن يفك تقييمك في :

- هل لا زال الخطر متوقعاً؟
- هل هناك شعور بأية آثار مناخية أو بيئية؟ كيف تعيش المشروع أو البرنامج؟ هل أفعال التنمية التكيفية المرنة الجديدة مطلوبة؟
- ما مدى سهولة المشروع من جهة تنفيذه وكيف يقارن هذا بتوقعاتنا؟
- هل كانت التكاليف كما هو متوقع؟
- هل كانت هناك أية آثار سلبية على البيئة؟ هل تفوق هذه الآثار السلبية الفوائد الفعلية أو المحتملة للمشروع؟

لقد وجدت «تيرفاند» وشركاؤنا أن التعلم الفاعل هو أقوى طريقة لتحقيق التكيف الفعال مع التغير المناخي والبيئي . يعني هذا النظر إلى ما قد فعله الآخرون ، وسؤال أسئلة تفصيلية عن مناطق القوة والضعف الممكنة ، والتأمل في كيفية الاستناد على التوجهات القائمة ، ثم الانطلاق .

عمل نسخة تجريبية لمشروعات التكيف (التنمية التكيفية المرنة) الخاصة بك القائمة أو الجديدة في أسرع وقت ممكن الآن - وهو ما يعني تجربتها على نطاق صغير أولاً ، لكي تتعلم ما سينجح وما يمكن أن يتحسن. بمجرد أن تصبح واثقاً بشأن مشروعك والطريقة التي يتغذى بها مع الآثار ، ادعُ هيئات وأطراف معنيين ومجتمعات أخرى لزيارته والتعليق عليه - حتى يمكنك أن تتعلم منهم. احرص على ألا يضيع هذا التعلم. قد يأخذ وقتاً أكثر قليلاً لجمع التمويل أو الدعم لمشروعات التنمية التكيفية المرنة ، لكن فوائدها في المدى الأطول سوف تثبت أن هذه العملية جديرة بالجهد للغاية.

الملحق أ مصادر أخرى ذات صلة من «تيرفاند»

هل سيدرا هي المصدر الصحيح بالنسبة لك؟

المقصود من سيدرا هو أن تراجع هيئات التنمية المحلية إذا كانت مشروعاتهم التنموية القائمة قوية بما يكفي للصمود أمام التغير المناخي والبيئي أم لا . يمكن أن تُستخدم سيدرا كمراجعة للمشروعات القائمة أو كأداة تقييم استراتيجي لتزويد تخطيطك للبرامج بالمعلومات . فيما يلي وصف لعدد من مصادر «تيرفاند» الأخرى التي لها استخدامات مختلفة لكن ذات صلة . نشجعك أن تطالع هذه القائمة لكي ترى ما إذا كنت تظن أن سيدرا هي الأداة الصحيحة بالنسبة لك للاستخدام في هذا الوقت .

توجد هذه المستندات على القرص المدمج في آخر هذا الكتاب ، ويمكن أيضًا تنزيلها من موقع: www.tearfund.org/CEDRA/Resources



روتس ١٣: الاستدامة البيئية يتناول كيف تؤثر المشروعات التنموية للهيئات وأنشطتها المكتبية ، وأساليب الحياة الفردية الشخصية ، على البيئة والمناخ وتناثر بهما ، ويقدم استجابات عملية .



تقييم «تيرفاند» البيئي أداة تخطيط مشروعات لتقييم كيف تؤثر المشروعات الفردية على البيئة المحلية وتناثر بها . يساعد التقييم البيئي العاملين بمجال التنمية على أن يقرروا ما إذا كانوا سيغيرون تصميم المشروع أو موقعه ، ويقارنوا المشروعات البديلة لانتقاء الأكثر فائدة . يطلب الكثير من المتبرعين التقييم البيئي لدعم اقتراحات المشروع . توجد أيضًا نسخة أساسية في روت ١٣ السابق ذكره .



روتس ٩: الحد من مخاطر الكوارث في مجتمعاتنا - الطبعة الثانية يصنف «التقييم التشاركي لمخاطر الكوارث» - وهو أسلوب تقييم للمخاطر ومناطق الاستضعاف والقدرات على مستوى المجتمع . هذه عملية حشد تؤدي إلى خطة إدارة الكوارث المناخية والبيئية والجيوفизيائية ، ويأخذ في اعتباره التشاركي لمخاطر الكوارث على الكوارث المناخية والبيئية والجيوفيزائية ، ويأخذ في اعتباره تغير أنماط المخاطر من خلال التغير المناخي . يجب أن تكون النتيجة مجتمعات مرنة قادرة على التعايش مع معظم المخاطر . يمكن استخدام بعض الأسئلة والأدوات التشاركية في التقييم التشاركي لمخاطر الكوارث لجمع المعلومات المجتمعية لعملية سيدرا (انظر الخطوة ٣) . بالمثل ، فإن ما توصلت إليه في سيدرا يمكن أن يزود التقييمات التشاركية لمخاطر الكوارث بالمعلومات المفيدة .



الكوارث والكنيسة المحلية دليل عملي لقادة الكنيسة المحلية عن طرق التجهيز للكوارث الشائعة والتجاوب معها . يشمل تقييمات الخطر والاحتياجات ، وأشياء عملية يمكن القيام بها في الجفاف ، والفيضانات ، والعواصف الاستوائية ، والانهيارات الأرضية ، والزلزال . هناك أيضًا دراسات حالة ودراسات في الكتاب المقدس .



سمات المجتمع المرن تجاه الكوارث تفاصيل السمات التي تمكّن المجتمع من الصمود أمام المخاطر الشائعة. تُقسم السمات إلى الحوكمة ، وتقييم المخاطر ، والمعرفة والتعليم ، والحد من الاستضعاف ، والاستعداد للكوارث والتجاوب معها. هناك أيضًا دراسات حالة وأمثلة عن الطرق العديدة التي يمكن بها استخدام هذه السمات في مشروعات الإغاثة والتنمية.



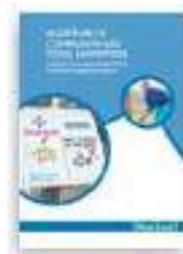
الاستعداد للكوارث كتاب من سلسلة الأعمدة للعاملين على مستوى المجتمع ، مع دليل لجلسات المناقشة لمجموعات المجتمع حول موضوع الكوارث. كُتب هذا الكتاب بأسلوب سهل الفهم ويمكن أيضًا استخدامه في المدارس.



خطط سلامة المياه للمجتمعات: دليل لتكييف خطط سلامة المياه على مستوى المجتمع يساعد شركاء «تيرفاند» وفرق إدارة الكوارث والهيئات الخارجية الأخرى الداعمة لتنفيذ مشروعات الإمداد بالمياه. وهو يقدم الإرشاد بشأن كيفية مساعدة المجتمعات المنقعة على خلق خطط سلامة المياه الخاصة بها وبالتالي الحصول على إمكانية الوصول المستدام إلى المياه الآمنة.



تكييف الصرف الصحي الشامل الذي يقوده المجتمع: دليل لبرمجة الصرف الصحي الشامل الذي يقوده المجتمع في المشروعات التي تدعمها «تيرفاند» خطوط إرشادية مبنية على خبرات «تيرفاند» المبكرة في الصرف الصحي الشامل الذي يقوده المجتمع والمقصود منها أن تساعد شركاء «تيرفاند» وفرق إدارة الكوارث على البرمجة القوية للصرف الصحي الشامل الذي يقوده المجتمع، خصوصًا في تناول موضوعات أنظمة الصرف الصحي الآمن بيئياً وفيزيائياً، وكيفية تحقيق أنظمة الصرف الصحي الآمن بصورة عادلة في كل المجتمع عقب حملة لصرف الصحي الشامل الذي يقوده المجتمع.



أوموجا UMOJA يساعد قادة الكنيسة وأعضاءها على العمل معًا مع المجتمع المحلي لإحداث التغيير الإيجابي للمجتمع ككل. وهو يساعد الكنائس والمجتمعات المحلية على الاعتماد على المصادر والمهارات التي يمتلكونها بالفعل وهي عملية تحفز السكان المحليين وتزودهم برؤية لتحديد مستقبلهم من خلال مصادرهم الخاصة. يحتوي دليل الميسرين الخاص بأوموجا على دراسات من الكتاب المقدس ، وأنشطة ومحفزات وأدوات ونصائح ونصائح وعملية تفصيلية لمساعدة الكنيسة والمجتمع على أن يتشعوا ويدأوا العمل لأجل التغيير في مجتمعهم. أما دليل المنسقين الخاص بأوموجا ، فيقدم كل شيء تحتاجه المنظمة أو الكنيسة لتعرف كيف تبدأ برنامج أوموجا وتديره عبر عدد من المجتمعات المحلية.



الملحق بـ ما الفرق بين التكيف والحد من مخاطر الكوارث ، والتنمية المستدامة؟

في هذا الملحق ، نستكشف ثلث طرق للتفكير في التكيف وعلاقته بالحد من مخاطر الكوارث والتنمية. أولاً ، نستخدم لعبة لتوسيع كيف يمكن للطرق الثلاثة أن تتدخل وتنتمي ، سوف نستخدم أشكالاً توضيحية لتساعدنا على التفكير في كيف يمكن أن يكون لها أهداف مختلفة؛ ثالثاً، سوف نتناول أساليب التكيف المختلفة. تتصل خاتمة «تيرفاند» العامة إلى أن التكيف يجب أن يندمج في الحد من مخاطر الكوارث وفي التنمية حيثما أمكن.

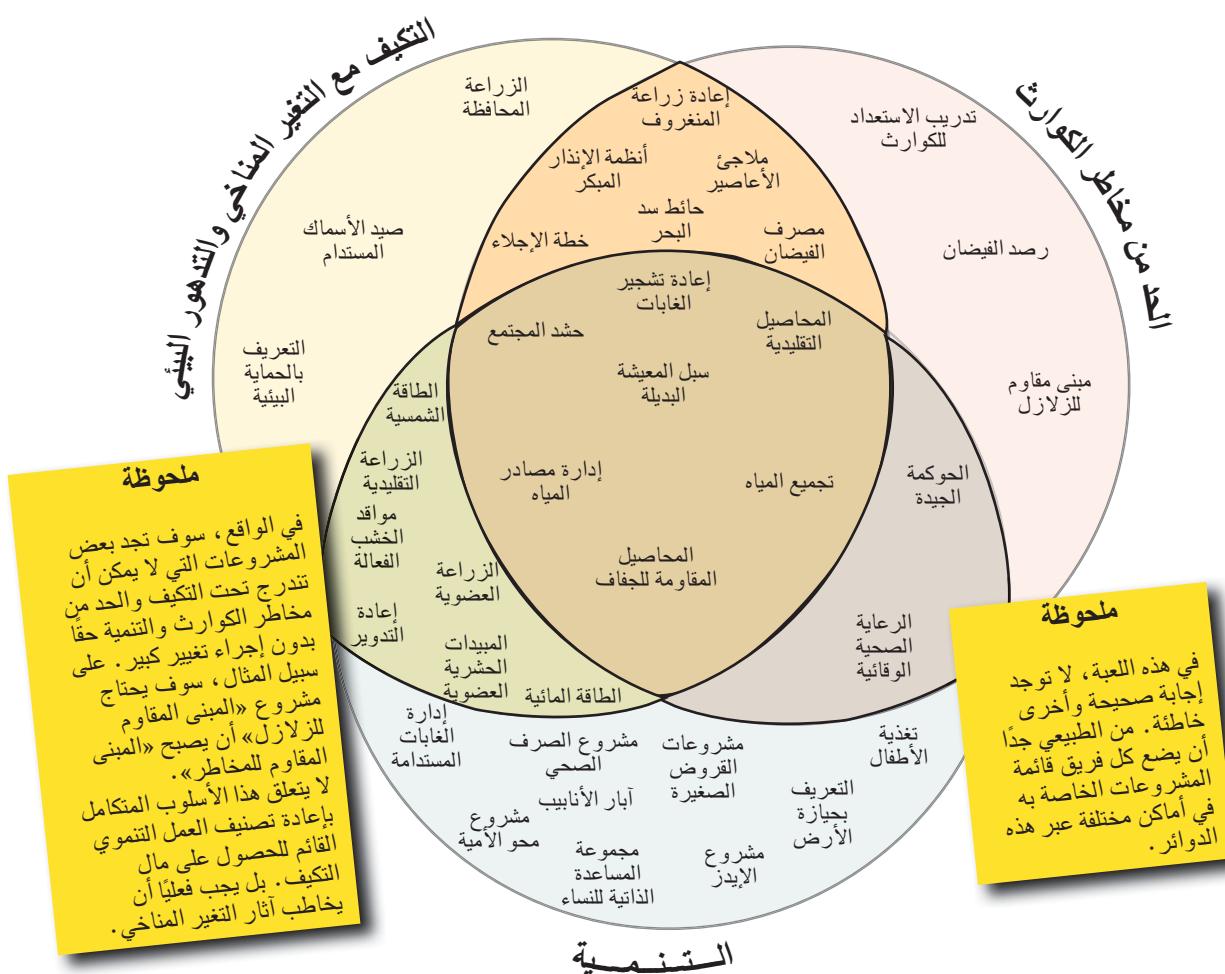
١- بـ لعبة الدوائر الثلاثة

يهدف تقييم سيدرا إلى تقوية مشروعاتنا القائمة أو المستقبلية في مواجهة التغير المناخي والبيئي . يبدأ الكثير من شركاء «تيرفاند» بالسؤال: «ما الفرق بين التكيف (مع التغير المناخي والتدور البيئي) ، والحد من مخاطر الكوارث ، والتنمية؟» ينطوي هذا السؤال غالباً على توقع تعلم مهارات وأساليب جديدة حتى يمكن التجاوب مع التغير المناخي والبيئي .

يعتبر هذا الموضوع محل جدال واسع ولا يوجد إجماع عليه. ولذلك كتبنا هذا الملحق لنساعدك على أن تفك في التداخلات والاختلافات بين المفاهيم الثلاثة، بدءاً بـلعبة الدوائر الثلاثة.

كيف تلعب لعبة الدوائر الثلاثة

- اجمع مجموعة من ستة مشاركين على الأقل.
- اكتب قائمة أو ارسم/اطبع صوراً لأنواع المشروعات المختلفة، مثل المشروعات المذكورة في الدوائر التالية، ووزعها بالتساوي بين المشاركين.
- اصنع ثلاثة دوائر كبيرة متداخلة على الأرض ، باستخدام حبل / طباشير أو عن طريق صنعها باستخدام العصي على الأرض. اكتب أسماء كل من الدوائر الثلاثة. ابدأ بأسماء ”تنمية المجتمع“ و ”التكيف“ (مع شرح أنها تعني التكيف مع التغير المناخي ومع التدور البيئي أيضاً) و ”الحد من مخاطر الكوارث“. اقض بعض الوقت في التأكد من أن المشاركين يفهمون هذه الأسماء.
- اطلب من الأفراد أن يضعوا أسماء مشروعاتهم أو صورها في ما يعتقدون أنها الدائرة الصحيحة أو في التداخل الصحيح بين دائرتين أو الثلاثة.
- شجعهم على أن يضعوا مشروعاتهم/صورهم في أي مكان يريدونه وأن يشرحوا للآخرين لماذا اختاروا أن يضعوها في ذلك المكان.
- امنح المشاركين وقتاً كبيراً، لكن مع تقديم التمارين ، قدم تشجيعاً لطيفاً للمشاركين أن يتشكروا في قرارات بعضهم البعض .



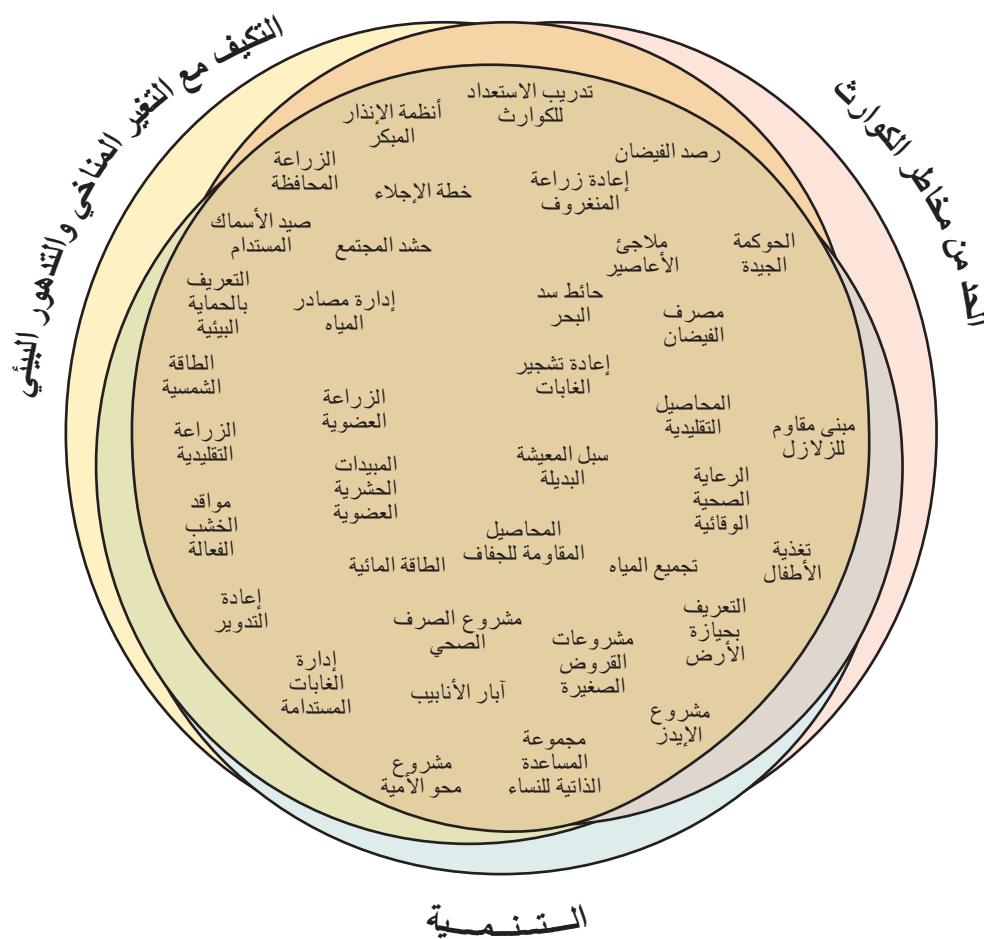
دائماً ما يختلف المشاركون في هذه اللعبة، لأنه لا يمكن أن تكون هناك إجابة صحيحة مطلقة - وهذا رائع. إلا أنه مع إتاحة الوقت الكافي ، عادة ما يقول واحد أو اثنان من المشاركون إن معظم المشروعات ، أو ربما كلها ، يمكن تصميمها بحيث تقع في التداخلات بين دائرتين أو الثلاثة.

بعد أن يتناقش المشاركون مناقشة جيدة، وبعد أن يكونوا قد نقلوا الكثير من المشروعات إلى مركز الدائرة، حرك الدوائر بحيث تكون الثلاثة فوق بعضها البعض، كما في الصورة المقابلة. سوف يترك هذا الكثير من المشروعات خارج الدوائر التي أصبحت الآن متداخلة. والآن اطلب من المشاركيين أن يناقشوا الطرق التي يمكن بها تغيير أو تكيف المشروعات بحيث توضع في المنتصف.

عادة ما يتحمس المشاركون كثيراً ويدركون أن فكرة تصميم كل المشروعات عن عمد بحيث تتناول موضوعات متعددة فكرة جيدة، وأن هذا عادة ما يتطلب القليل من التفكير الإضافي وليس التكاليف الإضافية.

قد تود أيضاً أن تناقش أيّاً من الموضوعات الأخرى هي التي يمكنك أن تدرجها في كل المنشروّعات، مثل المساواة بين الجنسين، حماية الأطفال والكبار المستضعفين، إلخ. أخيراً، أسأل المشاركيّن كيف ستتأثّر مناقشاتهم إذا أعدت تسمية الدوائر المداخلة. على سبيل المثال، يمكنك أن تسميها "الأمن الغذائي"، "إدارة مصادر المياه"، "الصحة" أو تستبدل واحدة من هذه بـ "الحماية الاجتماعيّة".

يمكن تعديل كل الم المشروعات بحيث تخاطب التكيف مع التغير المناخي والتدهور البيئي، والحد من مخاطر الكوارث، والتنمية.



«كنت أعمل دائمًا على الحد من مخاطر الكوارث ، في حين كان هذا الزميل يعمل على مشروعات المياه ، وهذه السيدة على الأمان الغذائي. لقد أدركنا للتوازن كنا نعمل الأشياء نفسها في الأماكن نفسها ، لكننا لم نناقش قط عملنا ببعضنا مع البعض. كل هذا الوقت كان يمكننا أن نعمل فيه معا لإنتاج مشروعات واحدة أكثر فعالية في حل الكثير من المشكلات المجتمعية المختلفة. سوف نغير الطريقة التي نعمل بها على الفور ونكون أكثر فعالية في مشروعاتنا فقط من خلال العمل بصورة مختلفة».

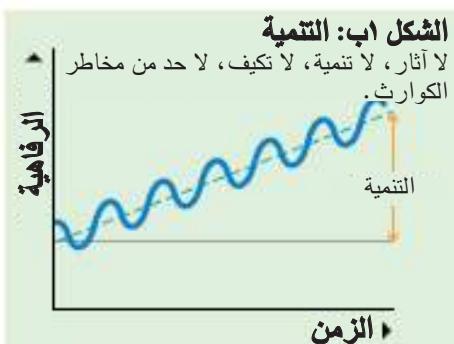
هذا الكلام المنقول عن واحد من شركاء «تيرفاند» في أوغندا هو رد فعل النموذجي على هذا التمرين.

الأشكال البيانية للتنمية والمرونة تجاه التكيف المناخي والكوارث

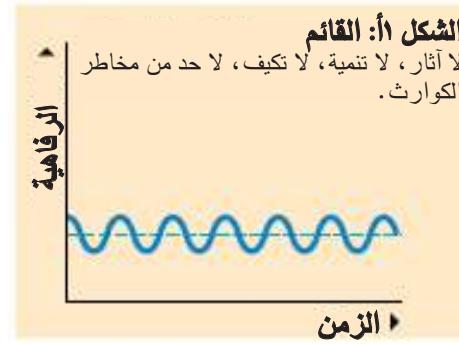
٢-

تناول الأشكال البيانية التي على الصفحة التالية التنمية والتكيف والحد من مخاطر الكوارث ، كلاً على حدة ، ثم تناولها كلها معاً. هذا الفصل بينها هو فصل كاذب ومتعمد ، لأنه سيكون هناك دائمًا تداخلات بين التكيف والمرونة تجاه الكوارث والتنمية. إلا أن هذه الأشكال البيانية يجب أن تساعدك على التفكير في الغرض الكامن تحت كل هذه ، حتى يمكنك عندئذ أن تكون متعمداً في ضمان أن كل واحد منها مشمول عندما تصمم مشروعك.

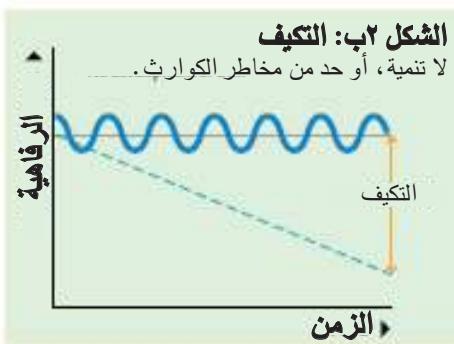
تمثل الأشكال البيانية الثلاثة التي على اليمين المجتمعات التي ليس لها دعم أو تدخلات داخلية أو خارجية لتساعدها على التطور ، أو بناء المقاومة للكوارث ، أو التكيف مع التغير المناخي والتغير البيئي . في كل هذه المواقف ، تظل رفاهية المجتمع ساكنة أو في انحدار .



الشكل أب هو تمثيل مبسط للنتائج المرجوة للتنمية. سواء تم تنفيذ التنمية من خلال مبادرات المجتمع أو من خلال عامل خارجي آخر (الحكومة، المنظمات غير الحكومية، القطاع الخاص)، فإن الفصد وراء ذلك هو أن تتحسن الرفاهية مع الوقت.



الشكل أ يمثل مجتمعاً «قائماً» بدون تغيير. لا توجد آثار سلبية من التغير المناخي أو البيئي، أو الكوارث، أو من أسباب أخرى. أيضاً، لا يوجد تحسين للرفاهية من خلال التنمية أو التكيف أو الحد من مخاطر الكوارث أو غير ذلك. يرجع التقلب الذي في الخط البياني إلى التغيرات المحلية الطبيعية مثل تغير الطقس الموسمي.

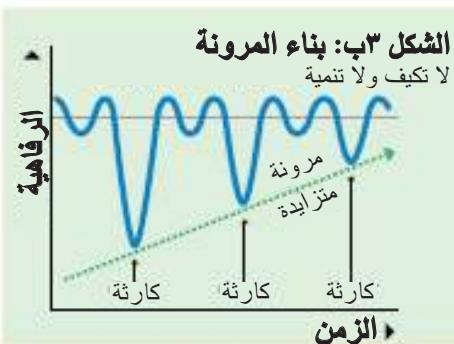


الشكل أب يعزل الفصد الأساسي للتكيف كاستجابة للأثار المناخية أو البيئية. الفصد الرئيسي للتكيف هو إعادة المجتمع إلى نفس المستوى أو مستوى أعلى من الرفاهية التي كانت ستكون له لو لم تحدث الآثار المناخية والبيئية.



ملحوظة
هذه الأشكال البيانية هي فصل كاذب ومتعمد. في العالم الواقعي، يعتبر الحد من مخاطر الكوارث، عنصراً جوهرياً للتكيف، ويجب أن يعتمد التكيف على التنمية المستدامة.

الشكل أ يمثل آثار التغير المناخي (وأيضاً التدهور البيئي) التي تقلل بالفعل من الرفاهية في المجتمعات حول العالم في غياب التكيف الخارجي، أو التنمية المستدامة حفاظاً أو تدخلات الحد من مخاطر الكوارث. يفترض الشكل البياني أنه لا توجد صدمات كارثية أو آثار سلبية أخرى على المجتمع.



الشكل أب يوضح الغرض من إدارة الكوارث وأنشطة الحد من المخاطر، لمساعدة المجتمعات على التعافي من الكوارث والعودة إلى مستوياتها السابقة من الرفاهية، وزيادة مرونتها حتى لا يكون للكوارث المستقبلية مثل هذا الأثر الكبير.



الشكل أ يبين كيف يتأثر المجتمع بعدد من الكوارث على مدار الزمن، ويعاني عادة من هبوط في الرفاهية إذا لم تكن هناك تدخلات لتتساعد على التعافي من الكوارث أو زيادة مرونته للكوارث المحتملة. يفترض هذا الشكل البياني أنه لا توجد تنمية مستمرة أو أنشطة تكيف ولا توجد آثار من التغير المناخي والبيئي.

بـ٣ الصورة المتكاملة: التنمية التكيفية المرنة

لا يوجد بين العاملين في التنمية تعرّيف متفق عليه لكلّي التكيف والمرونة. أحياناً تُستخدمان وكأنهما متعارضتان، وأحياناً وكأنهما تعنيان الشيء ذاته. يمكن أن يكون هذا مربكاً!

حتى الآن، كانت سيدرا تميل إلى استخدام التكيف والمرونة بطريقة بسيطة ومحددة – **التكيف** هو فعل شيء للتأقلم مع التغيير المناخي أو التدّور البيئي، والمرونة هي القدرة على التعافي من الكارثة. هذه أيضاً هي الطريقة التي تستخدم بها الكثير من المنظمات غير الحكومية والمتردّعين هذين المصطلحين. وأحد الطلبات الأساسية المحددة التي وصلت لтирفاند من شركائنا هو بيان كيف يمكن توفيق العمل على المرونة تجاه الكارثة مع العمل على التكيف مع التغيير المناخي.

إلا أن التكيف والمرونة يتداخلان في معناهما ويرتبطان بأي نوع من الخطر أو التغيير، وليس فقط بالتغير المناخي والتدّور البيئي والكوارث. تعتبر بلايين البشر وسبل معيشتهم أيضاً مستضعفين أمام الصراعات العنيفة، والأوبئة، وأسعار الطعام المتقلبة، والانهيارات الاقتصادية، ومخاطر أخرى ذات نطاق كبير. نريد أن تكون المجتمعات التي نخدمها مرنة وتتكيف مع هذه الأنواع من الصدمات والضغوطات أيضاً.

ساعدتنا لعبة الدوائر الثلاثة والأسكارال البيانية على أن نتخيل كيف يمكننا أن ندمج الكوارث والتغيير المناخي في برمجة التنمية. الآن في هذا القسم، نقترح بعض طرق التفكير في المرونة والتكيف، والتي يمكن أن تنطبق على كل أنواع المخاطر والتغيير، وليس فقط في قطاع واحد أو قطاعين على وجه التحديد.



الشكل ٤ يوضح الفائدة إذا جمعنا عن عمد المهارات والموارد من ممارسات التكيف والتنمية والحد من مخاطر الكوارث لمساعدة المجتمعات على أن تتكيف مع التغيير المناخي والبيئي وأن تصبح مرنة تجاه الكوارث، وتدعمها في التنمية. يمكن أن يوصى هذا أيضاً على أنه التنمية التكيفية التي تهدف إلى بناء القدرة المحلية على التكيف مع التغيير المناخي على مدار الزمن، مع الأخذ في الحسبان الآثار السلبية المحتملة للتغير المناخي، مع ضمان أن تبني التدخلات أيضاً المرونة تجاه الكوارث. نحن نسمي هذا **التنمية التكيفية المرنة**.

المرونة

غالباً ما يربط ممارسو التنمية كلمة المرونة مع بناء المرونة تجاه الكوارث. إلا أن المرونة تُستخدم في تعريفات أوسع من قبل المتخصصين في مجالات مختلفة: علماء البيئة، المتخصصين في الكوارث، علماء النفس، المهندسين، المخططين العسكريين، الأعمال التجارية. تشمل أشهر الطرق التي تُستخدم بها:

- القدرة على القفز للخلف بصورة أفضل، أو الرجوع إلى الطريقة التي اعتادت الأمور أن تكون عليها بعد الكارثة، أو الصدمة، أو أي خلل آخر.
- نقىض الاستضعاف.
- قدرة الفرد أو العائلة على التعامل مع الضغوط أو المحن.
- القدرة على إدارة المخاطر والخروج بسلام من التغييرات.
- قياس مدى التشويش الذي يمكن أن يتحمله النظام قبل أن يفقد هيكله ووظائفه الرئيسية.

جاء هذا التعريف الأخير من مجال علوم البيئة، لكنه يرتبط بكل أنواع الأنظمة - المجتمعات، وسبل المعيشة، والحكومات وأيضاً النظم البيئية. كما يمكن أيضاً إعادة صياغته كسؤال: «ما مدى بعدها عن عبور العتبة التي يتغير عندها النظام بصورة جوهرية؟» ما مقدار الرعي الجائر الذي سيحول مراعي هذه الأرض الجافة إلى صحراء؟ ما حجم الفيضان الذي سيسمح أرض هذا المجتمع وأصوله، ويجعل سبل معيشة الناس الحالية مستحيلة؟ كم عدد مظاهرات الشارع التي تستطيع هذه الحكومة أن تتحملها قبل أن تنهار وينتولى المتظاهرون مقاليد الأمور؟ ما مقدار الصراع الداخلي الذي يستطيع هذا المجتمع أن يتحمله قبل أن يكف الناس عن النقا في بعضهم البعض بالدرجة التي يجعلهم يعملون معًا؟

في كل واحد من هذه الأمثلة، بمجرد أن يتم عبور العتبة إلى نظام من نوع آخر، يصعب جدًا أو يستحيل الرجوع إلى النظام القديم. لذا فإنه من الطرق المفيدة للتفكير في مرونة المجتمع مساعدة المجتمعات على أن تحدد العقبات غير المرغوب فيها - حيث ستتغير سبل معيشتهم أو رفاهيتهم إلى الأسوأ بصورة لا يمكن الرجوع فيها - وتناقش طرق زيادة «ابتعادها» عن هذه العقبات.

لا تعني المرونة بالضرورة الرجوع إلى الطريقة التي كانت الأمور عليها بالضبط. إذا كان المجتمع ينمو في اتجاه معين - مثلاً باتجاه تقليل الفقر أو استخدام موارد أكثر استدامة - يمكن أن تعني المرونة القدرة على الرجوع على طريق التنمية، وليس للحالة التي كان عليها المجتمع من قبل بالضبط.

بالمثل، فإن المرونة ليست هي مقاومة التغيير. تبدو الشجرة الصارمة أقوى بكثير من القصبة المرنة. لكن في العواصف، قد يُعصف بالشجرة بينما تبقى القصبة راسخة. بالطريقة نفسها، تمثل أكثر الأنظمة مرونة لأن تكون قابلة للتكييف؛ يمكن أن تتكيف «هيكلها ووظائفها الرئيسية» مع التغيير أو عدم اليقين.

التكيف والقدرة التكيفية

هناك أيضًا بعض العناصر المشتركة للتعريفات المتنوعة للتكييف. التكيف هو شيء يُعمل كاستجابة للتغيير متوقع أو فعلي. يمكن أن يهدف التكيف إلى منع الضرر أو تقليله، أو تحفيض الخطر، أو استغلال الفوائد. يمكن التخطيط له أو حدوثه كرد فعل غريزي. يمكن أن يكون بطبيعة الحال إضافيًا (مثل تعديل تواریخ الزراعة) أو سریعاً وتحویلیاً (مثل الهجرة أو سبل المعيشة البديلة).

تُعرَّف القدرة التكيفية على أنها قدرة النظام على التكيف. يمتلك البشر والأنظمة البيئية التي نعتمد عليها بوجه عام قدرة تكيفية كبيرة على مر الفترات الزمنية الطويلة، من خلال الهجرة، على سبيل المثال، أو التنوع، أو تغيير الموارد الطبيعية التي نعتمد عليها. إلا أننا نصارع في التكيف مع التغيير السريع، مثل الكوارث. يستخدم الكثير من المعلقين هذا المصطلح بالارتباط بقدرة المجتمع (المصادر، الوقت، المال، المهارات) على التجاوب مع آثار التغير المناخي والرجوع إلى مستوى سابق من الرفاهية أو مستوى أعلى منه (الشكل البياني ٢ ب، صفحة ٧٦).

كما نصارع أيضاً للتكيف في أوقات عدم اليقين وعدم إمكانية التنبؤ بالأحداث، عندما يصعب معرفة أيهـ آثار هي التي ستحدث على وجه التحديد. من بين أهم الأمثلة على القدرة التكيفية الأمثلة التي تساعد المجتمع على الاستعداد للتغيرات المستقبلية غير اليقينية. وتشمل:

- القدرة على التجريب، والابتكار، والتعلم مجتمع.
- المؤسسات المجتمعية المؤسسة جيداً لصنع القرارات، واتخاذ أفعال مشتركة وحل الخلافات.
- الشبكات الاجتماعية القوية التي تربط المجتمع بالعالم الخارجي.
- أنظمة التغذية الاسترجاعية المؤسسة القوية التي تقيس آثار أنشطة كسب الرزق المجتمعية على البيئة.
- الوصول إلى الفرص والمصادر المتنوعة (الطبيعية والاقتصادية).
- الوصول إلى المعلومات عن التيارات والمخاطر ذات الصلة وفهمها (مثل التقديرات العلمية المستقبلية عن آثار المناخ).

يمكن زيادة القدرة التكيفية من خلال بناء هذه المصادر وقدرة المجتمع على استخدامها. على سبيل المثال، يمكن أن يتم هذا عن طريق مساعدة المجتمع على تسجيل التغير البيئي وتفسيره؛ تجربة أنواع الذور لاكتشاف أنسابها للبيئة المحلية؛ دعم آليات حل الخلاف التقليدية؛ تشجيع التنوع في سبل المعيشة. هناك عدد متزايد من الهيئات التي تركز على بناء القدرة التكيفية بوصفه الطريقة الرئيسية للتكيف مع التغير المناخي.

توجد تشابهات واضحة للقدرة التكيفية مع التعريفات الأوسع للمرؤنة. ستؤدي كل عناصر القدرة التكيفية المذكورة فيما سبق إلى جعل المجتمع أيضاً أكثر مرؤنة، وزيادة المرؤنة عادة ما تكون مثلاً على التكيف الإيجابي.

إلا أن المرؤنة والتكيف ليسا متطابقين. لا يمكن أن يكون هناك نظام منن لكل التغيرات بنسبة ١٠٠ بالمائة؛ سيكون هناك دائماً عتبة ينهار عندها. وراء تلك العتبة، يكون التكيف هو الخيار الوحيد. على سبيل المثال، من المتوقع أن يتسبب التغير المناخي في ارتفاع مستوى سطح البحر مما يؤدي إلى غمر بعض المجتمعات. لن يكون أمام هذه المجتمعات خيار سوى التغيير الجذري - سوف يتخطى نطاق التغيير عتبة المرؤنة التي يمكنهم عندها أن يحافظوا على هياكلهم ووظائفهم الجوهرية. أيضاً يجب أن يهتم التكيف بالتغيرات على المدى الطويل على مدار ٢٠ أو ٢٥ أو ١٠٠ عام، وليس على المدى القصير فقط.

التنمية المستدامة

إننا نميل إلى أن نستخدم المرؤنة والتكيف على أنهما كلمتين إيجابيتين بالكامل. إلا أنه يمكن أن توجد كل منهما بطريقة سلبية. يمكن أن ينكيف الناس بطرق غير صحيحة، أو غير مستدامة، أو غير عادلة؛ عادة ما يُسمى هذا سوء التكيف. ويمكن أن تكون الأنظمة المضرة أو القمعية مرنة. فكر في:

- الحكومات القمعية
- الحكومات أو الأعمال الفاسدة

- أنظمة الإيمان القدريّة
- العلاقات الاقتصادية الاستغلالية

لهذا من المهم أن نضمن أن تدعم كل أعمالنا التنمية كما تدعم التكيف والمرؤنة. سوف تشكل خطط التنمية لدينا - لما يحتاج إلى التغيير في النظام، وما يحتاج إلى الإبقاء عليه أيضاً - الطرق التي تشجع بها المجتمعات على أن تتكيف وتصبح أكثر مرؤنة.

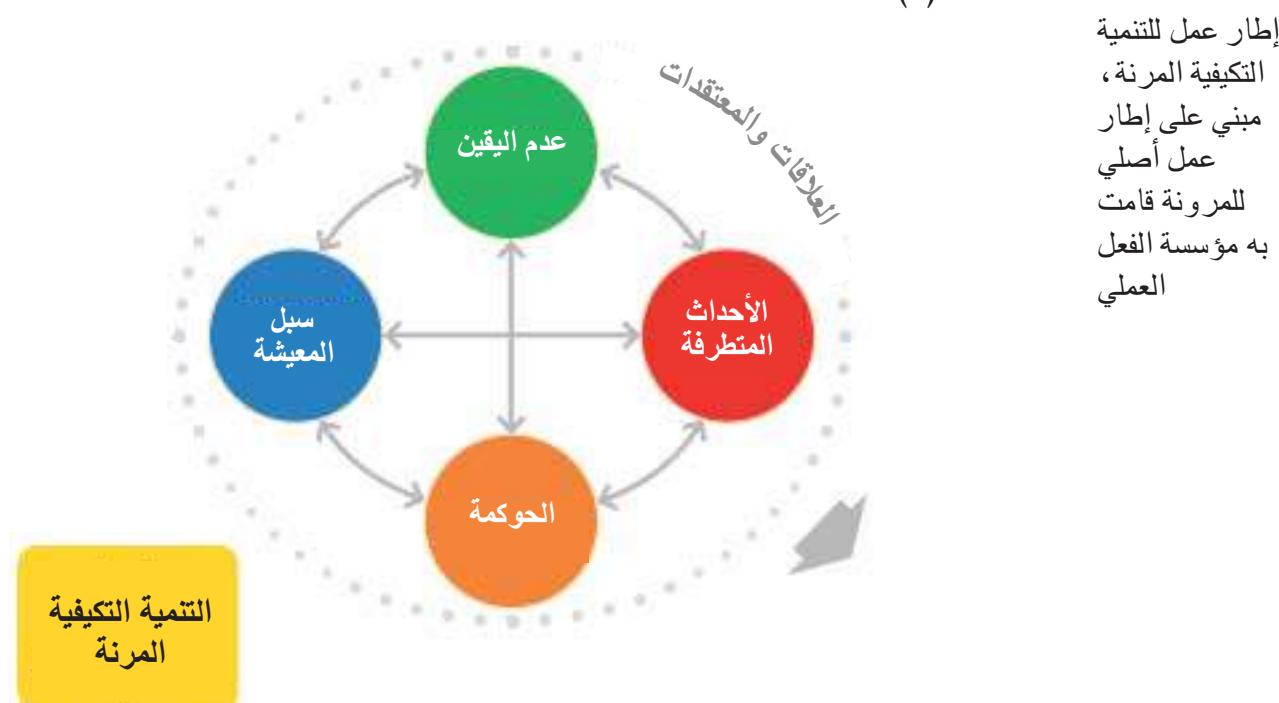
من خلال استخدام أدوات مثل أطر العمل المنطقية، يميل مخططو التنمية إلى وضع أهداف لما نريد أن نغيره، «كل ما هو عدا ذلك يتساوى»، ثم التفكير بشكل منفصل في مخاطر الأشياء إذا فسّدت. لكن في الأنظمة المعقدة التي نعمل معها - المجتمعات، البلاد، المؤسسات العالمية - لا يمكننا أن نعتبر كل شيء آخر متساوياً أو نرى مسبقاً كل التغييرات ذات الصلة. ليس النظام المرن بصدق نظاماً حاولنا فيه أن نضع خططاً طارئة لكل المخاطر التي يمكننا أن نفكر فيها. بل إنه النظام ذو السمات الإيجابية التي تساعده على التعايش مع أي تغيير مفاجئ والتعافي منه - بما في ذلك التغييرات التي لا يمكننا أن تخيلها، أو التي لا يمكن توقع آثارها.

أسس التنمية التكيفية المرنة

أنتجت قطاعات التنمية القائمة لدينا الكثير من مجموعات الأدوات المفيدة للتجاوب مع القضايا المحددة مثل الكوارث الطبيعية، أو المياه والصرف الصحي والنظافة، أو الصحة. لكن التنمية التكيفية المرنة تبدأ برؤية أوسع وأكثر اكتمالاً للعوامل التي تجعل المجتمع أقوى في وجه أي تغيير.

إذاً، كيف تبدو؟ بالرغم من أن العاملين المختلفين في التنمية يستخدمون أطر عمل مختلفة لوصف المرؤنة أو القدرة التكيفية، إلا أن المبادئ الضمنية مشابهة للغاية. من المفيد أن تستخدم نسخة معدلة من إطار عمل طورته المنظمة غير الحكومية التي تحمل اسم الفعل العملي Practical

(1). Action



(1) من كتاب من الاستبعاد إلى المرؤنة: إطار عمل للتحليل والفعل لبناء مرؤنة المجتمع، الكتاب باستير كيه (1102)، راجبي، إصدار الفعل العملي Practical Action. لم يكن الأصل يحتوي على فئة "العلاقات والمعتقدات"، وقامت "تيرفاند" بعمل تعديلات طفيفة على بعض أسماء الفئات الأخرى.

تقييم خطر التغير المناخي والتدهور البيئي والتكيف معهما

تقويدنا الفئات التي داخل الدوائر في هذا الشكل البياني إلى طرح الأسئلة الأهم عن قدرة المجتمع على التعايش مع أي نوع من التغيير، مثل:

الاستعداد لعدم اليقين (القدرة التكيفية)

- ما هي المؤسسات/الممارسات التي تساعد المجتمع على التأمل في خبرته والتعلم منها؟
- ما هي الشبكات الاجتماعية الأوسع التي يعتبر المجتمع جزءاً منها؟
- كيف يصل المجتمع إلى المعلومات الخاصة بالمخاطر والتغيرات التي تؤثر على بيئتهم وسبل معيشتهم؟

تعزيز سبل المعيشة

- كيف تتنوع سبل المعيشة في المجتمع (إلى أي مدى يعتمد على نشاط واحد مستضعف مثلاً)؟
- هل تعتبر سبل معيشة المجتمع مستدامة من الناحية البيئية، خصوصاً في ضوء التغيرات الحالية والتوقعات المستقبلية؟
- هل يتساوى أفراد المجتمع في إمكانية وصولهم إلى الأصول الرئيسية لسبل معيشتهم (الأرض، المياه، الفروض)؟

الاستعداد للأحداث المتطرفة (بناء المرونة)

- (مثل الكوارث ، الصراع العنيف ، ارتفاع أسعار الطعام)
- هل طور المجتمع خطط طوارئ للأحداث المتطرفة؟
- هل يمتلك المجتمع نظام إنذار مبكر للأحداث المتطرفة الأكثر احتمالاً؟
- أي الناس والأصول هم الأكثر استضعافاً للأحداث المتطرفة؟

تعزيز الحكومة

- كيف يصنع المجتمع القرارات ويتصرف بناء عليها (مؤسسات المجتمع)؟
- كيف يحل المجتمع الخلافات الداخلية والخلافات مع الجيران؟
- كيف يرتبط صنع القرار في المجتمع بالهيئات والسياسات الحكومية الرسمية (المحلية والوطنية)؟

العلاقات والمعتقدات

(المتضمنة في كل التصنيفات الأخرى)

- ما المواقع التي أدى فيها الاختلافات في السلطة إلى علاقات محطمة، داخل وخارج المجتمع؟ بالنظر إلى الفئات، أي العلاقات هي التي يلزم إصلاحها حتى يحدث التغيير الفعال؟
- هل يوجد لدى المجتمع رجاء ورؤية للمستقبل؟

يمكن أيضاً تطبيق هذه الأسئلة على قطاعات أخرى . على سبيل المثال ، إذا كانا نفذ مشروع إمداد بالمياه ونريده أن يكون تكيفياً ومرناً ، سوف نسأل أسئلة مثل:

- **الحكومة:** ما هي المؤسسات التي تساعد المجتمع على إدارة مصدر المياه وحل الخلافات على المياه؟
- **سبل المعيشة:** هل يتساوى كل أفراد المجتمع في إمكانية الوصول إلى مصدر المياه؟ هل مصدر المياه مستدام بيئياً؟
- **الاستعداد:** هل يعتبر مصدر المياه مستضعفاً أمام الفيضان/الجفاف/العنف؟
- **عدم اليقين:** كيف يستطيع المجتمع أن يصل إلى المعلومات عن مستويات المياه الجوفية؟

- ما هي المؤسسات التي تساعد المجتمع على أن يرى كيف يؤثر استخدام المياه لديه على مستويات المياه الجوفية، ويتجاوز بالصورة الصحيحة؟
- العلاقات: هل تحطم العلاقات في المجتمع بسبب موضوع المياه؟ هل هناك ديناميكيات سلطة مشوهة (بين الرجال والنساء مثلاً) بحيث تؤثر على إمكانية وصول الناس إلى المياه، وقدرتهم على الاجتماع للبحث عن حلول؟

عن طريقأخذ هذه الموضوعات في الحسبان، نستطيع أن نضمن أن عملنا والمجتمعات التي نخدمها مرنة بقدر الإمكان تجاه الخطر والتغيير، بما في ذلك التغير المناخي والتدور البيئي.

بـ٤ المدى المحتمل لأنواع التكيف المختلفة

بالرغم من أنه توجد تعريفات كثيرة للتكيف، إلا أنه مع وجود دليل صغير على الإجماع اليوم، يستكشف الهرم المقابل ثلاثة منها: **التكيف الخشن** (انظر صفحة ٥٠) و **التكيف الناعم** و **التنمية التكيفية المرنة**. من المهم أن تستكشف هذه الأساليب المختلفة حتى تفهم الميزات والعيوب المحتملة لكل منها.

ترى «تيرفاند» أن أفضل تكيف يندمج مع المشروعات العادلة القائمة أو الجديدة للتنمية والحد من مخاطر الكوارث. إلا أنها ندرك أن الكثير من المتبرعين المؤسسين الكبار يفصلون حالياً ميزانية التكيف التنموي لديهم في كل شيء حتى إلى مستوى النشاط.

تؤمن «تيرفاند» بشدة بأن المال الجديد يجب أن يقدم للتكيف، لكنها تؤمن أيضاً أن البرمجة الاندماجية، من خلال الجمع بين تمويل التنمية وتمويل التكيف على مستوى البلاد والمجتمع، أمر أكثر فعالية و يؤدي إلى مشروعات تكيف «بلا ندم». من المهم أن يمكن أن تبين للمتبرعين بوضوح أن جزءاً من كل مشروع يعتبر تكيفاً – وإنما تتأهل للحصول على التمويل.

من المهم للغاية أن تلاحظ أن التنمية التكيفية المرنة لا تتعلق بإعادة تسمية مشروعات التنمية العادلة أو الحد من مخاطر الكوارث على أنها مشروعات تكيف. يعتبر التغير المناخي والبيئي تهديدات إضافية ضخمة. ترى «تيرفاند» إن المشروعات القائمة والجديدة لابد من أن تتعزز في مواجهة التحدي الإضافي الخاص بالتغير المناخي والبيئي. في الهرم المقابل، تستكشف **التكيف الخشن** و **التणع و التنمية التكيفية المرنة** لكي نساعدك على أن «تتحدث بلغة» المتبرعين في اقتراحاتك.

المدى المحتمل لأنواع مشروعات التكيف المحتملة

مشروعات التكيف الخشن

صممة لتقليل آثار التغير المناخي، مثل ملاجي الأعاصير، المحاصيل البديلة، تجميع مياه الأمطار، الدفاع الساحلي.

الفوائد

- مشروعات التكيف الخشن منظورة أكثر وأسهل في تسييتها على أنها تكيف تغير المناخ.
- عادة ما تكون المشروعات سهلة التصميم والتنفيذ والقياس (كتابة التقارير عنها) وبالتالي جذابة بالنسبة للمتبرعين.
- عادة ما يسهل نسخها.
- يمكن أن يكون لها فوائد سريعة ملموسة.

مشروعات التكيف الناعم

صممة لبناء القدرة (التكيفية) حتى تكون للمجتمعات المهارات والمرؤنة للتجاوب مع مدى متغير من آثار التغير المناخي أثناء حدوتها، مثل بناء الشبكات الاجتماعية، أنظمة الإنذار المبكر، التفويضات، الحماية الاجتماعية.

الفوائد

- يمكن أن تكون أرخص أو لا تكلف شيئاً.
- يسهل محاكماتها وتمديدها لأن السكان المحليين يملكونها ويدبرونها.
- يمكن أن يكون لها مدى أكبر من التكيف.
- يمكن أن تؤدي إلى نتائج أفضل للمجموعات الأكبر من الناس لأنها مدفوعة بالطلب المحلي.
- يسهل على المجتمع المدني أن يتداخل فيها.

التنمية التكيفية المرنّة

مشروعات التنمية التكيفية المرنّة هي مشروعات تنمية عادلة صممة للصودم أمام الآثار المناخية والبيئية لكي تكون مرنّة تجاه الكوارث (التنمية المستدامة الذكية تجاه المناخ).

قد تشمل الأسلوبين الناعم والخشن. الفرق هو تعزيز المشروعات القائمة، وليس خلق مشروعات تكيف جديدة/منفصلة.

الفوائد

- تستند على التدخلات التنموية القائمة لكنها مكيفة بحيث لا تفشل في ظل آثار التغير المناخي.
- يمكن أن تخلق التأثير والاستخدام الفعال للموارد عبر القطاعات.

► مدى ضيق

التحديات

- تتم الكثير من هذه المشروعات فعلاً وتسمى مشروعات تنمية أو الحد من مخاطر الكوارث.
- يشير بعض المتبرعين إلى أنهم يريدون أن يمولوا مشروعات تكيف واسعة النطاق على المستوى الوطني بسبب المبالغ الكبيرة التي تتطوّر عليها.
- لا زريد أن نضيع الموارد عن طريق "التنافس" مع عمل التنمية أو الإغاثة العادي.

العيوب

- لا تندمج غالباً مع عمل التنمية / الحد من مخاطر الكوارث.
- تهدّر الموارد على فصل التكيف عن التنمية / الحد من مخاطر الكوارث المعتمد.
- قد تحتاج إلى إعادة تصميم كل موقف محلي.
- محدودة في حجمها ومداها. من غير المرجح أن تؤدي إلى مماثلة سريعة أو تغيير محلي سريع.
- يمكن أن تكون مكلفة ولا تحقق سوى نتائج محلية "مرة واحدة".

► مدى أوسع

- يصعب كتابة التقارير عن أن التدخل بأكمله يتجاوز مع التغير المناخي.
- يخاطر بخلق "المنافسة" مع عمل التنمية أو الحد من مخاطر الكوارث.

التحديات

- قد يجد فريق العمل أن الأساليب الناعمة أصعب في تفيذهَا لذا قد يمنحونها قدرًا أقل من الاهتمام.
- أن ظهور المتبرعين أن هذه التدخلات هي تكيفات صادقة مع التغير المناخي.
- يشير بعض المتبرعين إلى أنهم يريدون أن يمولوا مشروعات التكيف الناعم للخشـنـ.
- مشروعات التكيف الناعم مهمة وغالباً ما يتم إغفالها.

- لا تندمج مع التنمية / الحد من مخاطر الكوارث.

العيوب

- تهدّر الموارد على فصل التكيف عن التنمية / الحد من مخاطر الكوارث العادية.
- عادة ما تكون الأساليب الناعمة مثل الحكومة محل جدال سياسي أكثر من التكيف.
- الفوائد طويلة المدى ليست فورية لكنها تدوم لفترة أطول.
- يصعب قيسها وكتابة التقارير عنها.
- يصعب إثبات أن تدخلاتك قد أدت إلى النتيجة.

► المدى الأوسع

- يصعب إثبات أن تدخلك قد أدى إلى النتيجة.
- يصعب أن تنسـبـ التـدـخـلـ كـلـهـ إـلـىـ تـكـيفـ التـغـيـرـ المناـخيـ.

التحديات

- في حين يمكن أن يؤدي العمل القطاعي إلى تكرار الجهد، يمكن أن يخسر العمل المندمج تركيز المتخصصين ومدخلاتهم.
- إضفاء الت المناسب على مشروع التغير المناخي (الإضافة).
- يمكن أن يذهب التمويل المناخي إلى "إعادة تسمية" مشروعات التنمية مع القليل من تأثير التكيف الفعلي.
- يتطلب تحطيطاً أكبر وإشراك المزيد من الأطراف المعنيين.

- يمكن أن تساعد في تجنب سوء التكيف.

تساعد على العمل المشترك.

تزداد التكلفة، لكن ليس بمقدار مشروعات التكيف الخشنة المنفصلة.

ستستخدم الهياكل والفاعلين الماليين

وال人群中يين الفائمين.

تدمج التكيف في كل عمل.

تجنب سوء التكيف وتحقيق المزيد من الاستجابات المشتركة الفعالة، معأخذ

احتياجات التكيف والمرؤنة والتنمية في

الاعتبار.

العيوب

- التنمية التكيفية المرنّة أعقد من التكيف الخشن و والناعم، لذا فإن الاستمرار في القيام بها أصعب على فريق العمل.
- يصعب قياس وتقدير كم من المشروعات كان استجابة للتغير المناخي.

الملحق ج ماذا تعني مصطلحاتنا

فيما يلي قائمة بتعريفات بعض المصطلحات التي نستخدمها في سيدرا. يستخدم الأشخاص المختلفون هذه الكلمات المختلفة لوصف الشيء ذاته، ويستخدم آخرون نفس الكلمات بمعانٍ مختلفة! ونحن ندرج هذه القائمة من التعريفات البسيطة، ونعتمد عدم استخدام لغة تقنية، كمحاولة لجعل سيدرا واضحة ومفيدة بأقصى قدر ممكن.

الحصول على المعلومات أو توصيلها من خلال الاتصالات والروابط الاجتماعية أو المهنية.	الاتصال بالشبكات
طبقة الغازات العازلة في الغلاف الجوي للأرض والتي تجس الحرارة وتبقى الأرض دافئة بمقدار يكفي للسكن.	أثر الاحتباس الحراري
عملية تخطيط وإدارة المشروعات، والبرامج، والمنظمات. يمكن أن تُرسم هذه العملية كدائرة، وتؤدي كل مرحلة في المشروع (التعريف، التصميم، التنفيذ، التقييم) إلى المرحلة التالية.	إدارة دورة المشروع
الأنشطة الجماعية التي تمكن الناس من أن يعبروا عن حفائق حياتهم اليومية ويحلوها.	الآدوات التشاركية
ارتفاع موجة العواصف.	ارتفاع المد والجزر
ارتفاع في متوسط درجة الحرارة والغلاف الجوي نتيجة أثر غازات الاحتباس الحراري (انظر غاز الاحتباس الحراري).	ارتفاع درجة حرارة الكره الأرضية
زيادة في متوسط مستوى سطح البحر أو المحيط.	ارتفاع مستوى سطح البحر
تحويل أرض الغابة إلى أرض ليست بها غابة بفعل العمليات البشرية أو الطبيعية، يمكن أن تشكل الأسباب البشرية على سبيل المثال، قطع الأشجار لبيع الخشب وإخلاء الأرض، بما في ذلك حرق الغابات والشجيرات.	إزالة الغابات
عندما تستمر فوائد مشروع ما بدون تدخل خارجي.	الاستدامة
تنمية تلبية احتياجات الحاضر بدون المساس بقدرة الأجيال المستقبلية على تلبية احتياجاتهم.	الاستدامة البيئية
مستوى التعرض لضغط ما والقدرة على التعامل معه والتعافي منه أو التكيف معه.	الاستضعاف
إقليم من الكره الأرضية يتمركز حول خط الاستواء. عادة ما يشار إلى الأحوال على أنها استوائية أو رطبة وحارّة، مع خصوبة الحياة النباتية.	الاستوائي
أشخاص أو مجموعة لها مصلحة أو اهتمام بمشروع أو نشاط ما تتفذه منه.	الأطراف المعنيون
زراعة الغابات على الأراضي التي كانت تحتوي غابات من قبل.	إعادة التشجير
انظار الإعصار الاستوائي.	الإعصار
عصافة عنيفة ودوارية مع رياح وأمطار ثقيلة. تسمى أيضاً الإعصار.	الإعصار الاستوائي
انهيار جزء من الأرض وأو الصخور ونزوله على منحدر.	الانهيارات الأرضية
الأشياء الفيزيائية والطبيعية المحيطة، وتعني أيضاً البيئة الإنسانية أو الاجتماعية.	البيئة
فقدان التربة من خلال هطول المطر أو التسخّع أو الرياح.	تأكل التربة
الأمواج أو المد والجزر أو التيارات أو الجريان السطحي أو التصريف الذي يؤدي إلى تقليل الشاطئ.	التآكل الساحلي
تعريف تكيف التغير المناخي: تدابير تُتخذ لمنع خطر ما أو تقليله، وإنفاث انبعاثات غازات الاحتباس الحراري لتقليل التغير المناخي.	تخفيض
تعريف الحد من مخاطر الكوارث: تدابير تُتخذ لتقليل الأثر المحتمل لخطر ما.	تخفيض
عملية أن تصبح الأرض أقل إنتاجية. تشمل الأسباب البشرية الممكنة إزالة الغابات (كما من خلال استخدام الحراف)، والإفراط في سحب المعادن، والزراعة مفرطة الكثافة، والرعى الجائر مما يؤدي إلى تأكل التربة، وزيادة استخدام الأسمدة الكيماوية ونمو السكان أو انتقالهم.	تدهور الأرض
نقص قدرة البيئة الطبيعية على تلبية المتطلبات والاحتياجات الاجتماعية والبيئية.	التدهور البيئي
الأنشطة البشرية أو العمليات الطبيعية التي تجعل التربة تصبح أقل إنتاجاً.	تدهور التربة
زيادة الملوحة (تركيز الملح) في التربة أو المياه الجوفية الواقعة بالقرب من الساحل. يمكن أن يكون سبب هذا هو السحب المفرط للمياه من مصدر المياه العذبة أو بسبب ارتفاع مستوى سطح البحر أو التأكل الساحلي.	تسرب المياه المالحة
زراعة غابات جديدة على الأرض التي لم تكن عليها غابات من قبل تاريخياً.	التشجير
التدهور المستمر للأرض في المناطق الجافة، والناتج عن الأنشطة المناخية والبشرية. تشمل الأسباب البشرية الممكنة الرعي الجائر، والزراعة مفرطة الكثافة، وقطع الأشجار المفرط.	التصحر

تقييم خطر التغير المناخي والتدهور البيئي والتكيف معهما

تغير في حالة المناخ يمكن تحديده عن طريق التغيرات في الوسيلة وأ/أ التنوع، ويستمر هذا لفترة زمنية ممتدة. بالرغم من أن المناخ يتأثر أيضاً بالعمليات الطبيعية، إلا أن المصطلح يستخدم هنا بالإشارة إلى تغيرات ما بعد الصناعة التي تسببها الأنشطة البشرية.

التغيرات الطبيعية قصيرة المدى في المناخ، والتي غالباً ما تتقلب من فصل إلى فصل، وتقياس عن طريق درجة الحرارة وهطول المطر ومرات تكرار الأحداث.

تقدير يتم إجراؤه في نهاية مشروع أو برنامج أو بعدهما لبيان تأثيره.

تعديلات في النظام للتغيرات التي تتفقها والقدرة على التكيف مع التغيرات المستقبلية.

القيام بفعل ما للتأقلم مع التغير المناخي.

اتساخ أو تلوث بيئة ما أو مصدر طبيعي، كما من الصناعة أو الصرف الصحي أو المخلفات الصلبة أو الزراعة أو المواد الكيماوية.

كيف يتوقع العلماء أن يتغير المناخ في المستقبل.

منطقة جبلية، فوق خط الأشجار.

ضمان أن كل المشروعات مصممة لضمان التنمية والتكيف مع التغير المناخي والبيئي والمرنة تجاه الكوارث.

تنوع الحيوانات والنباتات والفطريات والبكتيريا في منطقة ما.

غاز ينتج طبيعياً، كما أنه أيضاً منتج جانبي لحرق الوقود الأحفوري، مثل النفط والفحم. وهو غاز الاحتباس الحراري الأساسي المساهم في التغير المناخي.

انظر الجريان السطحي

تدفق المياه من الأمطار، أو ذوبان الجليد، أو أية مصادر أخرى على سطح الأرض حيث تتشعب التربة لملء استيعابها.

انظر الجريان السطحي.

فترة زمنية ممتدة لا يحصل فيها إقليم ما على الماء الكافي.

تدابير تُتخذ لقليل الخسائر الناتجة عن الكارثة، أي تقليل التعرض للمخاطر، وتقليل استضعاف المجتمع، وزيادة قدراتهم.

تدابير لمنع التأكل الساحلي، مثل: تقدم شجر المنغروف والشعاب المرجانية حماية طبيعية للساحل من التأكل ومن الفيضان.

عملية حكم بلد أو منطقة محلية أو منظمة أو نظام أو عملية.

حدث أو موقف طبيعي أو من صنع الإنسان يمكن أن يؤدي إلى الخطر أو الخسارة أو الإصابة.

رعى الماشية الذي يستمر لفترة طويلة جداً أو بدون فترات تعافي كافية، مما يجعل الأرض أقل فائدة ويساهم في التصحر والتأكل.

ريح من الجنوب الغربي أو الجنوب تجلب أمطاراً ثقيلة على جنوب آسيا في الصيف.

الزراعة التي تجعل الأرض أقل إنتاجاً من خلال: الزراعة لوقت طويل جداً بدون فترات تعافي كافية؛ الاستخدام المفرط للأسمدة الكيماوية والمبيدات الحشرية؛ أو إزالة الكثير جداً من الحاجز الحماية الطبيعية.

زيادة المعرفة لدى السكان بوجه عام عن المخاطر وكيف يستطيع الناس أن يتصرفوا لقليل استضعافهم لها.

أخذ أكثر من اللازم من المصادر مثل المياه أو الوقود الأحفوري، بحيث لا يمكن تجديده من خلال العمليات الطبيعية.

انظر شبه القاحلة

تصميمات مشروعات تجعل الناس عن غير قصد أكثر استضعافاً للتغير المناخي والتدهور البيئي.

أقاليم من الكثرة الأرضية توجد على شمال وجنوب المنطقة الاستوائية. عادة ما يكون الطقس شبه الاستوائي حاراً في الصيف ودافئاً في الشتاء - ونادراً ما يشهد الجليد أو الثلوج.

(يطلق عليها أيضاً السهوب). عندما يختبر إقليم ما هبوطاً في الأمطار السنوية مما يؤدي إلى نقص الزراعة الطبيعية.

تلوث الهواء المكون من الدخان والضباب.

الأفعال والعمليات التي تسبب الاستضعاف.

مصدر مياه في باطن الأرض.

تعبر عن المدى الذي يعتبر فيه مستقبل المناخ غير معروف.

شبكة الفاعلات الكاملة بين الحيوانات والنباتات والبيئة.

غاز يجعل الأرض تزداد دفناً عندما يضيف التلوث الغاز إلى المناخ الجوي للأرض ويساعد على جعل أشعة الشمس محبوسة في كوكبنا. يساهم أثر الاحتباس الحراري هذا في التغير المناخي. تشمل غازات الاحتباس الحراري ثاني أكسيد الكربون، والميثان، وأكسيد النيتروز، والأوزون، وبخار الماء.

تفيض رقعة واسعة من المياه وتغمر الأراضي التي عادة ما تكون جافة.

التغير المناخي

تقلب المناخ

التقييم

التكيف

تكييف التغير المناخي

التلوث

التبؤ بالمناخ/توقعات المناخ

التدبرة

التنمية التكيفية المرنة

التنوع الحيوى

ثاني أكسيد الكربون

الجريان

الجريان السطحي

جريان المياه

الجفاف

الحد من مخاطر الكوارث

حماية الساحل

الحكومة

الخطر

الرعى الجائر

الريح الموسمية

الزراعة مفرطة الكثافة

زيادة الوعي

السحب المفرط

السهوب

سوء التكيف

شبه الاستوائي

شبه القاحلة

الضباب والدخان

الضغوطات

طبقة المياه الجوفية

عدم اليقين

علم البيئة

غاز الاحتباس

الحراري

الفيضان

تقييم خطر التغير المناخي والتدهور البيئي والتكيف معهما

<p>منطقة لا تستقبل سوى أمطار قليلة أو منعدمة، وتعد زراعة قليلة أو منعدمة.</p> <p>اجتمع كل مناطق القوة والصفات والمصادر المتاحة داخل مجتمع أو منظمة ما لتحقيق الأهداف المتفق عليها.</p> <p>عندما يؤثر خطر ما على مجتمع مستضعف، مما يسبب ضرراً واسعاً للأثر على الحياة والمنشآت وسبل المعيشة التي لا يستطيع المجتمع أن يتعالج معها باستخدام مصارفه الخاصة.</p> <p>فرصة أن يحدث شيء سيء.</p> <p>مرض ينتقل عن طريق حشرة أو أي كائن حي آخر (الناقل)، مثل الملاريا وحمى الصنك اللذين ينقلهما البعوض.</p> <p>القدرة على مواجهة التغيير أو الصدمات والاستمرار في أداء الوظائف الطبيعية.</p> <p>مستوى سطح المياه الجوفية بالنسبة إلى مستوى الأرض.</p> <p>إشراك الناس في القرارات والعمليات التي تؤثر عليهم.</p> <p>مطر يحتوي على محاليل مخففة من الأحماض المعدنية القوية نتيجة التلوث.</p> <p>زيادة تركيز الملح (في التربة أو الماء).</p> <p>متوسط الطقس في منطقة ما، ويشمل درجة الحرارة، وضغط الهواء، والرطوبة، وهطول المطر، وسطوع الشمس، والغيوم، والرياح.</p> <p>تدابير تُتخذ لمنع خطر ما أو تقليله، مثل تقليل انبعاث غازات الاحتباس الحراري لتقليل التغير المناخي. في مجال التكيف مع التغير المناخي، يُسمى هذا التخفيف.</p> <p>ارتفاع المياه إلى خارج الشواطئ، عادة ما يكون مصحوباً بإعصار استوائي.</p> <p>مياه موجودة أو نابعة من تحت الأرض.</p> <p>نظام من الكائنات الحية التي تتفاعل مع بعضها البعض ومع بيئتها.</p> <p>المطر أو الثلوج أو البرد.</p> <p>وقود، مثل الفحم والغاز الطبيعي، ينتج عن تحلل النباتات والحيوانات القديمة (المتحجرة). يؤدي حرق الوقود الأحفوري إلى إطلاق غازات الاحتباس الحراري.</p>	قاحلة القدرة الكارثة المخاطر المرض المنقول بالتوافق المرونة مستوى المياه الجوفية المشاركة المطر الحمضي الملوحة المناخ المنع موجة العواصف / ارتفاع المد والجزر المياه الجوفية النظام البيئي هطول المطر الوقود الأحفوري
---	--

الملحق د مصادر مفيدة

- بلاكمان آر (٢٠٠٩) «روتس» ٥: إدارة دورة المشروع Blackman R (2009) ROOTS 5: Project cycle management, Tearfund UK. Order from roots@tearfund.org or download from www.tearfund.org/tilz
- برتون آي ، ديرينجر إيه ، سميث جيه (٢٠٠٦) التكيف مع التغير المناخي: خيارات السياسة العالمية Burton I, Diringer E, Smith J (2006) Adaptation to climate change: international policy options, Pew Centre on Global Climate Change www.unece.org/env/water/meetings/Water.and.Climate/first.meet/PEW_Adaptation.pdf
- كير (٢٠٠٩) الاستضعاف المناخي وتحليل القدرات CARE (2009) *Climate vulnerability and capacity analysis*, CARE
- فينتون بي (٢٠١٠) كيف تدمج خطط التكيف مع التغير المناخي في السياسة على المستوى الوطني والخطيط في قطاع المياه Venton P (2010) How to integrate climate change adaptation into national-level policy and planning in the water sector, Tearfund UK
- كلارك إس ، بلاكمان آر ، كarter آي (٢٠٠٤) كراسة تمارين مهارات التسيير Clarke S, Blackman R and Carter I (2004) Facilitation skills workbook, Tearfund UK. Order from roots@tearfund.org or download from www.tearfund.org/tilz
- إيرهارت سي ، ثو إيه ، دي بلويس إم ، وارهيرست إيه (٢٠٠٩) التطبيقات الإنسانية للتغير المناخي: التيارات الناشئة لرسم الخرائط ونقاط الخطر الساخنة Ehrhart C, Thow A, de Blois M, Warhurst A (2009) Humanitarian implications of climate change: mapping emerging trends and risk hotspots, CARE. Download from http://www.careclimatechange.org/files/reports/CARE_Human_Implications.pdf
- الموقع الإلكتروني لموقع البيئة العالمي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي: آلية تعلم التكيف GEF and UNDP website: Adaptation Learning Mechanism www.adaptationlearning.net
- هانسفورد بي (٢٠١١) الحد من مخاطر الكوارث في المجتمعات Hansford B (2011) ROOTS 9: Reducing risk of disaster in our communities, Tearfund UK. Order from roots@tearfund.org or download from www.tearfund.org/tilz

تقييم خطر التغير المناخي والتدهور البيئي والتكيف معهما

- هيدجر إم ، كاكوريس جيه (٢٠٠٨) تيارات مختلفة؟ تكيف إدارة مصادر المياه مع التغير المناخي
Hedger M, Cacouris J (2008) Separate streams? Adapting water resources management to climate change, Tearfund UK
- معهد الدراسات التنموية (٢٠١١) الاستراتيجيات المعنية بالنوع حول التغير المناخي
IDS (2011) Gender-responsive strategies on climate Change
- معهد الدراسات التنموية (٢٠٠٦) تقييم التكيف وتناوله: الفرص والمخاطر من التغير المناخي والكوارث
IDS (2006) Assessing and addressing adaptation: opportunities and risks from climate change and disasters (ORCHID) www.ids.ac.uk/UserFiles/File/poverty_team/climate_change/orchidfinal.pdf
- الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (٢٠٠٦) دليل المناخ للصلب الأحمر / الهلال الأحمر ، الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر
IFRC (2007) Red Cross / Red Crescent Climate Guide, International Federation of Red Cross and Red Crescent Societies http://www.climatecentre.org/downloads/File/RCRC_ClimateG_DisasterManagement.pdf
- أداة CRISTAL للمعهد الدولي للتنمية المستدامة (أداة فحص المخاطر على أساس المجتمع - التكيف وسبل المعيشة)
IISD CRiSTAL tool (Community-based Risk Screening Tool – Adaptation & Livelihoods) <http://www.iisd.org/cristaltool/>
- فريق عمل المعهد الدولي للتنمية المستدامة عن التغير المناخي والمجتمعات المستضعفة والتكيف (٢٠٠٣) سبل المعيشة والتغير المناخي: الجمع بين الحد من مخاطر الكوارث ، وإدارة الموارد الطبيعية ، والتكيف مع التغير المناخي في أسلوب جديد لتقليل الاستضعاف والفقر
IISD Task Force on Climate Change, Vulnerable Communities and Adaptation (2003) Livelihoods and climate change: combining disaster risk reduction, natural resource management and climate change adaptation in a new approach to the reduction of vulnerability and poverty www.iisd.org/pdf/2003/natres_livelihoods_cc.pdf
- اللجنة الدولية للتغير المناخي (٢٠١١) التقرير الخاص للجنة الدولية للتغير المناخي: إدارة مخاطر الأحداث المتطرفة والكوارث لتحسين التكيف مع التغير المناخي ، تقرير خاص عن مجموعة عمل ١ ومجموعة عمل ٢ للبرنامج الدولي للتغير المناخي
IPCC (2011) IPCC Special Report: Managing the risks of

extreme events and disasters to advance climate change adaptation (SREX), A Special Report of Working Group I and Working Group II of the Intergovernmental Panel on Climate Change

- كيلي سي ، خينامونج جيه (٢٠٠٧) الإعداد للحياة: قوية مرونة المجتمعات لإدارة عدم الأمان الغذائي في إقليم الساحل

Kelly C, Khinmaung J (2007) Prepare to live: strengthening the resilience of communities to manage food insecurity in the Sahel region, Tearfund UK.
Download from www.tearfund.org/tilz

- لا تروب إس ، فالiero جيه (٢٠٠٧) لماذا التعريف بالحد من مخاطر الكوارث؟
La Trobe S, Faleiro J (2007) Why advocate for disaster risk reduction? Tearfund UK. Download from www.tearfund.org/tilz

- تقييم الأنظمة البيئية الألفي (٢٠٠٥)
Millennium Ecosystems Assessment (2005) <http://millenniumassessment.org/en/index.aspx>

- نايس إيه وآخرون (٢٠١٠) تغير المناخ تغير الحياة: استراتيجيات التكيف للمجتمعات الرعوية والرعوية الزراعية في أثيوبيا ومالي

Naess A et al (2010) Changing climate changing lives:
Adaptation strategies of pastoral and agro-pastoral
communities in Ethiopia and Mali. <http://tilz.tearfund.org/webdocs/Tilz/Research/Changing%20climates%20changing%20lives%20final.pdf>

- بلان (٢٠١١) الصمود أمام العاصفة: المراهقات والتغير المناخي
Plan (2011) Weathering the storm: adolescent girls and
climate change <http://plan-international.org/about-plan/resources/publications/emergencies/weathering-the-storm-adolescent-girls-and-climate-change>

- الموقع الإلكتروني لهيئة الفعل العملي – اضغط على القوائم على اليسار، على ”الأسئلة الفنية“ ثم ”التكيف مع التغير المناخي“ لتجد بعض الأمثلة على خيارات التكيف على الموقع الإلكتروني.
Practical Action website – click on the left-hand menus,
on ‘Technical enquiries’ then ‘Adaptation to climate
change’ for some examples of adaptation options on the
website <http://practicalaction.org/>

- منهجيات تقييم المخاطر المجتمعية ودراسات الحالة الخاصة بجمعية الوقاية الاستباقية
Prevention Consortium community risk assessment

methodologies and case studies

www.proventionconsortium.org

اقتصاديات الأنظمة البيئية والتنوع الحيوى

The Economics of Ecosystems & Biodiversity <http://www.teebweb.org/>

- اتفاقية إطار عمل الأمم المتحدة حول التغير المناخي (٢٠٠٧) التغير المناخي/ الآثار والاستضعاف والتكيف مع التغير المناخي في الدول النامية

UNFCCC (2007) Climate change: impacts, vulnerabilities

and adaptation to climate change in developing countries http://unfccc.int/files/essential_background/background_publications_htmlpdf/application/txt/pub_07_impacts.pdf

- مصطلحات الاستراتيجية الدولية للأمم المتحدة للحد من الكوارث عن الحد من مخاطر الكوارث UNISDR (2009) UN International Strategy for Disaster

Reduction Terminology on Disaster Risk Reduction

http://unisdr.org/files/7817_UNISDRTerminologyEnglish.pdf.

Pdf

- الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (٢٠٠٧) التكيف مع تقلب المناخ وتغييره: دليل إرشادي للتخطيط للتنمية

USAID (2007) Adapting to climate variability and change:

a guidance manual for development planning www.usaid.gov/our_work/environment/climate/docs/reports/cc_vamanual.pdf

- شو إس (٢٠١١) لماذا التعرّف بالتغيير المناخي؟ Shaw S (2011) Why advocate on climate change?, Tearfund UK Download from www.tearfund.org/tilz

- فينتون بي ، لا تروب إس (٢٠٠٨) ربط تكيف التغير المناخي مع الحد من مخاطر الكوارث Venton P, La Trobe S (2008) Linking climate change adaptation and disaster risk reduction, Tearfund UK.

Download from www.tearfund.org/tilz

- ويجينز إس ، ويجينز إم ، كولينز جيه (٢٠٠٨) «روتس» ١٣: الاستدامة البيئية Wiggins S, Wiggins M and Collins J (2008) ROOTS 13:

Environmental sustainability, Tearfund UK. Order from roots@tearfund.org or download from www.tearfund.org/tilz

- البنك الدولي (٢٠٠٨) خطط المرونة تجاه المناخ: إصدار أول هو تقليل الاستضعاف للكوارث (أداة تقييم ذاتية للمدن)

World Bank (2008) Climate resilient cities: a primer on
reducing vulnerabilities to disasters (a self-assessment tool
for cities) www.worldbank.org/eap/climatecities

■ البنك الدولي (٢٠٠٨) بوابة التغير المناخي

World Bank (2008) Climate Change Portal <http://sdwebx.worldbank.org/climateportal/>

دليل خطوات ونماذج سيدرا

النموذج أو الملحق ذو الصلة	خطوة سيدرا
النموذج ١ قائمة فحص الآثار والخيارات	الخطوة ١ رسم خريطة لموقع العمل ١-١ اختيار المناطق المتأثرة لتقيمها ٢-١ ما الذي يجب أن تشمله في خريطة تقيمك ٣-١ أسباب التغير المناخي والبيئي وأثاره
النموذج ٢ أسلمة المجتمع والأطراف المعنيين	٤-١ عمل قائمة بأسلمة التي تريد الإجابة عليها
النموذج ٣ تقييم سيدرا الجزء ١١	الخطوة ٢ مراجعة العلم ١-٢ فهم المعلومات العلمية واستخدامها ٢-٢ كيف تجد المعلومات وتقوم بعمل الاتصالات
النموذج ٣ تقييم سيدرا الجزء ١١	الخطوة ٣ مشاركة المجتمع ١-٣ لماذا نشتير المجتمعات المحلية؟ ٢-٣ مفاتيح الاستشارة المجتمعية الناجحة ٣-٣ الأساليب التشاركية ٤-٣ القدرات وال�能كين ٥-٣ استخدام نتائج المجتمع للتأييد
النموذج ٣ تقييم سيدرا الجزء ١٢	الخطوة ٤ تقييم الآثار وترتيب أولويات المخاطر ١-٤ توسيق الآثار المناخية والبيئية ٢-٤ تقييم الخطر ٣-٤ ترتيب أولويات المشروعات
الملحق ب	الخطوة ٥ تحديد خيارات التكيف وترتيب أولوياتها ١-٥ ما هو التكيف؟ ٢-٥ التنمية التكيفية المرنة ٣-٥ أهمية مخاطبة النوع في التكيف ٤-٥ كيف تكتشف خيارات التكيف المختلفة ٥-٥ كيف تبدأ اختيار خيارات التكيف الخاصة بك
النموذج ١ قائمة فحص الآثار والخيارات	٦-٥ هل يجب أن تعدل المشروعات القائمة أم تفعل شيئاً جديداً؟
النموذج ١ قائمة فحص الآثار والخيارات جدول خيارات التكيف	الخطوة ٦ إكمال تقييم سيدرا وخطة العمل ١-٦ إكمال تقييم سيدرا الخاص بك ٢-٦ وضع خطة عمل ٣-٦ تقديم خطة العمل الخاصة بك ٤-٦ ورشة عمل المتابعة
النموذج ٣ تقييم سيدرا الجزء ٢، العمود ز	الخطوة ٧ تحقيق التغيير الدائم ١-٧ التعلم من تقييمات سيدرا وتحديثها ٢-٧ حفظ السجلات البيئية المحلية ٣-٧ مراقبة وتقيم مشروعات التنمية التكيفية المرنة ٤-٧ التعلم من التقيم
الملحق د	
النموذج ٣ نموذج تقييم سيدرا	

يبين هذا الجدول أي النماذج والملحق هي المرتبطة بكل خطوة من خطوات سيدرا. توجد النماذج الفارغة للنسخ في الجيب المقابل. توجد الملفات ذات الصلة على القرص المدمج المصاحب لكتاب ويمكن أيضاً تحميلها من موقع [www.tearfund.org/CEDRA/Forms](http://tearfund.org/CEDRA/Forms) بتعديل النماذج لكي تناسب موقعك وسياقك الخاص.

قائمة فحص الآثار والخيارات

(قائمة فحص الآثار والخيارات المناخية والبيئية للتنمية التكيفية المرنة)
توجد هذه الوثيقة على القرص المدمج في آخر كتاب سيدرا ويمكن أيضاً تنزيلها من صفحة:
www.tearfund.org/CEDRA/ImpactsOptions



يمكن الرجوع إلى قائمة الفحص هذه عند إكمال الخطوات التالية من سيدرا:

الخطوة ١: رسم خريطة موقع العمل راجع الأقسام ذات الصلة من الجدول - مثل الأرض / المياه / الصحة. ثم اقرأ الأمثلة عن الآثار المناخية والبيئية. راجع هذه الآثار التمثيلية، وفك في الآثار الخاصة بك عندما تصنع خريطتك وشجرة المشكلات وقائمة الأسئلة. الآثار الواردة هنا مجرد أمثلة - لا يمكننا أن نسرد كل الآثار الممكنة.

الخطوة ٥: تحديد خيارات التكيف وترتيب أولوياتها راجع الأقسام ذات الصلة من الجدول. فكر في الآثار التي حددتها واستخدم العمود النهائي ليعطيك أمثلة عن الطرق التي ربما يمكنك بها تعديل مشروعاتك بحيث تقوى أمام التغير المناخي والبيئي. تعتبر قائمة خطوات التكيف مجرد أمثلة - لا يمكننا أن نذكر كل الطرق الممكنة للتكيف. لذا تشجعك على أن تفك في الطرق الخاصة بك.

فكر في الأثر المجمع لكل عملك. تشجع «تيرفاند» مستخدمي سيدرا على تعديل مشروعاتهم التنموية بحيث تكون مرنة للآثار الخارجية مثل الكوارث ، وقابلة للتكيف بما يكفي للتعايش مع عدم اليقين. نسمي هذا **التنمية التكيفية المرنة**. اقض بعض الوقت في التفكير في ما إذا كانت خطواتك التكيفية تدعم وتعزز معاً بعضها البعض ، أو قد تضعف بعضها البعض أو تعمل ضد بعضها البعض .

عندما تستخدم الجدول ، من المهم أن تفك في الأسئلة التالية:

- كيف ستؤثر الآثار المناخية والبيئية على النساء والرجال والأطفال بطرق مختلفة؟
- كيف ستؤثر الآثار المناخية والبيئية على الأقلية؟
- كيف تستطيع خيارات التكيف لديك أن تساعد على إصلاح العلاقات في العائلات وفي المجتمعات؟

من المهم أيضاً أن تفك في التخطيط على المدى القصير (أقل من ٥ سنوات) ، والمدى المتوسط (٢٥-٥ سنة) والمدى الطويل (١٠٠-٢٥ سنة وأكثر).

يمكنك أيضاً مراجعة الدليل البصري على الصفحة المقبلاة والخاص بكيفية استخدام هذا الجدول.

تطور «تيرفاند» إطار عمل التنمية التكيفية المرنة لكي تساعد على ضمان أن كل العمل التنموي مرن وتكتيفي. يستند هذا على المبادئ الأربع التالية:

- الاستعداد لعدم اليقين (يشير هذا إلى الاستعداد للتغيرات غير المعروفة بعد ويرتبط بمفهوم القدرة التكيفية).
- تعزيز سبل المعيشة.
- الاستعداد للأحداث المتطرفة (مثل الكوارث ، أو التغير المفاجئ في السياسة أو الاقتصاد أو البيئة).
- تعزيز الحوكمة (المحلية والوطني).

هذه المبادئ الأربع كلها أساسية لضمان استدامة أي مشروع على المدى الطويل. تم شرح هذه المبادئ ومناقشتها في الملحق بـ .

تقييم خطر التغير المناخي والتدهور البيئي والتكيف معهما

الدليل البصري لاستخدام قائمة فحص الآثار والخيارات



ملحوظة

تشارك نقاط الاستضعف في كل المناطق والقطاعات في قائمة الفحص هذه. إلا أنه لتجنب التكرار، فقد ذكرناها معاً في البداية.

أمثلة على الآثار المناخية والبيئية

(أضف ما يخصك)

الاستعداد لعدم اليقين

- مدى واسع من عمل بناء القدرات مع المستضعفين.
- أمثلة:
- تعزيز مجموعات الدعم؛ مجموعات المساعدة الذاتية؛ الشبكات الاجتماعية.
- شبكات الحماية والسلامة الاجتماعية.
- تعزيز الأصول المادية، مثل المنازل والري والكهرباء.
- تعليم المهارات ومحو الأمية.
- ضمان أن الرجال والنساء والأطفال يستطيعون الوصول إلى المعلومات الخاصة بالتأثير المناخي والتدهور البيئي ويفهمونها.
- تطوير ورسم خرائط لمؤشرات استضعاف وقدرات، اجتماعية وسياسية واقتصادية مثلاً.
- رسم الخرائط للمصادر والمهارات والأصول والمعرفة وآليات التعامل.
- تعليم المتعلمين الكبار والأطفال عن أسباب التغير المناخي وتطبيقاته والأفعال التي يستطيع الأفراد والعائلات القيام بها لتجنب الأثر أو تقليله (مثل حفظ المياه، الزراعة /الحراجة الزراعية المتكاملة المستدامة).

تعزيز سبل المعيشة

- سبل معيشة بديلة للمجموعات المستضعفة والمهمشة (مثل المحاصيل البديلة).
- تشجيع تنوع مصادر الدخل.
- تطوير حدائق المنازل.
- مجموعات المساعدة الذاتية، مدارس المزارعين الميدانية.
- اتصالات الشراكة مع الحكومة والأعمال التجارية والمجتمع.

الاستعداد للأحداث المتطرفة (مثل الكوارث)

- زيادة الوعي، خطط الإجلاء، أنظمة الإنذار المبكر.
- ضمان أن بيانات أثر الكارثة وبيانات الخسارة الإحصائية متوفرة وستُستخدم في بناء قدرة المستضعفين.
- تطوير نظام رصد للمستضعفين في أوقات الكارثة.

تعزيز الحكومة المحلية والوطنية

- التعامل مع قضية عدم المساواة بين الجنسين الضمنية التي تمنع النساء من تعلم مهارات مثل السباحة والتي يمكن أن تكون مفيدة في أوقات الأزمة.
- التعريف بمعالجة حقوق المستضعفين في خطط التكيف الوطنية.
- حت الحكومات على أن تمثل وجهات نظر وخبرات أكثر الناس استضعافاً في المفاوضات العالمية.
- مشاركة الخبرة المحلية للتغير المناخي والتكيف مع الحكومة المحلية والوطنية.
- تشكيل تحالفات وشبكات لدعم المبادرات (أفضل الممارسات، التبادلات، تجميع الموارد ومشاركتها) وإمدادها بالموارد.
- تشكيل لجان استشارية للمشروع من الأطراف المعنية من منظمات المجتمع المدني، المعاهد الأكاديمية، الحكومة.
- ضمان أن استراتيجيات الحد من الفقر تستهدف المجموعات المستضعفة.
- تقديم حواجز إيجابية للبحث والتنمية المؤديين للقراء.
- توفير المرافق العامة لاجتماعات المجتمع، إلخ.

ملحوظة

What other impacts will increase vulnerabilities within the communities you work with?

بل
المجتمع

أمثلة على الآثار المناخية والبيئية (أضف ما يخصك)

الاستعداد لعدم اليقين

- ❑ الأعاصير، ارتفاع المد والجزر، الفيضانات والانهيارات الأرضية يمكن أن تؤدي إلى المصادر والأثرياء وتفرق الآبار وتحل محلات الصحة العامة/ النظافة حول جمع المياه وحفظها وعدم نلوثها وإمكانية الوصول الطبيعي للمصادر.
- ❑ جلسات استماع للتوعية بالتأثير المناخي في المجتمعات لتوسيع النساء والرجال والأطفال بأسباب وأثر التغير المناخي ولبناء القدرة على التجاوب.
- ❑ حملات الصحة العامة/ النظافة حول جمع المياه وحفظها وعدم نلوثها والتوعيش مع الجاف.
- ❑ زيادة عبء العمل والاستضعاف، خصوصاً بالنسبة للنساء والأطفال. قد يعني الوقت الزائد الذي يُصرف في السير لإحضار المياه النظيفة نقص الوقت لكسب الرزق بالنسبة للنساء. أيضًا قد يؤدي السير لمسافات أبعد ودخول مناطق غير معروفة إلى زيادة التعرض لخطر العنف والإساءة.
- ❑ دراما الشارع، عن إدارة مصادر المياه في المجتمع مثلاً. تعزيز البيانات عن آثار التغير المناخي على مصادر المياه. يتيح تقطيع المياه براك المياه بالبلاستيك لمنع فقدان المياه.
- ❑ تقويم تثبيت (شاملة نقاط البتر).
- ❑ التعليم في المجتمعات والمدارس ومع الأعمال التجارية عن الحفاظ على المياه وإعادة استخدامها.
- ❑ تطوير أدوات وأساليب لبناء القدرة لمؤسسات المياه لكي تجري تقييمات وتجاويف خاصة بالاستضعفاف.
- ❑ تشجيع إمكانية الوصول المجانية والمفتوحة لبيانات علم تغير المناخ ومصادر المياه الدقيقة.
- ❑ أعمال مسح هيدرولوجية.

تعزيز سبل المعيشة

- ❑ سبل المعيشة الخاصة بتجميع مياه الأمطار - خزانات أسطح المنازل، والسدود وبرك المياه.
- ❑ تخزين المياه وخطط الضخ المستدامة. خطط الري الفعال.
- ❑ الحث على أسعار المياه العادلة.
- ❑ إعادة ملء طبقات المياه الجوفية من خلال التشجير.
- ❑ سدود وحواجز الحفاظ على المياه لزيادة التسرب.
- ❑ الدافع عن حقوق المزارعين الصغار في الوصول إلى المياه.
- ❑ الدافع عن وصول المجتمع إلى مياه الشرب الآمنة.
- ❑ زيادة العنف والاضطراب الاجتماعي نتيجة الصراعات على المياه. الأرجح أن الآثار ستتفاوت وفقاً لنوع والاستضعاف.
- ❑ يمكن أن يؤدي ارتفاع مستوى سطح البحر المتوقع إلى تسرب المياه المالحة للمياه الساحلية وتقليل الوصول إلى المياه العذبة.
- ❑ يمكن أن يؤدي سوء الوصول إلى المياه العذبة إلى انقطاع العمليات الصناعية التي تعتمد على المياه.
- ❑ يمكن أن تؤثر صعوبات الوصول إلى المياه العذبة سلباً على السياحة والصناعة الترفيهية.

الاستعداد للأحداث المتطرفة (مثل الكوارث)

- ❑ تصميم البنية التحتية للمياه والصرف الصحي للصمود أمام الفيضان والأعاصير والانهيارات الأرضية.
- ❑ تحديد موقع محطات الضخ على أرض أعلى، بعيداً عن الساحل.
- ❑ تشويه منصات آبار مصادر بيودية مرتفعة فوق مستويات الفيضان المتوقعة.
- ❑ رصد مجتمعات مصبات الأنهر لمستويات الإنذار المبكر بالفيضان في المتابعة.
- ❑ تعزيز أنظمة الإنذار المبكر.
- ❑ التخطيط الشاركي المجنوعي للكوارث.
- ❑ حماية مصادر المياه.
- ❑ زيادة الطلب على المياه.
- ❑ عجز المياه، نتيجة ارتفاع درجة الحرارة والمياه مثلًا.
- ❑ يمكن أن تؤدي كوارث مثل الفيضانات إلى تقليل توفر مياه الشرب نتيجة تراكم الرواسب.
- ❑ يؤثر بناء السدود أو تحويل مصبات الأنهر على توفر المياه في مجاري الأنهر.
- ❑ يؤدي الإفراط في سحب المياه للصناعة إلى توفر كمية أقل للاستخدام المنزلي.

تعزيز الحكومة المحلية والوطنية

- ❑ وضع نموذج حوض النهر ومجتمعات الأمطار.
- ❑ التعامل مع المساواة بين الجنسين، لا يكون جمع المياه مثلاً قاصراً على النساء. قد يؤدي إيقاع الرجال بالمشاركة في العبء إلى التكيف.
- ❑ التعریف بسياسات وتنظيمات قطاع المياه.
- ❑ تشجيع فرض المعايير الوطنية للإمداد بالمياه.
- ❑ برامج الحكومة لتخزين المياه ونقلها.
- ❑ تأسيس نقاط بورية وطنية لتنسيق الوصول إلى المياه.
- ❑ تأسيس رسوم محلية أو وطنية للمياه العامة.

بيانات - تقييم - خطة - تطبيق

ملحوظة

انظر قسم الصحة من هذا الجدول لتجد المزيد من الآثار الصحية الناتجة عن قلة الوصول إلى المياه والصرف الصحي، والمزيد من خيارات التكيف.

أمثلة على الآثار المناخية والبيئية (أضف ما يخصك)

<p>(تابع) تعزيز الحكومة</p> <ul style="list-style-type: none"> <input type="checkbox"/> رصد وإدارة مصادر المياه الحكومية. <input type="checkbox"/> وضع إطار عمل محلي للترويج للإدارة الفعالة لمصادر المياه في المناخ المتغير. <input type="checkbox"/> اتفاقيات المشاركة بالمياه العابرة للحدود. <input type="checkbox"/> نقل المياه عبر الحدود، إعادة الماء الميكانيكي للمياه الجوفية، تحلية المياه المالحة. <input type="checkbox"/> إدارة مصادر المياه المتكاملة وإدارة حوض المياه. <input type="checkbox"/> تطوير برامج كفاءة ل القطاعات الرئيسية. <p>الاستعداد لعدم اليقين</p> <ul style="list-style-type: none"> <input type="checkbox"/> تركيز برامج الوصول للشباب القائمة على التغير المناخي، وقضايا المياه والصرف الصحي. <input type="checkbox"/> رسم خريطة للأمراض/مخاطر الصحة التي تنقلها المياه. <input type="checkbox"/> الحفاظ على المياه لضمان المياه الكافية للنظافة. <p>تعزيز سبل المعيشة</p> <ul style="list-style-type: none"> <input type="checkbox"/> الصرف الصحي الكامل الذي يقوده المجتمع. <input type="checkbox"/> مراحيض الغاز الحيوي في الأحياء الفقيرة. <input type="checkbox"/> تطوير معالجة لمياه الصرف الصحي الجافة أو بالصرف الصحي البيئي (إيكوسان). <p>الاستعداد للأحداث المتطرفة (مثل الكوارث)</p> <ul style="list-style-type: none"> <input type="checkbox"/> تصميم بنية تحتية للصرف الصحي المصمود أمام الانهيارات الأرضية. <input type="checkbox"/> الحماية من الفيضان، لضمان أن تكون دورات المياه والبنية التحتية لمعالجة الصرف الصحي مثلاً فوق مستويات الفيضان. <p>تعزيز الحكومة المحلية والوطنية</p> <ul style="list-style-type: none"> <input type="checkbox"/> الدافع عن الوصول المضمون للصرف الصحي. <input type="checkbox"/> معالجة المخلفات الصلبة ومياه المجاري. <input type="checkbox"/> منظمات الصرف الصحي المجتمعية. <input type="checkbox"/> تنظيط إدارة الفيضان. 	<ul style="list-style-type: none"> <input type="checkbox"/> نقص المياه للاستخدام في الأعمال مثل الزراعة، وغسيل الثياب، والمداigne، والمخابز. <input type="checkbox"/> زيادة عدم اليقين في نشرات التنبؤ بالطقس تصعب على هيئات المياه والمستخدمين أن يخططوا وبضمونها مصادر المياه الكافية. <input type="checkbox"/> يقل تدفق النهر أو يزيد نتيجة اللزج أو الجليد المنصهر. <input type="checkbox"/> قد يضر الفيضان بالمراحيض ويلوث التربة والمياه العذبة. <input type="checkbox"/> يمكن أن يؤدي الفيضان في الأحياء الفقيرة إلى تلوث المياه، ونشر المرض، وإغراق البيوت. <input type="checkbox"/> إضرار الانهيارات الأرضية ببنية تحتية لصرف الصحي. <input type="checkbox"/> يقلل الجفاف المياه المستخدمة لمعالجة مياه الصرف الصحي. <input type="checkbox"/> يمكن أن تسبب إدارة المخلفات الصلبة الرديئة إلى نشر المرض. <input type="checkbox"/> قد تضر مستويات سطح البحر المرتفعة بمصانع معالجة مياه الصرف الصحي. <input type="checkbox"/> مياه أقل للنظافة
---	---

ملحوظة

انظر قسم الزراعة من هذا الجدول لتجد المزيد من الآثار الفيصلية لقلة المياه على الزراعة، والمزيد من خيارات التكيف.

الاستعداد للأحداث المتطرفة

ملحوظة

ما هي الآثار الأخرى التي تؤثر على المياه والصرف الصحي؟

أمثلة على الآثار المناخية والبيئية (أضف ما يخصك)

الاستعداد لعدم اليقين

- نشر العادات الصحية وبناء قدرات المياه الآمنة للأطفال والنساء والرجال.
- تدريب العاملين بالصحة وغيرهم على التعامل مع الأمراض التي تنقلها المياه.
- أنظمة تحلية المياه.
- معالجة المياه عند نقاط الاستخدام، مثل استخدام المرشحات الرملية.
- تعليم المجتمعات عن استخدام الأسمدة العضوية والمبيدات الحشرية والترويج لذلك.
- تحسين فهم المجتمع لإدارة المخلفات المستدامة.

تعزيز سبل المعيشة

- إعادة تثمير الغابات.
- الزراعة العضوية.
- سبل المعيشة التي لا تسبب التلوث.
- سبل المعيشة المبنية على إعادة التدوير.

الاستعداد للأحداث المتطرفة (مثل الكوارث)

- حماية مصادر المياه ونقاط المياه المشتركة من التلوث عن طريق وضع خطط سلامة المياه.
- رصد ملوحة المياه الجوفية وسحبها. تجنب السحب المفرط الذي قد يسبب الملوحة.
- التعليم وزيادة الوعي.
- تحسين أنظمة الإنذار المبكر للفيضانات.

تعزيز الحكومة المحلية والوطنية

- تأييد عمل شبكات مجاري في المناطق الحضرية كثافة السكان لمنع مياه المخلفات من تلوث المياه الجوفية.
- تأييد منع التلوث الكامل والتحكم فيه.
- الدعم الفني ودعم البنية التحتية الذي تقدمه الحكومة المحلية، مثل الإمداد بمرشحات المياه الرملية.
- إدارة الصرف الصحي أو المخلفات الصلبة.
- التشريع والدعم الحكومي المشجع للأسمدة والمبيدات الحشرية العضوية.

أمثلة على الآثار المناخية والبيئية (أضف ما يخصك)

ملحوظة

انظر قسم الزراعة من هذا الجدول لتجد المزيد من الآثار وخيارات التكيف التي ترتكز على الزراعة.

الاستعداد لعدم اليقين

- مدارس المزارعين الميدانية لأساليب الزراعة المستدامة.
- زيارات التعلم التبادلية المجتمعية.
- الترويج للمواد المحسنة (تقليل استخدام حطب النار وإزالة الغابات).
- جمع معرفة إدارة الأرض المستدامة وتوليفها والمشاركة بها.
- تعريف المجتمعات بأساليب الزراعة المحسنة.
- تعليم المجتمعات عن كفاءة الوقود وتتجدد.
- تحسين معرفة إدارة المخلفات في المجتمع.
- تعليم المجتمعات عن إدارة الأرض.
- إدارة الموارد الطبيعية المستدامة للمجتمع.

تعزيز سبل المعيشة

- الزراعة المحافظة.
- الحائق العامة.
- زراعة الغابات المستدامة.
- الترويج لتشريع الشركات الزراعية المستدامة.
- أساليب المعيشة الخاصة بالمواد الفعالة من جهة الوقود.
- أساليب المعيشة الخاصة بالطاقة المتجددة.
- إدارة التربة المستدامة: التغطية، الغابات الزراعية، تعدد المحاصيل في حقل واحد.
- أنظمة إدارة المخلفات المستدامة.

الاستعداد للأحداث المتطرفة (مثل الكوارث)

- تناوب المحاصيل لحفظ جودة التربة، الحد من التأكل (تقليل خطر التصحر).
- بيع وإعادة شراء الماشية.
- خطط إدارة الكارثة.

تعزيز الحكومة المحلية والوطنية

- إدارة المجتمع للغابات وإعادة التشجير.
- المحفيمات الطبيعية: الغابات، المناطق الساحلية، الأراضي الرطبة.
- الترويج لتقليل إزالة الغابات / التشجيع على إعادة التشجير.
- دعم التطوير العلمي والتكنولوجي.
- فرض التشريعات وقوانين البناء الخاصة باستخدام الأرضي والتخطيط.
- لجان إدارية للتحكم في حرق المروج.
- إدارة المصادر الطبيعية للمجتمع.
- أهداف الحد من المخلفات في المساكن الحضرية.
- أطر عمل محلية للسياسة والتغوييل المستدامين محلياً.
- برامج إعادة التشجير والإدارة المستدامة للغابات.

أمثلة على الآثار المناخية والبيئية (أضف ما يخصك)

الاستعداد لعدم اليقين

- ❑ تعليم المجتمع عن البنية الطبيعية والأنظمة البيئية.
- ❑ تعليم المجتمع عن مناطق الخطر وأنشطته.
- ❑ مشاركة المجتمع والمشاركة بالعلومات عن ممارسات الإدارة البيئية.
- ❑ تدريب خبراء الحكومة المحلية للمجتمعات على الإدارة البيئية والتجدد البيئي على المدى الطويل.

تعزيز سبل المعيشة

- ❑ تدريب البناء المستدام.
- ❑ تدريب المهارات على سبل معيشة بديلة.

الاستعداد للأحداث المتطرفة (مثل الكوارث)

- ❑ الفيضان الطبيعي والتحكم في الانهيار الأرضي.
- ❑ حماية/ زراعة أشجار المנגרوف لحماية الساحل.
- ❑ زراعة الأشجار لتعزيز ضفاف الأنهر.
- ❑ زراعة العشب لتحقيق توازن المنحدرات.
- ❑ أنظمة الإنذار المبكر.
- ❑ حواجز الفيضانات.

تعزيز الحوكمة المحلية والوطنية

- ❑ سياسات وتشريعات تخطيط محلية مستدامة من جهة البيئة.
- ❑ إعادة التسجيل وإدارة الغابات المستدامة.
- ❑ مناطق الحفاظ على الأنظمة البيئية المحددة.

- ❑ فقدان الأشجار والأرض الزراعية نتيجة إزالة الغابات أو الانهيارات الأرضية.
- ❑ فقدان البيوت وسبل المعيشة نتيجة الانهيارات الأرضية في المناطق الحضرية.
- ❑ ضياع الأراضи الساحلية المستخدمة للأغراض الزراعية في البحر نتيجة تأكل الساحل، التجريف، ارتفاع المد والجدر، ارتفاع مستوى سطح البحر، مما يؤثر على سبل المعيشة والأمن الغذائي.

ملحوظة

ما هي الآثار الأخرى التي سوف تؤثر على الزراعة، والأقاليم الساحلية، والمحاصيل، والغابات

آراء واقتراحات بيئي - الانهيارات الأرضية، مستوى سطح البحر، الساحل

أمثلة على الآثار المناخية والبيئية (أضف ما يخصك)

الاستعداد لعدم اليقين

- تعليم المجتمع عن البيئة الطبيعية والأنظمة البيئية.
 - تعليم المجتمع عن مناطق الخطر وأنشطته.
 - مشاركة المجتمع والمشاركة بالمعلومات عن ممارسات الإدارة البيئية.
 - تدريب خبراء الحكومة المحلية للمجتمعات على الإدارة البيئية والتجدّد البيئي على المدى الطويل.

تعزّيز سبل المعيشة

- تدريب البناء المستدام.
 - تدريب المهارات على سبل معينة بديلة.

الاستعداد للأحداث المتطرفة (مثل الكوارث)

- الفيضان الطبيعي والتحكم في الانهيار الأرضي.
 - حماية/ زراعة أشجار المنغروف لحماية الساحل.
 - زراعة الأشجار لتعزيز صفاف الأنهار.
 - زراعة العشب لتحقيق توازن المنحدرات.
 - أنظمة الإنذار المبكر.
 - حواجز الفيضانات.

تعزيز الحوكمة المحلية والوطنية

- مبادرات وشراكات تخطيط حلية مستدامة من جهة البيئة.
 - إعادة التشكير وإدارة الغابات المستدامة.
 - مناطق الحفاظ على الأنظمة البيئية المحددة.

- فقدان الأشجار والأرض الزراعية نتيجة إزالة الغابات أو انهيارات الأرضية.
 - فقدان البيوت وسبل المعيشة نتيجة انهيارات الأرضية في المناطق الحضرية.
 - ضياع الأرض الساحلية المستخدمة للأغراض الزراعية في البحر نتيجة تأكل الساحل، التبريف، ارتفاع المد والجزر، ارتفاع مستوى سطح البحر، مما يؤثر على سبل المعيشة والأمن الغذائي.

ملحوظة

ما هي الآثار الأخرى
التي سوف تؤثر
على الزراعة،
والإقليم الساحلي،
والمحاصيل،
والغابات؟

أمثلة على الآثار المناخية والبيئية (أضف ما يخصك)

الاستعداد لعدم اليقين

- التدريب على تقنيات صيد السمك المستدامة.
- تربية الأحياء المائية المستدامة مثل تربية الأسماك في البرك باستخدام المنتجات الناتجة عن المحاصيل لتربية أسماك الطعام والثروة السمكية المتكاملة لتحسين الإمداد بالطعام الغني باليبروتين في المنطقة.
- ضمان الوصول إلى بيانات ذات جودة عالية عن مخزون الأسماك، وأمخاطرها الخاصة بدعم التقييمات على المستوى المحلي وتسهيل رصد مخزون الأسماك والمشاركة بالبيانات بين المجتمعات.
- التعليم وزيادة الوعي عن استهلاك السمك البديل.

تعزيز سبل المعيشة

- سبل المعيشة البديلة.
- تربية الأسماك المقاومة للملوحة.

الاستعداد للأحداث المتطرفة (مثل الكوارث)

- حماية شجر المنغروف والشعاب المرجانية الساحلية أو إصلاحها.

تعزيز الحكومة المحلية والوطنية

- التخطيط للحقرق التشاركي في صيد الأسماك.
- بناء الروابط مع المؤسسات الوطنية والإقليمية.
- لجان إدارة الأجسام المائية لإدارة مخزون الأسماك.

- مناطق تربية الأسماك مثل الشعاب المرجانية ومستنقعات المنغروف التي تضررت من ارتفاع درجة حرارة البحر، ومستويات سطح البحر ونترجة المحيط.
- تغرين النهر والقناة (الامتناء بالطمي) مما يقلل الملاحنة والصيد وسحب المياه.
- تلوث المياه يقلل الثروة السمكية.
- التبذير السائبة للمجتمعات الساحلية التي تعتمد على الصيد مما يزيد من الفقر والمرض والوفيات.

- زيادة درجات حرارة المياه مما يقلل مستويات الأكسجين ف يؤثر على الثروة السمكية وتربية الأسماك والعادات السمكية وتجميع الأسماك.
- ممارسات صيد السمك غير المستدامة، مثل شبكات السحب ضيقة الفتحات، والمنقحرات، والسموم.

ملحوظة

ما هي الآثار الأخرى
التي تؤثر على الثروة
السمكية؟

أمثلة على الآثار المناخية والبيئية (أضف ما يخصك)

الاستعداد لعدم اليقين

- ❑ يؤدي نقص توفر المياه والطعام ورداة جودتها إلى سوء التغذية والمرض والمجاعة وزيادة الوفيات.
- ❑ التشجيع على النظافة.
- ❑ برامج توعية في الإذاعة ووسائل الإعلام الأخرى.
- ❑ إمكانية الوصول إلى معلومات الأرصاد الجوية للإنذار المبكر عن الجفاف.
- ❑ حفظ سجلات الصحة في المجتمع وتحليلها والتعلم منها.
- ❑ زيادة الوعي في المجتمعات عن أسباب التغير المناخي وأثره على الأطفال والنساء والرجال والمستضعفين.
- ❑ التشجيع على وجود مساحات خضراء في البيئات الحضرية.
- ❑ عمل خريطة للمصادر والمهارات والمعرفة والآليات التعايش.
- ❑ زيادة الوعي بين المتخصصين في مجال الصحة عن آثار التغير المناخي والتغير البيئي على أنماط المرض.

تعزيز سبل المعيشة

- ❑ تشجيع الكنائس والمجموعات المجتمعية على الاهتمام بالفقراء والمهتمين في مجتمعاتهم وخدمتهم، بما في ذلك العائلات المتأثرة بمرض الإيدز.
- ❑ معالجة المياه عند نقطة الاستخدام مثل المرشحات الرملية أو سوديس (التطهير الشمسي).
- ❑ بساتين الخضروات.
- ❑ تأسيس بساتين خضروات عامة والحفاظ عليها.
- ❑ يؤثر نقص الوصول إلى الخدمات الصحية، والغذاء، والمياه الآمنة على الحوامل والأجيال.
- ❑ آثار نقص الوصول إلى خدمات تنظيم الأسرة.

الاستعداد للأحداث المتطرفة (مثل الكوارث)

- ❑ خرائط الخطر المجتمعية، شاملة البداية البطيئة (مثل تدهور الأرض).
- ❑ الاستراتيجيات المجتمعية للحد من الخطر ، شاملة خطط الاستعداد للطوارئ والتجاوب معها، بما في ذلك حماية الأطفال.

تعزيز الحكومة المحلية والوطنية

- ❑ هيكل الصحة العامة المندمجة في التخطيط للكارثة.
- ❑ برامج الطعام لزيادة تغذية الرضع.
- ❑ تقييم الصحة وبرامج الوقاية التشاركية.
- ❑ دعم الخدمات المحسنة في مجالات الصحة المتضررة.
- ❑ برامج تعليم الصحة والتغذية والرفاهية المحلية.
- ❑ الدفع عن تمويل خطوات التكيف الصحي المستندة على المجتمع.



أمثلة على الآثار المناخية والبيئية

(أضف ما يخصك)

الاستعداد لعدم اليقين

- ❑ تدريب العاملين بالصحة وآخرين على التجاوب مع الأمراض والإصابات الناجمة عن الآثار المرتبطة بالمناخ أو البيئة.
- ❑ رسم خريطة للمصادر والمهارات والأصول والمعرفة والآليات التعايش.
- ❑ زيادة وعي المجتمعات بالمخاطر الصحية والتجاوب معها، مثل شبكات البعض، وأشجار الظل، وطهي الطعام جيداً، وغسل الأيدي.
- ❑ أنشطة تحسين التغذية مثل التدريب على الأكل الصحي.
- ❑ نماذج انتشار الأمراض وتحطيط الطوارئ.
- ❑ تعزيز الخدمات والأنظمة الصحية.

تعزيز سبل المعيشة

- ❑ بساتين الخضراء.
- ❑ المحاصيل البديلة.
- ❑ التخطيط الشاركي لسبل المعيشة البديلة.
- ❑ مخططات الفروض الصغيرة.
- ❑ مجموعات المساعدة الذاتية.

الاستعداد للأحداث المتطرفة (مثل الكوارث)

- ❑ برامج التعليم وشمل التجاوب مع الكوارث، مثل الأعاصير والفيضانات وإجراءات الإجلاء والحماية الصحية. رتب الأولوية من بين المستضعفين للتعايشين مع الإيدز والأطفال والنساء والرجال.
- ❑ أنظمة التخطيط للطوارئ التي توفر مخزوناً من العاقير المعزولة.
- ❑ الإرشاد والمشرورة بخصوص بالكوارث الصحية المجتمعية والمشورة الجسدية.
- ❑ أنظمة الإنذار المبكر شاملة الإذاعة المجتمعية.
- ❑ استجابة الطوارئ وخطط الإجلاء.
- ❑ تدابير الوقاية الصحية.
- ❑ ملاجي العواصف، شبكات البعض، مسارات الهروب من الفيضان.
- ❑ مخازن غير قابلة للتلف للطعام ومعدات الطوارئ.
- ❑ استراتيجيات الاستجابة المجتمعية مع الكوارث لمساعدة الأكثر استضعافاً، مثل الأطفال والحوامل والمعاقين والمسنين والعاجزين والمتعايشين مع الإيدز.
- ❑ مراكز استقبال للأطفال تطعم الأطفال المنفصلين وتسجلهم وتعتني بهم، مساحات آمنة للأطفال، مدارس الطوارئ.
- ❑ تزويد العاملين بالصحة مع أدوات استجابات الطوارئ، مثل الهواتف، المصابيح اليدوية، النقالات، الأدواء الطبية، القوارب.
- ❑ الاستعداد للكارثة والتدريب على الإسعافات الأولية.
- ❑ تعيين منسقين لاستجابة الطوارئ.
- ❑ التدريب على توعية المجتمع بالمخاطر، مثل التوصيات الكهربائية الخاطئة.
- ❑ زيادة الوعي بالإنقاذ، مثلاً في حالة الحصار، يجب أن تتجنب ركل التراب، وتغطي فمك بمادة ما، وتخبط أو تصفر لجذب انتباه المتقذفين.
- ❑ رسم خريطة للمصادر المحلية للاستجابة مع الكارثة.

تعزيز الحكومة المحلية والوطنية

- ❑ خدمات توعية صحية فعالة من السلطات المحلية للمجتمع.
- ❑ تعاون الحكومة والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني على تخفيف الأزمات الصحية وإدارتها.
- ❑ تعاون الحكومة وخدمة الطوارئ والمنظمات غير الحكومية على بناء القدرة المحلية بثنان المخاطر الصحية.

- ❑ التوتر والوفيات المرتبطة بزيادة الحرارة.
- ❑ انتشار الذباب والبعوض ونواقل الأمراض الأخرى التي تنشر أمراض مثل الملاريا، وفيروس غرب النيل، ومرض لام.

- ❑ زيادة خطر العدوى، مثل الالتهاب السحائي، وأمراض الجلد، والتهابات الجهاز التنفسى، وسوء التغذية والجوع.

- ❑ زيادة خطر الأمراض التي ينقلها الطعام مثل السالمونيلا.

- ❑ انتشار المرض إلى مناطق جديدة.

- ❑ نقص الوصول إلى العاقير المضادة للفيروسات الفيروسية للتعايشين مع مرض الإيدز.

- ❑ تؤدي الهجرة الحضرية والتكدس السكاني، والأحوال المعيشية دون المستوى، والضغط على أنظمة الصرف الصحي، والعادات الصحية السيئة إلى زيادة المخاطر الصحية مثل الإسهال وانتشار أمراض مثل الكوليرا.

- ❑ زيادة تكرار الأمراض القلبية التنفسية نتيجة التغيرات في جودة الهواء.

- ❑ سوء المستويات التعليمية إذا كان الأطفال مرضى جداً للدرجة التي تمنعهم من حضور المدرسة أو إذا كان هناك احتياج لهم في البيت، مثل الاحتياج لجمع المياه أو القيام بالعمل الزراعي أو رعاية الأسرة المريضة.

- ❑ انقطاع الخدمات الصحية.

- ❑ تشوش الأطفال وفصلهم عن عائلاتهم.

- ❑ انقطاع الشبكات الاجتماعية، وفقدان أفراد العائلة والأصدقاء، وفقدان الممتلكات والوظائف مما يؤثر نفسياً على الناس، ويؤدي إلى زيادة الاكتئاب وحالات الانتحار.

- ❑ زيادة مخاطر الإصابات والأمراض والوفيات نتيجة للأحداث الطقسية المتطرفة مثل الحرارة والفيضان والانهيارات الزلالية والعواصف والأعاصير.

- ❑ زيادة الآثار المرتبطة بتغير السكان.

- ❑ الأمراض المنقوله عن طريق المياه الراكدة، مثل الملاريا وحمى الضنك.

- ❑ نقص الطعام من خسارة المحاصيل والماشية ومخزون الطعام وانقطاع سبل المواصلات.

- ❑ تلف أنظمة مياه المجاري، مما يلوث مياه الفيضان وموارد المياه، مما يؤثر على الصحة الإنسانية.



أمثلة على الآثار المناخية والبيئية
(أضف ما يخصك)

تعزيز الحكومة (تابع)

- أهداف تقليل المخلفات للمناطق السكنية الحضرية.
- رصد ومراقبة الأمراض المرتبطة بالكارثة، رسم خريطة المخاطر واستبعاد المجتمع لتحديد أولوية الاستجابات.
- برامج التحصين الوطنية.
- تشريع يضمن حق الناس في المعرفة والحصول على المعلومات عن المخاطر.
- تدريب السلطات المحلية على تنسيق أنشطة الإغاثة.
- خطط إدارة الكوارث الوطنية.
- مبادرات جودة المياه، وسلامة الغذاء، والصرف الصحي، والنظافة.
- خطط احترازية لأنشطة التنظيف.
- تدابير وقائية من الأمراض المنقلة بالتوابل والمخاطر الكيميائية.
- دعم الصحة النفسية والسلامة لعامل الإغاثة والمجتمع.

- قد يؤدي إتلاف الفضان أو العاصفة لمواقع المخلفات السامة إلى المرض من التلوث الكيميائي.
- هجرة القوارض التي تنشر الأمراض.

ملحوظة

ما الطرق الأخرى التي يؤثر بها التغير المناخي والتدهور البيئي على صحة الأطفال والنساء والرجال؟

أمثلة على الآثار المناخية والبيئية (أضف ما يخصك)

الاستعداد لعدم اليقين

- زيارات لنقل المعرفة بين المجتمعات.
- أنظمة مساعدة متبادلة وشبكات اجتماعية لتقليل الخطر.
- وصول الريف إلى بيانات تشير إلى السوق الحضري.
- تدريب على سبل المعيشة البديلة.
- تدريب على سبل المعيشة الحضري، يشمل الطاقة المتتجدة، والمباني المستدامة، وإعادة تدوير المخلفات.
- التعليم وزيادة الوعي.
- تحسين حفظ السجلات المحلية بخصوص التغير البيئي وأثر سبل المعيشة.
- زيادة الوعي حول العادات والممارسات الثقافية
- الزراعة المعمرة / المحاصيل البيئية.

تعزيز سبل المعيشة

- تدريب المهارات بأساليب تدر الدخل.
- زراعة الخضر للسوق.
- مبادرات تمويل صغيرة لدعم إدراك الدخل البديل.
- تأمين مجتمعي مصغر يمكن الوصول إليه.
- تنوع سبل المعيشة.
- دعم تنوع سبل المعيشة وقواعد الأصول المجتمعية.
- تحسين الوصول إلى السوق والانخراط المباشر.
- الزراعة التي يقودها المجتمع: مثل التعاون العضوي، أسهم المزارع.
- التدرج إلى "أعلى سلسلة القيمة" عن طريق معالجة المحاصيل وتسويقه بقيمة أكبر.
- ضمانات وقروض ومكافآت.
- التمويل الصغير، تحويل النقود، ضمانات الائتمان والقرض متاحة للمجتمع، خصوصاً بعد الكوارث لإعادة البدء في وسيلة لكسب الرزق.

الاستعداد للأحداث المتطرفة (مثل الكوارث)

- بنوك البذار التقليدية.
- بنوك / خرائط المعرفة الخاصة بالسكان الأصليين.

تعزيز الحكومة المحلية والوطنية

- زيادة الوعي بالآثار المناخية/البيئية المختلفة وفقاً للتنوع.
- خطط التطور الديني والمحلى والمجتمعى، مع ضمان عدالة إمكانية الوصول والفرائد للجميع.
- التعريف بقواعد التجارة المنزليه والدولية العادلة.
- شبكات السلام الاجتماعى بما فيها التأمين والمعاشات وفوائد الدولة.
- تحسين وصول المجتمع إلى الخدمات الاجتماعية الأساسية.
- خطط وتشريعات إدارة المصادر الطبيعية.
- حقوق الأرض الخاصة بالسكان المحليين.
- الحماية / الإدارة المستدامة للغابات والتتنوع الحيوى.
- سياسات الحكومة المحلية واستراتيجياتها وخطط التنفيذ لديها.
- صنع القرار الديمقراطي والمساءلة.
- التعريف بالأجور العادلة والمناسبة التي يتضمنها القانون.
- العوا仄 المالية وغيرها لتقليل أنشطة كسب الرزق غير الآمنة.
- السياسات المحلية التي تدعم المساواة بين الجنسين والتطور.
- برامج إعادة التوطين التشاركية المستدامة.

ملحوظة

انظر القسم التالي
لتجد المزيد من الآثار
وخيارات التكيف
المترتبة بسبل المعيشة
الزراعية.

سبل المعيشة

ملحوظة

ما الآثار الأخرى التي
ستؤثر على سبل المعيشة؟

أمثلة على الآثار المناخية والبيئية (أضف ما يخصك)

الاستعداد لعدم اليقين

- تدريب النساء على مهارات كسب الرزق.
- مجموعات المساعدة الذاتية للنساء.
- مدارس المزارعين الميدانية.
- الزراعة المستدامة لتحسين الأمان الغذائي أثناء الفترات الجافة.
- بناء قدرات المنظمات الزراعية المحلية للتكيف مع التغير المناخي والبيئي.
- بناء قدرة النساء والرجال لإدارة الأرض والإنتاج.
- مشروعات للتوضيح، مثل زراعة الخضروات على مدار السنة.
- زيارات متباينة / كاشفة للتعریف بالمبادرات والممارسات الجديدة.
- زيادةوعي المجتمع بالتغير المناخي والبيئي، وأثاره على الرجال والنساء والأطفال.
- تحسين توقعات الطقس والمناخ والتقديرات المستقبلية لها.
- إعادة استخدام المياه الرمادية؛ معالجة مياه الصرف الصحي لإعادة استخدامها في الزراعة.
- نقص الحق في الأرض بالنسبة للنساء أو الأقليات أو السكان المحليين، مما يمنعهن من إدارة الأرض بصورة مستدامة أو يجعلهن ينقولون من أرض قد أداروها.
- تهجير الحكومة أو الصناعة للناس لأجل التعدين، تشييد سد، زراعة الغابات، تطوير البنية التحتية.
- زيادة الفقر ونقط الاستضعاف من إفلات سبل المعيشة الزراعية ونقص الطعام.
- نقص المياه، نتيجة الجفاف مثلاً أو المواسم الأكثر حرارة أو سود الأنهار أو تحويلها.
- الفيضان أو ارتفاع مستوى سطح البحر مما يتسبب في ملوحة التربة ومياه الري، فيضر المحاصيل ويقلل الأرض الزراعية.
- تدفق الأرض الزراعية.

تعزيز سبل المعيشة

- تدابير تنويع سبل المعيشة للنساء والرجال.
- مخططات تطوير الأعمال المحلية للنساء والرجال بحيث تحمل تردي إنتاجية الأرض والجفاف، إلخ.
- بنوك البذار للاستبدال إذا فُنتلت المحاصيل أو ثفت أو دُمرت.
- الحقوق في المياه للمزارعين الصغار.
- أنظمة الري الفعال.
- تجميع مياه الأمطار.

الاستعداد للأحداث المتطرفة (مثل الكوارث)

- المحاصيل المقاومة للملح / للجفاف / للفيضان.
- الزراعة وأساليب إدارة الأرض التقليدية / المستدامة.
- التقييم التشاركي لآليات التعايش والالأصول والمصادر.
- التقييم المجتمعي لأنشطة الحد من مخاطر الكارثة مثل زرع الأشجار، تعزيز جانبي النهر، تقنيات الحراجة الزراعية.
- تطوير مهارات المجتمع في تقييم خطر الماجعة والحد منه.
- الري الفعال للحفاظ على المياه.
- المرات المائية العشبية، السود، الحواجز على خطوط الكفاف، إلخ لتحويل الفيضانات / زيادة الترسب.
- تشجير / إعادة تشجير الغابات لمناطق مستجمعات المياه لتحسين المياه الجوفية.
- أنظمة الإنذار المبكر بالفيضان.

تعزيز الحوكمة المحلية والوطنية

- إدارة المصادر الطبيعية المستدامة.
- الدفاع عن حقوق النساء في حيازة الأراضي والوصول إليها وميراثها.
- مجموعات "كلب الحراسة" المجتمعية للسعى نحو التغيير.
- تطوير السياسة التشاركية للمجتمع والأطراف المعنية.
- إدارة مستجمعات الأمطار.

أمثلة على الآثار المناخية والبيئية (أضف ما يخصك)

الاستعداد لعدم اليقين

- الوصول إلى توقعات الطقس المحلية والتقديرات المستقبلية للمناخ.
- جمع المعلومات عن أفضل مواعيد البذر والمشاركة بها.
- التدريب على تنوع المحاصيل والزراعة البنية والزراعة المعاصرة والحراجة الزراعية وإعادة التعريف بالتنوع الحيوي ، والمعرفة التقليدية.
- مدارس المزارعين الميدانية.
- الزيارات الزراعية بين المجتمعات.
- بناء قدرة عامل الإرشاد الزراعي لمساعدة المزارعين.
- الإبلاغ المحلي عن غزو أنواع الكائنات الحية والتغيرات في أنماط النمو.
- زيادة الوعي بالتغيير المناخي واللقب بين الفصول.
- تطوير شبكات وصول ومشاركة تكنولوجية وإنذارية بين الحكومة والتكنولوجيين ومقدمي الخدمات.

تعزيز سبل المعيشة

- مدارس المزارعين الميدانية.
- أسواق بذار المزارعين لعرضها، واستبدالها، وتوزيعها.
- تنوع سبل المعيشة، مثل الخرف، معالجة الطعام، الصناعات اليدوية.
- التمويل الدوار بالنسبة للأعمال التجارية غير الزراعية.
- أنشطة الأدخار وإدرار الدخل، تناوب المحاصيل، الأسمدة الضوئية، التحكم البيولوجي في الآفات، زراعة محاصيل التغطية، الاختيار المناسب للبذار.
- التدرج إلى "أعلى سلسلة القيمة" عن طريق معالجة المحاصيل وتسويقها بقيمة أكبر.

الاستعداد للأحداث المتطرفة (مثل الكوارث)

- المحاصيل المقاومة للجفاف أو الفيضان أو الملح.
- أسلوب زراعة "الحلقة المغلقة" لزيادة استخدام المحصول وجودة التربة إلى أقصى درجة.
- دمج الحيوانات في أنظمة المحاصيل مما يسمح بإعادة تدوير السماد وتوفير البروتين الحيواني.
- التخطيط للطوارئ، مثل مخزون الطعام الاحتياطي.
- بنوك الحبوب ، لضمان حفظ البذور لإعادة زراعتها في حالة خسارة المحصول.
- خطط الاستعداد المنزلية للأحداث المتطرفة، مثل الجفاف والفيضانات.
- المحاصيل التقليدية والزراعة المعاصرة والزراعة البنية.

تعزيز الحكومة المحلية والوطنية

- استشارة الحكومة للمجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص والمجتمع لتطوير السياسات وفرضها.
- أنظمة المراقبة والإبلاغ البيئية الوطنية والمحالية.
- خطط تخفييف أزمات الطعام المشتركة بين الحكومة والقطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني.
- تأسيس وحماية محميات الحياة البرية والمناطق الوطنية أثناء حماية السكان المحليين.

أمثلة على الآثار المناخية والبيئية

- تلف المحاصيل نتيجة هطول المطر المكثف / غير المعتاد.
- خسارة البذار نتيجة تلف المحصول.
- نقص إنتاج المحاصيل نتيجة المرض والآفات وتدهور التربة وزيادة الملوحة ونقص المياه الري والاستخدام المفرط للأسمدة الكيميائية.
- غزو أنواع الكائنات الحية، انتهاك يعطى الحياة البرية.
- نقص هطول المطر زراعة البذار وإنباتها.
- يدمر الطقس المتطرف المساكن والأعشاش والبيوض الخاص بالتنوع الحيوي مما يتلف سلسلة الطعام المحلية/توازن النظام البيئي.
- الصقيع الشديد الذي يؤدي إلى خسارات المحاصيل.
- زيادة درجة الحرارة تؤدي إلى فلة إنتاج المحصول.
- تؤثر التغيرات الصغيرة على درجة الحرارة وهطول المطر على نوعية المنتج الزراعي: الفاكهة، الأرز، الخضروات.

ملحوظة

ما الطرق الأخرى التي
تتأثر بها الزراعة؟

الـ
ـ
ـ

أمثلة على الآثار المناخية والبيئية (أضف ما يخصك)

الاستعداد لعدم اليقين

- رسم خريطة ممارسات إدارة الثروة الحيوانية التقليدية.
- رسم خريطة التغير البيئي التاريخي.
- أنظمة إداري مبكر وشبكات اجتماعية مناسبة للسوق.
- مدارس المزارعين الميدانية.
- تأسيس شبكة معرفة زراعية.
- إدارة أراضي المراعي المستدامة.
- زيادة الوعي على المستويات الوطنية والإقليمية والمحلية.
- الإدارة المستدامة للمراعي والثروة الحيوانية والرعى.
- إدارة الصحة الحيوانية المستندة على المجتمع.

تعزيز سبل المعيشة

- تأسيس مجموعات المساعدة الذاتية.
- بيع الثروة الحيوانية وتجديدها وتوزيعها في المجتمع.
- تدريب الباحثين الريفيين من المجتمع.

الاستعداد للأحداث المتطرفة (مثل الكوارث)

- بنوك الحبوب لضمان أن البذار محفوظة إعادة زراعتها في حالة خسارة المحصول.
- ملاجئ الماشية ومواعيق تثبيتها.

تعزيز الحكومة المحلية والوطنية

- لجان محلية لبناء السلام لحل الخلافات.
- لجان إدارة الرعي في المجتمع.
- دعم استراتيجيات توزيع الحبوب في المجتمع.
- البرامج الزراعية لعيادات الماشية والخبراء والعماقير المرتبطة بها.

- نقص الإنتاج الحيواني نتيجة المرض، الآفات، الجفاف، ارتفاع درجة الحرارة، السفر لأجل الحصول على المراعي والمياه.
- تقليل مساحة الرعي نتيجة الجفاف والتدحرج؛ نقص الثروة الحيوانية.
- إفلاس الثروة الحيوانية وزيادة إمكانية التعرض لخطر فقدان الثروة الحيوانية.
- زيادة وفيات الثروة الحيوانية نتيجة ضربة الحر، ضغط المياه، انتشار المرض المنعمر، غزو أنواع الكائنات الحية.
- الإغارة على الماشية، الصراع القبلي.

ملحوظة

ما الآثار الأخرى
التي تؤثر على الثروة
الحيوانية؟

الزراعة -
الثروة
الحيوانية

أمثلة على الآثار المناخية والبيئية (أضف ما يخصك)

الاستعداد لعدم اليقين

- رحلات تبادل المعرفة المجتمعية والحكومية والصناعية.

تعزيز سبل المعيشة

- تعزيز البنية التحتية الريفية وسبل المعيشة لتفادي التكسد السكاني الحضري.
- حماية سبل المعيشة: مثل زيادة البرامج الداخلية والمخزون كتدبير لتخفيف الفيضان، المواقف المحمولة، وملاجئ الماشية.
- سبل المعيشة القائمة على صيانة البنية التحتية في المجتمع وإصلاحها.

الاستعداد للأحداث المتطرفة (مثل الكوارث)

- التعليم وزيادة الوعي بالمخاطر والمحرمات الثقافية وعدم المساواة بين الجنسين والتي تعرّق النجاة من الكوارث.
- تخصيص وسائل المواصلات المحلية لاستخدام الطوارئ.
- أنظمة الإنذار المبكر.
- تحديد مستوى الفيضان بالنسبة للمباني والبنية التحتية، بعيداً عن المنحدرات الحادة.
- مباني وبنية تحتية مقاومة للكوارث.
- سدود، حواجز، أسوار للبحر، قنوات لتحويل الفيضان، ملاجيء من العواصف.
- نقل أماكن المباني المهددة.
- ترسيم حدود المناطق الخطرة.
- الصيانة المنتظمة لهياكل التحكم في الخطر.
- تأسيس القدرة على إصلاح المواصلات داخل المجتمع.
- مرافق الطوارئ، مثل الملاجيء والسلع غير القابلة للتلف.

تعزيز الحكومة المحلية والوطنية

- قوانين البناء المحسنة.
- استراتيجيات ساحلية يقودها المجتمع للتكيف مع ارتفاع مستوى سطح البحر.
- تتطلب تقييمات لمخاطر البنية التحتية واستضعافها.
- أنظمة التفتيش والتطبيق الفعال.
- البنية التحتية ومسارات الوصول الخاصة باتصالات الطوارئ.
- خطط سلامة المياه.

ملحوظة

كيف يمكنك أيضاً
أن تساعد على بناء
البنية التحتية المرنة؟
استخدام خبرتك وأساليب
المجتمعات والمنظمات
غير الحكومية والحكومة
الionale.

الصناعة والبنية التحتية والسكنى

أمثلة أخرى على
خيارات التكيف
واستراتيجيات
التعايش

- برنامج عمل التكيف الوطني (NAPA) [http://unfccc.int/national_reports/napa/\(\)](http://unfccc.int/national_reports/napa/) http://unfccc.int/national_reports/napa/.php?item_id=2719
- الفعل العملي Practical Action - من القوائم التي على اليسار، اختر "الاستفسارات التقنية "Adaptation to climate change Technical enquiries /http://practicalaction.org/ http://practicalaction.org/technical_enquiries.html" ثم "التكيف مع التغير المناخي" ثم "البنية التحتية ومسارات الوصول الخاصة باتصالات الطوارئ".
- قاعدة بيانات استراتيجيات التعايش لاتفاقية إطار عمل الأمم المتحدة حول التغير المناخي UNFCCC /http://maindb.unfccc.int/public/adaptation
- اتفاقية إطار عمل الأمم المتحدة حول التغير المناخي، التغير المناخي: الآثار ونقاط الاستضعف والتكيف مع التغير المناخي في الدول النامية/ http://unfccc.int/files/essential_background_publications_htmlpdf/application/txt/pub_imprints.pdf_07_background_publications_.pdf (انظر الجدول V-5 على صفحة ٣١).
- دراسات حالات التكيف لمشروع التعليم الحفظي لعموم أفريقيا <http://www.paceproject.net>
- دراسات «تيرفاند» عن التكيف <http://www.tearfund.org/CEDRA/CaseStudies>

أسئلة المجتمع والأطراف المعنيين

ملحوظة

نوصي بأن تكمل هذا الجدول على الحاسب الآلي باستخدام وثيقة برنامج Word من رابطة التنزيل. يمكن كدديل عن هذا توسيع الخانات قبل أن تطبع الوثيقة، أو تواصل ملاحظاتك على ورقة معنونة بشكل واضح.

توجد هذه الوثيقة على القرص المدمج في آخر كتاب سيدرا ويمكن أيضاً تنزيلها من صفحة:

www.tearfund.org/CEDRA/Forms



كيف تستخدم هذه الأسئلة؟

يمكنك أن تعدل هذه الأسئلة المبنية وفقاً لحالتك. المقصود منها هو أن تساعدك على أن تسأل المجتمعات والأطراف المعنيين الخارجيين مثل الحكومة المحلية / الوطنية، والجامعات، والعلماء أو المنظمات الأخرى غير الحكومية التي حدثت آثارها بالفعل والتي من المرجح أن تحدث في المستقبل. كما أن المقصود منها أيضاً أن تساعدك على أن تكتشف كيف قد تعايشت المجتمعات مع هذه الآثار أو تكيفت معها، أو ما هي توصيات الأطراف المعنيين الآخرين بما ينبغي على المجتمعات فعله.

كُتبت هذه الأسئلة كنقطة بداية لك. لا يمكن لقائمة الأسئلة أبداً أن تكون ذات صلة كاملة بكل دولة أو هيئة. أضف أسئلتك الخاصة واحذف أو غير الأسئلة غير ذات الصلة. راجع القسم ٤-١ إن كنت تريده المزيد من التوجيه.

سوف تكون بعض الأسئلة ذات صلة بكل الأطراف المعنيين، لكنك قد تريده أيضاً أن تضع أسئلة مختلفة للناس المختلفين، وبالتأكيد قد تتغير الكلمات التي تستخدمها والطريقة التي صيغت بها الأسئلة بناء على من الذي تتحدث إليه.

استخدم عمود المصادر لتسجيل المجتمعات والأطراف المعنيين ومصادر الإنترنت الذين تنوي استشارتهم للإجابة على كل سؤال من أسئلتك.

المصادر	الإجابات	الأسئلة
		ما هو تعريفك للتغير المناخي؟
		ما هي آثار تغير المناخ التي أثرت بالفعل على بلدك/ضاحيتك/موقعك؟
		• هل لديك أية دلائل/سجلات على هذه الآثار؟
		ما هو تعريفك للتدهور البيئي؟
		ما هي آثار التدهور البيئي التي أثرت بالفعل على بلدك/ضاحيتك/موقعك؟
		• هل لديك أية دلائل/سجلات على هذه الآثار؟
		هل لديك معلومات عن التغيرات الماضية والحالية الخاصة بما يلي؟
		• سقوط الأمطار السنوية والموسمية - الكمية، المدة.
		• متوسط درجات الحرارة السنوية والموسمية.
		• متوسط العواصف السنوية والموسمية - مرات التكرار، الحدة، مثل الرياح / العواصف الرملية.
		• الفيضان أو ارتفاع مستوى سطح البحر السنوي والموسمي - مرات التكرار، الحدة، المناطق التي يغطيها.
		• مرات حدوث الانهيارات الولحية والانهيارات الأرضية أو حرائق الغابات.
		• مرات تكرار الجفاف.
		• التغيرات في مستوى المياه الجوفية (السجلات السنوية).
		• جودة / خصوبة التربة.

تقييم خطر التغير المناخي والتدور البيئي والتكيف معهما

المصادر	الإجابات	الأسئلة
		<ul style="list-style-type: none"> • التصحر. • إزالة الغابات. • إنتاجية المحاصيل / الأمان (عدم الأمان) الغذائي / المجاعة. • انخفاض التنوع الحيوي - النباتات والأسماك والحيوانات (أنماط الهجرة، انخفاض أعداد الأسماك والحيوانات). • توفر المياه العذبة وجودتها، بما في ذلك التفاصيل الخاصة بالتنوع. • ملوحة التربة. • توفر مياه الري وجودتها (مثل التلوث). • آفات المحاصيل وحملات المرض. • تدهور الأرض نتيجة الأسمدة الكيميائية. • مستويات تلوث الهواء / المطر الحمضي / الضباب والدخان. • تدمير الحماية الساحلية. • المواسم، مثل متى تبدأ المواسم الممطرة أو مواسم الزراعة ومتى تنتهي؟ • حركات انتقال السكان. • التغيرات في مخاطر الصحية المرتبطة بالتغير المناخي والتدور البيئي. <p style="margin-left: 20px;">أضف الأسئلة الخاصة بك إلى القائمة.</p>
		هل لديك معلومات عن التغيرات في الأحداث المتطرفة المرتبطة بما سبق؟ (هطول المطر، درجة الحرارة، الرياح، إلخ) زيادة أو نقص مرات الحدوث؟
		<p>هل لديك معلومات عن التغيرات المتوقعة في المستقبل في البنود السابقة خلال:</p> <ul style="list-style-type: none"> • 5 سنوات قادمة؟ • 10 سنوات قادمة؟ • 20 سنوات قادمة؟ • 50 سنة قادمة؟
		<p>هل لديك سجلات عن أي نوع من الناس هم الذين يتأثرون أكثر من غيرهم بأي من هذه التغيرات، مثل من ناحية الصحة، معدلات الوفيات، سبل المعيشة، الرفاهية؟</p> <ul style="list-style-type: none"> • موقع محددة • النساء • الأطفال • المتعاشون مع الإيدز، إلخ

نماذج سيدرا للتقييم وخطة العمل

تقييم سيدرا

توجد هذه الوثيقة على القرص المدمج في آخر كتاب سيدرا ويمكن أيضاً تنزيلها من صفحة:
www.tearfund.org/CEDRA/Forms



كيف تملأ تقييم سيدرا

يوجد التقييم الحالي على الصفحات التالية لاستخدامك. قد تريدين تضييف أو تحذف صفوافاً / أعمدة أو تغير عناوين الأعمدة لتناسب الطريقة التي تعمل بها. نقدم الملحوظات التالية لتوجهك حول كيفية إكمال الأجزاء المختلفة من الجدول. يمكنك أيضاً أن تتبع التمارين الموجودة في خطوات سيدرا ١ إلى ٥ لمساعدتك على إكمال الجدول. توجد أمثلة على الأجزاء المكملة من التقييم على الصفحات ٣١، ٤١، ٤٨، ٥٩، ٦٠. ويمكنك أن تجد المزيد من الأمثلة على موقعنا الإلكتروني:

www.tearfund.org/CEDRA/ExampleAssessments

معلومات أساسية - العلم

اكتب هنا ملخصاً لنتائج بحثك العلمي وبحثك مع الأطراف المعنيين الآخرين. ضع إشارات إلى أين وجدت هذه المعلومات حتى يمكن تحديتها بانتظام.

الجزء ١

الجزء اب معلومات أساسية - خبرات المجتمع

اكتب هنا ملخصاً لما أخبرتك به المجتمعات التمثيلية التي استشرتها عن خبراتهم بشأن التغير المناخي والبيئي وكيف يعيشون إنهم يعيشون مع هذه الآثار أو تكيفوا معها أو لم يتعاشروا معها.

سجل ما إذا كانت خبرة المجتمع وآليات تعاليه تتوافق مع سجلات ونصائح العلماء والحكومة المحلية / الوطنية.

ضع إشارات إلى أي المجتمعات هي التي أخبرتك بأي المعلومات، وأين حفظت سجلاتك عن مقابلات المجتمع وأدوات التقييم التشاركي مثل الخرائط والجدوال الزمنية والتقييمات الموسمية.

الجزء ٢

تقييم مخاطر المشروع

العمود أ - الواقع أو القطاعات اكتب كل موقع متميز تعمل فيه حالياً، على صف منفصل. أو يمكنك، إذا كنت تفضل، أن تذكر قائمة بالقطاعات في هذا العمود بدلاً من الواقع.

العمود ب - المشروعات اكتب أسماء كل نوع من المشروعات التي تنفذها حالياً على حدة أمام كل واحد من الواقع التي تعمل فيها. اكتب كل مشروع على صف جديد. إذا كنت قد ذكرت القطاعات في العمود أ، يمكنك أن تذكر قائمة بالمشروعات داخل كل قطاع في العمود ب.

العمود ج - آثار التغير المناخي و/أو التدهور البيئي اكتب كل الآثار المناخية أو البيئية المختلفة التي يمكنك التفكير فيها في هذا العمود، أمام كل مشروع وموقع. يمكنك أن تضييف المزيد من الصفوف لإضافة الآثار. يمكنك أن تسجل ما قد أخبرك به المجتمعات والأطراف المعنيون الخارجيون. يمكنك أيضاً استشارة قائمة فحص الآثار والخيارات في الجيب الخلفي لكتاب سيدرا.

غالباً سوف تجد أنك تكتب الكثير من الآثار نفسها للعديد من الواقع والمشروعات. هذا شيء متوقع.

العمود د - الأهمية (مدى كبر الآثر على المشروع) اكتب رقماً من ١ (منخفض) إلى ٤ (مرتفع) للإشارة إلى أهمية كل آثر في العمود ج.

العمود هـ - الاحتمالية (مدى احتمالية حدوث الأثر) اكتب رقماً من ١ (منخفض) إلى ٤ (مرتفع) للإشارة إلى احتمالية حدوث كل أثر في العمود جـ.

العمود وـ - الخطر اضرب الرقامين في العمودين دـ، هـ واكتب الناتج في العمود و للإشارة إلى خطر كل أثر في العمود جـ.

العمود زـ - خيارات التكيف في هذه المرحلة، اكتب كل خيار تكيف ممكن يمكنك التفكير فيه ومن شأنه أن يعزز المشروعات والمجتمعات. لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة بعد. سوف ترتب الأولويات وتقلل هذه القائمة لاحقاً.

خيارات التكيف الجيدة حفاظاً هي التي تساعدك على التكيف مع العديد من الآثار، أو هي الخيارات منخفضة الكلفة، والمألفة، والتي يسهل تنفيذها، والمقبولة بسهولة بالنسبة للمجتمعات المحلية. إلا أننا في بعض الأحيان يجب أن نبحث عن حلول جديدة وغير مألفة.

الجزء ٣ المنشروعات الجديدة

تهتم سيدرا في الأساس بمساعدة هيئات التنمية المحلية على مراجعة مشروعاتها القائمة وضمان أنها قوية بما يكفي للتعايش مع التغير المناخي والبيئي الحالي والمستقبلـي. إلا أنك سوف تحدد آثاراً وخيارات تكيف جديدة أثناء تقييم سيدرا الخاص بك. يجب أن تسجل هنا أية مشروعات جديدة توصي بها لهيئتك أو شبكتك وتود أن تنفذها في المستقبلـ مع الأخذ في الاعتبار بالطبع أنك قد تحتاج إلى جمع التبرعات لكي تكون قادراً على تنفيذ هذه الأنشطة.

يمكنك أيضاً أن تسجل هنا ما إذا كنت قد اتخذت أية قرارات لنقل أي من عملك القائم إلى موقع جديدة، إذا كنت مثلاً قد حددت مجتمعات أكثر استضعافاً أثناء بحث وتقدير سيدرا.

بالرغم من أنك قررت أن تنفذ مشروعات جديدة كاستجابة لأثر التغير المناخي والتدور البيئي، يظل عليك أن تراجع ما إذا كانت هذه المشروعات الجديدة ستتأثر بأثار أخرى أو تحتاج إلى التعزيزـ.

تقييم سيدرالجزء أ: معلومات أساسية - العلم

ما تم التوصل إليه

تقييم سيدرالجزء اب: معلومات أساسية - خبرات المجتمع

ما تم التوصل إليه	الموقع

تقييم خطر التغير المناخي والتدهور البيئي والتكيف معهما

تقييم سيدرالجزء ٢: تقييم مخاطر المشروع

أهـ = أهمية الأثر: (٤= عالي؛ ١= منخفض) احـ = احتمالية الأثر: (٤= عالي ؛ ١= منخفض) خـ طـ = الخطر = الأهمية × الاحتمالية (حاصل ضرب الأرقام في دوـهـ)

الحالات المشروعات والمجتمعات	خطـ	أهـ	احـ	آهـ	دـ هـ وـ زـ	خيارات التكيف الممكنة لتعزيز المشروعات والمجتمعات	جـ الآثار المناخية والبيئية		بـ المشروعات (بحسب القطاع)		أـ الواقع أو القطاعات	
							المشاكل	الفرص	المشاكل	الفرص	المشاكل	الفرص

تقييم خطر التغير المناخي والتدور البيئي والتكييف معهما

تقييم سيدرالجزء ٣: المشروعات الجديدة

أهـ = أهمية الأثر: (٤ = عالي؛ ١ = منخفض) اـحـ = احتمالية الأثر: (٤ = عالي؛ ١ = منخفض) خـ طـ = الخطر = الأهمية × الاحتمالية (حاصل ضرب الأرقام في دوـهـ)

الموقع أو القطاعات	بـ المشروعات (بحسب القطاع)	جـ الآثار المناخية والبيئية	دـ هـ وـ زـ				خيارات التكيف الممكنة لتعزيز المشروعات والمجتمعات
			أهـ	احـ	خطـ	دـ	

خطة العمل

توجد هذه الوثيقة على القرص المدمج في آخر كتاب سيدرا ويمكن أيضًا تنزيلها من صفحة:

www.tearfund.org/CEDRA/Forms



كيف تملأ خطة عمل سيدرا
توجد الخطوات الكاملة ل كيفية استخدام خطة العمل في الخطوة ٦ .

راجع تقييم سيدرا الخاص بك للآثار والمخاطر على المجتمعات والمشروعات التي سوف تعمل معها. راجع قائمتك لخيارات التكيف الممكنة وأية مشروعات جديدة مقترحة. اكتب خيارات التكيف والمشروعات الجديدة في خطة العمل. اكتب أيضًا أية أفعال جديدة تقرّها لنفسك أو لمكتبك ، وأيضاً الأفعال على مستوى الصاحبة والإقليم والدولة. أخيراً، أضف كل الأفعال التي تود أن تشجع الآخرين على الاشتراك فيها. اكتب من الذي ترجو أن ينفذ هذه الأفعال. والآن ، ضع خطة لمقابلة كل هؤلاء الأطراف المعنيين وقدم لهم ما توصلت إليه ونوصياتك . راجع المثال الموجود في القسم ٢-٦ .

خطوة العمل - بيان عناوين مستويات العمل المختلفة

مثال

خطوة عمل سيدرا					
كيف	متى	أين	من	ال فعل المقترح	
				الأفعال الاستراتيجية / التنظيمية	
				أفعال المشروعات المقترحة	
				الأفعال المكتبية المقترحة	
				الأفعال المجتمعية المقترحة	
				الأفعال الشخصية المقترحة	
				الأفعال المقترحة للصاحبة	
ملحوظة				الأفعال الوطنية أو الإقليمية المقترحة	
يوجد نموذج خطة العمل الحالي الذي يستخدم للنسخ في الصفحة التالية.					

خطة عمل سيدرا

الفعل المقترن	من	أين	متى	كيف

القرص المدمج لعملية سيدرا

مصادر ورش العمل ، والفيلم ، والنماذج والوثائق ذات الصلة

تيرفاند

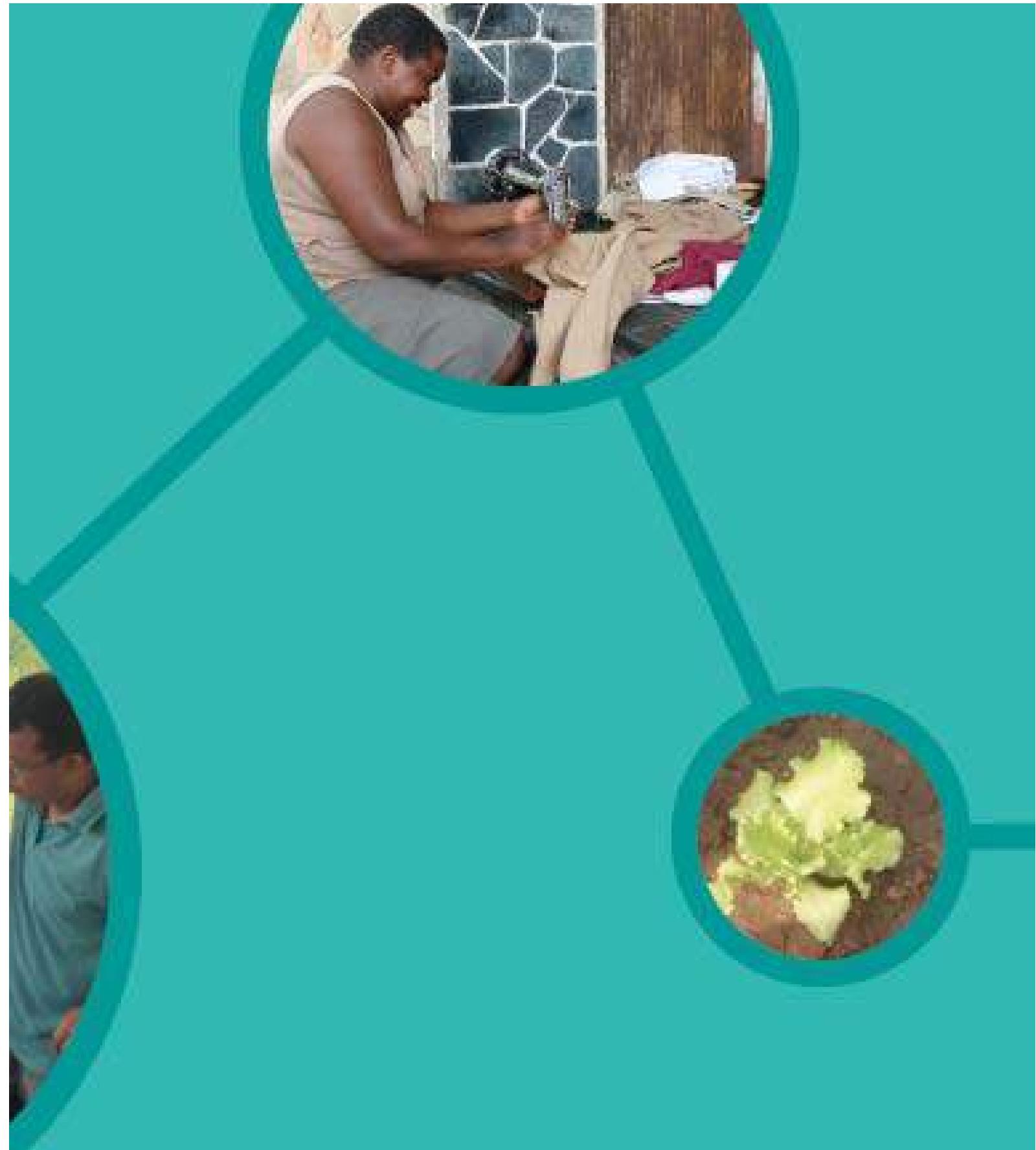
CEDRA سيدرا

تقييم خطر
التغير المناخي
والتدهور البيئي
والتكيف معهما

- فيلم سيدرا
- كتاب سيدرا
- النماذج الداعمة
- الطبعة الثانية
- مواد ورش العمل
- وضعها مایک و بیجنز
- المصادر مفيدة

www.tearfund.org
100 Church Road, Teddington, TW11 8QE,
United Kingdom
Tel: +44 (0)20 8977 9144

Registered Charity No. 265464 (England and Wales), Registered Charity No. SC037624 (Scotland), 20495-0312



www.tearfund.org
100 Church Road, Teddington, TW11 8QE, United Kingdom
Tel: +44 (0)20 8977 9144
Registered Charity No. 265464 (England and Wales)
Registered Charity No. SC037624 (Scotland)
20495-(0312)